للسيد السجاد عليه السلام

نحن بنو المصطفى ذوو غصص
يجرعها في الأنام كاظمنا
عظيمة في الأنام محنتنا
أولنا مبتلى وآخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم
ونحن أعيادنا مآتمنا
والناس في الأمن والسرور وما
يأمن طول الزمان خائفنا

عرب حسبه ۲۹ ذیقعده الحرام ۱۳۱۸ عید نوروز تحریر شد

ملا … احمد … رسول الله

عبدالکریم

عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان   عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله قال لا تكتب داخل الكتاب لأبي فلان واكتب إلى أبي فلان واكتب على العنوان لأبي فلان   عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس بذلك من الفضل يبدأ الرجل بأخيه يكرمه   عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن الأحمر عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم قال أمر أبو عبد الله بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه   عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا أنه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية أنه رأى كتبا لأبي الحسن مترّبة   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن أبي الحسن قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء أولا قبل   عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرّقوها

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل أبو عبد الله عن الاسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه بأطهر ما تجدون   علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله امحوا كتاب الله وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحى بالأقلام   علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بحمد الله وتوفيقه كتاب مستطاب الأصول الكافي حسب ما أمر جناب أجل ...

الكوفة فقال بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت
معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل
صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال
الذمي لاجرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع
الذمي مع امير المؤمنين فلما عرفه اسلم

باب التكاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال التواصل بين الاخوان في
الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال رد
جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله

باب النوادر

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يقسم لحظاته بين
اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه
الرجل فما يترك رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه مال
بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن قال اذا كان الرجل حاضرا
فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك
والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن
قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله [illegible] وما العجز يا رسول الله قال
[illegible] احدكم طعاما يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن
اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة المرأة يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله
ابن جعفر يا رسول الله فكيف ذلك قال يتمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله
ان اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن
يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل
عن عبيد بن [illegible] عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن
تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان
قالا قال ابو عبد الله اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على
الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال
ابو عبد الله لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
[illegible] الجهم قال قال ابو عبد الله اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين

[illegible]

عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن الحسن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا انه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن مترّبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه بأطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله امحوا كتاب الله وذكره بأطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بحمد الله وتوفيقه كتاب مستطاب اصول كافي حسب ما امر جناب جلالتمآب امير الامراء العظام المؤتمن بتوفيقات الملك العلام سركار عظمت مدار حاجي حسين خان
نظم السلطنة دام اقباله العالي بر نسخه تحرير ...
ناظر ... مؤلف ... طبع ...
مصحح ...
اللهم اغفر لنا ولآبائنا
ولامهاتنا ولمعلمينا
ولاخواننا

١٣١١

ربنا الذين سبقونا بالايمان بحق محمد وآله الطاهرين ...

الكوفة فقال له رجل فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت
معي وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيّع الرجل
صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال
الذمي لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة فأنا أشهدك أني على دينك ورجع
الذمي مع أمير المؤمنين فلما عرفه أسلم

باب التكاتب

عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الإخوان في
الحضر التزاور وفي السفر التكاتب. ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ردّ
جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام أولى بالله ورسوله

باب النوادر

محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين
أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين أصحابه قط وإن كان ليصافحه
الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه مال
بيده فنزعها من يده. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا كان الرجل حاضراً
فكنّه وإذا كان غائباً فسمّه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك
وإلا فإنها معرفة حمق. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن
قدامة عن أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لجلسائه أتدرون ما العجز قالوا الله ورسوله أعلم فقال العجز ثلاثة أن
يبدر أحدكم بطعام يصنعه له أخوه فيخلفه ولا يأتيه والثانية أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين
هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن
عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعاً قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من
أعجز العجز رجل لقي رجلاً فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه. عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن عليه السلام
يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك أبقِ منها فإن ذهابها ذهاب الحياء. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل
عن عبيد بن إسحاق عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تثق بأخيك كل الثقة فإن صرعة الاسترسال لن
تستقال. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن خيبر عن عثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن
ظبيان قالا قال أبو عبد الله عليه السلام اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على
الصلوات في مواقيتها والبر بالإخوان في العسر واليسر. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال
أبو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان بعده شعر. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
هرون بن الجهم قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين

اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال جاء رجل الى النبي فشكى اليه اذى من جاره
فقال له رسول الله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال
النبي للرجل الذي شكى اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى
الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم فقال ففعل فاتاه جاره
المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود   عنه عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي
عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما
من اهل قرية يبيت وفيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال من القواصم
الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان
راك بخير ساءه وان راك بشر سره   باب حد الجوار   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله كل اربعين
دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله   عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله   باب حسن الصحابة وحق الصاحب
في السفر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال لي ابو
عبد الله اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن
صحبك ولا قوة الا بالله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
السكوني عن ابي عبد الله قال ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من
اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ان امير
المؤمنين صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة
فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين فقال له الذمي الست زعمت انك تريد

من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قرأت في كتاب علي ان رسول الله كتب
بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم
وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسماعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله قال حسن الجوار يزيد في الرزق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق
بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان يعقوب لما ذهب منه ابن يامين
نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما
لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها
واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا   وفي رواية اخرى قال فكان بعد
ذلك يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت
الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب   علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله قال جاءت
فاطمة تشكو الى رسول الله بعض امرها فاعطاها رسول الله كريسة وقال تعلمي ما
فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن مسمع قال قال ابو
عبد الله حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار   عنه عن النهيكي عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال لي ابو عبد الله حسن الجوار يعمر
الديار ويزيد في الاعمار   عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله
عن عبد صالح قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار   عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي
عن ابي عبد الله قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة
من جاوره   عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن
من امن جاره بوائقه قلت ما بوائقه قال ظلمه وغشمه   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد

عمير عن حماد عن ابي عبد الله قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال القهقهة من الشيطان

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال

سمعت ابا عبد الله يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه   عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال

امير المؤمنين اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن

مروان عن ابي عبد الله قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ... عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو

عبد الله لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن

صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان بن مروان عن ابي عبد الله قال لا تمازح فيجترأ

عليك   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد ابي خلف عن ابي

الحسن انه قال في وصيته لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه

يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك   عنه عن الحسن بن جهم عن ابراهيم بن

مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم

يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسن بن اسحق عن علي بن مهزيار عن

علي بن فضال عن ابن ايوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي

عبد الله فقلت له جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت

ان ادعه فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل

بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي

عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد

فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعل على خادمه فان لم يكن له خادم

اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في

بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله

عليا وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم

بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا

أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله الاتكاء في المسجد
رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته   عنه عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله الاحتباء في المسجد حيطان العرب
محمد بن إسماعيل عن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن
أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن قال قال رسول الله الاحتباء حيطان العرب
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا
عبد الله عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس   عنه عن محمد بن
علي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل
الكعبة **باب الدعابة والضحك**   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سألت أبا الحسن فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم
كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول
الله كان يأتيه الأعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه أعطنا ثمن هديتنا فيضحك
رسول الله وكان إذا اغتم يقول ما فعل الأعرابي ليته أتانا   عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله قال ما
من مؤمن إلا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح   عنه عن محمد بن علي عن يحيى
بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال أبو
عبد الله كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فإن المداعبة
من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله يداعب
الرجل يريد أن يسره   صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت أبا جعفر
يقول إن الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث   عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسن بن كليب عن أبي عبد الله قال ضحك المؤمن تبسم
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور عن حريز عن أبي عبد الله قال
كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح
علي بن إبراهيم عن أبيه عن السكوني عن أبي عبد الله قال ان من الجهل الضحك
من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا
يأمن البيات من عمل السيئات   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري
قال قال أبو عبد الله إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه   عنه عن أبيه عن ابن أبي

[illegible]

عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا
يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه
فكانما خدش وجهه باب الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
النوفلي عن السكوني عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي
يجلس ثلاثا القرفصا وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه
وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا
قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت
علي بن الحسين قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة
ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل
ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان
الزاهد عن ابي عبد الله قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل
وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو علي
الاشعري عن علي بن محمد الوشا عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله متوركا رجله
اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما
هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على
العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال كان رسول الله
اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين سوق المسلمين كمسجدهم
فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ينبغي للجلساء
في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في
الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رايت ابا عبد الله يجلس في
بيته عند باب بيته قبالة الكعبة باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابرهيم عن

من فزع يوم القيمة   وبهذا الاسناد قال قال رسول الله من وقر ذا شيبة في الاسلام

آمنه الله من فزع يوم القيمة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن

محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث ابا عبد الله (عن ابيه) قال ثلاثة

لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام

العادل   عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله

من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ

ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته   الحسين بن محمد

عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله قال ان من اجلال

الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير   باب اكرام الكريم   عدة من اصحابنا عن

سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله قال

دخل رجلان على امير المؤمنين فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما

وابى الآخر فقال امير المؤمنين اقعد عليها فانه لا يأبى الكرامة الا حمار ثم قال قال

رسول الله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

عن محمد بن عيسى عن عبيد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين لما قدم عدي بن

حاتم الى النبي ادخله النبي بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها

رسول الله لعدي بن حاتم   باب حق الداخل   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه

هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو

امير عليه حتى يخرج   باب المجالس بالامانة   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد

بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله قال سمعته

يقول المجالس بالامانة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن [illegible]

عن ابي جعفر قال قال رسول الله المجالس بالامانة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله قال المجالس بالامانة وليس لاحد

ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير   باب في المناجاة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير

عن ابي عبد الله قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما

فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله

ابو عبد الله يرحمك الله فقال أنت نصراني فقال لا فقال يهديك الله خير يرحمه   علي بن ابراهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا عطس
المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة
يغفر الله لك قال وقال رسول الله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن
محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير
عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء
وسقم   احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت
الحمير قال العطسة القبيحة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي عبد الله قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب
العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر
طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت
اجالس ابا عبد الله فلا والله ما رأيت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم
من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من
اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل
ثم قال أما رأيت الانسان اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
تصديق الحديث عند العطاس   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا كان الرجل يتحدث بحديث ثم عطس عاطس فهو
شاهد حق   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله تصديق الحديث عند العطاس   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا عطس
الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه   باب في اجلال ذي الشيبة المسلم   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال
لي ابو عبد الله ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير   علي بن ابراهيم عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من

عبد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة
تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في
العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم
يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون
الصلوة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع
فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار عن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس
فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم الله واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله
عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ
الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل
فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد فليقل يغفر
الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع عن عبد الملك قال
عطس ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم
انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن
مروان رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل
حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن ابن
فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم
من يعطس فابدءوه بالحمد علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى
على النبي واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك
وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال

ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
قال انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث ﴿باب العطاس
والتسميت﴾ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد
لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح
بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو
كان من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا
جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ
هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى
وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على
محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلاتنا عليه
رحمة لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا
يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما
على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي
امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند
ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن
محمد بن خالد عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت اربعة
عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله الا تسمتون
الا تسمتون فرض على المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته
واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد

قال قلت لأبي عبد الله ألقى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة أهل الذمة

أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي بصير قال سأل أبو عبد الله عن الرجل تكون له الحاجة إلى المجوسي أو إلى اليهودي أو إلى النصراني أو أن يكون عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمة أيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال أما أن تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فإن رسول الله قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عن الرجل يكتب إلى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه قال لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة

باب الإغضاء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن أبي عبد الله قال كان عندهم قوم يحدثهم إذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له أبو عبد الله وأنى لك بأخيك كله وأي الرجال المهذب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

باب نادر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله يقول انظر قلبك فإذا أنكر صاحبك فإن أحدكما قد أحدث عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن الحسين بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله فقال الرجل يقول أودك فكيف أعلم أنه يودني فقال امتحن قلبك فإن كنت توده فإنه يودك أبو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت أبي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد إني والله لأحبك فأطرق ثم رفع رأسه فقال صدقت يا أبا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبي الحسن لا تنسني من الدعاء قال أو تعلم أني أنساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وأنا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت إني من شيعتك وإنك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال إذا أردت أن تعلم ما لك عندي فانظر إلى ما لي عندك علي

قط إلا أنه لم يرفع عنه قط إلا شانه قالت يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم السام عليكم فقال بلى أما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم وإذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عن اليهودي والنصراني والمشرك إذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال إذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك أبو علي الأشعري عن محمد بن مسلم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال أقبل أبو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبي طالب فقالوا إن ابن أخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن إلهه فبعث أبو طالب إلى رسول الله فدعاه فلما دخل النبي لم ير في البيت إلا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره أبو طالب بما جاؤوا له فقال أوهل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون أعناقهم فقال أبو جهل نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا إله إلا الله قال فوضعوا أصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق فأنزل الله في قوله ص والقرآن ذي الذكر إلى قوله إلا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي الحسن موسى أرأيت إن احتجت إلى متطبب وهو نصراني أن أسلم عليه وأدعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي الحسن أرأيت إن احتجت إلى الطبيب وهو نصراني أن أسلم عليه وأدعو له قال نعم إنه لا ينفعه دعاؤك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن أبي الحسن الرضا قال قيل لأبي عبد الله كيف أدعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أحدهما في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فإن صافحك بيده فاغسل يدك أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي

أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين يكره للرجل أن يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها
بالسلام باب من يجب أن يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام
والراكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب الخيل يبدؤون أصحاب
البغال عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن بكير عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد وإذا لقيت
جماعة جماعة سلم الأقل على الأكثر وإذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة [illegible]
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال يسلم الراكب
على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
أبي عبد الله قال إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل أخيراً إذا دخل أن
يسلم عليهم باب إذا سلم واحد من الجماعة أجزأهم وإذا رد واحد من الجماعة
أجزأ عنهم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن بكير عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله قال إذا مرت الجماعة بقوم أجزأهم أن يسلم واحد منهم وإذا سلم على القوم وهم
جماعة أجزأهم أن يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن [illegible]
غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله قال إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا رد واحد أجزأ
عنهم باب التسليم على النساء علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن أبي عبد الله قال كان رسول الله يسلم على النساء ويرددن عليه وكان أمير
المؤمنين يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن ويقول أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل
علي أكثر مما طلبت من الأجر باب التسليم على أهل الملل علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال دخل يهودي على رسول الله و
عائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد
عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله كما رد على صاحبه
فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا إخوة القردة والخنازير
فقال لها رسول الله يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء إن الرفق لم يوضع على شيء قط

[illegible]

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله اولى الناس بالله وبرسوله من بدء بالسلام
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال
الظالمين   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام   عنه عن ابن فضال عن معاوية
بن وهب عن ابي عبد الله قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال اذا سلم احدكم
فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد
احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي يقول لا تغضبوا
ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهي ثلاثون حسنة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس
يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل
يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
رفعه قال كان ابو عبد الله يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة
وفي بيت حمام   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة
عن ابي عبد الله قال من التواضع ان تسلم على من لقيت   احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال مر امير المؤمنين بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام
ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت
الملائكة لابينا ابرهيم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة
وتمام التسليم على المسافر المعانقة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله
انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول
الله المرء على دين خليله وقرينه   ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله اياك
ومصادقة الأحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك   باب

التحبب الى الناس والتودد اليهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اتى اعرابي من
بني تميم النبي فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال مجاملة الناس ثلث
العقل   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا
جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه   وبهذا الاسناد قال قال رسول الله التودد الى
الناس نصف العقل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن ابي الحسن قال التودد الى الناس نصف العقل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله
قال قال الحسن بن علي القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة
وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله اذا احببت احدا من
اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي   احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه
اثبت للمودة بينكما   باب التسليم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله السلام تطوع والرد فريضة   وبهذا الاسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان صاحب الشر
يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك
النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك
فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك
اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب
الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي
على الفجار   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه قال
قال لي ابي علي بن الحسين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق
فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل
فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يحيى بن القاسم قال
سمعت العبد الصالح يحدث عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله ثلاثة مجالستهم تميت القلوب
الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فيكون
ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا
عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة
من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء
يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم

وامر بكل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت
عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا
تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن
علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلي قال
قال امير المؤمنين قال رسول الله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت
الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد
يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين
عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليك
بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من
اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله قال احب اخواني
الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله
الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله قال لا تكون الصداقة
الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن
فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة
والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا
مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال
ان لا يسلمك عند النكبات باب من تكره مجالسته ومرافقته عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مؤاخاة
ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب
انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك
ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من
نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل
اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق
ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا
لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا ينبغي

ان يطيعني منهم وما اخذ بقولي السلام اوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد
لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد ادوا
الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله كان يامر باداء الخيط والمخيط
صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم
اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني
ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه
وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثني ابي ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة
علي فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وو
دائعهم تسال العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لاادانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي
قال دخلت على ابي عبد الله والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق
فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا
انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه
ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم
ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض
للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن
الفضيل عن ابي عبد الله قال كان ابو جعفر يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا
يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله
المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد
وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ
اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك

الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية

تم كتاب فضل القرآن بمنه وكرمه وجوده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى

عنه عن الحسين بن النضر عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله
تصير الامور   الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال قال
ابو جعفر اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ
من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
قال حسبك قال قال رسول الله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن   علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن عمرو بن كرم عن احدهما قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين
قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن   احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد
عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف
الا تيقظ في الساعة التي يريد   ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن [illegible] قال قلت لابي عبد الله مولاك سليم ذكر انه ليس معه
من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ
رجل على ابي عبد الله وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله
كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل
على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي وقال اخرجه علي الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال
لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزل الله على محمد قد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا
عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا
انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرءوه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن
عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه اعليه فيه حرج
فقال لا   عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله
قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن
قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة
وانا جالس وان والدي كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من
قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة
الملك في كل يوم وليلة

صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل
القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله (ع) قال لا يتفل بالقرآن ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله (ع) كتابا فيه قرآن مختم معشر
بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب ... وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال تأخذ
المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني
اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر الاعظم واسماؤك الحسنى وما يخاف
ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ۞ ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال لكل شيء ربيع
وربيع القرآن شهر رمضان ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره
قال سألت ابا عبد الله (ع) عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال (ع) القرآن جملة
الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به ۞ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال ان القرآن واحد نزل
من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله (ع) ان الناس يقولون
ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من
عند الواحد ۞ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
عن ابي عبد الله (ع) قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جارة ۞ وفي رواية اخرى
عن ابي عبد الله (ع) قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه (ص) فهو يعني به ما قد مضى في القرآن
مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره ۞
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال سألت ابا عبد الله (ع) عن تنزيل القرآن قال اقرأوا كما علمتم ۞ علي بن محمد عن بعض
اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن (ع) مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت
فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم
قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله (ع) قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا

الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقرائته
قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين
مرة الا سكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال
لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن احمد بن
بكر عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد
في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد
مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش
وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك
او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم يقول من استكفى بآية من القرآن من
المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين حميد بن محمد عن احمد بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها
ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزاد
فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل
هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن
تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك
اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري
عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين انه قال والذي بعث محمدا
واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او
ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه فقام اليه رجل فقال يا
امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى
عما يشركون فمن قرأها فقد امن من الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت

ذنوب خمسين سنة   حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن جميع رفعه الى علي بن الحسين قال قال رسول الله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرؤها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين

وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد

عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن النوفلي عن ابي عبد الله ان النبي صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون

هذرمة ولكن ترتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

باب ان القرآن يرفع كما انزل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت يعني المكتوبة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم ع وان مات كان في جوار النبي ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله

عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل   ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اسباعا انا ان عندي مصحفا مجزى اربعة عشر جزءا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ختمة ولعلي اخرى ولفاطمة اخرى ثم للائمة حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلاث مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد كان يقرأ القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ

[illegible]

رسول الله اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل
الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم   عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن قال ذكرت الصوت
عنده فقال إن علي بن الحسين كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن
الإمام لو أظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله يصلي
بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال إن رسول الله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن أخبره عن أبي عبد الله قال
أعربوا القرآن فإنه عربي   علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران إذا وقفت
بين يدي فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين
عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال رسول
الله لم يعط أمتي أقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ   عنه عن أبيه عن علي
بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قال النبي إن من
أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن   عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال النبي لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت
الحسن   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن
السكوني عن علي بن إسماعيل الميثمي عن رجل عن أبي عبد الله قال ما بعث الله نبيا إلا
حسن الصوت   سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله
قال كان علي بن الحسين أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون
ببابه يسمعون قراءته   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الأشعري عن أحمد بن الحسن الميثمي
عن أبان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال أبو عبد الله يكره أن يقرأ قل هو الله أحد
بنفس واحد   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت
لأبي جعفر إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال إنما ترائي بهذا أهلك والناس
قال يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجّع بالقرآن صوتك فإن الله
عز وجل يحب الصوت الحسن يرجّع فيه ترجيعا   باب فيمن يظهر الغشية عند
القرآن   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن إسحاق الضبي عن أبي عمران الأرمني

هذا الحديث عن ابي عبد الله (ع) قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا ظاهرا وهو جالس في صلوة كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوة كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله

منصور عن ابي عبد الله (ع) قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول قال رسول الله (ص) ختم القرآن الى حيث يعلم

باب قراءة القرآن في المصحف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله (ع) قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين

عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن [illegible] عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابيه قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه

علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله (ع) قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين (ع) بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن

علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال

[illegible]

ولا يذكر الله عزّ وجلّ فيه تقلّ بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب ثواب
قراءة القرآن** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه
جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن أبي
جعفر قال من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته
جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله قال ما يمنع التاجر منكم المشغول
في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرؤها
عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
أو غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن مسافر عن بشر بن غالب الأسدي عن الحسين بن
علي قال من قرأ آية من كتاب الله عزّ وجلّ في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة
فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب
الله له بكل حرف حسنة وإن ختم القرآن ليلاً صلّت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه
نهاراً صلّت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيراً له مما بين السماء
والأرض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأه قال يا أخا بني أسد إن الله جواد ماجد
كريم إذا قرأ ما معه أعطاه الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر بن سعيد عن
خالد بن ماد القلانسي [illegible] عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال من ختم القرآن بمكة من جمعة
إلى جمعة وأقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أول جمعة
كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال قال رسول الله من قرأ عشر آيات
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب
من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين
ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة
عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها
ما بين السماء إلى الأرض أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد جميعاً عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين قال وقد

[illegible]

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عن رجل قرا القران ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا أعليه فيه حرج قال لا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته

علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله قال القران عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرا منه في كل يوم خمسين اية

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين يقول ايات القران خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرا فيها القران

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القران يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء

محمد عن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرا فيه القران

[illegible]

بن جعفر ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرأ فكأنه يخاطب انسانا علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والرسل
سادة اهل الجنة **باب من يتعلم القرآن بمشقة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول من شدد
عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان
يكون في تعليمه **باب من حفظ القرآن ثم نسيه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن
يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني كنت قد قرأت القرآن فتفلت مني
فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا وقال
ونحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في
احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت
بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان
قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع
به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة
فاذا رآها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني
لرفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله
القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك هيهنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل
الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا
لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها

الله يا حامل القرآن تزيّن به لله يزيّنك الله به ولا تزيّن به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحدّ فيمن يحدّ ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظّم ما حقّر الله وحقّر ما عظّم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسّر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مرّ واما من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مرّ ولا ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين اي الاعمال افضل قال الحالّ المرتحل قلت وما الحالّ المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوّله ارتحل بآخره وقال قال رسول الله من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغّر عظيما وعظّم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله يا معاشر قرّاء القرآن اتقوا الله عزّ وجلّ فيما حمّلكم من كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني مسؤول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حمّلتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت موسى بن جعفر يقول للرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علّم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى

[illegible]

الا المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف الى الملائكة ... العرش فيقولون
هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من أكرمك ولأهينن من أهانك باب فضل

حامل القرآن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر
الجعفري عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن أهل القرآن في أعلى درجة
من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم
فإن لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله قال الحافظ
للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وبإسناده عن أبي عبد الله قال قال رسول
الله تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول
له أنا القرآن الذي كنت أسهرت ليلك وأظمأت هواجرك وأجففت ريقك وأسلت
دمعتك أؤول معك حيثما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا اليوم لك من وراء تجارة
كل تاجر وسيأتيك كرامة من الله عز وجل فأبشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان
بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارقه فكلما قرأ آية صعد درجة
ويكسى أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن أبي عبد الله قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن
اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن
حجيزا عنه يوم القيامة يقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به أكرم عطائك
قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال
له هل أرضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى
الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل
بلغنا به وأرضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه
الله عز وجل أجر هذا مرتين أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن
زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع
عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن
ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم
لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك

النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان القرآن زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله اعطيت السور الطوال مكان
التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت
بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى
والزبور لداود ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل
منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو
منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت
ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى
ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ
كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال
ابو عبد الله ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان
فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى
ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول
يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي
وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك
فيملؤها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة
لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن
الحسين لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله اذا جمع الله عز وجل
الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون
وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء
حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى

وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل
المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه
تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه
علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه
مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره
وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص
علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم
وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر قال
رسول الله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه واهل بيتي ثم امتي
ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى
ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان
القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال شكا رجل الى النبي وجعا في
صدره فقال استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله لا والله
لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة
والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال
رسول الله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة
ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان
من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا

[illegible]

[illegible]

بحجتي وكتابي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن
عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن رأسه في صورة اخرى قال فقلت
له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع
فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم
بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع
في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن
انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول
في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب
العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا
علي يعادي بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة
من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له
هل رضيت بما فعل بوليك فيقول يا رب استقل هذا له فزده مزيد الخير كله
فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة
اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون
واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه
الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل
يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم
ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال
سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال
ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا
سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال
رسول الله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد
رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل
موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله

[illegible]

كتاب فضل القرآن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد
الرحمن عن صفوان الحريري عن أبيه عن سعد الخفاف عن أبي جعفر قال يا سعد
تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق
والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف من امة محمد واربعون
الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون
اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين
نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك
اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء
فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا
الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي
من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد
فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه
بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا
فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف
النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد
لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي مرسل نعرفه
بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله فيسألونه
ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم
يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم
يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة
فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا
وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب
الملائكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز
حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك
وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط
واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني و

كلِّ شيءٍ ويا آخِرُ بعدَ كلِّ شيءٍ يا مَن ليسَ لهُ عُنصُرٌ ويا مَن ليسَ لآخِرِه فناءٌ ويا أكمَلَ منعوتٍ ويا أسمَحَ المُعطِين ويا مَن يَفقَهُ بكلِّ لُغَةٍ يُدعى بها ويا مَن عَفوُهُ قديمٌ وبَطشُهُ شديدٌ ومُلكُهُ مُستقيمٌ أسألُكَ باسمِكَ الذي شافَهتَ بهِ موسى يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيمُ يا لا إلهَ إلّا أنتَ الصَّمَدُ أن تُصلِّيَ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأن تُدخِلَني الجنّةَ برحمتِكَ محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الوليد عن يونس قال قلتُ للرضا علّمني دعاءً وأوجِز فقال قل يا مَن دلّني على نفسِه وذلّلَ قلبي بتصديقِه أسألُكَ الأمنَ والإيمانَ علي بن أبي حمزة عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله أنّ رجلًا أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين كان لي مالٌ ورثتُه ولم أُنفِق منه درهمًا في طاعة الله ثمّ اكتسبتُ مالًا فلم أُنفِق منه درهمًا في طاعة الله فعلّمني دعاءً يُخلِفُ عليَّ ما مضى ويغفِرُ لي ما عملتُ أو عملًا أعمله قال قل قال وأيَّ شيءٍ أقولُ يا أميرَ المؤمنين قال قل كما أقول يا نوري في كلِّ ظلمةٍ ويا أُنسي في كلِّ وحشةٍ ويا رجائي في كلِّ كُربةٍ ويا ثقتي في كلِّ شدّةٍ ويا دليلي في الضلالةِ وأنتَ دليلي إذا انقطعَت دلالةُ الأدلّاءِ فإنّ دلالتَكَ لا تنقطعُ ولا يضِلُّ مَن هدَيتَ أنعمتَ عليَّ فأسبغتَ ورزقتَني فوفّرتَ وغذّيتَني فأحسنتَ غِذائي وأعطيتَني فأجزلتَ بلا استحقاقٍ لذلك بفعلٍ منّي ولكن ابتداءً منكَ لكرمِكَ وجودِكَ فتقوّيتُ بكرمِكَ على معاصيكَ وتقوّيتُ برزقِكَ على سخطِكَ وأفنيتُ عُمري فيما لا تحبُّ فلم يمنعكَ جُرأتي عليكَ وركوبي لما نهيتَني عنه ودخولي فيما حرّمتَ عليَّ أن عُدتَ عليَّ بفضلِكَ ولم يمنعني حِلمُكَ عنّي وعَودُكَ عليَّ بفضلِكَ أن عُدتُ في معاصيكَ فأنتَ العَوّادُ بالفضلِ وأنا العَوّادُ بالمعاصي فيا أكرمَ مَن أُقِرَّ لهُ بذنبٍ وأعزَّ مَن خضعَ لهُ بذلٍّ لكرمِكَ أقررتُ بذنبي ولعزِّكَ خضعتُ بذُلّي فما أنتَ صانعٌ

في كرمِكَ وإقراري بذنبي وعِزِّكَ وخضوعي بذُلّي فما أنتَ صانعٌ

في كرمِكَ وإقراري بذنبي افعَل بي ما أنتَ أهلُهُ

ولا تفعَل بي ما أنا أهلُهُ تمَّ كتاب

الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن

بمنّه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولسانه ويده وخذ عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان
يصل اليّ بسوء عزّ جارك وجلّ ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك
اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه
العدو وتعيي فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك
قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك
الحمد كثيرا ولك المن فاضلا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله فقال قل اللهم اني اسالك قول التوابين وعملهم ونور
الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم و
عمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم
وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم
ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسالك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين
ومرافقة النبيين اللهم اني اسالك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك
وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك
بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا
واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها
لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا
يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين
اسالك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك
تحيي العظام وهي رميم وانك على كل شيء قدير يا من قل شكري فلم يحرمني وعظمت
خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت
غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب
انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما
شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب
بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار
يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل

الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى
دواعي الدنيا وحطامها الخامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني
وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فآمنت من خوفك وتثبطت عن
تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني
منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم
رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند
السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه
الفتنة رب اجعل جنتي من خطايا حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة و
اعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها
ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما
لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفا بالحلم والجور بالعدل
والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان
ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعا علي بن الحسين وزاد في آخره آمين
رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله قال ادع بهذا
الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة
والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطاء او خطر بها علي خطرات
الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة
خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن
ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم واسألك
السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل
حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في
اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول
مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد
الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها
يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه
ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره

اسألك مسألة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفّر لك وجهه وذلّل
لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه
وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته
وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدايعه واضمحل عنه كل باطل والجأته
ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسألك
اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه
وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانتي ومنطقي وذل مقامي
ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة
من العمى والرشد من الغواية واسألك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر
عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات
واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك
والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك
التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او
من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من امل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي
ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى
قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلائك
عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر
فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت
الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت
الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي واعظمها
على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي
في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان
اعتذرت ولا شكر عندك ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما
اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم
تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب كيف اطلب
شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي
رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي

والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة
وصدّق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدّمت وما اخّرت
وما اغفلت وما تعمّدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم
الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد
لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله انه
كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم
اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول
الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغيّر النعم
واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر
لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي
الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي
الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر
لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه
عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي
ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين اللهم
كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب
فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته
ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي
فلا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من
اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها
عني ورغبني فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله هذا الدعاء الحمد لله ولي
الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحّده واهتدى من عبده وفاز من
اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد

عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة من الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وتوابعهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة

اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة و
المسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء
لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم
اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تجعل نفسي ولا تردني
في هلكة ولا تردني بعذاب اليم اسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك و
اتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني
من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني
واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما
سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من
خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واشهد بما شهدت به على نفسك
وملائكتك واولو العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما
شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان
شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام
ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن ابي عبد الله قال ان ابا ذر اتى رسول الله ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبي
وقد استخلاه رسول الله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا
محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء
يدعو به معروفا عند اهل السماء فسأله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل
جاء ابو ذر الى النبي فقال له رسول الله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين
مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته
لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما
علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم عليه فقال له رسول الله
ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء
فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان بك والتصديق
بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس

عن الحسين بن ابي سعيد المكاري وهيثم بن ابي حيه عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل
خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله
تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد و
اعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت
وزدني من سعة فضلك يا كريم   وعنه رفعه الى ابي جعفر انه علم اخاه عبد الله
بن علي هذا الدعاء   اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني
قائما وقاعدا ويقظانا ونائما وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم
وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم   محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
يقول اعفني مما لا طاقة لي ولا صبر لي عليه   عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء قال فاين انت عن دعاء
الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال   اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب
العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد
خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق
بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال
ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والح في
الطلب   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
انه كان يقول   اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا بك وايمانا
بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك
واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار
والحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني
على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب
العالمين اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني
عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا
في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك
واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني

الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت العفو الودود وانت الله
لا اله الا انت الحنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله
لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الله الواحد الاحد
وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر
والباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت
يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك
افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت
تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنب لا يجازى
اياديك ولا تحصى نعمتك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل
محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك
اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال
يوم القيامة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا
وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك
واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة
ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم
اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا
حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله
قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله كان رسول الله يقول
نعم المجيب انت ونعم المسئول ونعم المدعو ونعم المسئول اسألك بنور وجهك
واسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينة
وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عمارة

وسبحان الله وبحمده والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت تباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بقوتك وابدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ابتداء منه يا معاوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين فشكى اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له اين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل يا امير المؤمنين ما هو قال قل اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حتى لا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته واسألك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله

عليك ولفقري اليك فانّي لم اصب خيراً قطّ الّا منك ولم يصرف عنّي احد
سوءاً قطّ غيرك ولست ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني
الناس في حفرتي وافضي اليك يا ربّ بذنبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن عطيّة عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ادع الله لنا فقال
اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات
اللهم انّهم احقّ خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال كان امير المؤمنين يقول اللهم منّ عليّ بالتوكّل عليك والتفويض اليك
والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتّى لا احبّ تعجيل ما اخّرت ولا تأخير
ما عجّلت يا ربّ العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
[illegible] عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول وهو رافع يديه الى السماء ربّ
لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً لا اقلّ من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع
من ان تحدّر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل عليّ فقال يا ابن ابي يعفور انّ يونس بن
متّى وكله الله عزّ وجلّ الى نفسه اقلّ من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به
كفراً اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال جاء جبرئيل الى النبي يوماً فقال له انّ ربّك يقول
لك اذا اردت ان تعبدني يوماً وليلة حقّ عبادتي فارفع يديك اليّ وقل اللهم
لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك
ولك الحمد حمداً لا امد له دون مشيّتك ولك الحمد حمداً لا اجر لقائله
الّا رضاك اللهم لك الحمد كلّه ولك المنّ كلّه ولك الفخر كلّه ولك
البهاء ولك النور كلّه ولك العزّة كلّها ولك الجبروت كلّها ولك العظمة
كلّها ولك الآخرة كلّها ولك الليل والنهار كلّه ولك الخلق كلّه وبيدك
الخير كلّه واليك يرجع الامر كلّه علانيته وسرّه اللهم لك الحمد حمداً
ابداً انت حسن البلاء وجليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء
حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد
ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد في النهار اذا
تجلّى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم

رجائي وكل شيء وانت وليّي في كل امر نزل بي ثقتي وعدّتي كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به
العدوّ وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمّن سواك
ففرّجته وكشفته وكفيتنيه فانت وليّ كلّ نعمة وصاحب كلّ حاجة ومنتهى
كلّ رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المنّ فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله قال اللهمّ انّي
اسالك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب
عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن قال قال اكثر من ان تقول اللهمّ لا
تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت امّا المعارين فقد عرفت
فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كلّ عمل تعمله تريد به وجه الله عزّ وجلّ فكن فيه
مقصّرا عند نفسك فانّ الناس كلّهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عزّ وجلّ مقصّرون
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر لقد
غفر الله عزّ وجلّ لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهمّ ان تعذّبني
فاهلٌ لذلك انا وان تغفر لي فاهلٌ لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى
بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمّه عن الرضا قال يا من دلّني على نفسه
وذلّل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين
في فناء الكعبة في الليل وهو يصلّي فاطال القيام حتّى جعل مرّة يتوكّأ على رجله
اليمنى ومرّة على رجله اليسرى ثمّ سمعته يقول بصوت كانّه باك يا سيّدي تعذّبني
وحبّك في قلبي امّا وعزّتك لئن فعلت لتجمعنّ بيني وبين قوم طالما عاديتهم
فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا
عن داود الرقّي قال انّي كنت اسمع ابا عبد الله اكثر ما يلحّ في الدعاء على الله
بحقّ الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايّوب الكرخي قال علّمنا ابو عبد الله دعاء وامرنا
ان ندعو به يوم الجمعة اللهمّ انّي تعمّدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم
فقري وفاقتي ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى منّي لعملي ولمغفرتك ورحمتك
اوسع من ذنوبي فتولّ قضاء كلّ حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك

وارحمني من تكلّف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عنّي والزم قلبي
حفظ كتابك كما علّمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عنّي
اللهمّ نوّر بكتابك بصري واشرح به صدري وفرّح به قلبي وأطلق به لساني واستعمل
به بدني وقوّني على ذلك وأعنّي عليه إنّه لا معين عليه إلّا أنت لا إله إلّا أنت
قال ورواه بعض أصحابنا عن وليد صبيح عن حفص الأعور عن أبي عبد الله ع

باب دعوات الموجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

ف عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن أبيه عن أبي عبد الله
قال قل اللهمّ اجعلني أخشاك كأنّي أراك وأسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي
لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتّى لا أحبّ تأخير ما عجّلت ولا
تعجيل ما أخّرت واجعل غناي في نفسي ومتّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين
منّي وانصرني على من ظلمني وأرني فيه قدرتك يا ربّ وأقرّ بذلك عيني

مج أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن أبي سليمان الجصّاص عن
إبراهيم بن ميمون قال سمعت أبا عبد الله يقول اللهمّ أعنّي على هول يوم القيامة
وأخرجني من الدنيا سالمًا وزوّجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي
ومؤونة الناس وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

ن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر قال قل اللهمّ إنّي أسألك
من كلّ خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كلّ سوء أحاط به علمك اللهمّ إنّي
أسألك عافيتك في أموري كلّها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

مج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سهل بن زياد جميعًا عن علي بن زياد قال كتب علي بن
بصير يسأله أن يكتب له في أسفل كتابه دعاء يعلّمه إيّاه يدعو به فيعصم به من الذنوب
جامعًا للدنيا والآخرة فكتب بخطّه بسم الله الرحمن الرحيم يا من أظهر الجميل
وستر القبيح ولم يهتك الستر عنّي يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كلّ نجوى ويا منتهى كلّ شكوى يا
كريم الصفح يا عظيم المنّ يا مبتدئ كلّ نعمة قبل استحقاقها يا ربّاه يا سيّداه
ويا مولاه ويا غياثاه صلّ على محمد وآل محمد وأسألك أن لا تجعلني في النار
ثمّ تسأل ما بدا لك

مج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي
وأبي طالب عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله قال اللهمّ أنت ثقتي في كلّ كرب وأنت

بما سعى اللهم اجعله لنا ريّاً يوم الظماء وفوزاً يوم الجزاء من نار حامية قليلة
البقيا على من بها اصطلى وبحرّها تلظى اللهم اجعله لنا برهاناً على رؤوس
الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء
وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يُسأل العباد
مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى
كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك اسألك بصحف ابرهيم وتوراة موسى
وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته
وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته
واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار
فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات
فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك
باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم
وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل
بها ليلي ونهاري فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر
زيادة واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم ورحمتهم
واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك
الواحد الاحد الصمد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر
الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم
الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام و
بعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله
عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله
بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شا
الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابداً ما ابقيتني و

فى تعليمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بفضله اللهم فاذ كان ذلك منّا منك
وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا
ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ اياته وايمانا بمتشابهه وعملا
بمحكمه وسببا فى تاويله وهدى فى تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء
على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله
لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة
ودليلا على طاعتك ونورا يوم القيمة نستضيء به فى خلقك ونجوز على صراطك
ونهتدى به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة فى حمله والعمى عن عمله والجور
عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله و
اوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا
نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدى فرائضه اللهم ارزقنا
حلاوة فى تلاوته ونشاطا فى قيامه ووجلا فى ترتيله وقوة فى استعماله فى اناء
الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا فى ساعة الليل
من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التى يستجاب فيها الدعاء من سنة
الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التى لا تنقضى ولذاذة
عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا
نعوذ بك من تخلفه فى قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه عند ظهورنا ونعوذ
بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الايات
وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف لنا به
جزاء فى الحسنات وارفعنا به ثوابا فى الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات
اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به فى الموقف وفى الوقوف بين يديك وطريقا
واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح
به اسماءك اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت
به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا
يهدينا لصالح العمل وعونا وهاديا يقومنا من الميل حتى يبلغ بنا افضل
الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا
يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع

الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامة ان
تجير عبدك فلاناً من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما
يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضاً بخطه
بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة
الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان عبدك ابن عبدك
11 وابن امتك عبدي الله صلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله اذا لقيت السبع
فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله
عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة
الطاهرين من بعده فانه سينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض
فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد طأطأ
12 رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله قال من قال في دبر الفريضة استودع الله
العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب
المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره
13 حف بجناح من اجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من
بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن
14 روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين يقول قال لي رسول الله
يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء
من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو
عبد الله يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد وانت المتوحد
بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق
السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك
كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد
بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا

مجھ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله
قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة
ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تعود
ن ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تأتي عليه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني اخاف
العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احدّ النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات
اللهم يا رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما
ف تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن
العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات
فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو
ف آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن قال كان رسول الله في بعض مغازيه اذ شكوا
اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود
الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني و
اصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح
ف متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اذا هبطت السبع فقل اعوذ برب دانيال
ح والجب من شر كل اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى
عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن هارون انه كتب الى ابي جعفر يسأله عوذة للرياح
التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي
ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك
وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذا الجلال
والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى اله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك
به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك

واعفني من وجعي قال فعقلته فعوفيت **باب الحرز والعوذة** حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي
عبد الله الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار
بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني
في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة
فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن حسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال
الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله
واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ
بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او
ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة
او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل القداح عن ابي عبد الله قال رقى
النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه
الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا
حسد ثم التفت النبي الينا فقال هكذا يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق محمد بن
يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى
الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برء وما ذرء
ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين
ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع
ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب الصيد والسبع وانا
ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل
رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها

الارباب واله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيّد السادة اشفني بشفائك من كلّ
داء وسقم فإنّي عبدك أتقلّب في قبضتك محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى
عن ابن أبي نجران عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما قال إذا دخلت على مريض
فقل أعيذك بالله العظيم ربّ العرش العظيم من شرّ كلّ عرق نعّار ومن شرّ
حرّ النار سبع مرّات عنه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن أبان بن
عثمان عن الثمالي عن أبي جعفر قال إذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمّد
رسول الله صلّى الله عليه وآله أعوذ بعزّة الله وأعوذ بقدرة الله على ما يشاء
من شرّ ما أجد محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن أبي عبد الله قال يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على ما بي من داء شفاء
محمّد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمّد بن عيسى عن أبي إسحاق صاحب الشعير عن حسين
الخراساني وكان خبّازاً قال شكوت إلى أبي عبد الله وجعاً بي فقال إذا صلّيت فضع يدك على
موضع سجودك ثمّ قل بسم الله محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله اشفني يا شافي
لا شفاء إلّا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً شفاءً من كلّ داء وسقم علي بن إبراهيم
عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال مرض عليّ فأتاه رسول الله فقال له قل
اللّهمّ إنّي أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليّتك وخروجاً إلى رحمتك علي بن
إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله أنّ النبيّ كان ينشر
هذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول أيّها الوجع اسكن بسكينة
الله وقرّ بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله أعيذك أيّها الانسان
بما أعاذ الله عزّ وجلّ به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع
مرّات ولا أقلّ من الثلاث محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عمّار بن المبارك
عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله قال تضع يدك على
موضع الوجع وتقول اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الأمين وهو عندك في أمّ الكتاب عليّ حكيم أن تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك
وتعافيني من بلائك ثلاث مرّات وتصلّي على محمّد وآله أحمد بن محمّد عن
البرقي عن علي بن الحسين عن محمّد بن عبد الله بن زرارة عن محمّد بن الفضيل عن أبي حمزة
قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر فقال إذا أنت صلّيت فقل يا
أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقلّة حيلتي

[illegible]

الأخيرة من الركعتين الأولتين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم
يا سامع الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا
والآخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب
عني هذا الوجع وسمه فإنه قد غاظني وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى
الكوفة حتى أذهب الله به عني كله   علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا حسن
عن أحمد بن محمد بن إسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر قال إذا رأيت الرجل قد
البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن
خلق ولا تسمعه   محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي سل
عن أبي عبد الله قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله
ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني   عنه عن محمد بن مج
عيسى عن داود عن المفضل عن أبي عبد الله للأوجاع تقول بسم الله وبالله كم
من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد
صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث
مرات واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم سل
بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على أبي عبد الله فشكوت إليه وجعا بي فقال قل
بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال
الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله
من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فأذهب
الله عز وجل بها الوجع عني   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله مج
بن سنان عن عون قال أمر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما
أجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات   عنه عن أحمد بن محمد عن مج
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن أخي غرام عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول
الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم امسح عني ما أجد وتمسح
الوجع ثلاث مرات   علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال مج
قلت له علمني دعاء أدعو به لوجع أصابني قال قل وأنت ساجد يا الله يا رحمن يا رب

ن دعهم قال لا حاجة لي فيها قال أنا أتغضب فخذها ثم تصدّق بها   علي بن إبراهيم عن
ابن أبي عمير عن محمد بن أعين عن قيس بن سلمة عن أبي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول
ق ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الجن والإنس   بسم الله وبالله
ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
مج إليك أسلمت وجهي وإليك ألجأت ظهري وإليك فوّضت أمري اللهم احفظني
بحفظ الإيمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن
تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء للعلل والأمراض

مل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن أبي نجران وابن فضّال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال كان
يقول عند العلة اللهم إنك عيّرت أقواماً فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضرّ عنكم ولا تحويلاً فيا من لا يملك كشف ضرّي ولا تحويله
عني أحد غيره اللهم صلّ على محمد وآل محمد واكشف ضرّي وحوّله إلى من يدعو
مج معك إلهاً آخر لا إله غيرك   أحمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي
عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك
أبا عبد الله فكتب إليّ قد بلغني علّتك فاشتر صاعاً من برّ ثم استلق على قفاك وانثره على
صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر
كشفت ما به من ضرّ ومكّنت له في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن تعافيني من علتي   ثم استو جالساً واجمع البرّ من حولك وقل
مثل ذلك واقسمه مدّاً مدّاً لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما
٣ سن نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن الحسين بن نعيم عن أبي عبد الله قال اشتكى بعض ولده فقال يا بنيّ قل اللهم
٤ مج اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فإني عبدك وابن عبدك
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله عزّ
وجلّ لم يبتل به عبداً له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنّع الأصابع
فكان يقول هكذا ويمدّ يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال إذا كان
الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى الصلاة التي تصليها فإذا كنت في السجدة

فاصرفه عني وعن والدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب
قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
١٩ ق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك
٢٠ صح استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة
قال قال لي ابو الحسن اذا كان لك يا سماعة الى الله حاجة فقل اللهم اني اسألك
بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك
الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه
اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج
٢١ صح اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي
عن محمد بن اسماعيل عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث
ابو الدوانيق الى ابي عبد الله رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما
استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته
يقول والله ما تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا انتهبته ولا ذرية الا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت
ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك
النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت فقد عفوت عنكم فقال له
يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك
واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما
قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه
مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع
حوائجك فقال الاذن فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف

مصيبة ونزلت نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم تصلي ركعتين او اربع ركعات ثم
تقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء
ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية ويا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا
مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته
وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه
الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو بها احد الا كشف الله عنه ان شاء الله
مخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله يدخلني
الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث
نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل
في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله
ل الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان دعاء النبي ليلة الاحزاب
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي
مج وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي اسماعيل عن الرضا قال خرج بجارية
لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال لي يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب
يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهبه الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي
مج دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن
دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسالك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك
التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب
الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل
يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي بعض اخي
يا مري ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسالك في يومي هذا
وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء

يقولها ابلها اذا امليت هذه الكلمات لو اجتمع على الانس والجن بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك
اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري
اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة
١١ ج الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال
قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه
وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه لا ادري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني
شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره قال فقال
ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من
عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته
ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا
١٢ ح لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت
اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي
يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد
١٣ ج كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي
الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سأل محمد بن
حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي
١٤ ق منه شيء اكفني ما اهمني مما هو فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله
فاعلمته ذلك فما اتت عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابنا عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول لابنه يا بني من اصابه منكم

لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث اخر
قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني
من امر الدنيا والآخرة وصل على محمد وآل محمد وقال ابو عبد الله من دخل على سلطان
يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي
صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
وليقل ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق
ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد الله
قال كان من دعائه في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وامن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي و
اغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني
ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع
لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد
بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من
خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني
وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء
لانعامك يقويني ولم اخل من نعمتك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي
وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك و
قدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت
تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا
غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني بك ورجائي
لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع
دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن شباع عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك
امر فقل في اخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه
فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن علي عن بشر بن مسلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين

ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال لي محمد بن علي يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه
ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر
الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين
مرة كلما دعوت بهذه الكلمات سألت حاجتك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماعيل قال قال
رسول الله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك
به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف
عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم ليدع
بحاجته وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن
الدهقان عن من سمع عن ابي عبد الله قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب
اتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع هيهنا فقال ان اخوتي القوني
في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له
ان الله تعالى يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء
فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله ان الذي دعا به ابو عبد الله على داود بن علي حين قتل المعلى
بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك
التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي
كففت به فرعون عن موسى علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل
بن جابر عن ابي عبد الله في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم
ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله
الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني
وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك

مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني
شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واجنني
في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي

باب الدعاء للدين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن
ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع دينا
لي فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء
انك على كل شيء قدير

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اتى النبي ص رجل فقال يا نبي الله الغالب
علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت ولم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي ص فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت
على ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص
فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج
فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى
عني ديني ووسع علي رزقي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى
بن بكر عن ابي ابراهيم ع كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم
التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه
ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك من فضلك
ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما
شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث
وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا صلى الله
عليه وآله واهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهم والخوف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج عن

قال علّم رسول الله هذا الدعاء يا رازق المقلّين يا راحم المساكين يا وليّ المؤمنين
يا ذا القوّة المتين صلّ على محمّد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمّني
محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عمر بن خلّاد عن أبي الحسن قال سمعته يقول نظر أبو جعفر
الى رجل وهو يقول اللهمّ إنّي أسألك من رزقك الحلال فقال أبو جعفر سألت
قوت النبيّين قل اللهمّ إنّي أسألك رزقاً واسعاً طيّباً من رزقك عدّة من أصحابنا
عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال قلت للرضا جعلت فداك ادع الله عزّ وجلّ أن يرزقني الحلال
فقال أتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيّب فقال كان عليّ بن الحسين يقول
الحلال هو قوت المصطفين ثمّ قال قل أسألك من رزقك الواسع عنه عن بعض أصحابه
عن مفضّل بن مزيد عن أبي عبد الله قال قل اللهمّ أوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري
واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن أبي إبراهيم دعاء
في الرزق يا الله يا الله يا الله أسألك بحقّ من حقّه عليك عظيم أن تصلّي على
محمّد وآل محمّد وأن ترزقني العمل بما علّمتني من معرفة حقّك وأن تبسط عليّ ما حظرت
من رزقك عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد العطّار عن يونس ١٢
بن يعقوب عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله إنّا قد استبطأنا الرزق فغضب ثمّ قال
ثمّ قال قل اللهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة فيا خير من دُعي ويا خير من
سُئل ويا خير من أعطى ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا أبو بصير عن أبي ١٣
عبد الله قال كان عليّ بن الحسين يدعو بهذا الدعاء اللهمّ إنّي أسألك حسن
المعيشة معيشة أتقوّى بها على فأشقى أوسع عليّ من حلال رزقك وأفض
عليّ من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثمّ لا تشغلني عن
شكر نعمتك بإكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا بإقلال عليّ
منها يقصر بعملي كدّه ويملأ صدري همّه أعطني من ذلك يا إلهي غنى عن شرار
خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك وأعوذ بك يا إلهي من شرّ الدنيا وشرّ ما فيها
لا تجعل عليّ الدنيا سجناً ولا فراقها عليّ حزناً أخرجني من فتنتها مرضيّاً عنّي
مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم
الدار الباقية اللهمّ إنّي أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات شياطينها
وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى عليّ فيها اللهمّ من كادني فكده ومن أرادني
فأرده وفلّ عنّي حدّ من نصب لي حدّه وأطفئ عنّي نار من شبّ لي وقوده واكفني

مرّ شيئاً من غير كدّ ولا منّ احد من خلقك الّا سعة من فضلك الواسع فانّك قلت و
اسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيّتك اسأل ومن يدك الملأى
اسأل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللّهمّ انّك تكفّلت برزقي
ورزق كلّ دابّة يا خير مدعوّ ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بي كذا وكذا   عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق
قال ابطأ رجل من اصحاب النبيّ عنه ثم اتاه فقال له رسول الله ما ابطأ بك عنّا فقال
السقم والفقر فقال له افلا اعلّمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى
يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوّة الّا بالله توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت
والحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً قال فما لبث
ان رجع الى النبيّ فقال يا رسول الله قد اذهب الله عنّي السقم والفقر   عليّ بن ابرهيم عن ابيه
عن حمّاد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحّام عن ابي جعفر قال ادع في طلب الرزق
في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من
فضلك الواسع فانّك ذو الفضل العظيم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت
الى ابي عبد الله الحاجة وسألته ان يعلّمني دعاء في طلب الرزق فعلّمني دعاء ما احتجت
منذ دعوت به قال قل في دبر صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعوّ ويا خير مسئول ويا اوسع
من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع عليّ من رزقك وسبّب لي رزقاً من قبلك انّك
على كلّ شيء قدير   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود عن ابي حمزة
عن ابي جعفر قال جاء رجل الى النبيّ فقال يا رسول الله انّي ذو عيال وعليّ دين وقد
اشتدّت حالي فعلّمني دعاء ادعوا الله عزّ وجلّ به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين
به على عيالي فقال رسول الله يا عبد الله توضّأ واسبغ وضوءك ثم صلّ ركعتين
تتمّ الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجّه اليك بمحمّد نبيّك نبيّ الرحمة
صلّى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله انّي اتوجّه بك الى الله ربّك وربّي وربّ
كلّ شيء ان تصلّي على محمد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً
ورزقاً واسعاً المّ به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله

يعني لما جاء جبرئيل الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم
مج اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله
قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وفي داره وماله وولده
واجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب
ن الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وآية الكرسي الى آخرها علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل
ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سئل اعطي ما سأل الحسين بن محمد
مج عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله اذا صليت المغرب فامر
يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
مج الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني وشكوت
ذلك الى ابي عبد الله فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك بلاغا لوجع عينيك
قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد
صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
مج في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال
له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا
للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم
وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي
حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم
لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح باب الدعاء
ف للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ان يعلمني دعاء
للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع
الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا

وعلمنيه وقال من قال في دبر الصلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما
اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير با
العباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي
الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي
الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد
نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان
فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته
وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقر
به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه
ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم
مؤمنين قال وكان النبي يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين
ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك
خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بالقضا
وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا
الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان
واجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسألك عزيمة
الرشاد والثبات في الامر والرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء
حقك واسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسألك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب
عنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله

وَالنَّعِيمِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاجْعَلْ مُنْقَلَبِي إِلَى خَيْرٍ دَائِمٍ وَنَعِيمٍ لَا يَزُولُ　　عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام
ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني
من العذاب الاليم　　ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول
يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم　ويقلب يده ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني
من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي
عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال
اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر
ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا تبلوني بعدها ابدا واهدني
هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني
كفافا وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني
لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله
عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك
المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين　　قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله
عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة　　عنه عن بعض اصحابنا
رفعه قال تقول بعد الفجر　اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا
منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا
لا جزاء لقائله الا رضاك　اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان
اللهم لك الحمد كما انت اهله　الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى　وتقول بعد الفجر قبل ان تكلم الحمد لله
ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله
الا الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش　تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول
اللهم اسألك مسألة العبد الضعيف الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا
ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية　　عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ابن الرضا بهذا الدعاء

[illegible]

مثوىً و منقلب اللهمّ اجعل محياي محياهم و مماتي مماتهم و اجعلني معهم
في المواطن كلّها و لا تفرّق بيني و بينهم أبداً إنّك على كلّ شيء قدير عدّة من
أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في
الصلوة اللهمّ إنّي أقدّم محمّداً نبيّك صلّى الله عليه و آله بين يدي حاجتي
و أتوجّه به إليك في طلبتي و اجعلني بهم وجيهاً في الدنيا و الآخرة و من المقرّبين
اللهمّ اجعل صلواتي بهم متقبّلة و ذنبي بهم مغفوراً و دعائي بهم مستجاباً
يا أرحم الراحمين عنه عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمّال قال
شهدت أبا عبد الله عليه السلام و استقبل القبلة قبل التكبير و قال اللهمّ لا تؤيسني من
روحك و لا تقنطني من رحمتك و لا تؤمنّي مكرك فإنّه لا يأمن مكر الله إلّا
القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك فقال إنّ من
أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله و القنوط من رحمة الله و الأمن من مكر الله

باب الدعاء في أدبار الصلوات محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن
ابن فضّال عن ابن عبد الرحمن بن أبي عمير عن أبي عبد الله
أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا فرغ من الزوال اللهمّ إنّي أتقرّب
إليك بجودك و كرمك و أتقرّب إليك بمحمّد عبدك و رسولك و أتقرّب إليك
بملائكتك المقرّبين و أنبيائك المرسلين و بك اللهمّ أنت الغنيّ عنّي و بي الفاقة
إليك أنت الغنيّ و أنا الفقير إليك أقلتني عثرتي و سترت عليّ ذنوبي فاقض اليوم
حاجتي و لا تعذّبني بقبيح ما تعلم منّي فإنّ عفوك و جودك يسعني قال ثمّ يخرّ
ساجداً و يقول يا أهل التقوى و يا أهل المغفرة يا برّ يا رحيم أنت أبرّ بي
من أبي و أمّي و من جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجاباً دعائي مرحوماً صوتي
قد كشفت أنواع البلاء عنّي علي بن إبراهيم عن أبيه و محمّد بن إسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح
بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال إذا صلّى المغرب ثلاث مرّات الحمد لله
الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء غيره أعطي خيراً كثيراً عدّة من
أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهمّ بيدك مقادير
الليل و النهار و مقادير الدنيا و الآخرة و مقادير الموت و الحيوة و مقادير
الشمس و القمر و مقادير النصر و الخذلان و مقادير الغنى و الفقر اللهمّ بارك لي
في ديني و دنياي و في جسدي و أهلي و مالي و ولدي اللهمّ ادرأ عنّي فسقة الجنّ

[illegible]

عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع إلى منزله   عدة من أصحابنا صح
عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن إذا أردت
السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك
وقل هو الله أحد أمامك وعن يمينك وعن شمالك وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ
برب الفلق أمامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما
معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال أما رأيت الرجل
يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه   حميد بن سل
زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن أبي حمزة عن أبي جعفر أنه كان إذا خرج من البيت
قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة إلا بالله   عدة من ف ١١
أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن أبي الحسن قال يا صباح
لو كان الرجل منكم إذا أراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ
الحمد أمامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين أمامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله
أحد أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك
الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه
أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم
ما معه   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن ق ١٢
قال إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله
ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة
وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله
لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء قبل الصلاة

محمد بن يحيى عن أحمد سل
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال كان أمير المؤمنين يقول من قال هذا القول
كان مع محمد وآل محمد إذا قام من قبل أن يستفتح الصلاة   اللهم إني أتوجه إليك بمحمد
وآل محمد وأقدمهم بين يدي صلواتي وأتقرب بهم إليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم
فإنها السعادة واختم لي بها فإنك على كل شيء قدير ثم تصلي فإذا انصرفت قلت
اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل

[illegible]

وكفى ووقي قال ثم قال لي تعرض لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك
وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استأذنت
على ابي جعفر فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال أفطنت لذلك يا ثمالي قلت
نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما
اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله
بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ
بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته
عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال من قال حين يخرج من
باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه
لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله
ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي
بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا خرجت من
منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم
علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك
وملة رسولك صلى الله عليه وآله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله اذا خرج يقول اللهم
بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا
وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما
فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت
فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا قال كان ابي اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن
الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب
متعرضا لرزقك فأتني به في عافية   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله

[illegible]

حين يأخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسألت سماعة عن ذلك
فقال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا أبا محمد أما إنك
إن جربته وجدته سديدا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال كان رسول الله إذا أوى إلى
فراشه قال اللهم باسمك أحيى وباسمك أموت فإذا قام من نومه قال الحمد لله الذي
أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور وقال قال أبو عبد الله من قرأ عند منامه آية
الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وآية
السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا أو أبوا و
معهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون
إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له أحمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن أبان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله
قال ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي من أراد شيئا من قيام الليل وأخذ مضجعه
فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم ساعة
كذا وكذا إلا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة باب الدعاء إذا خرج
الإنسان من منزله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال
رأيت أبا عبد الله يحرك شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت إني رأيتك
تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين
يريد أن يخرج الله أكبر الله أكبر ثلاثا بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل ثلاث
مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله إلى
المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي
حمزة مثله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي
حمزة الثمالي قال استأذنت على باب علي بن الحسين فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله
آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا أبا حمزة إن العبد إذا خرج من منزله عرض له
الشيطان فإذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فإذا قال آمنت بالله قال هديت فإذا
قال توكلت على الله قال وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي

ابو عبد الله ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني
بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان
الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ
بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرء وذرء وتعوذ
ضع به كلما شئت علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح
قال كان ابو عبد الله يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على الايمن
مج لله على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن
ابي عبد الله قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله
سن ١٢ عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي
لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوء وظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل
اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا
ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي
القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد
صح ١٣ لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو
عبد الله اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول
المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد
الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
مج النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله يقول من قرء قل هو الله احد مائة مرة

نفسي عندك فاحبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الي رددتها
مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن ل
محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله انه كان يقول
عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ج
ابو عبد الله الا اخبركم بما كان رسول الله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان
يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني
في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون ثق
عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام
ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى ع
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء اذا اخذت مضجعك فكبر الله
اربعا وثلاثين واحمده ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين
وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ج
فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألني ان تسأل ابا عبد الله
وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلاثين
وسبح الله ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو
على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن مج
وهب عن ابي عبد الله انه اتاه ابن له ليلة فقال له يا ابان انام فقال يا بني قل اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله
واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله
ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله
من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة
الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال
نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال ف

الحذا قال قال ابو عبد الله من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر
مرات وصلّ على محمد وآل محمد عشر مرات وسبّح خمسا وثلثين مرة وهلّل خمسا و
ثلاثين مرة وحمد الله خمسا وثلاثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها
في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني اسأله ان يعلمني
دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك
به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن
الله تعالى يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق بن سعد عن
داود الرقي عن ابي عبد الله قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت
وثلاث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد
فان ابي كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد
بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم
الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
وربي محمودا اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه
وليا ثلاثا واذا امسى قالها ثلاثا فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي
وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما
هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين
او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا
كان يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا
من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن
ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال
قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو
على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد رفعه الى ابي عبد الله قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست

ما ذرأ ومن شرّ ما تحت الثرى ومن شرّ ما ظهر وما بطن ومن شرّ ما كان في الليل و
النهار ومن شرّ أبي مرّة وما ولد ومن شرّ الرسيس ومن شرّ ما وصفت وما لم أصف
الحمد لله ربّ العالمين ذكر أنّها أمان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن
ذرّيته قال وكان أمير المؤمنين يقول إذا أصبح سبحان الله الملك القدّوس
ثلاثاً اللّهمّ إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة
نقمتك ومن درك الشقاء ومن شرّ ما سبق في الكتاب اللّهمّ إنّي أسألك بعزّة
ملكك وشدّة قوّتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن ٣١
محمّد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله قال إنّ الدعاء
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنّة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا إله
إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو
حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير عشر مرّات وتقول أعوذ بالله
السميع العليم من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضرون إنّ الله هو السميع
العليم عشر مرّات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فإن نسيت قضيت كما تقضي
الصلاة إذا نسيتها عنه عن محمّد بن علي عن أبي جميلة عن محمّد بن مروان عن أبي عبد الله ٣٢
قال قل أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون إنّ الله هو
السميع العليم وقل لا إله إلّا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حيّ لا يموت
بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود
تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرّات فإن فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن إسماعيل بن مهران عن رجل عن إسحاق بن عمّار عن العلاء بن كامل ٣٣
قال قال أبو عبد الله إنّ من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه يقول بعد
الغداة لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير عشر مرّات ويقول أعوذ بالله
السميع العليم عشر مرّات فإذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه عنه عن ٣٤
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن التسبيح فقال ما
علمت شيئاً موظّفاً غير تسبيح فاطمة وعشر مرّات بعد الفجر تقول لا إله إلّا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير ويسبّح ما شاء تطوّعاً
محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبيدة

انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا مضاعفة
كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني
واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه
ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شاء ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال
مح والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي
ثو الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل
عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي
سن من الشقاء وكتب مع السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل
ثو الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسين بن الجهم عن ابي الحسن مثله الا انه قال
يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا
ثو برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون
ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد
مح بن زيد قال قال ابو الحسن اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول
مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة
في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص
والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن
مح ابرهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب
وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر

فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وملة ابرهيم ودين محمد على ذلك نحيا وعليه نموت ان شاء
الله اللهم احيني على ما احييتني به وامتني به اذا امتني على ذلك وابعثني اذا
بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت ظهري واليك
فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي
اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي
اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم   ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت له علمني
شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء احد غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو
اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء
اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن
الاحنف عن ابي عبد الله قال اقل ما يكون ان تركه من شيء فلا تتركن ان تقول في كل صباح
ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل
رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك في هذا
اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون
انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا
الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم
وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت
شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
اللهم انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا
نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة
الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة من فضلك
والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي
به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت

حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر قال تقول بعد ما تصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح
ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي
سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة با
الشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه
ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار
عن رجل عن ابي جعفر قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك و
جوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي واخرتي واهلي ومالي واعوذ
بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده
اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك
الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا صليت المغرب والغداة
فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات
فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء
قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح
مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في
عافية وتقرا اية الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات وسبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك
لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي
انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على
عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت لا حول ولا
قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على

كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله
الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات ورب الارضين وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء و
اعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد
١٤ مج وتصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و احمد بن
محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر كبيرا و
سبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله
على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى
السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين
وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما
مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هذه الكلمات وغفر له حتى
ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا
وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين
١٥ سل فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
عبد الله قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت
في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا
١٦ ثق علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
ان عليا كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء
وشر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
١٧ مج وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن
المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله يقول واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده
الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم

البسط العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد
السادات يا الله يا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن
عبدك انقلب في قبضتك عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين انه كان
يقول اللهم ان هذا النهار خلق من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم
ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللاواء
والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من
عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن
بلاغا وبعلي اماما ثلاثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة
قال وكان يقول اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد
كما امسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح
قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين
سالمين عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان
ابي يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين
اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية
من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة
القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر
الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم
اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا
او صبرا او مسما او ترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجأة او بشيء من ميتات السوء
ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا
للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص اعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ نفسي
وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى يختم السورة وتقول الحمد لله
عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مداد

مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام والأوصياء وأرب
الا الله فيما دعنوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي صح
الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ان علي
الحسين كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء
الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن سل ٤
ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمرو بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله قال
قال هذا حين يمسي حفت بجناح من اجنحة جبرئيل حتى يصبح استودع الله العلي
الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي سل ٧
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره
عن ابي عبد الله قال اذا امسيت قلت اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك
وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ف ٨
قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد
فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيامة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان
علي اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله
عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير ج ٩
عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله وان كنت
مع قوم يشغلونك فقم فادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف ف ١٠
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم حتى
وصلن الى رسول الله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا
حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي وروى بعض اصحابنا سل ١١
وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد وآله وروى موع ١٢
عن ابي عبد الله الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك
في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني
من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم

داده ميشود   ٥ ٣ ٢

ثابتاً انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فسلب لا اله الا الله
منهم الا من كان على هذا الامر   باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل
عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت
فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق   باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر   باب القول عند الاصباح والامساء   علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله في قول الله تبارك
وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وهي ساعة اجابة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حيث تغيب الشمس وتطلع
فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب
الانماط عن احدهما قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك
وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله وعليا والحسن والحسين وفلانا
حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ
من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي بكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله او ابي
جعفر قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد
بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله. باب من قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
سن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال من قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة
ف ١ باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن
عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين
الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي
رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب
صح ١ باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب
بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك
مج ١ باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الارمني
عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا
حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف
صح ١ وجهه عنه حتى يدخل الجنة باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك
مج ٢ ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله قل يا رب يا رب عشر مرات فان من
صح ٣ قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معاوية بن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قال يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك
ق ١ باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا
وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم

[illegible]

لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود
انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير
والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد
صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك

باب من قال لا اله الا الله
علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول ما من شيء اعظم ثوابا من
شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد
عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله الوليد الوصافي رفعه قال
قال رسول الله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في
مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال
ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله خير العبادة قول لا اله الا
الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن جرير عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله
قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال قال جبرئيل لرسول الله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا
علي عن اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان
عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من
قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة
لذنوبه ذلك اليوم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات

ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب
من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول
اللهم ان كان فلان بن فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب
من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد
الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابنا قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه
قل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان
كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل ثلاث ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول
ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر
يعني من المغرب الى الصلاة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى
ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله
العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك
يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق
الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله
عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير
قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك اكببته
في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى له حاجته
ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك
وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان
في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين
انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت
الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله

عبد الله فقال له المعلى بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام رأسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن محمد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله

احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه

ان يحيه منها فقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال اربعة لا تستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاذانه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو ابي عاصم عن ابي عبد الله مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقلت له قد دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا اقبل واستدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فلما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي

[illegible]

واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك باب من تستجاب دعوته محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلاثة
دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف
تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول خمس
دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم
يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة
الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اياكم
ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها
حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله قال كان
ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا
استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة
النهدي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب
السماء او تصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم
حتى يفطر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال
النبي ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله دعا موسى وامن هرون وامنت الملائكة
فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما
استجيب لكما الى يوم القيمة باب من لا تستجاب دعوته علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال صحبته
بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان
يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا
ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلثة الذين لا يستجاب دعوتهم رجل اعطاه
الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء قولي لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك امين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به امين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو علي عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك

مجلس وان خفّ حتى يستغفر الله عز وجل خمساً وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال كان رسول
الله يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب
اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول واتوب الى الله واتوب الى الله سبعين
مرة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله
العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك باب التسبيح والتهليل
والتكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعاً
عن ابي عبد الله قال جاء الفقراء الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون
وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول
الله من كبّر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبّح الله مائة مرة كان افضل
من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها
ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملاً ذلك اليوم الا من
زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي فقالوا يا رسول الله
قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن فضيل عن احدهما قال سمعته يقول
اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين التسبيح نصف
الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر
قال مرّ رسول الله برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس
اثبت اصلاً واسرع ايناعاً واطيب ثمراً وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت
وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل
تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال
فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

الجنة باب التحميد والتمجيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط
عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله
فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن
الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع اي الاعمال احب
الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن
الانباري عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم ثلاث مائة مرة وستين
مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن
ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان في ابن ادم ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون
متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول
الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى
قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن
جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب
العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد
فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سألت ابا عبد الله ع ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الاحياء
ويميت الموتى وهو على كل شيء قدير باب الاستغفار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير الدعاء الاستغفار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال
ابو عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن الرضا ع قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر
والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان لا يقوم من

الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة
لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد الله ان الصواعق لا تصيب ذاكرا
قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب
حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة
يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكر الله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته
افضل ما اعطي من سألني   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن
منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان العبد ليكون له الحاجة
الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته
فيقضيها الله من غير ان يسأله اياها

باب ذكر الله عز وجل في السر   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف
رفعه قال قال امير المؤمنين من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا
يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء
الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص
الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن احدهما قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله الذاكر لله عز وجل في الغافلين
كالمقاتل في المحاربين   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين

عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس
له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان
فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل
ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير
الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله تعالى وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله
ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول
لا اله الا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان
يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله
عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء
الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته
وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله الا اخبركم بخير اعمالكم ارفعها
في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى
النبي فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله من اعطي لسانا
ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله
حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال شيعتنا
الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا　الحسين بن محمد عن علي بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق　محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة
الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا　عنه عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد
الاعرج عن ابي عبد الله مثله　الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود
الحمار عن ابي عبد الله قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد

عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال مكتوب في التوراة التي لم
تغير أن موسى سأل ربه فقال يا رب أقريب أنت مني فأناجيك أم بعيد فأناديك
فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا
ستر إلا سترك فقال الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابون فيّ فأحبهم فأولئك
الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم
يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله قال لا بأس بذكر الله وأنت
تبول فإن ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال أوحى الله عز وجل إلى موسى
يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب
وإن ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن
موسى سأل ربه فقال إلهي إنه يأتي علي مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها فقال يا
موسى إن ذكري حسن على كل حال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن بعض أصحابه عمن ذكره عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى أكثر ذكري
بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني
ولا تشرك بي شيئا إليّ المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات
وبإسناده عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء
قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة
موعد أهل النار وبإسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على
كل حال فإن نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان
عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ أذكرك في ملأ خير من
ملئك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله
قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة باب
ذكر الله عز وجل كثيرا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري

بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله
عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد
١٧ ج لا تحجب عنه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من
الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت
١٨ ق به   علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه
١٩ ق فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت
جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله   عنه عن محمد بن
علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى
احدكم ولم يذكر النبي ص في صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول
الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال ص من ذكرت
٢٠ ج عنده فنسي الصلوة علي خطي به طريق الجنة   ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي
عن عنبسة بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ذكرت
٢١ ق عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال سمع ابي رجلا متعلقا
بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي ع لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل
اللهم صل على محمد واهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

١ صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع ما من مجلس يجتمع فيه
ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
٢ ق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس
حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ع ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر
٣ ق الشيطان   وباسناده قال قال ابو جعفر ع من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل
اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
٤ صح والحمد لله رب العالمين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن

جاهل مغرور يعتقد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال له رسول الله كفي هم الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ان رجلا اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله لا يسئل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله بن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسئل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ان
العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا
تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر
ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول
الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة
من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت
منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله
عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني
فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه
لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال
الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وال محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي رفع الدعاء ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ان رجلا
اتى النبي فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي
لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله اذا تكفى مؤنة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ما معنى اجعل صلواتي
كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي فيصلي
عليه ثم يسال الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب
يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي اخره وفي وسطه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن
ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا ذكر النبي فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى
على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما
خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو

عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا دعا
احدكم فليعمم فانه اوجب للدعاء **باب من ابطأت عليه الاجابة** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت فداك اني قد
سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك
والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان
يقول ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع
نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما
عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه
في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل
بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا
اهل البيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة
ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه
فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف
من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق
بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله
عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا
من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا
تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم   عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال
قلت لابي عبد الله ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال
نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق
بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل
للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو
فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته   ابن ابي عمير عن سليمان صاحب
السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين
سنة   ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان بين قول الله عز وجل قد
اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما   ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة

دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل العبد ربه وجاء آخر
فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل
المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عاجل العبد ربه ثم
دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه ثم
قال إن في كتاب علي عليه السلام أن الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وإن أحدكم ليأتي
الرجل يطلب إليه الحاجة فيحب أن يقول له خيراً قبل أن يسأله حاجته علي بن إبراهيم عن أبيه
عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل أطلبهما
فلا أجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا نرى إجابة
قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لكني أخبرك
من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ
فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ
منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الأخرى قلت قول الله عز وجل وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين وإني أنفق ولا أرى خلفاً قال أفترى الله عز وجل أخلف
وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه
في حله لم ينفق درهماً إلا أخلف عليه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط
عن ابن كرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سره أن يستجاب له دعوته فليطيب مكسبه باب

الاجتماع في الدعاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله
الواسطي عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من رهط أربعين
رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة
يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله
أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع أربعة رهط
قط على أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي
بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان
ثم دعا وأمنوا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال الداعي
والمؤمن في الأجر شريكان باب العموم في الدعاء عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

قال قلت لابي عبد الله انی اتباکی فی الدعاء ولیس لی بکاء قال نعم ولو مثل راس الذباب

عنه عن احمد عن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب الثناء قبل الدعاء

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي ثم يسأل الله حوائجه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار

وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد واله ثم سل تعط

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد واله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا

والابتهال الى بمد يديك جميعا. باب البكاء   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا
الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها
قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا   عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عين بكت من خوف الله وما
اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا
فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة
فان الله عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل
تلك الامة ببكاء ذلك العبد   عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دموع في سواد الليل مخافة
من الله لا يراد بها غيره   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن
رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة عين
غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية
الله   ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن رجل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول
ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا
اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار
ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا   ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله اوحى
الله عز وجل الى موسى ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما
هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب
فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن
من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس
ولا افتشهم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي
فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله
ان لم تكن بك بكاء فتباك   عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري

عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله قال الرغبة أن تستقبل ببطن
كفيك إلى السماء والرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء قوله وتبتل إليه تبتيلا
قال الدعاء بإصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير بإصبعيك وتحركهما
والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع
اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي خالد عن مرازم بياع اللؤلؤ عن أبي عمير ذكره عن
أبي عبد الله قال ذكر الرغبة وأبرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبة وجعل
ظهر كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل
ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبلة
ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله يقول مر بي رجل وأنا أدعو في صلاتي
بيساري فقال يا أبا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله إن الله تبارك وتعالى حقا
على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما
والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها
في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهال
حين ترى أسباب البكاء عنه عن أبيه وغيره عن هرون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي
عبد الله قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل
القبلة بباطن كفيك وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما إلى السماء
وأما التبتل فإيماء بإصبعك السبابة وأما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك و
دعاء التضرع أن تحرك إصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز
وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع
اليدين والتضرع بهما علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا
قلنا لأبي عبد الله كيف المسألة إلى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة
قال تفضي بكفيك والتبتل الإيماء بالإصبع والتضرع تحريك الإصبع والابتهال

أبو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في أربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الأفياء و
نزول المطر وأول قطرة من دم القتيل المؤمن فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء
عنه عن أبيه عن عمرو عن القاسم بن عروة عن أبي العباس الفضل البقباق قال قال أبو عبد الله
يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال أمير
المؤمنين اغتنموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن وعند الأذان وعند نزول
الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر قال كان أبي إذا كانت له إلى
الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس   عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
حسين بن مختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب
لا يرق حتى يخلص   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن فضل
بن أبي قرة عن أبي عبد الله قال قال رسول الله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الأسحار
وتلا هذه الآية في قول يعقوب سوف أستغفر لكم ربي قال أخرهم إلى السحر   الحسين بن
محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال كان أبي
إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا
من طيب وراح إلى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن علي بن حديد رفعه إلى أبي عبد الله قال إذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك
ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك   قال وروى محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل
عن أبي إسماعيل السراج عن محمد بن أبي حمزة عن سعيد مثله   عنه عن الحجال عن
الحسن بن علي بن أبي حمزة عن مثنى عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل
يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعة
تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق وتقضى فيها الحوائج العظام   علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال سمعته يقول إن في الليل
لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها إلا استجاب له في كل
ليلة قلت أصلحك الله وأي ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف الليل وهي السدس
الأول من أول النصف   باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل
والابتهال والاستعاذة والمسألة   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قولوا اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال إني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الإلحاح في الدعاء والتلبث

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد إذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى أما يعلم عبدي أني أنا الله الذي أقضي الحوائج. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها له. عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه إن الله عز وجل يحب أن يسأل ويطلب ما عنده. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن الأحمسي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل إلا استجاب له. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبداً طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب وتلا هذه الآية وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله الفراء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه يحب أن تبث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال قال إن الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب أن تبث إليه الحوائج

باب إخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي همام إسماعيل بن همام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية أخرى دعوة تخفيها أفضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الأوقات والحالات التي ترجى فيها الإجابة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن زيد الشحام قال قال أبو

فيسئل عن الدعاء إلا كان ذلك البلاء طويلا فإذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع
إلى الله عز وجل **باب التقدم في الدعاء** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء
وقيل له صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء
وقالت الملائكة إن ذا الصوت لا نعرفه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
ابن مسكان عن عنبسة عن أبي عبد الله قال من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء
لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
إسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله قال إن
الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
قال أبو عبد الله من سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن
أبيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم
عن أبي عبد الله قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فإن العبد إذا كان دعاء فنزل
به البلاء فدعا قيل صوت معروف وإذا لم يكن دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل أين كنت قبل اليوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمزة عن أبي الحسن الأول عن أبيه
قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب**
اليقين في الدعاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليمان الفراء عمن حدثه
عن أبي عبد الله قال إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب **باب الإقبال على الدعاء**
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت أبا عبد الله يقول
إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن
بالإجابة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن
أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين لا يقبل الله دعاء قلب لاه وكان علي بن الحسين
يقول إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره
عن أبي عبد الله قال إذا دعوت فأقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله قال
إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا إنه الغرق

وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا
قال قال علي بن الحسين ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قال لي الا ادلك على شيء
لم يستثن فيه رسول الله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه
الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال قال ابو الحسن موسى عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد
قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد
رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي
علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه
من جديد الارض باب ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن العلاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليك
بالدعاء فانه شفاء من كل داء باب ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال
ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيا الله عز وجل ان يردها صفرا حتى
يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه
باب الهام الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
قال ابو عبد الله هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء
عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله
عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

[illegible]

ان جنا الصغار هو جنا الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال
قال ابو عبد الله الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن
عبادتي الآية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني
لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله قال قال امير المؤمنين احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء
وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين رجلا دعاء باب ان الدعاء
سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الدعاء سلاح المؤمن وعمود
الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين الدعاء
مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي
المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع
وبهذا الاسناد قال قال النبي الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم
قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال
امير المؤمنين الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا انه كان يقول لاصحابه عليكم
بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله ان الدعاء انفذ
من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال الدعاء
انفذ من السنان الحديد باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه
كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن
يزيد قال سمعت ابا الحسن يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر
عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد

ان تكون اخلفنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل هذا اخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده على نعمائه

وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين

الذين فرض الله طاعتهم على

جميع الخلائق

تم ١٣[illegible]١

رب يسر ولا تعسر علينا كتابته يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها

قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان
الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في
عافية وادخلهم الجنة في عافية   علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل
من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا
والفتن لا تضرهم شيئا   باب   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله رفع عن امتي
اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز
وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر
بلسان او يد   باب   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابي عبد الله هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا   عنه
عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك
فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء   عنه عن
يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يضر مع
الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة
عن ابي عبد الله قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال
قلت لابي عبد الله حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك
قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا

[illegible]

وحراما عفا في قال لكم الروح ولما نسوا ابتغيتم بينكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما
يكفيكم باب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان
اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
يقول قال رسول الله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه او
يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال كفى بالمرء عيبا
ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا
يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال
ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب
غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما
لا يستطيع تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان ناسا اتوا رسول الله بعد ما اسلموا فقالوا
يا رسول الله ايؤاخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال
لهم رسول الله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم ياخذه الله تبارك وتعالى
بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك
وتعالى بالاول والاخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري
عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما
عمل في الجاهلية فقال قال النبي من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال من كان مؤمنا
فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له كل شيء
كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر

احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا
الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد
غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه
ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال
لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى
قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكا
لآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب
ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين قال ابو عبد الله وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال له الرجل
وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت
الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله
فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فلست تعرفه فاصبر على
تلك الساعة التي انت فيها فكأنك قد اغتبطت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن ابي عبد الله قال قال الخضر لموسى يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك
فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر
فان الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما
هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن رجل عن ابي عبد الله قال قيل لامير المؤمنين عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب

قال قال ابو عبد الله خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات

عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به فقال امير المؤمنين ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ييأس على شيء منها فاته فهو مستريح في الدنيا والآخرة واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها ولو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الحكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا تستصغروا ما ينفع يوم القيمة ولا تستصغروا ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة (وانى له بالتوبة) والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب

عدة من اصحابنا

[illegible]

ان لا تكون آثمة بها ومن سيئات ان لا تكون افضت عنها وانت مع استقبال غد على غير
ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك
الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا
٣ مج يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع الله المعين على ذلك   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي قال ليس منا من لم يحاسب نفسه
في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه
٣ مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي
عن ابي جعفر قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا
تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا
ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
٤ عن ابي النعمان مثله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له
الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله
٥ ع واصبر فيها عن معصية الله   عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله احمل نفسك
لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك   عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل انك
قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر
٦ ع كيف قيامك على نفسك   عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل اجعل قلبك قرينا
برا او ولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل
٧ ع مالك عارية تردها   عنه رفعه قال قال ابو عبد الله اقصر نفسك عما يضرها من
قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة
٨ ع بعملك   عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله كم من طالب للدنيا لم يدركها
ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها
فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فنى عمره
٩ ع وادركه اجله وقال ابو عبد الله المسجون من سجنته دنياه عن آخرته   وعنه رفعه عن ابي
جعفر قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس
ابناء الاربعين باحق بالحذر من ابناء العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما
١٠ ع امامك من الهول ودع عنك فضول القول   عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام

لهلكوا ان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك
الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج من شيعتنا ولو اجمعوا على
ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم باب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال
ابو عبد الله قال امير المؤمنين ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا باب الاستدراج
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره
الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى
بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض
اصحابه قال سئل ابو عبد الله عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم
فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا
عبد الله عن قول الله عز وجل سنستدرجهم قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة
معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال كم من مغرور بما قد انعم الله
عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه باب علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين قال كان امير المؤمنين يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى
امس بما فيه فلا يرجع اليك ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته
منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك
الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه
في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط
ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا

والعقوق وترك البر   علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان
بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا
الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل
الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة

باب نادر

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما
يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة
عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه
موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم به عبدي فاتردد في ذلك مرارا على امضائه
ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه
بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك
البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له
عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه
وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

باب نادر ايضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردنا ارأيت ما اصاب عليا واشباهه من اهل
بيته من ذلك فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب   عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارأيت ما اصاب
عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان
رسول الله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص
اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب   علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي
بن الحسين الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال علي بن الحسين ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير   باب   علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة

عن فضيل عن أبي جعفر ع قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله
عز وجل ما من عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه
وإلا شددت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له ثم أدخله الجنة وما من عبد أريد أن أدخله
النار إلا صححت له جسمه فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي وإلا آمنت خوفه من سلطانه
فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي وإلا وسعت عليه في رزقه فإن كان ذلك تماما لطلبته
عندي وإلا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي ثم أدخله النار عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن النضر بن سويد عن يزيد بن أبي منصور عن ابن مسكان عن بعض أصحابنا
عن أبي جعفر ع قال مر نبي من أنبياء بني إسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه ما
قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فإذا هو بعظيم من عظمائها
ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب أشهد أنك حكم عدل لا تجور ذاك
عبدك لم يشرك بك طرفة عين أمته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين أمته
بهذه الميتة فقال عبدي أنا كما قلت حكم عدل لا أجور ذاك عبدي كانت له عندي سيئة أو ذنب
أمته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فأمته
بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن أبي الصباح الكناني قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه شيخ فقال يا أبا عبد الله
أشكو إليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني فقال أبو عبد الله ع يا هذا
إن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وإن أدنى ما يصيب
المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيب شيئا
من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته إما في بدنه وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه
الله تعالى مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وأبشر باب

في تفسير عقوبات الذنوب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي
تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس
الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان أبي
يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم و

[illegible]

فالرحم انما يعاقب عليه في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك **باب تعجيل عقوبة**
مج ١ **الذنوب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله
ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت
ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم
يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك
ق ٢ الحسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال
ابو عبد الله ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها
ق ٣ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه
حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه
فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا
وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما
صح ٤ بامن في دنياه فان بقيت له بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ان المؤمن ليهول
مج ٥ عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي بكر بن خالد عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة
ق ٦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن مسمع عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في قول الله عز وجل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة
قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله
مج ٧ اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما يزال
ق ٨ الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد المؤمن
مج ٩ ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي

[illegible]

يعملها الذنب يلم به العبد   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته
عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة
واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث
بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره
فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك
والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت
صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه   علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما من ذنب الا وقد طبع
عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من
طبيعته   علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور
وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة باب

في ان الذنوب ثلاثة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض
اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة
ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام
نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال
يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا
فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفره الله فمظالم العباد بعضهم
لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي
لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص
للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب
الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه
فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب   علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عن رجل اقيم عليه الحد

هكذا ولكني قلت آمن مؤمن وكذلك كان قوله — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله
عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب **باب فيما اعطى الله
عز وجل آدم وقت التوبة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان
واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة
لم يكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان
هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر
غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس
هذه قال يا رب حسبي — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب
قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان
يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي جعفر قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم
توبة وكانت للجاهل توبة — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية
بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في
الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك
لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن
اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي
طالب من الطاعة ما كان لرسول الله وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس
الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله فعرض علي بن السري
فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري
هذا الكلام على ابي عبد الله انه لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون
منه ماذا قد دخل والله الجنة **باب اللمم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال
قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب

صح فان استغفر الله لم يكتب عليه   عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ابو علي الاشعري عن محمد
عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجّل
فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث
ح مرات لم يكتب عليه   علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن يحيى جميعاً عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد
الله قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنباً اجّله الله سبع ساعات فان استغفر الله
لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن
ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت كان يقول استغفر الله
واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله كان يتوب ولا يعود ونحن
صح نتوب ونعود فقال الله المستعان   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجّل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه
موثق عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما
يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زيد كرم (كذا) عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن
يقارف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد
وال محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من
ق اربعين كبيرة   عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
ح الاستغفار   ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعاً عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعاً عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال
سمعت ابا عبد الله يقول ما من مؤمن يذنب ذنباً الا اجّله الله سبع ساعات من النهار
فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له
بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنباً الا اجّله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس

ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألته عن قول
الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد
يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله اشد
فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة
عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ان الله يحب العبد المفتن
التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل ۞ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن
سنان عن يوسف بن ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول التائب من
الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ۞ علي بن
ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك فان عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال
انني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك
فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان في
السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك
فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك
لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى
بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول
اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه
ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل
حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل
يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها ۞ باب

الاستغفار من الذنوب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل

ستر الله عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب
ويوحي إلى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي إلى بقاع الأرض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب
فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أحدهما في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عن قول
الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب
ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها أبا الحسن قال يتوب من الذنب ثم لا
يعود فيه وأحب العباد إلى الله تعالى المفتنون التوابون علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة
نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه أبدا قلت وأينا لم يعد فقال يا أبا محمد إن الله يحب من
عباده المفتن التواب علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا رفعه قال إن
الله عز وجل أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصلة منها جميع أهل السماوات والأرض
لنجوا بها قوله عز وجل إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن أحبه الله لم يعذبه وقوله
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال يا محمد بن مسلم
ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة أما
والله إنها ليست إلا لأهل الإيمان قلت فإن عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب
وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب
ثم لا يقبل الله توبته قلت فإن فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد
المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وإن الله غفور رحيم يقبل التوبة

عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته يقول المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة
والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له   محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن
ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا قال قال رسول الله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع
بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له   باب من يهم بالحسنة او السيئة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان
الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من همّ بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
ومن همّ بحسنة وعملها كتبت له بها عشرا ومن همّ بسيئة ولم يعملها لم تكتب
عليه ومن همّ بها وعملها كتبت عليه سيئة   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليهمّ
بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن
ليهمّ بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه   عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي عن
ابن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب
اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان
العبد اذا همّ بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه
قد همّ بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا همّ بالسيئة خرج نفسه
منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد همّ بالسيئة فاذا هو فعلها كان
لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله اربع من كن فيه
لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهمّ العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب
الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهمّ بالسيئة ان يعملها فان
لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجّل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله يقول ان
الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب
عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات اكتب على الشقي المحروم   باب التوبة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر

بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر يشكوا اليه لمماً يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عزّ وجل
ان شاء ثبّتك فلا يجعل لابليس عليك طريقاً قد شكا قوم الى النبي لمماً يعرض لهم لان تهوي بهم الريح
او تقطّعوا احبّ اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده
ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنّا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي
اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر قال ان رجلا اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني
نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك
فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلّكم فاذا كان كذلك
فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقرّ
به قال وقال ابو جعفر كفى بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي جعفر قال لا والله ما اراد الله تعالى من الناس الا خصلتين ان يقرّوا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة
قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول انه والله ما خرج عبد
من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج
السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من اذنب ذنباً فعلم ان الله مطّلع
عليه ان شاء عذّبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله قال ان الله
يحبّ العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخفّ بالجرم اليسير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن
محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من عبد اذنب ذنباً
فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله
الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

جعفر قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير
والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفأ نوره الى
يوم القيامة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء
فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما
نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من
هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال
ابو جعفر انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر اما ان اصحاب محمد قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا
ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن
عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل
يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا ان يكون
ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون
على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم
تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم
ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن الوسوسة وان كثرت فقال لا
شيء فيها تقول لا اله الا الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في
قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني

ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال جاء
رجل الى النبي فقال يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت
الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ذاك والله
محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله
ان رسول الله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له
ذلك في قلبه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي

ثق أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير مثله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول
ح يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر شبه المضغة أما يجد أحدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي
عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى قال إن الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الإيمان
فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين
ق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال إن القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان
ف قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله قال إن القلب ليتجلجل في
الجوف يطلب الحق فإذا أصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله هذه الآية فمن يرد الله أن
ح يهديه يشرح صدره للإسلام إلى قوله كأنما يصعد في السماء علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن القلب يكون في الساعة من
الليل والنهار ما فيه إيمان ولا كفر أما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما
ق شاء إن شاء بالإيمان وإن شاء بالكفر عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله قال إن الله
خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الإيمان فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم
وزارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وإن أعطي اللسان ونور قلب المؤمن وإن قصر به لسانه

ج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر عن أبي عبد الله قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا
مصقعا ولقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه
ج وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن
الجهم عن المفضل عن سعد عن أبي جعفر قال إن القلوب أربعة قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس
وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد فقلت ما الأزهر قال فيه كهيئة السراج فأما المطبوع فقلب
المنافق وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك
ثم قرأ هذه الآية أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم فأما
القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك
ق وإن أدركه على إيمانه نجا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي

لا يعرفون بما أنا بشيء بعينه ولا كفر بجحود ثم بعث الله الرسل يدعو العباد الى الايمان به فمنهم من
هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان
لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشأ
ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي
عن ابي عبد الله قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون
الايمان ثم يسلبون ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما
ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال
ابو الحسن وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له
وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير
الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله فاخبرته ما قلت لابي الحسن وما قال لي فقال ابو عبد الله
انه نبعة نبوة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن قال
ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا
مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع
وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله جبل النبيين
على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على
الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد
الله ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم
انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له
الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله
ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال
لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من ايمان وكفر عدة من

ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله قال ان بنا اميتا (؟) طلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا لهم تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح (؟) قال قلت لابي عبد الله لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا

[illegible]

أكثرهم اليوم وهم قوم وحّدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا.

باب في ذكر المنافقين والضلال وإبليس في الدعوة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي إبليس ليس من الملائكة وإنما أمرت الملائكة بالسجود لآدم فقال إبليس لا أسجد فما لإبليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله ع قال فأحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل إليه المؤمنين من قوله يا أيها الذين آمنوا أدخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة وكان إبليس ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم.

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل وزرارة عن أبي جعفر في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها أبا جعفر فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالإسلام وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فإن أصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وإن أصابته فتنة يعني بلاء في جسده أو ماله تطير وكره المقام على الإقرار بالنبي فرجع إلى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به.

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا أن محمدا رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فأتوا رسول الله وقالوا ننظر فإن كثرت أموالنا وعوفينا في أنفسنا وأولادنا علمنا أنه صادق وأنه رسول الله وإن كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فإن أصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وإن أصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه إلى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الإيمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك إلى الإيمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب إلى الشرك.

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله.

باب

من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفرون
بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال قلت لابي عبد الله اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا
وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله الملل المشركة
الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء باب المؤلفة قلوبهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة
عن ابي جعفر قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله ولم تدخل المعرفة
في قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله يتألفهم ويعرفهم
لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك
شكاك في بعض ما جاء به محمد فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم
ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله يوم حنين تألف رؤساء العرب من
قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من الناس فغضبت
الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي
في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا
انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر يقول فقال رسول الله
يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة
نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة
قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر
قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ما كانت المؤلفة قلوبهم قط

المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد
ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين
ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله باب
اصحاب الاعراف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر ع ما تقول في اصحاب
الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار
فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة
كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم
قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت
امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله فقلت افترجئهم قال نعم
ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم
ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا
الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان
كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك
قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى
الله ان يتوب عليهم باب في صنوف اهل الخلاف وذكر القدرية
والخوارج والمرجئة واهل البلدان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
مروان بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله
المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء
يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في
كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله
القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان
عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية
فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اهل الشام شر

ولبسوا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين
واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي
انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما
جاء به من عند الله واتولاكم وابرء من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم
فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه فقلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا
الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارأيت ام ايمن فاني اشهد انها
من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله اني
ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله
لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن
عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله ونحن عنده
جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بنا ذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا
يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله
مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من
عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل
مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى قال سألته عن الضعفاء
فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس
بمستضعف بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة
امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال
والنساء النساء باب المرجون لامر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم
كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام
فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة
ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو

فلما قال عسى فقلت ما هم لا مؤمنين ولا كافرين قال فقال ما تقول في قوله عز وجل إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
إلى الإيمان فقلت ما هم لا مؤمنين ولا كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم
اقبل علي فقال ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين وكافرين إن دخلوا الجنة
فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا
مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما
قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت
أفترجيهم قال نعم أرجيهم كما أرجاهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار
بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار إلا كافر قال فقال
لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن
كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن زرارة قال سألت أبا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة إلى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا إلى الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة إلى الإيمان ولا يكفرون الصبيان وأشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت أبا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها إلى سبيل الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لأبي عبد الله ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم أحدا يكون مستضعفا وأين المستضعفون فوالله لقد مشى بأمركم هذا العواتق إلى العواتق في خدورهن وتحدث به السقايات بطرق المدينة

عنه عن أحمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان قال سألت أبا عبد الله عن المستضعفين فقال هم أهل الولاية فقلت أي ولاية فقال أما إنها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين

[illegible]

فتصدقه ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله
قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما
رأيت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم
عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن
وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا ٥
اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت له ما تقول في مناكحة
الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا اني
اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري
قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها
واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال
ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي
ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله تزوج وقد كان من
امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت
ان رسول الله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى
من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله
فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك
بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم
ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن
كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي
وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر فقال ابو جعفر قول الله اصدق من
قولك يا زرارة ارأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما

من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشكاك عدة من اصحابنا عن سهل ق
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول في خطبته لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد ح
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه
فدخل علينا ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال
فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه ح
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الشك الحسين بن محمد عن ح
احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا
الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله قال مر
من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر قال فوع
لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول من شك او ظن
فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء مر
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت له انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول
بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم
اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن
مريم يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني
حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له فالتفت اليه عيسى فقال تدعو ربك وانت في
شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي ان يذهب به عني
قال فدعا له عيسى فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته **باب الضلال** علي بن ح
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم
وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف
هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف
فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال
فلما حججت دخلت على ابي عبد الله فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة
الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها

نفاق

باب الشرك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر قال سالته عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه وابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب ان ابرهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم

والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر أدبر ومن فخر فجر ومن حمي أصر على الذنوب ومن أخذته العصبية جار فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا هالك الله الله فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين

محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن مسألة فكتب إلي إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله

الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات وإذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن وعدك أخلفك

عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه وإذا ركع ربض وإذا سجد نقر وإذا جلس شغر

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي أراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك أن أحرقه بالنار

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا

عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين قال بني الكفر على اربع
دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى
والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن
عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة
ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته
الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن
يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره
بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع
فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه
فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر
بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت
عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب
على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى
وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين
وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك
فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة
على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه
ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه باب صفة
النفاق والمنافق قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع
فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت
غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن
الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا
على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق
والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو
علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة والحفيظة على اربع شعب على الكبر

[illegible]

ومن خرج من ايمان كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي سمّيتهم المستضـ

باب وجوه الكفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو

الزبيري عن ابي عبد الله قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر

في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله به وكفر البراءة

وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول

صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين

وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله

عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام

لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة

وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها

واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلواً   وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين

كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث

من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام

اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن

كفرتم ان عذابي لشديد   وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون   والوجه الرابع من

الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم

ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون

فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو

محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم

فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده

فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب

وما الله بغافل عما تعملون   والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي

قول ابرهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابداً حتى تؤمنوا بالله وحده يعني

تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون

من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثاناً مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر

بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً يعني يتبرأ بعضكم من بعض باب دعائم الكفر

وشعبه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن

بينه وهذا فرق ما بينهما — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله ع قال من شك في الله وفي رسول الله ص فهو كافر — علي بن إبراهيم عن أبيه
عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله ع من شك في رسول الله ص قال كافر قلت
فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فأمسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه
الغضب — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي أقر به قلت فما موضع ترك
العمل حتى يدعه أجمع قال منه الذي يدع الصلاة متعمداً لا من سكر ولا من علة — علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله ع عن أهل البصرة
فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة
التي لا تعبد الله على شيء — عنه عن الخطاب بن مسلمة وأبان عن الفضيل قال دخلت على أبي جعفر ع
وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري
قلت كافر قال إي والله مشرك — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن
محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول كل شيء يجره الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شيء
يجره الإنكار والجحود فهو الكفر — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن علياً باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمناً ومن خرج
منه كان كافراً — عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن إسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل
ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلاً ومعصيته كفراً بالله فقال
إن علياً يحملكم على الحق فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله عز وجل — الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني إبراهيم بن أبي بكر قال سمعت أبا الحسن موسى ع يقول إن
علياً باب من أبواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا
لم يكفروا — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل
نصب علياً علماً بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن أنكره كان كافراً ومن جهله كان
ضالاً ومن نصب معه شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار
عنه عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم ع قال إن علياً باب من أبواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمناً

الى ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد فقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز
وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير
سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سالت
ابا الحسن عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني
هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس
ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول
الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام
بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن
اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم
لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله وسئل
عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير
شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما
الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك
الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ
لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها
اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد
الله وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا
يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي
تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب عليه
شهوة مثل الزنى وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف

وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال وأكتب الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة
الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال وأكتب
واصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان
ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله الناس على ست فرق يؤولون
كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله
الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا
وبكير على ابي جعفر قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه
ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين
قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين
اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر وصوتي
حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال
لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله سنن رسول الله
كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة
من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله بامور كلها حسنة فليس من ترك
بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال والله ان الكفر
لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد
فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو
كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال
انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا مشركين فقال ابو جعفر فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن إسحاق بن موسى قال حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة مجالس يمقتها الله
ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلساً فيه من يصف لسانه كذباً في
فتياه ومجلساً ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلساً فيه من يصد عنا وأنت تعلم قال
ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كن في فيه أو قال كفه ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب وبهذا الإسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني
محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ابتليت بأهل النصب
ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون
في ذكر إمام من الأئمة فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سباب
لأولياء الله فقد عصى الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم
عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة
يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح
ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن
مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله
قال رأيت يحيى ابن أم الطويل وقف بالكناسة ثم نادى بأعلى صوته معشر أولياء الله إنا براء
مما تسمعون من سب علياً عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون
الله ثم يخفض صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه
ومن احتاج إلى مسألتكم من إخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط
بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً

باب أصناف الناس

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن سليم مولى
طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام الناس على ستة أصناف قال
قلت أتأذن لي أن أكتبها قال نعم قلت ما أكتب قال اكتب أهل الوعيد من أهل الجنة وأهل النار واكتب

الأخرة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن
ميسر عن أبي عبد الله ؑ قال لا ينبغي للمسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب
عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن أبي عبد الله ؑ قال كان أمير المؤمنين
إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والأحمق والكذاب فأما
الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقارنته
جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير
ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته
وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك
وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثة مطها بأخرى حتى إنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري
بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم. علي
عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض أصحابه عن محمد بن مسلم أو أبي
حمزة عن أبي عبد الله عن أبيه قال قال لي علي بن الحسين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم
ولا ترافقهم في طريق فقلت يا أبه من هم قال إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد
ويباعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة
البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك
فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل وقد نزل
عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها إلى آخر الآية فقال إنما عنى بهذا
الرجل الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان. علي بن
إبراهيم عن علي بن أسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن. عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين

[illegible]

ادركتموهن وتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم

٢ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب رسول الله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنهم ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع

٣ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله المرء على دين خليله وقرينه

٤ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات

[illegible]

٧ ومعصيته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم
٨ باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان
عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
٩ اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره
عن ابي عبد الله قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء
١٠ الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول
مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم
١١ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله
انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا
اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس
١٢ والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله
عليه حر الحديد وضيق المحابس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من طلب
٢ رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله
من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس
كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا
٣ عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال كتب رجل الى الحسين عظني
بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر
٤ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود
٥ شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله من ارضى سلطانا جائرا بسخط الله خرج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

١ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله خمس ان

ولأوليائه تبارك وتعالى **باب من أخاف مؤمنا** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن مج
خالد عن محمد بن عيسى عن الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من نظر
إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي ٢ مج
عمير عن أبي إسحاق الخفاف عن بعض الكوفيين عن أبي عبد الله قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه
منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه
فهو مع فرعون وآل فرعون في النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي ٣ كص
عبد الله قال من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس
من رحمتي **باب النميمة** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله ١ صح
بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن ٢ صح
محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال محرمة الجنة على القتاتين
المشائين بالنميمة علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الأصبهاني عمن ذكره ٣ مج
عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة المبتغون
للبراء المعايب **باب الإذاعة** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان ١ مج
بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله عز وجل عير أقواما بالإذاعة
في قوله عز وجل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة علي بن إبراهيم عن ٢ مج
محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن أبي عبد الله قال من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة
من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن ابن مسكان ٣ صح
عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان يونس بن ٤ سل
يعقوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا
قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يقول يحشر العبد يوم القيامة ٥ ق
وما ندي دما فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب
إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها
عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه يونس عن ابن سنان ٦ ق
عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله وتلا هذه الآية ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم
بأسيافهم ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء

له ولم يخرج اليه قال يا با حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن
عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى
ق ١ يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة **باب من استعان به اخوه فلم يعنه** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين
بن امين عن ابي جعفر قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم
صح ٢ عليه ولا يوجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا
ق ٣ ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله قال لم يدع
ق ٤ رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن قال سمعته
يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع
ولاية الله عز وجل **باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره**
ق ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد
بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو
يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه
ق ٢ الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ابن سنان عن يونس
بن ظبيان قال قال لي ابو عبد الله يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة
عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن
ق ٣ الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي
ق ٤ ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول من اتاه اخوه المؤمن
في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار
ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته
يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع

فيحل الله سخطه ولعنته تحرس وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما
لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليف اذا وعد   **باب من حجب اخاه المؤمن**   ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان ١ ف
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو
عبد الله ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين
الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام   علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين ٢ ف
عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا فقال لي يا محمد انه كان في
زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم
في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت
فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت
له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا
في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم
فسلم عليهم فقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال
فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة
على رؤسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا
نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري
ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع بن
نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما
فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل
لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد   عدة من اصحابنا عن سهل بن ٣ ف
زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله قال ايما مؤمن كان بينه وبين
مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين
السور الى السور مسيرة الف عام   علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن ٤ مج
جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك ما تقول في
مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه
قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا
عبد الله يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن أفّ خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر
احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر قال ما من انسان يطعن في عين
مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير

باب التهمة وسوء الظن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال اذا اتهم المؤمن
اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول
من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء
مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من
اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا

باب من لم يناصح اخاه المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول قال رسول الله من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله
يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن
مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما رجل من اصحابنا
استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى
آخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله يقول من مشى
في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله
قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله رأيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة
فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف

الناس من اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته ‌ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما
ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه
باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل ١
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من
اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان ‌ عنه عن احمد عن ٢
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت
تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ‌ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ٣
يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله قال فيما جاء في الحديث عورة المؤمن
على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه
باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ١
ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال لا تبدي الشماتة
لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن
باب السباب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول ١
الله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن ٢
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ‌ عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام ٣
بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي فقال اوصني فكان فيما اوصاه
ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ‌ ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ٤
الحسن موسى في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتد الى
المظلوم ‌ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ٥
قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا
رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي ٦
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها
ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ٧
الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول
ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها

بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تطلبوا
عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في
جوف بيته　　عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته
ليعيره بها يوما ما　　عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال ابعد ما يكون العبد
عند الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما　　باب

التعيير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله
قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة　　عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن
عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اذاع فاحشة كان كمبتدئها
ومن عير مؤمنا بشئ لم يمت حتى يركبه　　محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه　　عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة　　باب

الغيبة والبهت

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني قال قال رسول الله الغيبة
اسرع في دين الرجل المسلم من الآكلة في جوفه قال وقال رسول الله الجلوس في المسجد انتظار
الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب　　علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته
اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم　　الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان
قال سألت ابا عبد الله عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا
قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد　　عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال سئل النبي ما كفارة الاغتياب قال
تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته　　محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في
طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة الخبال قال صديد يخرج من فروج المومسات　　محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن
من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه

منّي المؤمن يكره الموت واكره مسائته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن
ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر قال لما اسري بالنبي قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال
يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا
فاعله كترددي عن وفات المؤمن يكره الموت واكره مسائته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى
ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به
ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده وفقره شهره
الله يوم القيمة على رؤس الخلائق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله لما اسري بي فاوحى الى من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد
من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان
من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال
الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابرهيم بن المفضل ابن يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي
عبد الله قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته
ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله يقول قال رسول الله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال اقرب ما
يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه
بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله يا معشر من
اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع
الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكي
على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محمد
بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كفر بالله
من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن
ابي عبد الله قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير
وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب
وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن
وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن
واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سماوات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا كان يوم القيامة نادى
مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا
لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا
له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي
المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله قال الله عز
وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن

[illegible]

عن ابي جعفر قال في كتاب علي ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم
واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون
فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها و
تثقل الرحم وان ثقل الرحم انقطاع النسل   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكى الى ابي عبد الله اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال
انهم يقطعون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تقطع رحمك وان قطعتك
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين
في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال
يا امير المؤمنين او يكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون
ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله
وهم اتقياء   عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين
اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار   باب العقوق   محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق اف ولو علم الله
عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن
قال قال رسول الله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار   ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال اذا
كان يوم القيامة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا
صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل
عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله قال من نظر الى ابويه
نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة   عنه عن محمد بن فرات عن ابي جعفر قال قال رسول
الله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق
ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين   عنه عن يحيى
بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه
وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما   علي عن ابيه عن

[illegible]

الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى الصلة ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم

٢ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا هجرة فوق ثلاث

٣ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه

٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيّره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال ابي قال رسول الله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب

٦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرءا ألّف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا

٧ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال رسول الله في خطبته الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلاثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله

٤ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة

ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوه وما كذب فقال فقال ابو عبد الله ما عندكم فيها يا
صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر
فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير
الاصلاح ان ابراهيم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يعقلون
وقال يوسف ارادة الاصلاح
١٨ مج عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال
سمعت ابا عبد الله يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو
او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما
موضوع عنه او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم
١٩ صح عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال المصلح ليس
بكذاب
٢٠ مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت
لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته
قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب
٢١ مج عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول
اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب
٢٢ مج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا كذب على مصلح
ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم
ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

١ مج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال
من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار
٢ مج عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر قال بئس العبد عبد
يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله
٣ مرفوع علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى
لعيسى يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك
وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك
الاذهان

باب الهجرة

١ موثق الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن محمد بن الربيع وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يفترق رجلان على
الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني

عمرو بن كوع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الكذب هو خراب الايمان
٥ ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن ابي جميلة عن ابي عبد الله
ق قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان
صح معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الكذاب
ضع يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض
ل والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الكذبة لتفطر
الصائم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى
١٠ ل رسوله وعلى الائمة صلوات الله وسلامه عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه
رفعه الى ابي عبد الله قال ذكر الحائك لابي عبد الله انه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب
١١ مج على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين لا يجد
١٢ ك عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قلت لابي عبد الله الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك
ل منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن بن ظريف
مرفوع عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال عيسى بن مريم من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب
ك فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن
ل زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال الكلام ثلاثة
صدق وكذب واصلاح بين الناس قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من
الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا
مج خلاف ما سمعت منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله انا قد روينا عن ابي جعفر في قول يوسف ايتها العير
انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان

الأمل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر يوم القيامة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن

الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك
على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم
ق وان كانوا كفارا   الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
ف يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيامة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان
ف عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد ليكون مظلوما
صح فما يزال يدعو حتى يكون ظالما   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله قال من اعان ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره
ج الله على ظلامته   عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
ف ١٩ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ظلم احدا ففاته
ف فليستغفر الله له فانه كفارة له   احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن
ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى قال قال رسول الله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم
ج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على
ابي عبد الله في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم
اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس
فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو
ف مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي
ج عبد الله قال قال رسول الله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله يقول احذروا اهواءكم
ف كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله يقول الله
عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين
ف رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول

وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته
ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة
الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم ثلثة ظلم
يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره
فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال
عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط
لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع
قال قلت لابي جعفر اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه
فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها
عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك
ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فانه ظلمات
يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من احد
يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام
قال قال ابو عبد الله مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط
الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان

ان ابا عبد الله كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن يعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله
الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين
فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة
صح على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عجبا للمتكبر الفخور الذي كان
ف بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ج ٣ قال قال رسول الله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر انا عقبة بن بشير الاسدي
وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس
يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا
ق فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما
بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال اتى رسول الله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله اما
انك عاشرهم في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال
بج رسول الله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله
وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره
سن فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب
بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها
ق ٣ عبد بمظلمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهيب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ
من النخع قال قلت لابي عبد الله عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى
لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة
كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه

في بني إسرائيل رجل فدعا الله أن يرزقه غلاماً ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه
قال يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمعني أم قريب أنت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال إنك تدعو
الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله
قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام   عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن من شر
عباد الله من تكره مجالسته لفحشه   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار   محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله إن الفحش والبذاء
والسلاطة من النفاق   عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
أبي جعفر قال قال رسول الله إن الله يبغض الفاحش البذي السائل الملحف   علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر قال قال رسول الله لعائشة
يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله إلى نفسه
وأفسد عليه معيشته   عنه عن معلى عن أحمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على أبي عبد الله
فقال لي مبتدئاً يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك إياك أن تكون فحاشاً أو صخاباً أو
لعاناً فقلت والله لقد كان ذلك أنه ظلمني فقال إن كان ظلمك لقد أربيت عليه إن هذا
ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت أستغفر الله ولا أعود

باب من يتقى شره

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير
عن أبي عبد الله قال إن النبي بينا هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله
بئس أخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت فأذن رسول الله للرجل فلما دخل أقبل عليه
رسول الله بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا أنت تذكر
هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله عند ذلك إن من شر عباد
الله من تكره مجالسته لفحشه   علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال
رسول الله شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن أعجل الشر
عقوبة البغي   علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال يقول إبليس لجنوده ألقوا
بينهم الحسد والبغي فإنهما يعدلان عند الله الشرك   علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن مسمع أبي سيار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن
ابي عبد الله قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي المغراء عن الحلبي عن ابي عبد الله قال لا
تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله من كافى السفيه بالسفه فقد رضي
بما اتى اليه حيث احتذى مثاله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي الحسن موسى في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه
ما لم يتعد المظلوم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القاسم عن
ابي عبد الله قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه   **باب البذاء**   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان من علامات شرك الشيطان
الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي بما قال ولا بما قيل له   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال
ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ان الله حرم
الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية
او شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله اما تقرأ قول الله عز وجل
وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من
تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه عن ابي جعفر قال ان الله يبغض
الفاحش المتفحش   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان
الجعفي قال كان لابي عبد الله صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في
الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره
فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله يده فصك بها جبهة
نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت
فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته يمشي معه حتى
فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به عن الزنا   علي بن ابرهيم عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان الفحش لو كان مثالا لكان
مثال سوء   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال

فيصير الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضر صاحبه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو بن ابرهيم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله قال ما اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه

باب سوء الخلق

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه

الا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة

وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال في مناجاة موسى يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال قال عيسى بن مريم تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو

فقال له موسى من أنت فقال أنا إبليس قال أنت فلا قرّب الله دارك قال إنّي إنّما جئت لأسلّم عليك لمكانك
من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به أختطف قلوب بني آدم فقال موسى فأخبرني بالذنب
الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال
قال الله عزّ وجلّ لداود يا داود بشّر المذنبين وأنذر الصدّيقين قال كيف أبشّر المذنبين وأنذر الصدّيقين
قال يا داود بشّر المذنبين أنّي أقبل التوبة وأعفو عن الذنب وأنذر الصدّيقين ألّا يعجبوا بأعمالهم
ف فإنّه ليس عبد أنصبه للحساب إلّا هلك

باب حبّ الدنيا والحرص عليها

عليّ بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست بن أبي منصور عن رجل عن أبي عبد الله وهشام عن أبي عبد الله قال
ج ٢ رأس كلّ خطيئة حبّ الدنيا — عنه عن أبيه عن ابن فضّال عن ابن بكير عن حمّاد بن بشير قال سمعت أبا عبد الله
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أوّلها والآخر في آخرها بأفسد فيها
ق ض من حبّ المال والشرف في دين المسلم — عنه عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن أبي أيّوب عن محمّد بن مسلم
عن أبي جعفر قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أوّلها وهذا في آخرها بأسرع فيها من
ق حبّ المال والشرف في دين المؤمن (المسلم) — محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن يحيى الخزّاز عن غياث
بن إبراهيم عن أبي عبد الله قال إنّ الشيطان يدير ابن آدم في كلّ شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته
ح عنه عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن النعمان عن أبي أسامة زيد عن أبي عبد الله قال قال رسول الله
من لم يتعزّ بعزاء الله تقطّعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همّه ولم يشف
غيظه ومن لم ير أنّ لله عزّ وجلّ عليه نعمة إلّا في مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه
ج عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق
السبيعي عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله إنّ الدينار والدرهم أهلكا
ج من كان قبلكم وهما مهلكاكم — عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي عبد الله
قال أبو جعفر مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القزّ كلّما ازدادت من القزّ على نفسها لفّاً كان
أبعد لها من الخروج حتّى تموت غمّاً قال وقال أبو عبد الله أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيراً وقال لا تشعروا
ف قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت — عليّ بن إبراهيم عن أبيه
وعليّ بن محمّد جميعاً عن القاسم بن محمّد عن سليمان المنقري عن عبد الرزّاق بن همّام عن معمر بن راشد عن الزهري
عن محمّد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل عليّ بن الحسين أيّ الأعمال أفضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة
الله عزّ وجلّ ومعرفة رسوله أفضل من بغض الدنيا فإنّ لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعباً فأوّل ما عصي الله به
الكبر معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين ثمّ الحرص وهي معصية
آدم وحوّاء حين قال الله عزّ وجلّ لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأخذا ما

[illegible]

فهبط عليه جبرئيل فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ما من عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا

عنه عن سعد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من دخله العجب هلك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء

عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله بينما موسى جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه

من كل جيش وأ الكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله إلا سفالاً إن رسول الله (ص) مر في بعض
طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله فقالت إن الطريق لمعرض فهمّ بها
بعض القوم أن يتناولها فقال رسول الله دعوها فإنها جبارة عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله ثق
عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال أبو جعفر العز رداء الله والكبر إزاره فمن تناول شيئاً منه أكبه الله في جهنم أبو علي الأشعري عن ج
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن أبي جعفر قال الكبر رداء الله والمتكبر
ينازع الله رداءه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن ليث المرادي ف
عن أبي عبد الله قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئاً من ذلك أكبه الله في النار عنه عن أبيه عن القاسم ج
بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة
من كبر علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال لا يدخل الجنة صح
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس
حيث تذهب إنما أعني الجحود إنما هو الجحود أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال ج
عن علي بن عقبة عن أيوب بن حر عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله قال الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق ج
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين قال قال أبو عبد الله قال
رسول الله إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن
على أهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن بكير عن أبي عبد الله موثق
قال إن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى الله عز وجل شدة حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس
فتنفس فأحرق جهنم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن أخيه قال سمعت ف
أبا عبد الله يقول إن المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة ثق
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الواحد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله
قال قلت له ما الكبر فقال أعظم الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما سفه الحق قال يجهل الحق ويطعن
على أهله محمد بن يحيى بن سالم عن محمد بن عمر بن يزيد عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله إنني آكل الطعام ج
الطيب وأشم الريح الطيبة وأركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئاً من التجبر فلا أفعله
فأطرق أبو عبد الله ثم قال إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت أما الحق فلا أجهله
والغمص لا أدري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد ج
عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن مروك ثق
بن عبيد عن ثور بن أبي فاختة عن أبي عبد الله قال إن يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب دخله عز الملك فلم ينزل إليه فهبط

العجب في نفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فما فضله علي قال فرمس
في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي
على الماء وأنا أمشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله
فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا

ف ٤ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر

صح ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله آفة الدين الحسد والعجب والفخر

صح ٦ يونس عن داود الرقي عن أبي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني

ف ٧ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن أبي عبد الله قال إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

ح ١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله قال من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه

حسن ٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه

ف ٣ علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية

مج ٤ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار

ح ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن أبي ثابت عن علي بن الحسين قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين أسلم غضبا للنبي في حديث السلا الذي ألقي على النبي

ضع ٦ عنه عن أبيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله قال إن الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم وكان في علم الله أنه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين

ف ٧ علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم

باب الكبر

مج ١ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبان عن حكيم قال سألت أبا عبد الله عن أدنى الإلحاد فقال إن الكبر أدناه

حسن ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله قال سمعته يقول الكبر يكون في شرار الناس

[illegible]

يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصراً فانّ انتصاري لك خير
فق من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فانه خير من
ن انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان في التورية مكتوب يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك
ما فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله قال قال رجل للنبي يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت
بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفاً ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه
ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال
يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعليّ في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان
ك فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible]
جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان
توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم
ق ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك
ف غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال
رسول الله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك و
ف تعالى عنه عذاب يوم القيامة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
ع قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان الرجل ليأتي بأدنى بادرة فيكفر وان الحسد
ح ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله قال ان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار
ح الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله
يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضاً ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه
ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على
ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى فدخله

[illegible]

فانها تورث المعرة وتظهر العورة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما كان جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز. علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله من زرع العداوة حصد ما بذر.

باب الغضب

علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله الغضب مفتاح كل شر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة. عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله اتاه رجل فقال يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات. عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله يقول من كف غضبه ستر الله عورته. عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه

[illegible]

عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول من زاد الى ناسه هلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي

باب اختتال الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي [illegible] البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابراهيم عن محمد بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق

وباسناده قال قال النبي ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا

وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الاشتغال

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما كان جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي عن ابي عبد الله قال قال جبرئيل للنبي اياك وملاحاة الرجال

عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله قال اياكم والمشا

عزّ وجلّ ان يقبله ... علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فكتبت له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

باب طلب الرئاسة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرئاسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من طلب الرئاسة

عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من طلب الرئاسة هلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك

وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اياك والرئاسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن ...

فهو لله وما كان للناس فهو لا يصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا ف ٣
عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله
كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ح ٤
القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب تزكية الناس
يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام
حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام
ابدا حتى يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي مج ٥
الرضا ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل
ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن ح ٦
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله اذ تلا هذه الآية بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف
ما يعلم الله ان رسول الله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ان الملك ليصعد بعمل ف ٧
العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها
وباسناده قال قال امير المؤمنين ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ف ٨
ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم ف ٩
قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان
لي خالصا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله قال من اظهر للناس ما يحب مج ١٠
الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ح ١١
عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع
الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة
اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية
عن الفضيل عن ابي عبد الله مثله علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي ف ١٢
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله
له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا عن ف ١٣
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله قال من اراد الله عز وجل بالقليل
من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله

ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
ف قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من كن
فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف
مرسل ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم
بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود
ف القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله هلاك عبد نزع منه الحياء
فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت
منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه
ح ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
زياد الكرخي عن ابي عبد الله قال ثلاث ملعون ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال
ح والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم
الكرخي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع
ضعيف الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم بشرار
رجالكم قلنا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع
ح رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مبشر عن
ابيه عن ابي جعفر قال قال رسول الله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك
لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له

ف باب الرياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل
ق لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله

عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعاً عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ان رسول الله
نزل بأرض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب
قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله هكذا
تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالباً الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام
مبين باب الاصرار على الذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله
بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا صغيرة مع
الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار هو ان يذنب
الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا والله لا يقبل الله شيئاً من
طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه باب في اصول الكفر واركانه الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار
والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس
حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة
والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله
الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اول ما عصي الله عز وجل
به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ان رجلا من خثعم جاء الى النبي
فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم
ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible]
عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان
ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة
الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال خطب رسول الله الناس فقال الا اخبركم بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله
فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا

[illegible]

قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل
عمرو بن عبيد على ابي عبد الله فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر
الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من
روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله
لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه
جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم
خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من
الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له
في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى
جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها
فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا
او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول
الله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم
لان الله عز وجل يقول لهم اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول
هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى
لي لو لم يكن لي غير ذلك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت
ابا الحسن يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى
تكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف
ابو علي الاشعري عن محمد

فهذا بحال خير لأن الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهمّ
بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة
فإذا لامسها نقص من الإيمان وتفصّى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه وإن عاد أدخله
الله نار جهنم فأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون محمداً والولاية في التوراة والإنجيل كما يعرفون أبناءهم
في منازلهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك أنك الرسول إليهم فلا تكونن
من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة
أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام
لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل
أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال ١٧ ضع
سألت أبا عبد الله عن قول رسول الله إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال فقال هو مثل قول الله
عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل وأيدهم بروح
منه هو الذي فارقه   يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال إن الله لا يغفر ١٨ موثق
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء
قال نعم   يونس عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله الكبائر فيها استثناء قال نعم ١٩ موثق
يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ٢٠ صح
قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ٢١ حسن
عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن الكبائر تخرج من الإيمان قال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن   ابن أبي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر ٢٢ ضع
وعمرو بن ذر وأظن معهما أبو حنيفة على أبي جعفر فتكلم ابن قيس الماصر فقال إنا لا نخرج أهل دعوتنا
وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب قال فقال أبو جعفر يا ابن قيس أما رسول الله فقد
قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يرتكب ٢٣ صح
الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الإسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين
أم له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الإسلام
وعذب أشد العذاب وإن كان معترفاً أنه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون
من عذاب الأول   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ٢٤ صح

سبعة منها قتل النفس متعمداً او الشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً او التعرب والشرك
واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله ع والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي
اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود
الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا
ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن
ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد
يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب
يسير اصابه فقال امير المؤمنين ع صدقت سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله
الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة
واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين
جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان
عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة
اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء
مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال
في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح
عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه
الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال
اما اوليهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً
فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل
عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتاً ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئاً ومنهم من ينتقص منه روح القوة
فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة
فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك

منقطع بين الضلال لكان الكفر منزلة فقال انما اكثر عرى الايمان على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن الكبائر فقال هن في كتاب علي
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم
ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال اي شيء اول
ما قلت لك قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي
الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه
حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه
وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا
اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك
قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه
ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم
الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه
كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب
وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون
عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر في قول رسول الله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم
بروح منه ذلك الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله
قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت له ارأيت ان هم قال لا ارأيت
ان هم ان يسرق أتقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة
قال كنت عند ابي عبد الله فقال له محمد بن عبدة يزني الرجل وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود فقال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الكبائر

[illegible]

باركت وليس لبركتي نهاية وإذا عصيت غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن
يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع أنه قال إن أحدكم ليكثر
به الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال أمير المؤمنين ع لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب
ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا أحمد بن محمد الكوفي عن علي
بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لأبي الحسن ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما
أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن أبي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل إذا عصاني من عرفني سلطت
عليه من لا يعرفني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن عرفة عن أبي الحسن ع قال إن
لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا **باب الكبائر** عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي أوجب الله عز وجل
عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض أصحابنا إلى أبي الحسن ع يسأله عن الكبائر
كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع
الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينة
وكل ما أوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
إن من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله وقد روي أن أكبر الكبائر
الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من زنى خرج من الإيمان
ومن شرب الخمر خرج من الإيمان ومن أفطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الإيمان عنه عن
محمد بن عبدة قال قلت لأبي عبد الله ع لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا إذا كان على بطنها سلب
الإيمان منه فإذا قام رد إليه فإن عاد سلب قلت فإنه يريد أن يعود فقال ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود
إليه أبدا يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم قال الفواحش الزنى والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله

[illegible]

عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر
الى ازواجه في الجنة يتنعمن ‖ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم ح ٢٠
بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب
ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك
السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل
ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي ف ٢١
الحسن الرضا قال قال امير المؤمنين لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا
تأمن البيات وقد عملت السيئات ‖ محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحاق عن ح ٢٢
علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله قال سمعته يقول كان ابي
يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا
يستحق بذلك النقمة ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال ن ٢٣
سأل رجل ابا عبد الله عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية
فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله
عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم
مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي الا الكفور ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ق ٢٤
يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب ‖ محمد بن يحيى عن ح ٢٥
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل
قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون
الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره
الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي
فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات
عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ‖ علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله ح ٢٦
عن سليمان الجعفري عن الرضا قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت

ف واما معذبة والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
ف عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة
ف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول
اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر الله ان الله عز وجل يقول
سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق
وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا اذنب الرجل
خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا
صح عنه عن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان العبد يسأل الله
الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك
صح وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة
ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر
في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر
عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل
المعاصي قال ثم قال ابو جعفر فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابي عبد الله قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء
اسرع في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال من
هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل
ف عن ابي الحسن قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا

قلب إلّا وله أذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عزّ وجلّ عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمّد عن أحمد بن إسحق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إنّ للقلب أذنين فإذا همّ العبد بذنب قال له روح الإيمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل وإذا كان على بطنها نزع منه روح الإيمان محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع قال ما من مؤمن إلّا ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث فيها الوسواس الخنّاس وأذن ينفث فيها الملك فيؤيّد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وأيّدهم بروح منه

باب الروح الّذي أيّد به المؤمن

الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعاً عن عليّ بن محمّد بن سعد عن محمّد بن مسلم عن أبي سلمة عن محمّد بن سعيد بن غزوان عن ابن أبي نجران عن محمّد بن سنان عن أبي خديجة قال دخلت على أبي الحسن فقال لي إنّ الله تبارك وتعالى أيّد المؤمن بروح منه تحضره في كلّ وقت يحسن فيه ويتّقي ويغيب عنه في كلّ وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتزّ سروراً عند إحسانه وتسيخ في الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقيناً وتربحوا نفيساً ثميناً رحم الله امرءاً همّ بخير فعمله أو همّ بشرّ فارتدع عنه ثمّ قال نحن نؤيّد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله قال كان أبي يقول ما من شيء أفسد للقلب من خطيئة إنّ القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتّى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمّن ذكره عن أبي عبد الله في قول الله عزّ وجلّ فما أصبرهم على النار فقال ما أصبرهم على فعل ما يعلمون أنّه يصيّرهم إلى النار عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال أما إنّه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلّا بذنب وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال ثمّ قال وما يعفو الله أكثر ممّا يؤاخذ به عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر قال ما من نكبة تصيب العبد إلّا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر عليّ عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال كان أمير المؤمنين يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيّئات عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول تعوّذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الأخذ على المعاصي عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر قال الذنوب كلّها شديدة وأشدّها ما نبت عليه اللحم والدم لأنّه إمّا مرحوم

الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما
تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن نعمان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ان الله جل ثناؤه
ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا
من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك عن الدنيا قال فيرفع فيقول ما
ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال
لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا
عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى يقول ان الله عز وجل يقول
اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء
ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن علي عن اسحق
بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم
فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عن قول
الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا
كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون
وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان بن عبد
الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله او عن شعيب عن ابي عبد الله انه دخل عليه واحد
فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك
الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك
ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله
ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله الفقر من الدينار
والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال ما من

فقد قتله أما إنه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه

أحمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال أبو عبد الله إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامة إلى فقراء
المؤمنين شبيها بالمعتذر إليهم فيقول وعزتي وجلالي ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون
ما أصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فأدخلوه الجنة قال فيقول رجل
منهم يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فأعطني مثل ما أعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل
عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن إسماعيل بن سهل وإسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه إلى أبي
عبد الله قال ما كان من ولد آدم مؤمن إلا فقيرا ولا كافر إلا غنيا حتى جاء إبراهيم فقال ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء أموالا وحاجة وفي هؤلاء أموالا وحاجة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله قال جاء رجل
موسر إلى رسول الله نقي الثوب فجلس إلى رسول الله فجاء رجل
معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله أخفت
أن يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت أن يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت أن يوسخ ثيابك قال
لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله إن لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد
جعلت له نصف مالي فقال رسول الله للمعسر أتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال أخاف أن يدخلني
ما دخلك

علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله قال في مناجاة موسى يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا
بشعار الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته

علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
السماوات والأرض

وبإسناده قال قال النبي يا معشر المساكين طيبوا نفسا وأعطوا الله الرضا
من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه أين
الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول إني لم أفقركم لهوان بكم علي
ولكني إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفا لم يصنعه إلا في
فكافوه عني بالجنة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده
شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله لولا إلحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم
من الحال التي هم فيها إلى ما هو أضيق منها

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد

[illegible]

ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف
مج عقله (عمله) قل بلاؤه وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض   محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله إن هذا
الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل
فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي إذا كان
الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى الصلاة التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة
من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف
عني من شر الدنيا والآخرة ما أنا أهله وأذهب عني هذا الوجع وسمه فإنه قد غاظني
وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله عني كله   باب فضل فقراء
ف المسلمين   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن أبي يعفور
عن أبي عبد الله قال إن فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا
ثم قال سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم ير
ج فيها شيئا فقال أسربوها ونظر في الأخرى فإذا هي موقورة فقال احبسوها   عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان قال قال أبو عبد الله المصائب منح من الله والفقر مخزون
فع عند الله   عنه رفعه عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يا علي إن الله جعل الفقر أمانة
عند خلقه فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته
ق فلم يفعل فقد قتله أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكأ من قلبه   عنه عن محمد بن علي
عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله كلما ازداد العبد إيمانا
ف ازداد ضيقا في معيشته   وبإسناده قال قال أبو عبد الله لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب
فع الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى حال أضيق منها   عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو
سن عبد الله ما أعطي عبد من الدنيا إلا اعتبارا ولا زوي عنه إلا اختبارا   عنه عن نوح بن شعيب
وأبي إسحاق الخفاف عن رجل عن أبي عبد الله قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت
مج شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
الأشعري عن بعض مشايخه عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله قال قال النبي يا علي الحاجة أمانة
الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل

قد افضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه لم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط قال فنهض رسول الله ولم يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده

عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال النبي يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله قال ان في كتاب علي ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون

[illegible]

قال قال رسول الله ان عظيم البلاء يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي
ح فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كرب
بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال انما يبتلى المومن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه
ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن
مسلم بن عبيد عن ابي عبد الله قال انما المومن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه
ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول المومن
ح لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر ان المغيرة يقول ان المومن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص
ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر
الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المومن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة
ح الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المومن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه
ح بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها
ح عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد
الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ما القى من الاوجاع
وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المومن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض
ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل
ليتعاهد المومن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي
ح الطبيب المريض عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يؤمن الله المومن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها
والشقاء في الاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن ذريح المحاربي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه
شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق
رفعه قال قال ابو عبد الله دعي النبي الى الطعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفّر وفي رواية
اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي كه
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن الا وقد وكّل الله به اربعة شياطين يغوونه يريد
ان يضلّه وكافر يغتاله ومؤمن يحسده وهو اشدّهم عليه ومنافق يتّبع عثراته   عدة من اصحابنا ق
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول المؤمن يخطى على
جيرانه من الشياطين على عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به   سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك ق
عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن
الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه   محمد بن يحيى عن احمد بن ق
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما كان فيما مضى ولا فيما
بقي مؤمن الا وله جار يؤذيه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله كه
قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه **باب شدة ابتلاء**
المؤمن   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ح
بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن
فقال سئل رسول الله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد
على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال ان عظيم ق
الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل كه
بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن ق
رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة
الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ع
احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله قال وعنده سدير ان الله
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي ق
عن محمد بن سنان عن وليد بن علاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا
غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر
ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك   عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله ع

واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فشكى اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن

عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير

محمد بن يحيى عن

ما على رجل لا يعرفه الله هذا الأمر لو كان في قلة جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار إن الناس
أخذوا يمينا وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار إن المؤمن
لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا
له يا فضيل بن يسار إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا
عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا
كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله في أي واد هلك   محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا أبا عبد الله
يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن
إنني لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعوني فأجيبه وإنه ليسألني فأعطيه ولو لم يكن في الدنيا
إلا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش

سل إلى أحد   باب في سكون المؤمن إلى المؤمن   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله قال إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن الظمآن إلى الماء

مج البارد   باب فيما يدفع الله بالمؤمن   محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال إن الله ليدفع بالمؤمن الواحد

صح عن القرية الفناء   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة

كص حسن عن أبي جعفر قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله قال قيل له في العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم

ف ولكن يخلصون بعده   باب في أن المؤمن صنفان   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن نصر أبي الحكم الخثعمي عن أبي عبد الله قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله
ووفى بشرطه فذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه
أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج أحيانا
ويقوم أحيانا فذلك ممن يصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا

ع يشفع   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن
عمرو عن أبي عبد الله قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها
عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة ومؤمن
زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا

حباء فقال يا سدير والله لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا و
صلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي
عبد صالح يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله
ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسماعيل واسحق فصاروا ثلاثة اما والله
ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا
انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن
حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا
احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران
جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي
ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين باب الرضا
بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال لي ابو جعفر
يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو
كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن
في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار
عن ابي جعفر قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل ياكل من نبات الارض
حتى ياتيه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه
عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وعن سيف بن عميرة عن فضيل بن يسار
قال دخلت على ابي عبد الله في مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل اني كثيرا ما اقول

واكظمكم للغيظ واحسنكم عفواً واشدكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اخلاق
المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم
بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه
شيء علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين
علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال سمعت
الرضا يقول لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه
وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احداً الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه
بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت
الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر يقول الناس كلهم بهائم ثلاثاً الا قليلاً من المؤمنين
والمؤمن غريب ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا
عبد الله يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان
اكتمهم حديثاً محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم
يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة
والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان تكونوا قلت مائة الف قال
مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم
قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت
فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق
بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلاة فقال يا سدير انزل بنا نصلي
ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلاة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم
ح وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت
اخوته   عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن
عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي قال قال رسول الله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال
الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر
ق لم يتعاط ما ليس له   عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
قال امير المؤمنين ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء با
لعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن
مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها
لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه
ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه
ق في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي
الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا   عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سليمان عمن ذكره عن ابي
ق جعفر قال سئل النبي عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا   وباسناده
عن ابي جعفر قال قال النبي ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم
اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء
والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام ويصلون والناس
ح نيام غافلون   عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران
الحلبي قال قلت لابي عبد الله اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة
صح وتشاغل بغير متاع الدنيا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي
ولاد الحناط عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام
ح فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله قال قال النبي الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول
الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق

ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس
بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
إلى الثواب عنه عن بعض أصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي
فقال أيها الناس أنا أخبركم عن أخ لي كان من أعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عينه
صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد
كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة
فلا يمد يده إلا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان أكثر دهره صماتا
فإذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى
قاضيا وكان لا يغفل عن إخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا
فإذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا
كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان إذا ابتزه أمران لا يدري أيهما أفضل نظر إلى
أقربهما إلى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا إلا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير
إلا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم
ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة إن أطقتموها فإن لم تطيقوها
كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر وبعض أصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن إسحاق الكاهلي
وأبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن
مهزم الأسدي قال قال أبو عبد الله يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه
بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا إن لقي مؤمنا
أكرمه وإن لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم
التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف
يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وإن
مات جوعا قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء قال في أطراف الأرض أولئك الخفيض
عيشهم المنتقلة دارهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون
وفي القبور يتزاورون وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وإن اختلف
بهم الدار ثم قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وعلي الباب وكذب من زعم أنه يدخل المدينة
لا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا عدة من أصحابنا عن أحمد

عن ابي عبد الله قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد
عن ابي جعفر قال قال رسول الله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم
الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله
والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن محمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر
انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن
ابي جعفر قال صلى امير المؤمنين بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله وانهم ليصبحون
ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين
اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا
وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين قال صلى امير المؤمنين الفجر لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح و
اقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركنا اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون
بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر
كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رؤي ضاحكا حتى قبض علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا اردت ان تعرف اصحابي
فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين
شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا
لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرف الله
وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا
وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا

نشنؤه فهو مؤمن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي
اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله قال شيعتنا هم الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى و
اهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن مفضل قال قال ابو عبد الله اياكم والسفلة فانما
شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأيت
اولئك فاولئك شيعة جعفر   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه
اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد
١١ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله انما
المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر
١٢ لم يأخذ اكثر مما له   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت
اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن
من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة
تعنته   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر
قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق
والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل
الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا
صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
اورمة عن علي بن ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال المؤمن حليم لا يجهل
وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن مندل بن جعفر عن ادم ابي الحسين اللؤلؤي عن

لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إن العلم خليل
المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده   أبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال المؤمن
يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل
شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء إن زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا
يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وإيمان في يقين
وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد
في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة
وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء
شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره
ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها
للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع
يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل   عنه عن بعض أصحابه
رفعه عن أحدهما قال مر أمير المؤمنين بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية ألوانهم
كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا أقوام بليت منهم
الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي
من ذلك ودخل على رسول الله فقال بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم و
مررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفة
المؤمن فنكس رسول الله ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل
إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون
المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المتزرون على أوساطهم الذين إن حدثوا
لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإن تكلموا صدقوا رهبان بالليل أسد
بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم
إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين   علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن أبي العباس قال قال أبو عبد الله من سرته حسنته وساءته

سترا يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع
جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس
الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح
ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص
عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد
حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه
مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للقريب اب لليتيم بعل
للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس
ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى
وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب
ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته
خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا
متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن
على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم
والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا
قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه
صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره
يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفجر به ولا يتكلم
ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لاخرته فاراح الناس
من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه
ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا تعظما ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان
قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا
عليه فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة
باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه
فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه
ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى

اخبره قال قال ابو عبد الله كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا
تزال الزيدية لكم وقاء ابدا   علي عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن قال ان كان في يدك
هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله قال ان امرنا مستور مقنع
بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله   الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي
منصور قال سمعت ابا عبد الله يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا
عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما
كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا
الى امير المؤمنين وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال
يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء
نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب
ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور
شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى
لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر
ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة
عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد
وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ
على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا
يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال
عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال
ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان

إلينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفّر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا أُسند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا ‎ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلّى بن خنيس قال قال أبو عبد الله يا معلّى اكتم أمرنا ولا تذعه فإنه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنة يا معلّى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار يا معلّى إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلّى إن الله يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية يا معلّى إن المذيع لأمرنا كالجاحد له ‎ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال أبو عبد الله أخبرت بما أخبرتك به أحداً قلت لا إلا سليمان بن خالد قال أحسنت أما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثاً ‎ ألا كل سر جاوز اثنين شائع ‎ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن الرضا عن مسألة فأبى وأمسك ثم قال لو أعطيناكم كلما تريدون كان شراً لكم وأخذ برقبة صاحب هذا الأمر قال أبو جعفر ولاية الله أسرها إلى جبرئيل وأسرها جبرئيل إلى محمد وأسرها محمد إلى علي وأسرها علي إلى من شاء الله ثم أنتم تذيعون ذلك من الذي أمسك حرفاً سمعه قال أبو جعفر في حكمة آل داود ينبغي للمسلم أن يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لأبي الحسن وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن قد أمهل له فكأن الأمر قد وصل إليكم ‎ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله طوبى لعبد نُوَمة عرفه الله ولم يعرفه الناس أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البُذُر ولا بالجفاة المرائين ‎ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الأصبهاني عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين طوبى لعبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبُذُر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلاً مذاييع فإن خياركم الذين إذا نُظر إليهم ذُكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة المبتغون للبراء المعايب ‎ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن

النور منه ‌ **باب الكتمان** ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض
لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان ‌ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما
على غير شيء الصبر والكتمان ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن يونس عن عمار عن سليمان بن خالد قال
قال ابو عبد الله يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله ‌ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر قال دخلنا عليه جماعة
فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ليقو شديدكم ضعيفكم
وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه
شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين
لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل
عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول انه ليس من
احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلام
وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما
ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم
من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع
منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى يقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون
في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان
ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة
له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله وعلمت كتاب الله
وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان
وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني ‌ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن
محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار
في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد ‌ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم
وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم للذي اذا سمع الحديث ينسب

عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم ان تعملوا عملا يعيرونا به فان ولد
السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا
مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله
بشيء احب اليه من الخبا قلت وما الخبا قال التقية   عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سألت ابا الحسن عن القيام للولاة قال فقال ابو جعفر التقية من ديني ودين آبائي ولا
ايمان لمن لا تقية له   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر قال
التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به   علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان
التقية جنة المؤمن   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
قال كان ابي يقول واي شيء قال قال لي ابو عبد الله ما منع ميثم ره من التقية فوالله لقد علم
ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان   ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر كلما تقارب هذا الامر كان اشد
للتقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له   محمد بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن
عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من
امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ
فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن صالح قال قال ابو عبد الله احذروا عواقب العثرات   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع
اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة
وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك

[illegible]

انا الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هكذا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال اتقوا
على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان
الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم
انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم
كان على ولايتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله في قول
الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله
عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك
بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما اخبرتك او افتيتك بخلاف
ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله
الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في
دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد
الله ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير
فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد
اللحام قال استقبلت ابا عبد الله في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه
بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي
رحمك الله ولكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله
ما احسن ولا اجمل علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي
عبد الله ان الناس يروون ان عليا قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي
فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرءوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ثم قال انما
قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل
لا تبرءوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما
له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز
وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي عندها يا عمار ان عادوا فعد
فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

[illegible]

ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي يوسف الحر
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فوقيه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد سطوا عليه
وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان
القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية
فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا
ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه
لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال سلامة الدين وصحة البدن
خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله
من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض
معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انه انما يعني الميسرة والدنيا فقال
ابو عبد الله كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني

باب التقية

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اولئك يؤتون
اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله
يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ
والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد
قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابرهيم اني
سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين ابي العلاء عن حبيب
بن بشر قال قال ابو عبد الله سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي
من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب

[illegible]

حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة قال قال ابو عبد الله اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم فان
المخاصمة ممرضة للقلب فان الله عز وجل قال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء وقال أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس
اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله واني سمعت ابي يقول اذا
كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق قوما
للحق فاذا مربهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مربهم الباب الباطل انكرته
قلوبهم وان كانوا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مربهم الباب من الحق انكرته قلوبهم
وان كانوا لا يعرفونه واذا مربهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا اراد
بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم
واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد الله ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فتح
مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة
قال قال لي ابو عبد الله يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا
الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين
ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر يقول
يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحبه عنه عن معلى
عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن ابي جعفر
قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله

من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها   عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر
في قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت
فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تأويلها الاعظم   محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله
اسألك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض
فادعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك
ان تخلي الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك
ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تأويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب له   باب في الدعاء
للاهل الى الايمان   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ان لي اهل بيت وهم يسمعون
مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة   باب في ترك دعاء الناس   علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله اياكم والناس
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال
لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد
صلى الله عليه وعليهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض
اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول
احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا
الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله
ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه

[illegible]

الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة **باب نصيحة المؤمن** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله
قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال يجب للمؤمن
على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لينصح
الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا
عبد الله يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه **باب الاصلاح
بين الناس** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول
قال سمعت ابا عبد الله يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم
اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن خليفة بن منصور عن ابي عبد الله مثله
عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق
بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله اذا رايت
بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج
قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى
المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد
منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله امرني اذا تنازع رجلان
من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
قال اذا دعيت لتصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب او معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال
ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي
قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب **باب في احياء المؤمن** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله عز و

[illegible]

حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال
من قال لاخيه مرحبا كتب الله تعالى له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز
وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن
حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء
من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه المسلم بكلمة
يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان مما خص الله
عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول
في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله تبارك وتعالى ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة
بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة
وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل
الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان ائتي اوليائي
بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى
جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت
العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى
جميعا عن علي بن محمد عن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املاء علي محمد بن سليمان
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن
الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمته

محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي
المعتمر قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص ايما مسلم خدم قوما من المسلمين

[illegible]

عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي جميلة عن ابي عبد الله قال ما ارى شيئا
١٩ يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله
قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب
٢٠ صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال
من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا
٢١ موسرا كان له يعدل رقبة من ولد [اسماعيل] ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله
قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال
يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسئله والموت خير له من مسئلة ناصب يا نصر
من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد [احييتموه]

١ **باب من كسا مؤمنا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله
ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى
الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
٢ كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن
ابرهيم عن ابي عبد الله قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من
معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ
٣ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله
من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل
٤ به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال من كسا مؤمنا
كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث اخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله انه كان
٥ يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم
يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة **باب في الطاف المؤمن واكرامه** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله
قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له

من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر
على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله اتحب اخوانك يا حسين قلت
نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم
احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل
والاكثر فقال ابو عبد الله اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا
بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله فقلت
ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال فضلهم عليك اعظم
من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم
عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك برزق الله
عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك   عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن
عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من
الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة آلاف   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ذكره
قال قال ابو عبد الله من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت
وما الفئام قال مائة الف من الناس   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك
قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله قال الاكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة   عنه عن اسماعيل
بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان
ادخل سوقكم هذه فابتاع منها رأسا فاعتقه   عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم
هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة   عنه عن الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سئل محمد بن علي صلوات الله عليهما ما
يعدل عتق رقبة فقال اطعام رجل مسلم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

[illegible]

الله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين
وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله يقول
من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه
من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا قال من فرج عن مؤمن
فرج الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل الحجال
عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له
حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عز وجل عليه
سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون
اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير **باب اطعام المؤمن** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال من اشبع
مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا
كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما
الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي
جعفر قال قال رسول الله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان
في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ما من رجل
يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة عنه عن ابيه عن حماد
بن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله
عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من سقى مؤمنا شربة من

[illegible]

[illegible]

تعبد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا   عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته   عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكرا عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي ع فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم   باب تفريج كرب المؤمن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول

[illegible]

عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة
ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرة ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل
بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسوا عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان
احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى
يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن احمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل
ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها
سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره
الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن محمد بن عبد الله محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه
فلا يكون عنده يهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة باب السعي في
حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه
عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف
شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول ان
لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن
سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك
ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته
كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة
عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي
من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في
حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة ورفع له بها درجة وزيد

قلت وكيف ذلك قال انما المؤمن اذا اتاه اخوه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه و
سببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله
عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها
الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسماعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم فيها ان شاء
ان شاء صرفها الى غيره في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن
يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسماعيل من
اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى
يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان
بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف
حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد
عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما قضى مسلم لمسلم
حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان
بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا
كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة
حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله
في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى
بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي قال سمعت
ابا عبد الله يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضى له كتب
الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما
في مسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن ورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة
بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في
حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له
ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله ص اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت
اليه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد

ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم
لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له فمن انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي
ادخلته على فلان   الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان
قال كان رجل عند ابي عبد الله فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله فما ثواب من
ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان
عن ابي عبد الله قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ومن ادخله على رسول الله فقد وصل
ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا   عنه عن اسماعيل بن منصور عن المفضل
عن ابي عبد الله قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن
اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله
قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت
جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى
لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن
ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل
اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان   عنه عن
محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق
خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت
ان تكون منهم فكن منهم ثم قال لنا والله رب نعبده ولا نشرك به شيئا   عنه عن محمد بن زياد
عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله قال لقضاء حاجة المؤمن خير من عتق
الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل
الحديثين علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال
قال ابو عبد الله لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها
صاحبها مائة الف   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم
عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم

في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لأبشرك   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عامل على الأهواز ف٩
وفارس فقال بعض اهل عمله لأبي عبد الله ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو
مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو
في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله فقبله ووضعه على
عينيه وقال له ما حاجتك قال الخراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة
آلاف فدعا كاتبه وامره بأدائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال
له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب
في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم
قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي
ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله بعد
ذلك فحدثه الحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كأنه
قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد ح١٠
الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت
ابا عبد الله عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان
المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول
له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر
بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله
عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول
من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال
فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لأبشرك وأونس وحشتك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ح١١
عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله قال قال رسول الله احب الأعمال الى الله سرور
تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله قال اذا دخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل ح١٣
من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان

من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال تبسم الرجل في وجه
اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور
على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر يقول ان فيما ناجى الله عز وجل
به عبده موسى قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين
تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في
مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه
واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن
لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى
برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي
بن الحسين قال قال رسول الله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على
المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال اوحى الله عز وجل الى داود ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي
فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود
يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال لا يرى احدكم اذا ادخل على
مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله على رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال
السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله في حديث طويل اذا بعث الله عز
المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال القيامة
قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين
يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن
رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله
حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في

منهم فاذا التقوا [illegible] وتعاهدوا اخبارهم وتعاهدوا [illegible] فذلك المجلس
الذي لا يشقى به جليس. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله قال ان من الملائكة الذين في السماء
ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فتقول
اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة
الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر قال قال لي اتخلون و
تتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال
اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم
وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد. الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون
عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين
فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله
ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من
الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو
كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين
بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل
لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب
شاة او فواق ناقة. وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغراء
قال سمعت ابا الحسن يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم
لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت
فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من
الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه
فيقع خاسئا حسيرا مدحورا.

باب ادخال السرور على المؤمن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله من سر مؤمنا فقد سرني
ومن سرني فقد سر الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من

[illegible]

عنقه قال فتعنّق أبو عبد الله عليه السلام ثمّ بكى حتّى اخضلّت دموعه لحيته وقال يا
إسحاق إنّ الله تبارك وتعالى إنّما أمر الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً
لهما وإنّه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنّه يعرفه ويحفظه
عليهما عالم السرّ وأخفى

باب التقبيل

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ
لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا حتّى إنّ أحدكم إذا لقي أخاه قبّله في موضع النور من جبهته
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يقبّل
رأس أحد ولا يده إلّا رسول الله أو من أريد به رسول الله صلى الله عليه وآله علي عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فتناولت يده
فقبّلتها فقال أما إنّها لا تصلح إلّا لنبي أو وصي نبي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحجّال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ناولني يدك أقبّلها فأعطانيها
فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبّلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال أقسمت
أقسمت أقسمت ثلاثاً وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال من قبّل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الأخ على الخدّ
وقبلة الإمام بين عينيه وعنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح
الحذّاء عن سالم(؟) عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم إلّا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الإخوان

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة
بن أيّوب عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين
إذا خلوا ذكروا الله إنّ ذكرنا من ذكر الله إنّا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدوّنا ذكر
الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فإنّ في زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكراً
لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم وإن تركتموها
ضللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن الوشّاء عن منصور بن يونس عن عبّاد بن كثير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي مررت
بقاصّ يقصّ وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال أبو عبد الله عليه السلام هيهات
هيهات أخطأت أستاههم الحفرة إنّ لله ملائكة سيّاحين سوى الكرام الكاتبين
وإذا مرّوا بقوم يذكرون محمداً وآل محمد قالوا قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقّهون معهم

[illegible]

عنهم الرجيم وهو لا يشك والمومن لا يوصف وان المومن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام قال يقول اذا التقى المومنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال لقي النبي حذيفة فمد النبي يده فكف حذيفة يده فقال النبي يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المومن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المومن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا ايما مومن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا اعذبهما بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعته ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المومنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما تنحوا عنهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب

وما عليهما من ذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الاشرف عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ينبغي للمؤمنين
اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك
الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم
والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية
بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله
ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن
ابيه عن حمزة عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي عبد الله قال اذا صافح الرجل
صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى
لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال
الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت
فداك اني خفت الشهرة فقال افلا خفت البلية او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا
غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما
سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسمعيل بن مهران
عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله قال ما صافح رسول الله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان الله
عز وجل لا يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم
من ذلك وان النبي لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في
الارض كطاعته فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع
هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله

ابي جعفر وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلّم وسائل مسائلة من لا عهد له
بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلّم وسا
ئل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت له يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئاً ما يفعله من قبلنا
وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح
احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر
اليهما حتى يفترقا   عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر ٢ نو
قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما
حباً لصاحبه   ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين ٣ مج
الجهني عن ابي جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين
ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حباً لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ٤ حس
عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل
الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة ٥ ف
الحذاء قال زاملت ابا جعفر في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته
وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال
يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما
ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ٦ ش
عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط
في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما
لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
فكيف تقدر على صفة من هو كذلك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز ٧ ف
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر فحططنا الرحل ثم مشى قليلاً ثم جاء
فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما
علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلاً عليهما
بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان

الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل
مج الله عز وجل له العطية ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي عبد الله عن بشير عن ابي حمزة عن ابي
جعفر قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة
فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله
١٠ صح الا طبت وطابت لك الجنة ۞ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك
١١ صح الجنة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة
رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله
١٢ ق محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا
فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك
وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني
اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه
تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك
١٣ ق في عبادي ۞ صالح بن عقبة عن ابي عبد الله قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق
عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج
١٤ ق صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا
عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم
١٥ ض وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم ۞ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح يقول من
زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف
ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت
١٦ ق من الجنة منزلا ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير
مج المؤمنين لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل

[illegible]

بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ﷺ

باب زيارة الاخوان

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ؑ قال من زار اخاه لا لحاجة التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة

٢ مج عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ؑ اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

٣ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ؑ قال قال رسول الله ﷺ حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة

٤ مج علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحسين عن ابي عبد الله ؑ من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة

٥ صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره

٦ صح عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ؑ قال قال رسول الله ﷺ من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه

٧ مج عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له بشير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله

٨ مج علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله ؑ قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء

قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير
ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل
١٢ هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله
قال كان ابو جعفر يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا
١٣ ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ايجيء احدكم الى
اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة ما اعرف ذلك
فينا فقال ابو جعفر فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد
١٤ علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سألت ابا
عبد الله عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان
لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه
الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد
فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا
١٥ وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعزا
عن ابي عبد الله قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين
الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم
١٦ من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه
١ وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله يقول
لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا
٢ وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب
الصيداوي عن ابي عبد الله قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله
٣ عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله يقول تواصلوا
٤ وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله قال يحق
على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف

عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله
فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله
واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضاً فرآه ابو عبد الله فقال يا ابان اياك يريد هذا
فقلت نعم قال فمن هو قلت هو رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب
اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم فذهبت معه ثم
دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده
قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما
دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك
فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف
٩ صحيح الآخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال
ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن
لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله
ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا
كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم
يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين
الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله كان يقول
ان لله خلقاً عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من
الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله
١٠ مج عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فدخل رجل فسلم
فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة
اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال
فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقاً قل ما هي فيمن عندنا قال
١١ مج فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل

واذا علمت انه محتاج تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت
ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي مج
الحكم عن سيف عن ابيه عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عن اشياء
وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك
فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا انصاف المرء من نفسه
حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل
حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن صح
الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال حق المسلم حسن
على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم
حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان
سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه
في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه
حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال
الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث
الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء
كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا
الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة ق
عن ابي عبد الله قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض و
ينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي مج
عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ما حق المؤمن على
المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف
له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه
واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه
وان لا يقول له اف وان قال له اف فليس بينهما ولاية وان قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا
اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى مج

من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ
على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل
الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه
واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما
وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية
ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه
ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى
مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن
بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز

باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو للتعارف

محمد بن يحيى ف ١
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر قال لم
تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ق ٢
ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم
عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه

محمد بن يحيى عن احمد ف ١
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال
من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته
ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن مج ٢
بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال
له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج
من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال
يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا
قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك
والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه
بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله
ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس
ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع
طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته

اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه
ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي
عبد الله ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك
وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري
عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله
عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة
لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده
عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما
بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا
الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب
بيض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا واشربوا وارتووا فقالوا من
انت رحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله اني سمعت رسول الله
يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت
الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله يقول المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحزنه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

علي بن ابراهيم
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله يقول وسئل عن ايمان

من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد
الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله من رد عن
قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
قال لا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل
بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما
كنت وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي
عبد الله قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا باب

اجلال الكبير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله
عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله انما المؤمنون اخوة بنو
اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر فقلت جعلت فداك ربما
حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال
نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك
المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان
حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا
يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه
وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد

فدفنتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال ألك ام
حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابرها فانها بمنزلة الام تكفر عنك ما صنعت
قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان هذا قال في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات
ق ١٩ مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له
جزاؤه الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه
ف ٢٠ دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو
بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد
ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها
ف ٢١ بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه
في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما

فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

ف ١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
ف ٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين
ف ٣ علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه
مج ٤ بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور
ف ٥ المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي
عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ف ٦ ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
مرس ٧ عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله

وأنت على ديني فما الذي أرى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا أمرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني إن هذا نبي إن هذه وصايا الأنبياء فقلت يا أمه إنه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الإسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني أعد علي ما علمتني فأعدته عليها فأقرت به وماتت فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت أنا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها

١٢ مج محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران جميعاً عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت أبا عبد الله ببر إسماعيل ابني بي فقال لقد كنت أحبه وقد ازددت له حباً إن رسول الله أتته أخت له من الرضاعة فلما نظر إليها سر بها وبسط ملحفته لها فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت وذهبت وجاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لأنها كانت أبر بوالديها منه

١٣ ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن إبراهيم بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله إن أبي قد كبر جداً وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجة فقال إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فإنه جنة لك غداً

١٤ مج عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح عن جابر قال سمعت رجلاً يقول لأبي عبد الله إن لي أبوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا

١٥ ق علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن أبي جعفر قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصة أداء الأمانة إلى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين

١٦ ق علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال من السنة والبر أن يكنى الرجل باسم أبيه

١٧ ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله قال جاء رجل وسأل النبي عن بر الوالدين فقال ابرر أمك ابرر أمك ابرر أمك ابرر أباك ابرر أباك ابرر أباك وبدأ بالأم قبل الأب

١٨ ق الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي فقال إني ولدت بنتاً وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت بها إلى القليب فدفعتها

الا انت ابوالدي حسنًا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان
تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد
حقهما الا عظما ق عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق
عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل
ببره وصلته خيرا كثيرا صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما
وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق
ضعيف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال اباك ق ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله قال اتى رجل رسول الله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
قال فقال له النبي فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي
والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله فقر مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة مج عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت
نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله فقلت اني كنت على النصرانية
واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله
ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل
بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في انيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت
لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي
تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس
حوله كانه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت
اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله صلة
الارحام تهوّن الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل
تطفي غضب الرب   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل
وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما
ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ثم قال ابو عبد الله اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان
ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول
كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما
الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم
قدامهما   ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا
عبد الله ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت
بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او
ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان   علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة
فيدفع في ظهر المؤمن فيدخل الجنة فيقال هذا البر   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة
لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى قال سأل رجل رسول الله
ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب
له   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله
بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر
الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا

[illegible]

عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم فاجتمع الناس فافترقا عشيتهما
بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول
يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب
الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم اقرأ
٢٤ صح هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا   وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته
اياه ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته
٢٥ صح وقطعك قطعكما الله   وعنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو
عبد الله اني احببت ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي
٢٦ مج اصلهم قبل ان يستغنوا عني   عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن
الرضا قال ان رحم آل محمد الائمة لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
٢٧ مو عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال
٢٨ [illegible] قرابتك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست
بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل قال نزلت في رحم آل محمد وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول
٢٩ ض للشيء انه في شيء واحد   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة
عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال قال رسول الله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط
له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل
٣٠ ض ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به في اسفل قعر في النار   علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله
تكون لي القرابة على غير امري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على
٣١ ق امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب
ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب

[illegible]

عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما خرج امير المؤمنين نزل
بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت
في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي
وحثهم على مواساتي فقال اين هؤلاء فقال الفريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت
كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم
وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين وصل امرؤ
عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا
فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم
١٩ مج بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن
يحيى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد عن مودتهم
وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم
عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده
عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف
صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه
ويضاعفه له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه
ولا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يغفل
احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل
احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه
٢٠ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال
قلت لابي عبد الله ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذاً تنمي اموالهم
٢١ مرسل وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد
عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان القوم
ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمي اموالهم وتطول اعمارهم فكيف
٢٢ ق اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك
٢٣ صح وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله وبين

عنه ١٢ الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار

[illegible]

جميعاً لهو استجاب الله عزّ وجلّ له في كل شيء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله يقول طلب
الحوائج إلى الناس استلاب للعزّ ومذهبة للحياء واليأس ممّا في أيدي الناس عزّ للمؤمن في دينه
والطمع هو الفقر الحاضر عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي
الحسن جعلت فداك اكتب لي إلى إسماعيل بن داود الكاتب لعلّي أصيب منه شيئاً قال أنا
أضنّ بك أن تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عوّل على مالي عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن أبي جعفر قال اليأس مما في أيدي الناس عزّ المؤمن في دينه
أوما سمعت قول حاتم إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى إذا عرّفته النفس والطمع
الفقر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن
أبي عبد الله قال كان أمير المؤمنين يقول ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء
عنهم فيكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في
نزاهة عرضك وبقاء عزّك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج
عن علي بن معبد قال حدّثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن أبي عبد الله قال كان أمير المؤمنين
يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن جميل بن درّاج قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عزّ وجلّ واتّقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إنّ الله كان عليكم رقيباً قال فقال هي أرحام الناس إنّ الله عزّ وجلّ أمر بصلتها
وعظّمها ألا ترى أنّه جعلها منه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن إسحاق بن عمار قال بلغني عن أبي عبد الله أنّ رجلاً أتى النبي فقال يا رسول الله أهل بيتي
أبوا إلا توثّباً عليّ وقطيعة لي وشتيمة فأرفضهم قال إذاً يرفضكم الله جميعاً قال فكيف
أصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمّن ظلمك فإنّك إذا فعلت ذلك
كان لك من الله عليهم ظهير عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال أبو
الحسن الرضا يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيّرها الله ثلاثين
سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الأعور عن أبي حمزة قال
قال أبو جعفر صلة الأرحام تزكّي الأعمال وتنمي الأموال وتدفع البلوى وتيسّر الحساب وتنسئ
في الأجل عنه عن الحسن بن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول
الله أوصي الشاهد من أمّتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم
القيامة أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيرة سنة فإنّ ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم

فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بيّنهن لي حتى اعلمهن قال اما
التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما
التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعليّ الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا
فانكم تعيبون على قوم لا تعدلون — عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال
العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك — عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ثلاث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى
الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك
لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها
عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس — عنه عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تدارا اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
فلم يقبل منه الا اديل منه — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه بالحق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء
يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس — علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه
وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع
قال رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في

[illegible]

عزّ وجلّ عنه تركته   عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفي
عن علي بن المعلّى عن يحيى بن أحمد عن أبي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر قال
قال أمير المؤمنين في كلام له ألا إنّه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله إلّا عزًّا
٤ مج عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال ثلاثة هم
أقرب الخلق إلى الله عزّ وجلّ يوم القيامة حتّى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه
إلى أن يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة
٥ قو ورجل قال بالحقّ فيما له وعليه   عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن
٦ مج عن حسن البزاز عن أبي عبد الله قال في حديث له ألا أخبركم بأشدّ ما فرض الله على خلقه فذكر
٧ ف ثلاثة أشياء أولها إنصاف الناس من نفسك   علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله سيّد الأعمال إنصاف الناس من نفسك
٨ مج ومواساة الأخ في الله وذكر الله على كلّ حال   علي عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال أبو عبد الله ألا أخبرك بأشدّ ما فرض الله
على خلقه ثلاث قلت بلى قال إنصاف الناس من نفسك ومواساتك أخاك وذكر الله في كلّ
موطن أما إنّي لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر وإن كان هذا من
٩ ص ذاك ولكن ذكر الله في كلّ موطن إذا هجمت على طاعة أو على معصية   ابن محبوب عن أبي أسامة
قال قال أبو عبد الله ما ابتلي المؤمن بشيء أشدّ عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هنّ قال
المواساة في ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيرًا أما إنّي لا أقول سبحان الله والحمد لله
١٠ ض ولكن ذكر الله عند ما أحلّ له وذكر الله عند ما حرّم عليه   عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي
عبد الله عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جدّه أبي البلاد رفعه قال جاء أعرابي
إلى النبيّ وهو يريد بعض غزواته فأخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علّمني عملًا أدخل به الجنّة
فقال ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأته إليهم وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأته
١١ قو إليهم خلّ سبيل الراحلة   أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله قال العدل أحلى من الماء يصيبه الظمآن ما أوسع
١٢ مرسل العدل إذا عُدل فيه وإن قلّ   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه
١٣ ف عن أبي عبد الله قال من أنصف الناس من نفسه رضي به حكمًا لغيره   محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله قال أوحى الله
عزّ وجلّ إلى آدم إنّي سأجمع لك الكلام في أربع كلمات قال يا ربّ وما هنّ قال واحدة لي وواحدة

عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت شيئا من الخير
فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله من النار ولا تستقل ما
سل تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك
وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد
سو السيئة فيراه الرب سبحانه وتعالى فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره
فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا
اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو
ق على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا
هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك
ق ٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول من هم بشيء
ثق من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله
ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر
على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال كان رسول الله ص يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب
خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك
ق ٢ الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن
وهب عن ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش
ثق ٣ السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء لنفسك الا رضيت لهم مثله
ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء من امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله

[illegible]

رجلاً خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضاً في الناس
جعل رزقه كفافاً فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٣ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم وكان
عيشه كفافاً ٤ النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اللهم
ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمداً وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمداً
وآل محمد المال والولد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن
ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين ع قال مر رسول الله ص براعي ابل فبعث يستسقيه
فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله ص اللهم
اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما
في انائه في اناء رسول الله ص وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك
زدناك قال فقال رسول الله ص اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت
للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه
فقال رسول الله ص ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمداً وآل محمد الكفاف
٦ عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي
المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد
له مني ٧ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح
احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في الناس فلم يشر اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة
بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما
صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك ٢ عنه عن
علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم
في اوله خيراً وفي آخره خيراً يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله ٣ عنه عن ابن ابي عمير عن
مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري
ما يحدث ٤ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص ان الله يحب من الخير ما يعجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

[illegible]

ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه
مج اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفّت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير
ن ص لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين
يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد
ف ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي
فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله فسألته فجاء الى النبي فلما رآه النبي قال من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها
فقالت ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله قال من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الى
الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب
من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي
ف فقال النبي قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد
٩ ق كص غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر وابي عبد الله
مج قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما
هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ان كان ما يكفيك يغنيك
١١ مع فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن
عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين من رضي من الدنيا بما يجزيه
كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

س علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء
قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي

فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك
ولا تقل غداً فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله
بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد
والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال
اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال مثل الدنيا كمثل ماء
٢٥ ف البحر كلما شرب منها العطشان ازداد عطشاً حتى تقتله   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل
لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا
١ ف دنياهم   باب   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن
حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات
٢ صح والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال الله
عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على
هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات
١ ف والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر   باب القناعة   محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال
ابو جعفر اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم وقال لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحيوة الدنيا
فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
٢ ف السعف اذا وجده   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد جميعاً عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال قال
٣ مج رسول الله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله قال من رضي من الله باليسير
٤ ف من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله قال مكتوب في التوراة

لقمان لابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا له وانما انت عبد مستأجر
قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فأوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة
وقعت في زرع اخضر فأكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة
قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما
افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك
من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك
واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل
ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد — علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول فيما ناجى الله عز وجل
به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله
واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون
بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان
مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان
الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على
غير الحق هلاك له ولمن اتبعه — علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث
بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال في كتاب علي انما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها
وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل — علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كتب امير المؤمنين
الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه
وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها
وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه
وثوبين يواري بهما عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت
ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت
العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر

[illegible]

شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل في قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما
سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة
اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة
يا جابر الاخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين
هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر
الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان
اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون
بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا
الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا
كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني
انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ
ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسالن عما لك عنده الا ما له عند نفسك
فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي
به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين   عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال قال ابو ذر 17
جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد
شملتي الصوف اتزر باحدهما واتردى بالاخرى   عنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن 18
ابي عبد الله قال كان ابو ذر يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا الا ما ينفع
خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم
تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل تحولت منه الى
غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك
بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم   عدة من اصحابنا 20
عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله صلى مالي وللدنيا انما مثلي ومثلها كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها
ثم راح وتركها   علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي 21
عبد الله قال قال ابو جعفر مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على
نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله كان فيما وعظ به

فقال ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا وان لذلك
شعبا كثيرة وان للمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر
وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن
آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب
الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا
فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنيا ان
١٢ دنيا بلاغ ودنيا ملعونة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا
١٣ بالدنيا فانها احق بالاضرار   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة
١٤ اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا   عنه عن علي بن الحكم عن
الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت
١٥ واجمع للفناء وابن للخراب   عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين
في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب
فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله
عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في النار معذبين شرورهم
مأمونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا
بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون
الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كأنهم القداح قد براهم
الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم
١٦ امر عظيم من ذكر النار وما فيها   عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك

هاد في درجة اليقين واعلى درجة اليقين الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب
الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وبهذا الاسناد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما
ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان علامة الراغب في ثواب
الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه
مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها
وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ما اعجب رسول الله شيء من الدنيا الا ان
يكون فيها جائعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال خرج النبي وهو محزون
فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك
ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله الدنيا دار من لا دار
له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من
ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ٩
ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال مر رسول الله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا
فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي والذي نفسي
بيده الدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد ١٠
القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده
في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال
لم يطلب احد الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما
باب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق
هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت
ابا عبد الله يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل
الدنيا كأنه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن ابيه عن علي بن محمد ١١
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين اي الاعمال افضل عند الله عز وجل

يحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار

مج ١١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال
اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل
معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
سل ١٢ فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن
ابان عمن ذكره عن ابي جعفر قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان
المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه
مج ١٣ وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله قال قد
يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما
نو ١٤ كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه
صح ١٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال
مج ١٦ ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن
عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال كل من لم يحب على
الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

مج ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله
قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها
ف ٢ ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال
رسول الله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله حرام
صح ٣ على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين ان من اعون
ف ٤ الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين
عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع

[illegible]

٣ الايمان ان يحب في الله ويبغض في الله ويمنع في الله ‖ ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان
الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص ودّ المؤمن
للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله
٤ فهو من اصفياء الله ‖ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر
من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال
٥ هؤلاء المتحابون في الله ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار
قال سألت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب و
البغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر
٦ والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله
اعلم وقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم
الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق
عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله
٧ عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه
يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب
٨ وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ‖ عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال اذا جمع الله عز وجل
الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق
من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب ‖ قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين
فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي
ضرب من الناس انتم فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم
٩ قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون فنعم اجر العاملين ‖ عنه عن علي
بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله
١٠ ومن يحب ومن يبغض ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و
حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة

قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك
قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك
يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض   علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال مر علي بن الحسين على المجذمين وهو راكب
حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله
٩ امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان من التواضع
١٠ ان يجلس الرجل دون شرفه   عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر
ابو عبد الله الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما راه الرجل استحيى منه
فقال ابو عبد الله اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان
١١ اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم   عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك
١٢ ابعد الناس من الله المتكبرون   عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي
الحسن موسى في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح فاوحى الله عز وجل الى الجبال
اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل
عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية
١٣ يا رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عرض بنفسه   عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر
قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها
ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى
سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد
بن محمد بن خالد جميعا وعلي بن ابرهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل
٢ ايمانه   ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله قال من اوثق عرى

١ باب التواضع علي بن إبراهيم عن أبيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو
في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فأشفقنا عليه حين
رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه
ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني
هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان
التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك
وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالساً على التراب وعليك هذه
الخلقان فقال يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً
عندما يحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد أحدثت لله هذا التواضع فلما
بلغ النبي قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع
يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله

٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال سمعته
يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه

٣ ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال أفطر رسول الله عشية خميس
في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه
على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن
من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذّر
٤ حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله الحسين بن محمد عن المعلى عن الحسن بن علي الوشاء عن داود
الحمار عن أبي عبد الله مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته عدة من أصحابنا

٥ عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر
يذكر أنه أتى رسول الله ملك فقال إن الله تعالى يخيرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً أو
ملكاً رسولاً قال فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع فقال عبداً متواضعاً رسولاً
فقال الرسول مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض

٦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال من التواضع أن
ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقاً ولا تحب أن تحمد

٧ على التقوى علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن أبي عبد الله

ومشافهتهم جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر الاخر فصار منسوخا محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله الرفق يمن والخرق شؤم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول
الله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه عنه عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق
يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما زوي الرفق عن
اهل بيت الا زوي عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي
عبد الله قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في
تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله
عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي
الحسن قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم
١١ في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
١٢ علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى قال الرفق نصف العيش علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله يحب الرفق ويعين
عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها
١٣ وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لو كان الرفق خلقا
١٤ يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله
اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ
١٥ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى
الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

١٢ عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله قال في حكمة آل داود على
سل العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال لا يزال العبد المؤمن يكتسب
ف ١ حسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا **باب المداراة** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من لم يكن فيه لم يتم
٢ مح له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا يقول جاء جبرئيل
٣ س الى النبي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال في التورية مكتوب
فيما ناجى الله به عز وجل موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك
المداراة عني لعدوك وعدوي من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك
٤ مح وعدوي في سبي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء
٥ ف الفرائض علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله خالطوا
الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي عليكم زمان لا
ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له
٦ ف علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما
كان باحسابهم بأس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال
ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة
ف ١ **باب الرفق** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق
٢ ف وباسناده قال قال ابو جعفر من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه
٣ مح عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى
رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن
رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان

ضع ٩ في قول الله عزّ وجلّ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم قال يعني كفّوا ألسنتكم علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله نجاة المؤمن من حفظ لسانه
س ١٠ يونس عن مثنّى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول كان أبو ذرّ يقول يا مبتغي العلم إنّ
هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شرّ فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك
ف ١١ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله قال
كان المسيح يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإنّ الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم
ف ١٢ ولكن لا يعلمون عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمّن ذكره
عن أبي عبد الله قال ما من يوم إلّا وكلّ عضو من أعضاء الجسد يكفّر اللسان يقول نشدتك
صح ١٣ الله أن نعذّب فيك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن
مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال إنّ لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه
كلّ صباح فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
مع ١٤ ويقولون إنّما نثاب ونعاقب بك علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي إسماعيل وذكر أنّه لا بأس به
من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال
يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك
س ١٥ وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم أبو علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عمّن رواه عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من لم يحسب
ف ١٦ كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يعذّب الله اللسان بعذاب لا يعذّب به شيئاً من الجوارح
فيقول أي ربّ عذّبتني بعذاب لم تعذّب به شيئاً فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج
ف ١٧ الحرام وعزّتي لأعذّبنّك بعذاب لا أعذّب به شيئاً من جوارحك وبهذا الإسناد
ف ١٨ قال قال رسول الله إن كان في شيء شؤم ففي اللسان عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلّى بن محمد جميعاً عن الوشّاء قال سمعت الرضا يقول كان الرجل من بني
ف ١٩ إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن
صالح عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله يقول قال رسول الله
ق ٢٠ من رأى موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي

[illegible]

عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله
غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه
يروّحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار
٨ ف لك الليل ولنا منك النهار   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
٩ مج ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن معبد عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي
عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله قال اذا وقع بين رجلين منازعة
نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت و
يقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان ردّ الحليم عليه
١ صح ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن من علامات الفقه العلم
والحلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل
٢ صح خير   عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول
٣ مج ان شيعتنا الخرس   عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله وهو يقول
لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على
٤ ق رقابنا   عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن وقال له رجل اوصني فقال احفظ
٥ مر لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك   عنه عن الهيثم بن ابي مسروق
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله
به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر
المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت
اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه
٦ ف الخصال تجرك الى الجنة   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة
٧ ق فان السكوت من ذهب   علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي
رفعه قال قال رسول الله امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف
٨ حس عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه   علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله

عنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي
عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة
ض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله
فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته
مج بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ
مرسل تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شيء يسرني ان لي
بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان
مج ١٢ تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال
ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها
١٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما
مج بصبر واما بحلم باب الحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان
صحيح ٢ الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس
ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من
الحق رئاء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من
موثق ٣ جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه
ضعيف ٤ عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر
ضع عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن
٦ جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض
مج ٧ اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى

فتقاتلوا فيذكر الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن [illegible]
عن حمران عن ابي جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة
٧ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع في
حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت به
اليه فقلت جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع
قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذا قال اشتهيت ذلك قال اذهب
٨ فهي لك وقال خلوا عنه. عنه عن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت فئتان
٩ قط الا نصر اعظمهما عفوا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما
حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه
١٠ قال فعفا رسول الله ص عنها. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة

باب كظم الغيظ

١ لمن قطعه. **باب كظم الغيظ** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من
٢ جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
٣ عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء النعم
٤ فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه. عنه عن محمد بن سنان عن
ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به
وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك
امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من
عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين
٦ الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع
٧ يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه. ابو علي الاشعري

عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال الحياء من الايمان والايمان

في الجنة ق ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال

قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان ق ٣ الحسين بن

محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله ع من رق وجهه دق علمه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما مج ٤

قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه ق ٥ عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي

عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حياء له مر ٦ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض

اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم

وحياء الحمق هو الجهل ق ٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله

بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه و

كان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر باب

العفو علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع حسن ١

بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة

العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن الربيع ق ٢

الربيع عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله ص الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل

من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن مج ٣

عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله شبيب العقرقوفي عن حمران بن اعين قال قال

ابو عبد الله ع ثلاث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم

اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير حسن ٤

عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول اذا كان

يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل

الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون

كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد ق ٥

السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا

[illegible]

1 س [illegible] **باب الصدق واداء الامانة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق
2 ق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر   عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي
عبد الله ع قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو
3 ف تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة   عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من صدق
4 ف لسانه زكا عمله   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل
5 مج الحديث   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمش قال قلت لابي عبد الله ع
عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام
وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فان
6 مج عليا ع انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله ص بصدق الحديث واداء الامانة   علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق
7 س اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق   ابن ابي عمير
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان
فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما
8 مج زلت منتظرا لك   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع
9 ف بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين
10 صح فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر   عنه عن ابن محبوب
عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير
11 مج بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته
12 ضع زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره   عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو
عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش
1 ف ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته   **باب الحياء**   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

[illegible]

فيلقنا الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي
احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية
لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي فلم تقل شيئا ولم
يقل لها النبي شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي في الرابعة وهي خلفه
فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله
ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان
لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني
فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله افاضلكم
احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وتوطا رحالهم من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه
درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله يا بني عبد
المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر وعنه
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله [illegible] قال يا بني هاشم
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اتى
رسول الله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه
منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قلت له ما حد حسن الخلق
قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد
عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة
والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن قال قال رسول الله حسن البشر يذهب

[illegible]

الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ٤ مج
ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله ما يقدم المؤمن على الله عز وجل
بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن [محمد] ٥ صح
بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان صاحب [الحسن] الخلق
له اجر مثل اجر الصائم القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ٦ ق
قال قال رسول الله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم ٧ حس كص
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا لا اعلمه الا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ٨ حس كص
سنان عن ابي عبد الله قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة ٩ ق
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا ١٠ صح
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال هلك رجل على عهد النبي فاتى الحفارين فاذا
بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا
فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه
على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم
عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الخلق منيحة يمنحها الله ١١ ق
عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول
لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح ١٢ ق
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله قال ان
الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله
يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ١٣ مج
ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش
اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله مل
الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل ١٤ مج
قال قال ابو عبد الله اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت
يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق

يا رسول الله انا رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني بها
٣ مج من الله عز وجل فسجدت لله شكراً لكل بشرى سجدة ‌ عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار
عن ابي عبد الله (ع) قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكراً لله
فان كان راكباً فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة
فليضع خده على قربوسه وان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما
٤ حسن انعم الله عليه ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال
كنت اسير مع ابي الحسن (ع) في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجداً
فاطال واطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال
٥ مج انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي ‌ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله (ع) قال اوحى الله عز وجل الى موسى
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت
٦ انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ‌ ابن ابي عمير عن ابن رئاب
عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله (ع) اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم
ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما
٧ انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ‌ ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله (ع) قال كان نوح (ع) يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً وقال
٨ ف رسول الله (ص) من صدق الله نجا ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين (ع) يقول ان الله يحب كل قلب
حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة أشكرت
فلاناً فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
للناس

باب حسن الخلق

١ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال ان اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً
٢ ف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل
المدينة عن علي بن الحسين (ع) قال قال رسول الله (ص) ما يوضع في ميزان امرء يوم القيامة افضل من
٣ صح حسن الخلق ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله
(ع) قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك قال وهو

الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال ما انعم الله على عبد من نعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا
١٥ ادى شكرها   ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد
عن اسماعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه
١٦ فقد ادى شكرها   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال
انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة
١٧ ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني والله وسألته ان يرزقني
١٨ دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله ع من المسجد وقد ضاعت
دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله
فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله ع الم تسمعني
١٩ قلت الحمد لله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله
٢٠ على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت
الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك
٢١ لم يصبه ذلك البلاء ابدا   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن
عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي
عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل
٢٢ بذلك البلاء ابدا   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد
بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر
٢٣ ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي   عنه عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم
٢٤ فان ذلك يحزنهم   عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال ان رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا

مج ٤ كفى بالشكر زيادة في النعم وأمان من الغير . عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال المعافى الشاكر
ثق ٥ له من الأجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع عنه عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل
وأما بنعمة ربك فحدث قال الذي أنعم عليك بما فضلك وأعطاك وأحسن إليك ثم قال فحدث
ثق ٦ بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن
حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) قال كان رسول الله (ص) عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله
لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة ألا أكون عبدا
شكورا قال وكان رسول الله (ص) يقوم على أطراف أصابع رجليه فأنزل الله سبحانه طه ما أنزلنا
مج ٧ عليك القرآن لتشقى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن أبي
اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء
ف ٨ عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله (ع) قال من
س ٩ أعطي الشكر أعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن رجلين من أصحابنا سمعاه عن أبي عبد الله (ع) قال ما
أنعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد
مج ١٠ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن أبي
عبد الله (ع) قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين
حسن ١١ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عقبة عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله (ع)
صح ١٢ يقول شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله (ع) هل للشكر
حد إذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في أهل ومال
وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما
صح ١٣ كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين وقوله رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن (ع) يقول من حمد الله على النعمة
صح ١٤ فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة محمد عن أحمد عن علي بن الحكم عن صفوان

١٩ مج علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها
٢٠ ف الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي
٢١ مج عبد الله ع صابروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل
البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة
عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا
اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع
قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال
٢٢ ف ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن ادم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
٢٣ ف ع قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع
٢٤ مل يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله
٢٥ ف او ابي جعفر ع قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك
كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

١ ف **باب الشكر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر
كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال
٢ ف رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب
في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا

[illegible]

بن مهران عن ابي الحسن الاول قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين
كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني
ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها
١١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك
والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون
١٢ حاجزا   ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله سياتي على الناس زمان لا ينال فيه الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا
بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر
وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز
١٣ آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر لما
حضرت ابي علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته
١٤ الوفاة ومما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا   عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر
١٥ قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث
الى علي قال قال رسول الله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر
على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
١٦ كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش   عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني
ابو عبد الله ان آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا
١٧ قد اصبنا باسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله
١٨ من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد   محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل
انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة

[illegible]

وصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون فعند ذلك قال الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فأنزل
الله عز وجل وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون فقال انه بشرى وانتقام فأباح الله عز وجل له قتال المشركين فأنزل اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم
فقتلهم الله على يدي رسول الله وأحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب
لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينا في أعدائه مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ٤ ح
بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي محمد عبد الله السراج رفعه إلى علي بن الحسين قال الصبر من
الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى ٥ حن
عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من
الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ٦ ح
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الحر
حر على جميع أحواله إن نابته نائبة صبر لها وإن تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن أسر وقهر
واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين لم يضرر حريته أن استعبد وأسر
وقهر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد إذ
كان له مالكا فأرسله ورحم به أمة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر توجروا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ٧ ح
أبي جعفر قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة
باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن إبراهيم عن أبيه ٨ ح
عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن أبي سيار عن أبي عبد الله قال إذا دخل المؤمن قبره كانت
الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فإذا دخل عليه الملكان
اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا
دونه علي عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله قال دخل أمير المؤمنين ٩ ح
المسجد فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين ما لك قال يا أمير المؤمنين
فقد أصبت بأبي وأخي وأخشى أن أكون قد وجلت فقال له أمير المؤمنين عليك بتقوى الله
والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد
الجسد وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ١٠ نو

[illegible]

اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري وغيره عن ابي عبد الله قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع
فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير. حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا علي ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا
ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا.

باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له
وان لم يكن على ما بلغه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل
التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه.

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال الصبر راس
الايمان. ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن
ابي عبد الله قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك
اذا ذهب الصبر ذهب الايمان. علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن
القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله
يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان
الله عز وجل بعث محمدا فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فصبر رسول الله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل
الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم
النبي نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي
وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر النبي في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة

٢ ف قال الاعمال بالنية   علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص
٣ صح الله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير
ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق
٤ مج نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن
٥ ف النية بالطاعة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس
عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا
ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في
الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى
١ مج قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته   باب   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة
ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان
عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني
٢ ف وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا   عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن
ف كانت فترته الى خير   باب الاقتصاد في العبادة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا
فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا
٢ سن كص ظهرا ابقى   محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله   علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
٣ نو عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل
٤ مج قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا
بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله

مج جعفر قال ما من شيء احب الى الله عزوجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن
ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اداوم
مج على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي بن
مؤ الحسين يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله اياك
صح ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا باب العبادة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال في التورية مكتوب يا ابن ادم تفرغ
لعبادتي املا قلبك غنا ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك وا ملا قلبك خوفا
مني وان لا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك
ضعيف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله قال الله تبارك وتعالى
ق يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الاخرة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال قال رسول الله افضل الناس
من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح
من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل
قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله
جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى
لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من
المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي
ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا
معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن
خارجة عن ابي عبد الله قال ان العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عزوجل خوفا فتلك عبادة العبيد
وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عزوجل
ضعيف حبا فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة
واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس
باب النية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر قال كل عين باكية
يوم القيمة غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن
محارم الله علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال فيما ناجى الله عز وجل
به موسى يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم
احدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال
من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم وان كان طاعة عمل بها وان كان معصية
تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم
اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى
ارضاه الله يوم القيمة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين من عمل
بما افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا
قال اصبروا على الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد
بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا
على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج
واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب
الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله اذا كان الرجل
على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في
عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري
عن محمد بن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن ابي

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
حس وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون
لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا
مج اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء بن ابي
يعفور قال قال ابو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد
مج والصلوة والخير فان ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن
محمد بن مسلم
محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول ع قال كثيرا ما كنت اسمع
ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو
حسن في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه باب العفة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة
حس بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه
ق قال قال ابو جعفر ع ان افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال كان
صح امير المؤمنين ع يقول افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر
ع اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
ق افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال
رسول الله ص ثلاث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة
مل البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح
صح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة
صح افضل عند الله من عفة بطن وفرج باب اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله
من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن مح
محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا
دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن ٣ ف
خليفة قال وعظنا ابو عبد الله فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما
عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة ٤ ف
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة ٥ ج
بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان اشد العبادة
الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير ٦ نو
قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله
وما الذي تلقى من الناس فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري
خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا
منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ٧ مج
ابي سارة الغزال عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع
الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن ٨ ف
غياث قال سألت ابا عبد الله عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ٩ صح
يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن
الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول
الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله
اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن زيد عن ١٠ مج
ابيه قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال
يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك
المصر احد اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي ١١ مج
كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي ١٢ صح
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال اعينونا بالورع فانه من لقي
الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله ورسوله

فرسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله
واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم
بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة ما معنا براءة من النار
ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا
عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة
يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال
لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا
ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال كان امير
المؤمنين يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر قال يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار
يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله
ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا
بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا
ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه
استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا
تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام
دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل
فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى
الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن
ابي عبد الله قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك

عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لبعض ولده: يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير
في عبادة الله عز وجل وطاعته فإن الله لا يعبد حق عبادته. عدة من أصحابنا عن أحمد بن
أبي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر
قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا جابر لا أخرجك الله من النقص ولا التقصير. عنه عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إن رجلاً في بني إسرائيل عبد الله أربعين سنة
ثم قرب قرباناً فلم يقبل منه فقال لنفسه: ما أتيت إلا منك وما الذنب إلا لك، قال: فأوحى الله تبارك
وتعالى إليه: ذمك لنفسك أفضل من عبادة أربعين سنة. أبو علي الأشعري
عن عيسى بن أيوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال: أكثر من أن
تقول: اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير، قال: قلت: أما المعارون فقد عرفت
أن الرجل يعار الدين ثم يخرج منه، فما معنى لا تخرجني من التقصير؟ فقال: كل عمل تريد به الله
عز وجل فكن فيه مقصراً عند نفسك فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل
مقصرون إلا من عصمه الله عز وجل.

باب الطاعة والتقوى

علي بن إبراهيم عن
أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد أخي عرام عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تذهب
بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة
الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم
به، وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه، ألا وإن الروح الأمين
نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا
يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته.
أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم وأحمد بن أبي عبد الله عن أبيه جميعاً عن أحمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يا جابر أيكتفي من ينتحل التشيع أن يقول
بحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر
إلا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين
والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة
القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء. قال جابر: فقلت:
يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة، فقال: يا جابر لا تذهبن بك المذاهب، حسب
الرجل أن يقول أحب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالاً، فلو قال إني أحب رسول الله

صح ١٠ او النار   عنه عن احمد بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن
خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه
ق ١١ ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى   عنه عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن
صح ١٢ مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع
قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه
س ١٣ من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه
نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

صح ١ **باب حسن الظن بالله عز وجل**   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لا
يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم
في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن
بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني
صح ٢ انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت   ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية
عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما
اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب
المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه
وتقصير من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن
بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون
صح ٣ المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن
الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك   **باب الاعتراف**
صح ١ **بالتقصير**   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف

من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ع ان
قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت
بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ع
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان من العبادة شدة الخوف من
الله عز وجل يقول الله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك
وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله ع ان حب الشرف والذكر لا يكونان في
قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن ف
سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال ان رجلا ركب البحر
باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة
حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة
الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة
حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت
افرق من هذا واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت
تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا
الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة
والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب
للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة
فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب
يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين
فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني
لك استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان مج
عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما حفظ من خطب النبي ص انه قال يا ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن
يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله
قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر
وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة

فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري افيراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا

عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين

ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احداً دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رأيت احداً توكل
ف٣ على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت احداً سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع
صح التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما
عبد اقبل قبل ما يحب الله اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن
اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل
الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية أليس الله عز وجل يقول ان المتقين
سل في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن
احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله
في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضياً تعلم انه لا يألوك خيراً وفضلاً وتعلم ان
مج الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن
اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله
عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لأزيدنكم وقال ادعوني استجب لكم
ف٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن
علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلاناً فقال اذاً والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك
ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرأ في بعض
الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن
امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي
ولأبعدنه من فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر
باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه
فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة

على عبده فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
صحيح برضاي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن
عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء
ف ٩ الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن
ابي جعفر قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي
القضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله
ف ١٠ اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال
علي بن الحسين الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة
ف ١١ الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله قال لقي الحسن بن علي عبد الله بن
جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته
والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له
عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن
ف ١٢ قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين
بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لم يكن رسول الله يقول لشيء قد مضى
ف ١ لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد
من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن
الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من
نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك
مج ٢ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى
عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط
فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين
ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا
احزن وانه لكما تقول قال فعلى م الحزن قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال

عليه السلام قال إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن إبراهيم
بن أبي البلاد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا
عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحب أو كره لم يقض الله
عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن
من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن
فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين
لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة
والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من
المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه
في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم
وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو أخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك
فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه
حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن
أنه يتقرب إلي فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا
أنفسهم أفنوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون
عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني
ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل
عن الله أن لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال أبو عبد الله عليه السلام
قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على
بلائي وليشكر نعمائي أكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فيما
أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن
فإني إنما أبتليه لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وأزوي عنه لما هو خير له وأنا أعلم بما يصلح

خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا
ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب
صح لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت
يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين
في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ
وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء
ف خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا
الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله
الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله
في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده
مج الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر
غلام علي يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة
فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لأمشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك أمن اهل السماء
تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون
مل لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا
من ذهب حماه باضعف خلقه وهو النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه **باب الرضا ب**
مج **القضاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى
صح عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله

فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك
وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر
ف ٥ وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم
ف ٦ لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل
من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه
كس ٧ الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين
والنقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

ف ١ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين
صح ٢ قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم
على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه
كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح
صح ٣ والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل
ف ٤ الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
كص ٥ لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ان امير المؤمنين جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد
تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال
صح ٦ وكان امير المؤمنين مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

يوم قيل الشهادة معك فقال اللهمّ ارزقني الشهادة فلم يلبث الا ايّاماً حتّى بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله سريّة فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي حديث القاسم بن بريد
عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين انّ على كلّ حقّ حقيقة
وعلى كلّ صواب نوراً باب التفكّر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول نبّه
بالتفكّر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتّق الله ربّك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان
عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عمّا يروي الناس تفكّر ساعة خير من قيام ليلة قلت
كيف يتفكّر قال يمرّ بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلّمين
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله قال افضل العبادة ادمان التفكّر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن معمر بن خلّاد قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول ليس العبادة كثرة الصلاة
والصوم انّما العبادة التفكّر في امر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن سهل
عن حمّاد عن ربعي قال قال ابو عبد الله قال امير المؤمنين انّ التفكّر يدعو الى البرّ والعمل به
باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحاق
شعر عن الحسن بن عطيّة عن ابي عبد الله قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن
فانّها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد
ولا تكون في الحرّ قيل وما هنّ قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم
واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمّم للجار والتذمّم للصاحب
وراسهنّ الحياء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن
مسكان عن ابي عبد الله قال انّ الله عزّ وجلّ خصّ رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم
فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا انّ ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه
فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة
والشجاعة والمروّة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة
عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسماعيل بن عبّاد قال بكر واظنّني قد سمعته
من اسماعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال انّا لنحبّ من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً
مدارياً صبوراً صدوقاً وفيّاً انّ الله عزّ وجلّ خصّ الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه

[illegible]

شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله قلت فما
تفسير ذلك قال هكذا قال أبو جعفر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي
نصر عن الرضا قال الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء أقل من اليقين

باب حقيقة الإيمان واليقين

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن
عذافر عن أبيه عن أبي جعفر قال بينا رسول الله في بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا
السلام عليك يا رسول الله فقال ما أنتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة
إيمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله فقال رسول الله
علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا
تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون

٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم عن إسحاق بن
عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن رسول الله صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد
وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول
الله كيف أصبحت يا فلان قال أصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله من قوله وقال
إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر
ليلي وأظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب
وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى
الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن
أسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله لأصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال
له الزم ما أنت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة معك فدعا له
رسول الله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

٣ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد
الله قال استقبل رسول الله حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت يا حارثة
بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك
فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي
وقد وضع للحساب وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار
في النار فقال رسول الله عبد نور الله قلبه أبصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي أن

[illegible]

فقال إنّ الله عزّ وجلّ جعل الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد
فالصبر من ذلك على أربع شعب على الشوق والإشفاق والزهد والترقّب فمن اشتاق إلى الجنّة
سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب
ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات واليقين على أربع شعب تبصرة الفطنة وتأوّل الحكمة
ومعرفة العبرة وسنّة الأوّلين فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأوّل الحكمة عرف العبرة وعرف
السنّة ومن عرف السنّة فكأنّما كان مع الأوّلين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجا بما
نجا ومن هلك بما هلك وإنّما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته
والعدل على أربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسّر جميع
العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرّط في أمره وعاش في الناس حميداً والجهاد على
أربع شعب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر
بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق في المواطن
قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه
١ وشعبه

باب فضل الإيمان على الإسلام واليقين على الإيمان

أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي أبو عبد الله يا
أخا جعفي إنّ الإيمان أفضل من الإسلام وإنّ اليقين أفضل من الإيمان وما من شيء أعزّ من
٢ اليقين   عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلّى بن محمد جميعاً عن
الوشّاء عن أبي الحسن قال سمعته يقول الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان
٣ بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء أقلّ من اليقين   محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن أعين قال سمعت أبا جعفر
يقول إنّ الله فضّل الإيمان على الإسلام بدرجة كما فضّل الكعبة على المسجد الحرام   عدّة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم أو غيره عن عمر بن أبان الكلبي
عن عبد الحميد الواسطي عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله يا أبا محمد الإسلام درجة
قلت نعم قال والإيمان على الإسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الإيمان درجة قال
قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت نعم قال فما أوتي الناس أقلّ من اليقين وإنّما تمسّكتم
٤ بأدنى الإسلام فإيّاكم أن ينفلت من أيديكم   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال
سألت أبا الحسن الرضا عن الإيمان والإسلام فقال قال أبو جعفر إنّما هو الإسلام والإيمان
فوقه بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء أقلّ من اليقين قال قلت

من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل به من عند الله وا
تبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر
بما سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار
تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن
الرضا قال لقي رسول الله قوما في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون
يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء
فقال رسول الله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا
ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب
في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام
والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه
لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن
تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا
لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن
قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية
لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء
لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد
وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته
المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار
جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات
مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار
نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر
الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت يختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة
والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان باب صفة الايمان
بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر قال سئل امير المؤمنين عن الايمان

ثم وحب اهل بيته وشيعته في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط
به الى اهل الارض فنسبنيه لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيته وشيعتهم
في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي
عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله
ج ١ صدره الا عن نفاق   باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل
صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال
وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء
ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
ف ٢ والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض
ف ٣ الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله قال انكم
لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا
اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك
وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود فمن
وفى لله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله
عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله
عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل
ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى
ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله عز وجل خذوا
زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم
انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر
وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي

علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله يا عبد
العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين
لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من
هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق
فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان ٢ ف
عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على
اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت
تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث
اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست
سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات   عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن ٣ ف
سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم
افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا ١ مج
رفعه قال قال امير المؤمنين لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي
الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق
هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن
اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده
ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة   عنه عن ابيه عن ٢ ف
عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاسلام
عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس
الاسلام حبنا اهل البيت   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله   عدة من اصحابنا ٣ صح
عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات
الله عليهم قال قال امير المؤمنين قال رسول الله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة
وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة
واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم
وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل السماء استودع الله

جعلت فداك ما تفعل قال لا تقولوا هم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسين

ثنّى بالأوصياء ثم ثلّث بالتابعين لهم بإحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضّل الله عز وجل به أولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات إلى آخر الآية وقال ولقد فضّلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضّلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال وفضّل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وقال ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فهذا ذكر درجات الإيمان ومنازله عند الله تعالى

باب درجات الإيمان

مج ١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن أبي الأحوص عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل وضع الإيمان على سبعة أسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا إلى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي إلى سبعة

مج ٢ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من أصحابنا سرّاج وكان خادماً لأبي عبد الله عليه السلام قال بعثني أبو عبد الله في حاجة وهو بالحيرة أنا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمّين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولاً فجئت وأنا بحال فرميت بنفسي فبينا أنا كذلك إذا أنا بأبي عبد الله قد أقبل قال فقال قد أتيناك أو قال جئناك فاستويت جالساً وجلس على صدر فراشي فسألني عمّا بعثني له فأخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك إنا نبرأ منهم إنهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولّونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا أن نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا أفتراه اطّرحنا قال قلت لا والله

[illegible]

غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض
على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد
والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا
صلى الله عليه وآله عبده ورسوله   محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد
عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر
والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك
نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر
اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله
ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث
من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان
ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين
بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن
صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله قال قلت له ان للايمان
درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه
قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم
في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا
ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان
فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى
الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان
اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم
صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم
بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل
ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني
عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله
وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم

[illegible]

إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا فليس السمع عما سمع والبصر عما
٣ سل نظر إليه والفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلا
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار
بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى
قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل
٤ سل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا
حيث كنتم وبعد ان تكونوا
٥ صح فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن
عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر فقال له سلام
سويد عن يحيى بن سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا
فقال ان الاسلام
وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت
وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة
٦ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عن
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى
٧ ق قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي بن
عثمان
العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم
اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذلك قال الايمان بالله
الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل
ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان الايمان حالات
ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك
وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة
الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو
امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه
اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها
ابصر بهما وفرض على اللسان
وعيناه اللتان ينظر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض
على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين

وهو من الإيمان، وفرض على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل، وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلاة فقال: يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين، وقال: فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها، فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما، وفرض على الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلى ما يرضي الله عز وجل فقال: ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا، وقال: واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير، وقال فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما: اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون، فهذا أيضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان، وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة فقال: يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون، وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين، وقال في موضع آخر: وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا، وقال فيما فرض الله على الجوارح من الطهور والصلاة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله إلى الكعبة عن بيت المقدس فأنزل الله عز وجل: وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم، فسمى الصلاة إيمانا، فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لإيمانه وهو من أهل الجنة، ومن خان في شيء منها أو تعدى ما أمر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان. قلت: قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته؟ فقال: قول الله عز وجل: وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم، وقال: نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى، ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل، ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه، ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال: قال لي أبو عبد الله

الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وان محمداً عبده
ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض
الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدراً وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال
الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار
والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب
بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسناً وقال وقولوا آمنا بالله
(وما انزل الينا)
وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو
عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا
يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال
عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكوة فاعلون وقال اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
وقال واذا مروا باللغو مروا كراماً فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي
الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه
وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر
المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل
شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب
واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما

الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فأين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي
يقول لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لأبي
جعفر إن عندنا قوما يقولون إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى
الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم وما خلق الله عز
وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكة خدام المؤمنين وأن جوار الله
للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد
الفرائض كان كافرا   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان فقال الإيمان أن يطاع الله فلا يعصى

باب في أن الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن
صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا أبو عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت
له أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا إلا به
قلت وما هو قال الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو أعلى الأعمال درجة وأشرفها منزلة
وأسناها حظا قال قلت ألا تخبرني عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل فقال
الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته
يشهد له به الكتاب ويدعوه إليه قال قلت له صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه قال الإيمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت إن الإيمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال
لأن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من
جوارحه جارحة إلا وقد وكلت به أختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع
بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي
ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت
به أختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد عليها ففرض على القلب غير
ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما
فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله

اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء
يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال
اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله
عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب
في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية
مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص
ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله
عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز
وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس
كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت
عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء
وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها
وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح مج
الكناني عن ابي جعفر قال قيل لامير المؤمنين من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك
كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من
اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك
وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
جنود ابليس ذريته من الشياطين وقولهم وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين
اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ليس فيهم من اليهود والنصارى احد
وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط
ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل
الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا
الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولاهم لاخراهم ربنا
هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا
من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات
واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد في
الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله
عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك
من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال

والمعاصي التي اوجب الله عليها بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه
من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة
وكان من السبيل والسنة
التي امر الله عز وجل بها موسى ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل
ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل
الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها
يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى
قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
ثم بعث الله عيسى بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم
شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه
من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي
جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا وهو بمكة عشر سنين فلم
يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله
الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد على
ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء
مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل
اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك
مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى

[illegible]

مج الايمان والاسلام **باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان** علي بن ابراهيم عن
العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد
الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سالت
رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان
بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون
وهو يشارك الايمان
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر
المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه
اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر
الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها
يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة
مو واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا
اقلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام
ولا يكون في الكعبة
من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا
حتى يكون مسلما ولا يكون مؤمنا قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى
الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم
فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم
مج وضربت عنقه **باب** علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون
عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى
يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات
من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون
ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك
الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم
بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله
الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل

ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن
٤ صح الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله ايهما افضل الايمان او
الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام
قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا
قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل
من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
٥ شـ والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر قال سمعته يقول الايمان
ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام
ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت
المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر
واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول و
الفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء
من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن
للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن
قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل
لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر
صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام
اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك
مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته
في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام
قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام قلت نعم قال
وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام قال اصبت واحسنت ثم قال كذلك

على الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم الصيرفي
شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به
الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال
الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن
دراج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل
فقال له ابو عبد الله كأنه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله
عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا
فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم امنوا فقد كذب ومن زعم انهم
لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال
سمعت ابا عبد الله يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب
على الايمان باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله اخبرني
عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان
فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله به حقنت
الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في
القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان
يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول
والصفة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان علي عن
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الايمان يشارك الاسلام

محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من استطاع إليه سبيلا وصوم شهر
رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل
الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله إن رسول
الله سن سنناً حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها

١٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن أبي زيد الحلال عن عبد الحميد بن أبي العلاء الأزدي قال سمعت
أبا عبد الله يقول إن الله عز وجل فرض على خلقه خمساً فرخص في أربع ولم يرخص في واحدة

١٣ عدة من أصحابنا عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن إسماعيل الجعفي قال دخل رجل على أبي جعفر ومعه
صحيفة فقال له أبو جعفر هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك
الله هذا الذي أريد فقال أبو جعفر شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً
عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم
لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دولة إذا شاء الله جاء بها

١٤ علي بن إبراهيم
عن أبيه وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله
وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة
فقلت جعلت فداك ألا أقص عليك ديني فقال بلى قلت أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين
من بعد رسول الله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك
من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتي عليه أحيا وعليه أموت وأدين الله به فقال يا عمرو
هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما أنعم
الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس
على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك

١٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر قال ألا
أخبرك بأصل الإسلام وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال أما أصله فالصلاة
وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال إن شئت أخبرتك بأبواب الخير قلت نعم جعلت فداك
قال الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله
ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب أن الإسلام يحقن به الدم وأن الثواب

كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار
الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا
بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذا بلغت نفسك
هذه وأهوى بيده إلى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على أمر حسن   أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري أبي اليسع عن أبي عبد الله مثله   عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر قال بني الإسلام
على خمس الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج   علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر قال بني الإسلام على خمس الولاية والصلاة والزكاة
والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام
إذا أنا أخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله بها
ولاية آل محمد فإن رسول الله قال من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده الحسن ثم من بعده الحسين
ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام
ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه
هاهنا قال وأهوى بيده إلى صدره يقول حينئذ لقد كنت على أمر حسن   عنه عن أبي الجارود
قال قلت لأبي جعفر يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي إليكم وموالاتي إياكم قال فقال
نعم قال فقلت فإني أسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل المشي ولا أستطيع زيارتكم
كل حين قال هات حاجتك قلت أخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به أنت وأهل بيتك لأدين
الله عز وجل به قال إن كنت أقصرت الخطبة فقد أعظمت المسألة والله لأعطينك ديني ودين آبائي
الذي ندين الله عز وجل به شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع
علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعته يسأل
أبا عبد الله فقال له جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم
جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال أعده علي فأعاد عليه فقال شهادة أن لا إله إلا الله

قال اثافي الإسلام ثلاثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن إلا بصاحبتيها علي
ابن إبراهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر
قال بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت وأي شيء
من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي
ذلك في الفضل فقال الصلوة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها
في الفضل قال الزكوة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله الزكوة تذهب الذنوب
قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه
سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين وقال رسول الله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة
ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة
ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع قال قال رسول الله الصوم
جنة من النار قال ثم قال إن أفضل الأشياء ما إذا فاتك لم يكن منه توبة دون أن ترجع إليه فتؤديه
بعينه إن الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك
أو قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس
من تلك الأربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن
الطاعة للإمام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية
ولي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل
الإيمان ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله أخبرني بدعائم الإسلام التي
لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل
منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور
جهله فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله
وحق في الأموال الزكوة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد قال فقلت له هل في الولاية
شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم وقال رسول الله من مات ولم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله
وكان عليا وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية
وحسين وعلي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال أزيدك فقال له حكم الأعور نعم جعلت فداك قال ثم

وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان
بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا ص شرايع نوح وابرهيم
وموسى وعيسى عليهم السلم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية
ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال
والحرام والمواريث والحدود والفرايض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا
وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم
يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
ثق ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله
قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله
عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولوا العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد
نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا
كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته
ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح
بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد
فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم
ف ١ من الرسل **باب دعائم الاسلام** حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي
عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال بني
الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية
صح ٢ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي
عبد الله اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار
بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا
ثق ٣ وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس
بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة
والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني
مج ٤ الولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق

الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله في قول الله
عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن جميل قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قول الله عز وجل والزمهم كلمة التقوى قال
هو الايمان **باب الاخلاص** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي عبد الله في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من
عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي
جعفر قال قال رسول الله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى
والضلالة والرشد والغي والعاجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان
من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن ابي الحسن الرضا ان امير المؤمنين كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة
والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره
بما اعطي غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم
عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص
اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل
من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته
وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس
فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ
قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر قال ما اخلص
عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله
في الدنيا وبصره داءها ودواءها فاثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته صلى الله
عليهم الا ذليلا **باب الشرائع** علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة

احد تبه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه
كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال فطرهم على التوحيد **باب كون المؤمن في صلب الكافر** الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله ان نطفة المؤمن
لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه
فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
يقطين عن ابي الحسن موسى قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله على يقطين وما ولد فقال
يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل
اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا **باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا
اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه
مؤمنا **باب ان الصبغة هي الاسلام** علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة فقال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة
الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سهل بن زياد بن ابي نصر
عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير
واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في قول الله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان **باب في ان السكينة هي
الايمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال
سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن
قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل
قال قلت لابي عبد الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال السكينة

وتعالى لما أراد أن يخلق الخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين كونوا
خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لأهل الشمال كونوا خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة
الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها بإذني فكان أول من دخلها محمد بن عبد الله ثم اتبعه
أولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال ادخلوها بإذني فقالوا ربنا
خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين اخرجوا بإذني من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما
ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول
قال قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق
فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون
فقال لهم كونوا طينا بإذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء
لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما
رأيت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين محمد بن يحيى عن ق ٣
محمد بن الحسن عن علي بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل
عن أبي عبد الله قال سئل رسول الله بأي شيء سبقت ولد آدم قال إني أول من أقر بربي إن الله
أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أول من أجاب **باب كيف
أجابوا وهم ذر** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي بصير قال س ١
قلت لأبي عبد الله كيف أجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه يعني في الميثاق
باب فطرة الخلق على التوحيد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم س ١
عن أبي عبد الله قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن إبراهيم عن محمد صح ٢
بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله
التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد
قال ألست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب صح ٣
عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم
جميعا على التوحيد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر س ٤
قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى الآية قال
أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف

وخلقت دنياك من غير فاقة بي إليك وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح إلى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني ويسألني أن أعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي وينظر الغني إلى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء والضراء وفيما أعافيهم وفيما أبتليهم وفيما أعطيهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر ما قدمت من ذلك وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون

٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعاً عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب فكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال فقال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيئاً وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم إلى الإقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعض ثم دعوهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله عز وجل وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر كان التكذيب ثم

باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله أول من أجاب وأقر لله عز وجل بالربوبية

١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله أن بعض قريش قال لرسول الله بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال إني كنت أول من آمن بربي وأول من أجاب حين أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم فكنت أنا أول نبي قال بلى فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل

٢ أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك إني لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فأغتم لذلك غماً شديداً وأرى من خالفنا فأراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فأراه حسن السيماء وله وقار فأغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك إن الله تبارك

ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال
فيرون ان رسول الله اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

١ **باب آخر منه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان
فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير
المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به
من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
٢ فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر
يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان
اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم
الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق
عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى
بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل
وكذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز
تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد
وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم
يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك
تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري
والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك

الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل ومن كان
ميتا فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل
بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى
النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله فيها الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الأول

ثق ص ١ ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان
ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن
ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن
الكافر والمؤمن الكافر ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون
فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت
فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني
بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها
فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء
ولا هؤلاء من هؤلاء

حسن ص ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر ع
عن قول الله جل وعز واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب
التربة التي خلق آدم منها فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم
صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها
فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل
اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها

ثق ص ٣ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها
ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها
فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها
فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا
اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها فلم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ع وقال

حدثني محمد بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر يقول إن الله عز وجل خلقنا من أعلى
عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي إلينا لأنها خلقت
مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك فقلوبهم
تهوي إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين ٥
بن الحسن جميعا عن محمد بن أورمة عن محمد بن علي عن إسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال أخبرني عبد الله
بن كيسان عن أبي عبد الله قال قلت له جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان فقال أما النسب فأعرفه
وأما أنت فلست أعرفك قال قلت له إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وإنني أخالط الناس في
التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة أمانة ثم أفتشه
فأتبينه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة ثم أفتشه فأتبينه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي أما علمت يا ابن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانة
وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء
من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله المؤمنون من طينة الأنبياء
قال نعم   علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن إبراهيم عن أبي ٧
عبد الله قال إن الله جل وعز لما أراد أن يخلق آدم بعث جبرئيل في أول ساعة من يوم الجمعة فقبض
بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة إلى السماء الدنيا وأخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة
أخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة القصوى فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة
الأولى بيمينه والقبضة الأخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الأرض ذروا ومن السماوات
ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والأنبياء والأوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن أريد كرامته
فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن أريد هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم إن الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل إن الله فالق
الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل
خير وإنما سمي النوى من أجل أنه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من ا[لحي] هو الكافر

وخالفنا القلب والسلم   وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي
الحسن الرضا فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم
وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل
علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل
وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت
في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم
وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله
ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه الخمس تمت
كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان والكفر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر
محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باب طينة المؤمن والكافر علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين قال ان الله تعالى خلق النبيين
من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا
يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب
الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه
٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال ان
الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل
بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره
وقال سمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء
هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل
بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول
٣ مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح
بن سهل قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة
٤ الانبياء فلم تنجس ابدا   محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال

في تلك الليلة تقليل ولا تكثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله ع من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك
قال من قبل خمسنا اهل البيت الا لشيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من
اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر
والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا
اولادهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن ع
قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه
قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس
او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي
بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا ع بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا
خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن ع
اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك ع فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس
على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب
على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله وخراج السلطان
سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض
موالي ابي الحسن الرضا ع يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا
على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا
تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما
تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان

كيف يصنع الذي انما كان يعطى على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر انه سئل عن معادن الذهب والفضة
والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة
قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله بقوم لم يجعل
لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عن قول الله واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار
بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عن الخمس فقال في كل ما
افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال كتبت جعلت
لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما
على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او
جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر الخمس اخرجه قبل المؤونة او
بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة علي بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كل شيء قوتل
عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من
الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع
قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل
معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو
امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك
لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في
حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا
فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن
نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل
ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله
فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع

ما البسوه على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضر من اصناف الثمانية
على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع
ذلك على قدر ما يرى وما يحضر حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال
جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله
قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس
جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول نصف
الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من
فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي والوالي زكوة لانه لم يبق
فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم   علي بن محمد بن عبد الله
عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه فدك
وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة فدعاها رسول الله فقال
لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حيوة رسول الله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها
فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين وام ايمن فشهدا لها فكتب لها
بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن
ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم
يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال
حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا
قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله مما لم يوجف على اهله رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف   احمد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن الرضا قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل
افرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله

وليس لمن الخمس شيء لأن الله يقول ادعوهم لآبائهم وللإمام صفو المال أن يأخذ من هذه
الأموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب ويشتهي فذلك له قبل القسمة
وقبل إخراج الخمس وله أن يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل إعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك
مما ينوبه فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخمس فقسمه في أهله وقسم الباقي على من ولي ذلك
وإن لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه
إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي لأن رسول
الله صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم رسول الله دهم
أن يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والأرضون
التي أخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على
ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف أو الثلث أو الثلثين على قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فإذا أخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
أو سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فأخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها
الله على ثمانية أسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية أسهم يقسمها بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون
به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فإن فضل من ذلك شيء رد إلى الوالي وإن نقص من ذلك شيء
ولم يكتفوا به كان على الوالي أن يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي
من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الأرض وأكرتها فيدفع إليهم أنصباءهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك أرزاق أعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه
من تقوية الإسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه
من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الأنفال والأنفال كل أرض خربة قد باد
أهلها وكل أرض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا وأعطوا بأيديهم على غير
قتال وله رؤوس الجبال وبطون الأودية والآجام وكل أرض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك
ما كان في أيديهم من غير وجه الغصب لأن الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال إن الله تعالى لم يترك شيئا من صنوف الأموال إلا وقد قسمه فأعطى كل ذي
حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل
في الناس لاستغنوا ثم قال إن العدل أحلى من العسل ولا يعدل إلا من يحسن العدل قال
كان رسول الله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسم

مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير إذن الإمام فالإمام يأخذه كله ليس لأحد فيه شيء وكذلك من عمّر شيئاً
أو أجرى قناة أو عمل في أرض خراب بغير إذن صاحب الأرض فليس له ذلك فإن شاء أخذها منه كلها
وإن شاء تركها في يده. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن
أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين
قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهماً في الصدقة أكرم الله نبيه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ
ما في أيدي الناس. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في
قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة
رسول الله والخمس لله وللرسول ولنا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري
عن أبي عبد الله قال الأنفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب أو قوم صالحوا أو قوم أعطوا
بأيديهم وكل أرض خربة وبطون الأودية فهو لرسول الله وهو للإمام من بعده يضعه حيث يشاء.
علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن العبد الصالح قال الخمس من
خمسة أشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم
الخمس على ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين
وسهم لأبناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لأولي الأمر من بعد رسول الله وراثة فله
ثلاثة أسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملاً ونصف الخمس الباقي بين
أهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب
والسنة ما يستغنون به في سنتهم فإن فضل عنهم شيء فهو للوالي وإن عجز أو نقص عن استغنائهم
كان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يمونهم لأن له ما
فضل عنهم وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضاً
لهم من صدقات الناس تنزيهاً من الله لهم لقرابتهم برسول الله وكرامة من الله لهم عن أوساخ الناس
فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات
بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وأنذر
عشيرتك الأقربين وهم بنو عبد المطلب أنفسهم الذكر منهم والأنثى ليس فيهم من أهل بيوتات
قريش ولا من العرب أحد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت أمه من بني هاشم وأبوه من سائر قريش فإن الصدقات تحل

من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها بأسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا بأسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري

عن احمد بن محمد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها
عند نفسها غلاما فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت
رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران
ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال اذا قلنا
في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله يقول
قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

باب في ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت
ابا جعفر وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة
حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا
حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني
بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما
وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا
فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم
بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف
ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال
يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني
واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابي خديجة عن ابي عبد الله انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء
صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله

[illegible]

رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك فأيقن إذا جاءك فإن الشيطان غير متخيل به فأخذ علي
بيد أبي بكر فأراه النبي فقال له يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى
الله عما في يدك فإنه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير   أبو علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن أذينة
عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الاثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله
وولد علي بن أبي طالب فرسول الله وعلي هما الوالدان   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي جعفر قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول
نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين   محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن
محمد بن الحسين عن أبي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال قال رسول
الله إني واثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض يعني أوتادها وجبالها بنا أوتد الله الأرض
أن تسيخ بأهلها فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا   وبهذا
الإسناد عن أبي سعيد رفعه عن أبي جعفر قال قال رسول الله من ولدي اثنا عشر نقيباً نجباء
محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً   علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن كرام قال
حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي
محمد قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل الله عليه أن لا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم
آل محمد قال فصم إذاً يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً
فإن الحسين لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا
في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فأوحى الله
إليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا ثم كشف حجاباً من الحجب فإذا محمد واثنا عشر وصياً
وأخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر لهذا قالها
ثلاث مرات   محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن أبي طالب عن عثمان بن عيسى
سماعة بن مهران قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزله بمكة فقال محمد بن عمران
سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير سمعت من أبي عبد الله فحلفه مرة أو مرتين
أنه سمعه فقال أبو بصير لكني سمعته من أبي جعفر

باب في أنه إذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فإنه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى

فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسألك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنا عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني ان امير المؤمنين قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي

وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان محمدا

لم ذلك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال يعرفك هذا الشيخ قال ومن هذا الشاب
قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج
فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك
عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان
تقول سبعا قال اسالك عن ثلاث فان اجبتني سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه
ليس فيكم عالم قال علي فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك
ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه
الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض
اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين فقال له اخبرني عن الثلاث الاخر اخبرني عن محمد كم له من امام عدل
وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان
من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض
ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني
لاجدها في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى عمي قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب
ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه
ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي الى منزله فعلمه معالم الدين

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت
عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور
عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم
الائمة من ولد رسول الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان فقال علي بن راشد وكان
اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن ابراهيم
عن ابي يحيى المدائني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر
واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى

[illegible]

نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي
وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر
يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من
بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل
ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي
في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي
حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير
لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية
انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية
كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي
طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله
اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله
بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان
وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل
قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل
بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه
الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر

ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم
مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن
ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله
بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك
ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له
يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله وما اخبرتك به امي انه في ذلك
اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة
الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس
فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر
فاعطتنيه امك فاطمة فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى
معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته
فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الائي اني انا الله لا اله
الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي
او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث
نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن
علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل
من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب
واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر
علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى
جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط
فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد

وله وكلاء وسمّوا جميعاً الوكلاء فأتى الخبر الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهمّ الوزير بالقبض
عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان
نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسّوا لهم قوماً لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم
شيئاً قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا يأخذوا من احد شيئاً وان يمتنعوا من ذلك
ويتجاهلوا الامر فاندسّ لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له
محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئاً فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثّوا الجواسيس وامتنع
الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما
كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا يزوروا
مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه **باب ما جاء في الاثني
عشر والنص عليهم عليهم السلام** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي
هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني قال اقبل امير المؤمنين ومعه الحسن بن علي
وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلّم على
امير المؤمنين فردّ عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني
بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن
الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام و
الاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد
ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك
وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه
والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد
على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين
واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد
على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على
رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتى يظهر امره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر
اين يقصد فخرج الحسن بن علي فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت اين اخذ من

[illegible]

فقال بعض الناس ان ابا محمد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصاح بجعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجركم الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه

علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته

الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة

علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال

علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما

الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ورد استئناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك

علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت

علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام

علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام

علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه

علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها

الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال [illegible]

جعفر بن ابراهيم اليماني بوران ركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت
اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال
لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد
عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك
ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما
مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم
واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه
فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته
الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل
والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب
المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي
ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف
بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن
رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد
بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا
لم ادفع الشهري السمند الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة
دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي
لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استأذن
في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن فكتبت بموته فورد ستخلف غيره و
غيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على
الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على
السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء
الله قال ولما كان من قابل كتبت استأذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا
واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي فعادلته
الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن
حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى
العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف

علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة اليمانيين فاردت الخروج معها
فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال
واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن
لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال
لهم البوارح فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف
الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى
اين فقال لي الى المنزل فقلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت
علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر
ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته في الزيارة من داخل فاذن
لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت
بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة
ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج
الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك
يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي
صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال
لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن
قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت لي صرة فيها دنانير وثوب
فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة
ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت
في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك
وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم
احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة
اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج الي
اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد
نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد
منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان
يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت

[illegible]

ببت عليه سنة فوثبت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك ولا تشكّن فودّ الشيطان
انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما فخرجت قال سعد
فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه
مشيعاً فوعك وعكاً شديداً فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات
فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري داراً على الشط ولا اخبر
احداً بشيء فان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت
داراً على الشط وبقيت اياماً فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص
علي جميع ما معي مما لم احط به علماً فسلمته الى الرسول وبقيت اياماً لا يرفع لي رأس واغتممت فخرج الي
قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت
الاشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه
مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز
المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوماً من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق
فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت
الوظائف على من ثبت منهم على القول وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالاً فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه
وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي
لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلاء قال ولد
لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت
اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من
السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة
الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان
الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة
فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءاً والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف
الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالاً فقالوا لا نعرف له دواء
فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما
اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيباً من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء

قال فبرئ وصلح وقال الحسين تعقد قال فمضيت اليه حتى اتيته وفقهني فيما احتجت اليه
من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرء في كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده
وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله
جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في
الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد
مع اصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل
السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا
بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل
يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف
حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا
ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال
لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها
نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض
الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل
الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله
قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص
فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له
الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره
الا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها
فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر
حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي
رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق
صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر
ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا
فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت
صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا

قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نعدّ له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير
واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند
المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب
الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم
وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله فقلنا هذا النبي المذكور
في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على
ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم
من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني
ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت
مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس
فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته
في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه
فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني
فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت
به فقالوا قد مضى فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا
عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي
طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس
لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد
خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه
حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت
من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي
الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له
ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر
بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال له الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته
ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت
محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت
الى داود ابن عباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابی محمد فسالته ان یکتب لانظر الی خطه فاعرفه اذا ورد
فقال نعم ثم قال یا احمد ان الخط سیختلف علیک من بین القلم الغلیظ الی القلم الدقیق فلا تشکن
ثم دعا بالدواة فکتب وجعل یستمد الی مجری الدواة فقلت فی نفسی وهو یکتب استوهبه القلم
الذی کتب به فلما فرغ من الکتابة اقبل یحدثنی وهو یمسح القلم بمندیل الدواة ساعة ثم قال
هاک یا احمد فناولنیه فقلت جعلت فداک انی مغتم لشیء یصیبنی فی نفسی وقد اردت ان اسال
اباک فلم یقض لی ذلک فقال وما هو یا احمد فقلت یا سیدی روی لنا عن ابائک ان نوم الانبیاء علی قفاهم
ونوم المؤمنین علی ایمانهم ونوم المنافقین علی شمائلهم ونوم الشیاطین علی وجوههم فقال
کذلک هو فقلت فانی اجهد ان انام علی یمینی فلم یمکننی ولا یأخذنی النوم علیها فسکت ساعة ثم
قال یا احمد ادن منی فدنوت منه فقال ادخل یدک تحت ثیابک فادخلتها فاخرج یده من تحت ثیابه وادخلها تحت
ثیابی فمسح بیده الیمنی علی جانبی الایسر وبیده الیسری علی جانبی
الایمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر ان انام علی یساری منذ فعل ذلک بی وما یأخذنی نوم علیها

اصلا مولد الصاحب علیه السلام ولد علیه السلام للنصف من شعبان

سنة خمس وخمسین ومائتین الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد قال
خرج عن ابی محمد حین قتل الزبیری هذا جزاء من افتری علی الله فی اولیائه زعم انه یقتلنی ولیس
لی عقب فکیف رأی قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسین ومائتین
علی بن محمد قال حدثنی محمد والحسن ابنا علی بن ابرهیم فی سنة تسع وسبعین ومائتین قالا
حدثنا محمد بن علی بن عبد الرحمن العبدی من عبد قیس عن ضوء بن علی العجلی عن رجل من
اهل فارس سماه قال اتیت سر من رأی ولزمت باب ابی محمد فدعانی من غیر ان استأذن فلما
دخلت وسلمت قال لی یا فلان کیف حالک ثم قال لی اقعد یا فلان ثم سألنی عن جماعة
من رجال ونساء من اهلی ثم قال لی ما الذی اقدمک قلت رغبة فی خدمتک قال فقال فالزم
الدار قال فکنت فی الدار مع الخدم ثم صرت اشتری لهم الحوائج من السوق وکنت ادخل علیه من
غیر اذن اذا کان فی دار الرجال فدخلت علیه یوما وهو فی دار الرجال فسمعت حرکة فی البیت
فنادانی مکانک لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علی جاریة معها شیء مغطی ثم
نادانی ادخل فدخلت ونادی الجاریة فرجعت فقال لها اکشفی عما معک فکشفت عن غلام
ابیض حسن الوجه وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الی سرته اخضر لیس باسود فقال
هذا صاحبکم ثم امرها فحملته فما رأیته بعد ذلک حتی مضی ابو محمد فقال ضوء بن علی فقلت
للفارسی کم کنت تقدر له من السنین قال سنتین قال العبدی فقلت لضوء کم تقدر له انت

فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا
هاشم اسحاق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة
قال كنت ادخل على ابي محمد فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما
حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل
بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف
ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا
محمد فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلاة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقولان في رجل يصوم النهار ويقوم
الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه
من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني
محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد
بعث الي يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه
من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر
وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي
سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل
الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم ابيض
كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة
دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال
فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز
ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال
فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما
عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد
محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف
عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي قائما يصلي وهي حوله محمد بن

الذي شغله عنا فقد بلغنا انه تهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ع
بخطه ذاك اقصر لعمره عدّ من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان و
استخفاف يمر به فكان كما قال ع   اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد ع
اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي
حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك
فاغتممت بذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت
ان التعزية له   اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسرّ من رأى رجل من اهل مصر
يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد ع يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد ع لا بأس عليك
ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوّفه بالسلطان
الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك
من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة
الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسنّ منه
كان وصيّي وقيّمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد ع اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي
قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد
علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد ع   اسحق قال حدثني
يحيى بن القشيري (القسري) من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد ع وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم
ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه
وبينه وبين ابي محمد ع ثلاثة ابواب مغلقة (مغلوقة) قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح
حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع
الخادم واخراجي من الدار   اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي (الشيباني) قال ناظرت رجلا من
الثنوية بالاهواز ثم قدمت سرّ من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن
الخضيب اذ اقبل ابو محمد ع من دار العامة يؤم الموكب فنظر الي ثم اشار بسباحته احد احد فرد
فسقطت مغشيا علي   اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد ع يوما وانا اريد
ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى
الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكراء هنأك الله يا ابا هاشم

هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى ابين حجته من سائر
خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين
الحجة والمحجوج فرق   اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم
وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه
من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ
الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك   اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي
واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى
فجاء الجواب سألت عن القائم واذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البينة
وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن
الله ان شاء الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق
اسحق قال حدثني اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي
محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا
غداء ولا عشاء فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية
اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون
اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا
لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها
فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء   اسحق قال حدثني
علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي
محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل
به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت
متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على
الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته
اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه
برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا   اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله

[illegible]

العروق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال
ابو محمد عليه السلام لابي الجم يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه
ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية
فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله
على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير
المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه
فقال ابو محمد عليه السلام لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم
الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج
خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه
عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا
فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن
بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك
فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في
اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن
نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما
حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة
واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين هاهنا
فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع
فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى
ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت
الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب
فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا
تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني
ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة
فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف

[illegible]

ثم ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابى فقال اجعل لى مرتبة ابى واخى واوصل اليك فى كل سنة عشرين
الف دينار فزبره ابى واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرّد سيفه فى الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك او اخيك اماما فلا حاجة بك
الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله
ابى عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له فى الدخول عليه حتى مات ابى وخرجنا وهو
على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن على   على بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن
ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابى القاسم اسحق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتز بنحو عشرين
يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرنى فكتب
ليس هذا الحادث هو الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن
محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان فى اليوم العاشر قتل   على بن محمد عن
محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردى عن محمد بن على بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لى ابى
امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعنى ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه
ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لى ابى وهو فى طريقه ما احوجنا الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت فى نفسى ليته امر لى بثلاثمائة درهم مائة اشترى بها
حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال
يدخل على بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابى يا على ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدى استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابى
صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطانى صرة فقال
هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة فى ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار
الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت
له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه   على بن محمد عن ابى على محمد بن على
بن ابرهيم قال حدثنى احمد بن الحارث القزوينى قال كنت مع ابى بسر من رأى وكان ابى يتعاطى البيطرة فى مربط
ابى محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج
وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة فى ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا
تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى
ابى محمد عليه السلم ومضى ابى فقال ابى لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا فى صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال

بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سألنا احدا من بني هاشم والقواد والكتاب و
القضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدناه عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع
والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا
عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين
يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق
فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه
ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون
وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدام امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم
بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده
صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم
داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به
في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا
هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره
من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن
على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل
بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في [illegible] السلطان الى ابي
عيسى بن المتوكل وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته
فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل
فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين ومن
ثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله
فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في
طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا
بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه
بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب

ولد الحسن عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقبض في يوم الجمعة لثمان
ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في
البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى
وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية
ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن
علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم
اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على
رأس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت
عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده
الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه
جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا
باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه
الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب
مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة
قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه
حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين
لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي فعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي
كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا
فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رأيت منه حتى كان الليل وكانت
عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى
وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت
لي سألتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رأيتك بالغداة
فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك
امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة
عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه
وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت اباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا
فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي

همة

الله صلى الله عليه وآله إذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك إليه من الأمر الذي قد علم أمير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وأنك لم تؤهل نفسك له وقد ولى أمير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وأمره بإكرامك وتبجيلك والانتهاء إلى أمرك ورأيك والتقرب إلى الله وإلى أمير المؤمنين بذلك وأمير المؤمنين مشتاق إليك يحب إحداث العهد بك والنظر إليك فإن نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن أحببت من أهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل إذا شئت وتنزل إذا شئت وتسير كيف شئت وإن أحببت أن يكون يحيى بن هرثمة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالأمر في ذلك إليك حتى توافي أمير المؤمنين فما أحد من إخوته وولده وأهل بيته وخاصته ألطف منه منزلة ولا أحمد له أثرة ولا هو لهم أنظر وعليهم أشفق وبهم أبر وإليهم أسكن منه إليك إن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب إبراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا أبى أن يشرب معي أو ينادمني أو أجد منه فرصة في هذا فقالوا له فإن لم تجد منه فهذا أخوه موسى قصاف عزاف يأكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا إليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب إليه وأشخص مكرماً وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان إليه ووصله وبره وجعل له منزلاً سرياً حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له إن هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له أنك شربت نبيذاً قط فقال له موسى فإذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع قدرك ولا تفعل فإنما أراد هتكك فأبى عليه فكرر عليه فلما رأى أنه لا يجيب قال أما إن هذا مجلس لا تجتمع أنت وهو عليه أبداً فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه

بعض أصحابنا عن محمد بن علي قال أخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلاً فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي أبو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوماً فأخذته وشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يأبى الطاعن أين الغلاة عن هذا الحديث

باب مولد أبي محمد الحسن بن علي

بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير
ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه
فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت
حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر
فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت
السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي
محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس
ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن
ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب
فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب
اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك
فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن
الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان
فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن
عن معلى عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ا
با الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث
اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا
الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا
اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه حين الح عليه ابن
الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك
باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب
المتوكل الى ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك
يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم
وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض الله عليه فيك
وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول

واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت
فداك فقال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال
ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات
باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور
فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي
الحسن ع غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق
تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في
الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف
قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر
اتاني فقال يا اسحاق قم فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي
وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد
الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة
فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان
لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه
ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما
رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب
وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه
بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي
العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد
عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت
الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف
اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة
فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي
فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة

على ابي جعفر ولم ار لي شيء فقلت الحمد لله فقال لي ما دببت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت
مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت
حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه
في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم
الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد
مات لا رحمه الله وقد اداك الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع
القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا
تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام
ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر اذا كان غدا فائتني
وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة
آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله
والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض
محمد بن علي عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست
خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام

ولد عليه السلام للنصف من
ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض
في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد
الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي
بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك
قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال
فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر
قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات جعلت
فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله

وضرب طويل اللحية فدعاه المأمون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا
اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر فشهق مشهوقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل
يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يميناً ولا شمالاً ثم
رفع اليه رأسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه
الى ان مات قال فسأله المأمون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق
منها ابداً علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي
جعفر ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال
واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف
يشتري لي بها متاعاً فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري
لي بها متاعاً فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه
لاكلمه له فوجدته يأكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال لي يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي
ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال
ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت
ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء
ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي
عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون
وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو
بالماء فنظر ابو جعفر في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا
ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم
في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضاً وكرهت ان ادعو
بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في
الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا
اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استأذن على ابي جعفر قوم من اهل النواحي
من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عليه السلام
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي الخزاعي انه دخل
على ابي الحسن الرضا وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد

انكان وقت الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجع
الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل ذلك اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا
الذي يطأ عليه بقدميه فلما كان من الغد جاء عند الزوال فنزل عند الصخرة ثم دخل فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما
حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل
الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما
بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست الى
الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا
يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن
ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال
نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام
معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ
ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال
يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل
المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلم فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا
اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره
حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي
كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلم وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر
فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يعطى الحكمة
صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلم بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان
يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن
ابا جعفر عليه السلم اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود

[illegible]

[illegible]

اوثلاثه باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ولد

ابو جعفر محمد بن علي الثاني في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين
ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد
في مقابر قريش عند قبر جده موسى وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها
وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها
كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن
خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا
رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي
يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا
انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال
فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله وسلمت وصلى
وصليت معه وصلى على رسول الله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه
وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى
الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني
الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال
انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني
وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل
وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة
الى المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن
خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند
وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي
تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد
الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
وكان ابو جعفر يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله
ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا
نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا

[illegible]

ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان يدخلا الحمام غدا فاعاد عليه
مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام غدا فاني رايت رسول الله في
هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم
قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه
الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا
فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره
من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام
فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن
ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا
اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي
الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت
فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل
الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي
ابو الحسن الرضا اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان
سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان
لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال
خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه
قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه
قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم
القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا مالا له خطر فلم اره سر به قال فا
غتممت لذلك فقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطشت والماء قال فقعد على
كرسي وقال بيده للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت
الي فقال من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى
وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين

قال فولاية العهد فقال على شروط اسألكها قال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا اني داخل
في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو
قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المأمون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث
المأمون الى الرضا يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني
من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله وامير المؤمنين فقال المأمون
اخرج كيف شئت وامر المأمون القواد والناس ان يركبوا بكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم
انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح والرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد
والجند باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها
على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا
ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا
بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد
والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة
وطلع الرضا وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما
رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء
والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا
ابا الحسن حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا
ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء فبلغ المأمون ذلك فقال
له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن
به الناس والرأي ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه
فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد خرج
الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن فورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب
من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه
انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين
والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المأمون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن ذلك فكتب اليه ابو

سميت له شيئاً فامرني بالجلوس الى ان يدعو بي فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري
واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى
ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب
وكان امير المدينة وكان كثيراً ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا
فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا
قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة
من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور
واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا
اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت
الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون ديناراً وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين ديناراً وكان
فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية
وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين
الذي اعز وليه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الرضا انه خرج من المدينة
في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه يقطع ارباً ارباً فلم ندر ما معنى ذلك
فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان
يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع ارباً اربا
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن
موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل
والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا
ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه فحك
بسوطه الارض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم
ما رايت   علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال لما انقضى امر
المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن بعلل
فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي
جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة
والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن

عن أبي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام خمساً وثلاثين سنة

باب مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام

ولد أبو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه إلا أن هذا التاريخ هو أقصد إن شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المأمون أشخصه من المدينة إلى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المأمون وشخص إلى بغداد أشخصه معه فتوفي في هذه القرية وأمه أم ولد يقال لها أم البنين

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن أحمر قال قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول أبو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي إلا جارية مريضة فقال له ما عليك أن تعرضها فأبى عليه فانصرف ثم أرسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فإذا قال كذا وكذا فقل قد أخذتها فأتيته فقال ما كنت أريد أن أنقصها من كذا وكذا فقلت قد أخذتها فقال هي لك ولكن أخبرني من الرجل الذي كان معك بالأمس فقلت رجل من بني هاشم فقال من أي بني هاشم فقلت ما عندي أكثر من هذا فقال أخبرك عن هذه الوصيفة إني اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتني امرأة من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي أن تكون هذه عند مثلك إن هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض فلا تلبث عنده إلا قليلاً حتى تلد منه غلاماً ما يولد بشرق الأرض ولا غربها مثله قال فأتيته بها فلم تلبث عنده إلا قليلاً حتى ولدت الرضا

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى أبو إبراهيم وتكلم أبو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له إنك قد أظهرت أمراً عظيماً وإنا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي

أحمد بن مهران ره عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن أخيه قال دخلت على الرضا في بيت داخل في جوف بيت ليلاً فرفع يده فكانت كأن في البيت عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلى يده ثم أذن له

علي بن محمد عن ابن جمهور عن إبراهيم بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل أبي رافع مولى النبي يقال له طيس علي حق فتقاضاني وألح علي وأعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله ثم توجهت نحو الرضا وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه إذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت إليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر إلي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك إن لمولاك طيس علي حقاً وقد والله شهرني وأنا أظن في نفسي أنه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا

تعلم علم المنايا والبلايا والإمام أولى بعلم ذلك ثم قال يا إسحاق اصنع ما أنت صانع فإن
عمرك قد فني وإنك تموت إلى سنتين وإخوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك إلا يسيرا حتى تتفرق
كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فإني أستغفر الله
مما عرض في صدري فلم يلبث إسحاق بعد هذا المجلس إلا يسيرا حتى مات فما أتى عليهم إلا قليل حتى
قام بنو عمار بأموال الناس فأفلسوا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي
عن علي بن جعفر عليه السلام قال جاءني محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال
يا عم إني أريد بغداد وقد أحببت أن أودع عمي أبا الحسن يعني موسى بن جعفر وأحببت أن تذهب
معي إليه فخرجت معه نحو أخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب
فأجابني أخي فقال من هذا فقلت علي فقال هوذا أخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال وأعجل
وخرج وعليه إزار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت
عليه فقبلت رأسه وقلت قد جئتك بأمر إن تره صوابا فالله وفق له وإن يكن غير ذلك فما أكثر
ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن أخيك يريد أن يودعك ويخرج إلى بغداد فقال لي ادعه فدعوته
وكان متنحيا فدنا منه فقبل رأسه وقال جعلت فداك أوصني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي
فقال مجيبا له من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل رأسه فقال يا عم
أوصني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي فقال من أرادكم بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل رأسه
ثم قال يا عم أوصني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي فدعا على من أراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه
فقال لي أخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت إليه فتناول صرة فيها
مائة دينار فأعطانيها وقال قل لابن أخيك يستعين بها على سفره قال علي فأخذتها فأدرجتها
في حاشية ردائي ثم ناولني مائة أخرى وقال أعطه أيضا ثم ناولني صرة أخرى وقال أعطه
أيضا فقلت جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال إذا وصلته
وقطعني قطع الله أجله ثم تناول مخدة أدم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال أعطه هذه أيضا
قال فخرجت إليه فأعطيته المائة الأولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم أعطيته الثانية والثالثة
ففرح حتى ظننت أنه سيرجع ولا يخرج ثم أعطيته الثلاثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل
على هارون فسلم عليه بالخلافة فأرسل عليه بالخلافة وقال ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى
رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فأرسل إليه هارون بمائة ألف درهم فرماه الله بالذبحة
فما نظر منها إلى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن
مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

يمرّ فيها فلم يزكّاه او يصيفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ما
قال سله عمّا كان وعمّا هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم قد نصحك
صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو تميم بن اوس وهو من الزهّاد
وهو ممّن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفرّ من قومه
لمّا خافهم فوهب له ربّه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرّف بينه وبين عباده
المخلصين وما من سنة الّا وهو يزور فيها مكّة حاجّا ويعتمر في رأس كلّ شهر مرّة ويجيء من
موضعه من الهند الى مكّة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثمّ سأله الراهب عن
مسائل كثيرة كلّ ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره
بها ثمّ انّ الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبيّن في الارض منها اربعة وبقي في الهواء
منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسّرها قال ذاك قائمنا ينزّله الله
عليه فيفسّره وينزل عليه ما لم ينزل على الصدّيقين والرسل والمهتدين ثمّ قال الراهب فاخبرني
عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلّها امّا اوّلهنّ
فلا اله الّا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمّد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل
البيت والرابعة شيعتنا منّا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب
اشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدا رسول الله وانّ ما جاء به من عند الله حقّ
وانّكم صفوة الله من خلقه وانّ شيعتكم المطهّرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله
ربّ العالمين فدعا ابو ابرهيم بجبّة خزّ وقميص قوهيّ وطيلسان وخفّ وقلنسوة فاعطاه
ايّاها وصلّى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمّد عن عليّ بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مرّ العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها
حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثمّ قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله
انّ لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت
منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت
نعم يا عبد الله فتنحّى وصلّى ركعتين ثمّ رفع يديه هنيئة وحرّك شفتيه ثمّ قام وصوّت بالبقرة
فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلمّا نظرت المرأة الى البقرة صاحت
وقالت عيسى بن مريم وربّ الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى احمد بن مهران عن محمّد بن
عليّ عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمّار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي
وانّه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت اليّ شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري

ابو الحسن فاخبرني عما تحفظ منها فقال الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى
وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة
وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك
ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه
الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت
حتى قدمت سند الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى
الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير
زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج
الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجائت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج
ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر
الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك
في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له
اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك
فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت
المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس
فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جائت الفترة التي كانت
بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا
اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد
بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت
بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد
الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع
من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة
وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال لها البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار
مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في
بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية
في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين نادية وسله اي

كتبني قال كان اسمك عبد الصليب فما تسميني قال اسميك عبد الله فقال له انى آمنت
بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى
وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق فابان به لاهله وعمى المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل
مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد
ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة
لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة
له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت
بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين
ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني
فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في
نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله
اصلحك الله انى لغنى ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك
فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابرهيم خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه
وبواه واقام حتى اخرج ابو ابرهيم فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابرهيم واحمد
بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي
ابرهيم واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار
فقال له اذا كان غدا فات بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا
فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك
يجيبها وسالها ابو ابرهيم عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله
فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى
في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس
في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان
وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا
وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابرهيم فكم لله من اسم
لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو

[illegible]

بي في الكلام قال نعم ما جئت الا لهذا فقال له النصراني اردد على صاحبك السلام او ما ترد السلام
فقال له ابو الحسن على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني
اني اسألك قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه
فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها ما تفسيرها في الباطن
فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب
المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول
يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله
عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له
النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب
فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم اعجلك
ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم
من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا
ادري فقال ابو ابراهيم اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه
مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم
الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم
عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء
للكروم والنخيل واما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه
واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه
فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا لا اقوم من مجلسك حتى يهديني الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية و
عنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما ابيك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل
شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل

على بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافى في اول الميل فما كان لهم الا احصاء الشهور و
الايام حتى كان يفعل ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس
الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد اقبل من
ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن امام القطار على بغلة فقال ايهن يا ابا خالد
قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك
منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم   احمد بن مهران وعلي بن ابرهيم
جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن
موسى اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر
شاق وسالت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني
آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني و
غيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة
ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التورية وقرأت ظاهر القرآن
حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان
كنت تريد علم اليهودية فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم
الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء
في دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء و
شفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك
اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك
فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك
حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي
العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر
بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسئل عن بني عمرو بن
مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسئل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان
كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو
الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على
يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست
فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك اتاذن

[illegible]

حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه
من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن
جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة
قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي
القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر
وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي
الصغير وثلاثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي
جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال
اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك
ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين
مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا
هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك
بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا
فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا
فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية
فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه
ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت
بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد
الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل
بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن
الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب
ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الى كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم
بابي الحسن موسى على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد
ما لي اراك مغموما فقلت كيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس

[illegible]

به الموت فكنت عنده جالساً وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الأشعري قال قال لي تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث يا محمد ابغ لي رجلاً له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال فأت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد عليه السلام فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلي فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله قال فأدنى رأسه مني فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر أربعاً وثلاثين سنة

سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول قال سمعته يقول أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين وفي برد اشتراه بأربعين ديناراً

باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

ولد أبو الحسن موسى بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون

[illegible]

ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال ادخل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال اجلس مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن جلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشأنك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت مولاك داود فلا تهيجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت فردها علي ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع فقال لنا عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد ع فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك هذا ابو عبد الله ع قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل

وبين الطعام والشراب فنا رواحلنا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق
باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم
تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه
المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي
واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به
سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة
وشهرين

باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد ابو عبد الله سنة ثلاث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد
بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد
عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان
سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ثم قال وكانت
امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله
لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب
وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن
عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على
الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله فاخذت النار في الباب
والدهليز فخرج ابو عبد الله يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم
خليل الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة
قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله فاعلمته خبري فقال
لي انصرف اليه واقراه مني السلم وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له
جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي
استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول

ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر ع فقلت
له أنتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الأنبياء علم كل ما علموا قال لي نعم
قلت فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرءوا الأكمه والأبرص قال لي نعم بإذن الله ثم قال
لي ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فأبصرت الشمس والسماء والأرض
والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم
يوم القيامة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت أعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت
فحدثت ابن أبي عمير بهذا فقال أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق محمد بن يحيى عن
بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
قال كنت عنده يوماً إذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد أبو جعفر عليه السلام كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الأنثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير أو بهيمة أو شيء فيه روح فهو أسمع لنا وأطوع من
ابن آدم إن هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا فأخبرته
أنه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن صالح بن حمزة عن أبيه
عن أبي بكر الحضرمي قال لما حمل أبو جعفر إلى الشام إلى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لأصحابه
ومن كان بحضرته من بني أمية إذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه
كل رجل منكم فليوبخه ثم أمر أن يؤذن له فلما دخل عليه أبو جعفر قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعاً
بالسلام ثم جلس فازداد عليه هشام حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير إذن فأقبل يوبخه
ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا إلى نفسه وزعم
أنه الإمام سفهاً وقلة علم ووبخه بما أراد أن يوبخه فلما سكت أقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض قائماً ثم قال أيها الناس أين تذهبون وأين يراد
بكم بنا هدى الله أولكم وبنا يختم آخركم فإن يكن لكم ملك معجل فإن لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد
ملكنا ملك لأنا أهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فأمر به إلى الحبس فلما
صار إلى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشفه وحن إليه فجاء صاحب الحبس إلى هشام فقال
يا أمير المؤمنين إني خائف عليك من أهل الشام أن يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم أخبره
بخبره فأمر به فحمل على البريد هو وأصحابه ليردوا إلى المدينة وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق وحال بينهم

الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوّأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته هو ولم يقل شيئاً سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبض علي بن الحسين وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين عليه السلم خمساً وثلثين سنة

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم

ولد ابو جعفر عليه السلم سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلم سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن يزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله جدته ام ابيه يوماً فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله وكان رجلاً منقطعاً الينا اهل البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله يقول انك ستدرك رجلاً مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقراً فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتّاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل رأسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله يقرئك السلم ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباً لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي عليهما السلم ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احداً اجرأ من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله فقال اهل المدينة

بن عبد الله جميعاً عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن
مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى
المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا
هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهمّ بها فقال له امير المؤمنين ليس ذلك لك خيّرها رجلاً من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيّرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين فقال لها امير المؤمنين
ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله
لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن
العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدئلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من
نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال
فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد
خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها
وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر قال لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة
له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج
عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله قال لما كان في الليلة التي وعد فيها
علي بن الحسين قال لمحمد يا بني ابغني وضوءاً قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه
شيئاً ميتاً قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة
التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة
قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليحج عليها
الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى تدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج
في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناول
من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذلك فعلموا ان علياً كان يفعله محمد بن احمد
عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن قال سمعته يقول ان علي بن الحسين
لما حضره الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحاً مبيناً وقال الحمد لله

والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يولد لستة أشهر إلا عيسى بن مريم والحسين بن
علي ع وفي رواية أخرى عن أبي الحسن الرضا ع أن النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزئ
به ولم يرتضع من أنثى. علي بن محمد مرسلاً عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال
إني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال إني سقيم لما يحل بالحسين. أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن أسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال أبو عبد الله ع
لما كان من أمر الحسين ما كان ضجت الملائكة إلى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك
وابن نبيك قال فأقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا أنتقم لهذا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن أعين عن أبي جعفر ع قال أنزل النصر على الحسين
حتى كان بين السماء والأرض ثم خير النصر أو لقاء الله فاختار لقاء الله. الحسين بن محمد قال حدثني
أبو كريب وأبو سعيد الأشج قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه إدريس بن عبد الله الأودي
قال لما قتل الحسين أراد القوم أن يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي إن سفينة كسر به في البحر
فخرج إلى جزيرة فإذا هو بأسد فقال يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على
الطريق والأسد رابض في ناحية فدعيني أمضي إليه فأعلمه ما هم صانعون غداً قال فمضت إليه فقالت
يا أبا الحارث فرفع رأسه ثم قالت أتدري ما يريدون أن يعملوا غداً بأبي عبد الله ع يريدون
أن يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين فأقبلت الخيل فلما نظروا
إليه قال لهم عمر بن سعد فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن أحمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين
أقامت امرأته الكلبية عليه مأتماً وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت
فبينا هي كذلك إذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك أنت
من بيننا تسيل دموعك قالت إني لما أصابني الجهد شربت شربة سويق قال فأمرت بالطعام والأسوقة
فأكلت وشربت وأطعمت وسقت وقالت إنما نريد بذلك أن نتقوى على البكاء على الحسين ع قال
وأهدي إلى الكلبية جوناً لتستعين بها على مأتم الحسين ع فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية
أهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم أمرت بهن
فأخرجن من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحس لها حس كأنما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن
بعد خروجهن من الدار أثر

مولد علي بن الحسين ع

ولد علي بن الحسين ع في سنة ثمان
وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وأمه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن
شيرويه بن كسرى أبرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس. الحسين بن الحسين الحسني وعلي بن محمد

فادخله اليه فقال يا بي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك لست اخذ له ثمناً انما
انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكراً سوياً يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال
انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوياً وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة
احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة
يزيد بن معاوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله
بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله   سعد واحمد بن محمد جميعاً
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قبض الحسين بن علي يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العرزمي عن ابي عبد الله قال كان بين الحسن والحسين طهر وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشراً   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل الى
رسول الله فقال ان فاطمة ستلد غلاماً تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله لم تر في الدنيا ام تلد غلاماً تكرهه ولكنها
كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسناً
حملته امه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً   محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل نزل على محمد فقال له
يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام
لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ثم هبط فقال مثل ذلك فقال
يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم
هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال
اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت
اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية
والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال واصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة
ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين

عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
سمعت ابا جعفر يقول لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول
الله الذي انت به وقد قال لك فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث
مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة   سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله اربعين سنة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن
علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسماعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي
عبد الله قال خرج الحسن بن علي في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا
في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش
للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب
لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا
بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي
اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا
الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم   علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال الحسن ان لله مدينتين
احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع
وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات
وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال خرج الحسن بن علي
الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم
فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال
له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون
المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه
الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه

فقال لا تضيقن فإنها صديقة ولم يكن يغسلها إلا صديق أما علمت أن مريم لم يغسلها
إلا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الجعفي عن أبي
جعفر وأبي عبد الله قالا إن فاطمة لما أن كان من أمرهم ما كان أخذت بتلابيب عمر
فجرته إليها ثم قال أما والله يا ابن الخطاب لولا أني أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت
أني سأقسم على الله ثم أجده سريع الإجابة وبهذا الإسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد
بن عبد الملك عن أبي جعفر قال لما ولدت فاطمة أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمد
فسماها فاطمة ثم قال إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال أبو جعفر والله لقد
فطمها الله بالعلم وعن الطمث بالميثاق وبهذا الإسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال النبي لفاطمة يا فاطمة قومي فأخرجي تلك الصحفة فقامت
فأخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوما
ثم إن أم أيمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من أين لك هذا قال إنا لنأكله منذ أيام فأتت
أم أيمن فاطمة فقالت يا فاطمة إذا كان عند أم أيمن شيء فإنما هو لفاطمة وولدها وإذا
كان عند فاطمة شيء فليس لأم أيمن منه شيء فأخرجت لها منه فأكلت منه أم أيمن ونفدت الصحفة
فقال لها النبي أما لولا إطعامك لها لأكلت منها أنت وذريتك إلى أن تقوم الساعة
ثم قال أبو جعفر والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن أحمد بن محمد عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن يقول بينا رسول الله جالس إذ دخل
عليه ملك له أربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة
قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل أن أزوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي
قال فلما ولى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا
بين كتفيك فقال من قبل أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين ألف عام علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عن قبر فاطمة فقال دفنت في
بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله قال سمعته يقول لولا أن الله تبارك وتعالى
خلق أمير المؤمنين لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الأرض من آدم ومن دونه باب مولد
الحسن بن علي صلوات الله عليهما ولد الحسن بن علي في شهر رمضان في سنة بدر
سنة اثنتين بعد الهجرة وروي أنه ولد في سنة ثلاث ومضى في شهر صفر في آخر سنة
تسع وأربعين ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر وأمه فاطمة بنت رسول الله محمد بن يحيى

[illegible]

في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسوّوا قبره وانصرفوا باب مولد فاطمة
الزهراء عليها السلام ولدت فاطمة بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت
ولها ثمان عشرة وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال ان فاطمة مكثت بعد
رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن
عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها
وكان علي يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن قال ان فاطمة
صدّيقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رفعه واحمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي
عبد الله الحسين بن علي قال لما قبضت فاطمة دفنها امير المؤمنين سرا وعفى على موضع قبرها
ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن
ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول
الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك
في فرقتك لموضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى
وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة
واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد
لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق
بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها
الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين
سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله
الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما
معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى
وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله قال قلت لابي عبد الله من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين وكاني استعظمت
ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال

أبي عبد الله ع فقال له عامر جعلت فداك إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين ع دفن بالرحبة
قال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات احتمله الحسن ع فأتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري
يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعا
منه ثم أتيته فأخبرته فقال لي أصبت رحمك الله ثلاث مرات علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي
عبد الله عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا
حتى أتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم أتينا الغري فانتهينا إلى قبر فقال
انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين فقلنا من أين علمت فقال أتيته مع أبي عبد الله ع حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرني أنه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أمير المؤمنين ع له خؤولة في بني
مخزوم وإن شابا منهم أتاه فقال يا خالي إن أخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال
له تشتهي أن تراه قال بلى قال فأرني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص متزرا بها فلما انتهى
إلى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال أمير
المؤمنين ع ألم تمت وأنت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت
ألسنتنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال لما قبض أمير المؤمنين ع قام الحسن بن علي ع في مسجد الكوفة فحمد الله
وأثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال أيها الناس إنه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الأولون ولا يدركه الآخرون إنه كان لصاحب راية رسول الله ص عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل
لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه
أراد أن يشتري بها خادما لأهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن
نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه
قال قال أبو عبد الله ع لما غسل أمير المؤمنين ع نودوا من جانب البيت إن أخذتم مقدم السرير
كفيتم مؤخره وإن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا
عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر
يقول ولدت فاطمة بنت محمد ص بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة
سنة وخمسة وسبعون يوما سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع أنه سمعه يقول لما قبض أمير المؤمنين
أخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمانهم ثم أخذوا

يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين فقال
رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله
واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم
درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه
فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع
برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا
ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم
صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا
واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس
والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل
حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف
وكنت كما قال امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا
في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا
لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي
عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك
في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم
فيما فعلت وقد نهج بك السبيل وسهل بك العسير واطفئت بك النيران واعتدل بك الدين وقوي
بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء
وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه
وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة
راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك
وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند

فانی سئلت الله ان یبعثک کاسیة وسمعتک تذکر ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فقال لها رسول الله فانی اسئل الله ان یکفیک ذلک وقالت لرسول الله یوما انی نذرت
انا اعتق جاریتی هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بکل عضو منها عضوا منک من
النار فلما مرضت اوصت الی رسول الله وامرت ان یعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت
تومی الی رسول الله ایماء فقبل رسول الله وصیتها فبینما هو ذات یوم قاعد اذ اتاه
امیر المؤمنین وهو یبکی فقال له رسول الله ما یبکیک فقال ماتت امی فاطمة فقال
رسول الله امی والله وقام مسرعا حتی دخل فنظر الیها وبکی ثم امر النساء ان یغسلنها
وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شیئا حتی تعلمننی فلما فرغن اعلمنه بذلک فاعطاهن
احد قمیصیه الذی یلی جسده وامرهن ان یکفنها فیه وقال للمسلمین اذا رأیتمونی قد
فعلت شیئا لم افعله قبل ذلک فسلونی لم فعلته فلما فرغن من غسلها وکفنها دخل رسول
الله فحمل جنازتها علی عاتقه فلم یزل تحت جنازتها حتی اوردها قبرها ثم وضعها ودخل
القبر فاضطجع فیه ثم قام فاخذها علی یدیه حتی وضعها فی القبر ثم انکب علیها طویلا
یناجیها ویقول لها ابنک ابنک ثم خرج وسوی علیها ثم انکب علی قبرها فسمعوه یقول لا اله
الا الله اللهم انی استودعها ایاک ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأیناک فعلت شیئا
لم تفعله قبل الیوم فقال الیوم فقدت بر ابی طالب ان کانت لیکون عندها الشیء فتؤثرنی
به علی نفسها وولدها وانی ذکرت القیمة وان الناس یحشرون عراة فقالت واسوأتاه
فضمنت لها ان یبعثها الله کاسیة وذکرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت
لها ان یکفیها الله ذلک فکفنتها بقمیصی واضطجعت فی قبرها لذلک وانکببت علیها
فلقنتها ما تسئل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت
عن ولیها وامامها فارتج علیها فقلت ابنک ابنک بعض اصحابنا عمن ذکره
عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الکلبی عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله یقول لما
ولد رسول الله فتح لآمنة بیاض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امیر المؤمنین
الی ابی طالب ضاحکة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبین
من هذا انک تحبلین وتلدین بوصیه ووزیره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عیسی عن البرقی عن عبد الله بن احمد بن المنبسابوری قال حدثنی عمر بن ابراهیم الهاشمی عن عبد الملک
بن عمر عن اسید بن صفوان صاحب رسول الله قال لما کان الیوم الذی قبض فیه امیر المؤمنین ارتج
الموضع بالبکاء ودهش الناس کیوم قبض فیه النبی وجاء رجل باکیا وهو مسرع مسترجع وهو

وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق
وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة
والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم
والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم
وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك
وانما تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعل الله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام
لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى
الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة
يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله
الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه
لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا
فقال اسماعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا
آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله
عليه واله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وسلم

ولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل في شهر رمضان لتسع بقين
منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي
ثلاثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم
مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد
بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ان فاطمة بنت اسد
جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله
الا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين ثلاثون سنة
علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول
الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله فسمعت رسول الله
وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله

يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد
وتغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر
ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم فقال
ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد ص وان افضل كل امة بعد نبيها
وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد ع الا وان افضل الخلق بعد
الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له
جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله
به محمدا ص وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي ع يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم
تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم
الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه
سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لعلي ع يا علي
ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال
يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم
فخرج امير المؤمنين ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امام حيا وميتا وقال اني
لادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة
يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار
فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول في صحته وسلامته انما انزلت
هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان
عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله ص فقال ان الله تبارك

ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد
المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من
دنا منه فجاء رسول الله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه
فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد عن عبد الله عن ابراهيم
محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال لما ولد النبي مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه
فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان مثل ابي طالب
مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن
محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل
له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف وهو يقول ألم تعلموا انا وجدنا
محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا
ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
قال بينا النبي في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا
ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة
خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبي فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نجران
عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال لما توفي ابو طالب
نزل جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش
بالنبي فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله
ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل
وعقد بيده ثلاثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان
الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رأيت امير المؤمنين
يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله

حملت آمنة بنت وهب وأما حجر كفالة فحجر أبي طالب وفي رواية ابن فضال فاطمة بنت
أسد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن أعين عن أبي
عبد الله قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة أمة وحده عليه سيماء الأنبياء وهيبة الملوك علي
بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن أبي عبد الله قال
إن عبد المطلب أول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة أمة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء
بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن أبي عبد الله قال يبعث عبد المطلب أمة وحده عليه بهاء الملوك
وسيماء الأنبياء وذلك أنه أول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب أرسل رسول الله إلى
رعاته في إبل قد ندت له فجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب أتهلك
آلك إن تفعل فأمر ما بدا لك فجاء رسول الله بالإبل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب
في طلبه وجعل يصيح يا رب أتهلك آلك إن تفعل فأمر ما بدا لك ولما رأى رسول الله أخذه وقبله
وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فإني أخاف أن تغتال فتقتل عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله لما أن وجه
صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بإبل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك
عبد المطلب فأتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان
جاء في إبل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لأصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت
إلى بيته الذي يعبده لأهدمه وهو يسألني إطلاق إبله أما لو سألني الإمساك عن هدمه لفعلت ردوا
عليه إبله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال لك الملك فأخبره فقال عبد المطلب أنا رب الإبل ولـ
هذا البيت رب يمنعه فردت عليه إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل
يا محمود فحرك الفيل رأسه فقال له أتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب
جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب إلى منزله
فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك
اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال أرى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك أجمع فقال له
لا ولأوشك أن يصيب فلما أن قرب قال هو طير كثير ولا أعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف أو دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد إلا القوم حتى
لما صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته
فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس فلما أن أخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته علي بن

كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما صلى الله عليه وآله وسلم تسليما محمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست
بن ابي منصور انه سأل ابا الحسن الاول اكان رسول الله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا
للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه
الوصية قال قلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه
رسول الله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب
بن سالم عن رجل عن ابي جعفر قال لما قبض رسول الله بات آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم
ولا ارض تقلهم لان رسول الله وتر الاقربين والابعدين في الله فبينا هم كذلك اذ اتاهم آت لا
يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل
مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم
وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب
لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم
رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت
الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده
المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من
نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة
المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين
وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه
والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسألت ابا جعفر ممن اتاهم التعزية فقال
من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن سماعة [illegible] عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور
كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسني الصغير
عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على
صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي

[illegible]

سرية سائلة من لهبة الى شرر كانها وسط الفضة المصفاة لو كان عنصر الى اهله ابرق فضة
يكاد نفسها ذاتي يرد الملوو اذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله قبله ولا بعده
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها
فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا
رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات
حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله قال خطب رسول الله الناس ثم رفع يده
اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم قال فيها
اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون
ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى
يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله في خطبة له خاصة
يذكر فيها حال النبي والائمة وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم
جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله في حومة العز مولده
وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت
به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي
لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على
اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء
فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل
اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه
عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه
واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل
الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها
لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع
بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة
وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها

الاشياء الناظرين [illegible] على امنها عبارة عن النصب [illegible] على [illegible] وامامتهم من

كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الأنوار الذي نورت منه الأنوار واجرى فيه من نوره الذي نورت
منه الأنوار وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كوّن قبلهما
فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله
وابي طالب ع الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمداً وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح
نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيداً بروح
واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء
يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون
ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسماعيل
النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر قال كان في رسول الله ثلاثة لم يكن في احد
غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه
وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما عرج برسول الله انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له
يا جبرئيل تخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكاناً ما وطئه بشر وما مشى
فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله
فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفاً فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك
قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة
والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى
فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى رأسها فقال كان بينهما
حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور
العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم
قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله
لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر صف لي
نبي الله قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف
كأن الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله

أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن
مرازم عن أبي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد إني خلقتك وعليا نورا يعني روحا
بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما
فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين
ثنتين فصارت أربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور
ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فأفضى نوره فينا أحمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر يقول أوحى الله إلى محمد أني خلقتك ولم
تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني أكرمتك بها حين أوجبت لك الطاعة على خلقي
جميعا فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني وأوجبت ذلك في علي وفي نسله
ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أبي الفضل عبد الله
بن إدريس عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر الثاني فأجريت اختلاف الشيعة فقال
يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا ألف
دهر ثم خلق جميع الأشياء فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها إليهم فهم
يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال
يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها إليك يا
محمد عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله بأي شيء
سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إني كنت أول من آمن بربي وأول من أجاب
حين أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أنا أول نبي
قال بلى فسبقتهم بالإقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن علي
بن حماد عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله كيف كنتم حيث كنتم في الأظلة فقال يا مفضل كنا
عند ربنا ليس عنده أحد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب
ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الأشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم أنهى
علم ذلك إلينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن
أبي عبد الله يقول قال إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق السماوات والأرض أمر
مناديا فنادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثا أشهد أن محمدا رسول الله ثلاثا أشهد أن عليا
أمير المؤمنين حقا ثلاثا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفري
عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله قال إن الله كان إذ لا كان

عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الإمام فوّض الله إليه كما فوّض إلى سليمان بن داود فقال نعم وذلك أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله أما تسمع الله يقول إن في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم لا يخرج منها أبداً ثم قال لي نعم إن الإمام إذا أبصر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

أبواب التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي أيضاً عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة وحملت به أمه في أيام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين وماتت أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن أربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي أيضاً أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة عليها السلام وأن الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة رضي الله عنها حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام فأوحى الله تعالى إليه اخرج من القرية الظالم أهلها فليس لك بمكة ناصر بعد أبي طالب وأمره بالهجرة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن أخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيراً من محمد صلى الله عليه وآله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيراً من محمد صلى الله عليه وآله

الهمداني عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبي قط إلا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله يقول ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنا
وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن
بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر قال سمعته يقول والله
إن في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض كلهم يحصون عدد كل صف منهم
ما أحصوهم وإنهم ليدينون بولايتنا محمد عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن أبي الحسن قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة
محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس
عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه
شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله يقول إن عليا باب فتحه الله فمن
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشيئة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا
وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله جل وعز
على محمد أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح
شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم
في لحن القول

باب في معرفتهم أولياءهم والتفويض إليهم

محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين
وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال له أنا والله أحبك وأتولاك فقال له أمير المؤمنين كذبت قال
بلى والله إني أحبك وأتولاك فقال له أمير المؤمنين كذبت ما أنت كما قلت إن الله خلق الأرواح
قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فأين كنت
فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية أخرى قال أبو عبد الله كان في النار
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن أبي جعفر
قال إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى

صفّا لا يتكلّمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما
تقولون اذا تكلّمتم قال نمجّد ربّنا ونصلّي على نبيّنا ونشفع لشيعتنا ولا يردّنا ربّنا قلت
كلّا انّ كتاب الفجّار لفي سجّين قال هم الّذين فجروا في حقّ الائمّة واعتدوا عليهم قلت
ثمّ يقال هذا الّذي كنتم به تكذّبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمّد بن يحيى
عن سلمة بن الخطّاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في
قول الله عزّ وجلّ من اعرض عن ذكري فانّ له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين
قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية
امير المؤمنين قال وهو متحيّر في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمّة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم
تترك في النار كما تركت الائمّة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف
ولم يؤمن بآيات ربّه ولعذاب الآخرة اشدّ وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين
غيره ولم يؤمن بآيات ربّه وترك الائمّة معاندة فلم يتّبع آثارهم ولم يتولّهم قلت الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين
والائمّة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحقّ مع القائم نصيب باب فيه
نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمّد بن يعقوب الكليني عن
محمّد بن الحسن وعليّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان
ابو جعفر يقول انّ الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق على الذرّ
والاقرار له بالربوبيّة ولمحمّد بالنبوّة محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمّد الجعفي عن ابي جعفر وعن عقبة عن ابي جعفر
قال انّ الله خلق الخلق فخلق ما احبّ ممّا احبّ وكان ما احبّ ان خلقه من طينة الجنّة
وخلق ما ابغض ممّا ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثمّ بعثهم في الظلال
فقلت وايّ شيء الظلال قال الم تر الى ظلّك في الشمس شيء وليس بشيء ثمّ بعث الله فيهم النبيّين
يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله ثمّ دعاهم الى
الاقرار بالنبيّين فاقرّ بعضهم وانكر بعضهم ثمّ دعاهم الى ولايتنا فاقرّ بها والله من احبّ
وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا به من قبل ثمّ قال ابو جعفر كان
التكذيب ثمّ محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن عليّ بن سيف عن العبّاس بن عامر عن احمد بن رزق

يدعو الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول
الله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون
قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا قلت ان هذا تنزيل وذرني يا محمد والمكذبين
بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا
ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين
ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها
لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر
عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك
من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم
عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله
يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين
اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل
ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول
ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك
نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن
والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة

سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا
ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل
الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت
ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول والله متم
نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف
فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى
من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا و
انزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا
يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله قال اذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم
قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي
لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين قلت قوله
انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا
ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا
فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه
باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله
لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا
ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله

الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا قال كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا
من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ع ولنا اهل البيت اي الفريقين خير
مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من
الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين
فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت
قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون
ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف
جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود
الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما
يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم
الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم
فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن
رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم
ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه
لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا والاخرة في نار جهنم مقمحون
ثم قال يا محمد وسواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال
انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين ع وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر
كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع

بالمعروف إذا أمرهم وينهاهم عن المنكر من أنكر فضل الإمام وجحده ويحل لهم الطيبات
أخذ العلم من أهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم إصرهم
وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام والأغلال التي كانت عليهم والأغلال
ما كانوا يقولون مما لم يكونوا أمروا به من ترك فضل الإمام فلما عرفوا فضل الإمام وضع
عنهم إصرهم والإصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالإمام وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت أن
يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال أنيبوا
إلى ربكم وأسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والإمام يبشرهم
بقيام القائم وبظهوره وبقتل أعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
أبا عبد الله عن قول الله عز وجل أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة وهم والله يا عمار درجات
للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم إيانا يضاعف الله لهم أعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الأسدي عن أبي
عبد الله في قول الله جل وعز إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا
أهل البيت وأهوى بيده إلى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن أبي
عبد الله في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال إماما تأتمون به علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله في قوله تعالى ويستنبئونك أحق هو قال ما تقول في علي قل إي وربي إنه لحق
وما أنتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبان بن
تغلب عن أبي عبد الله قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من أكرمه
الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي
فهلا أفيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم
قال الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فإن الله فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سماعة عن أبي عبد الله في قول الله جل وعز
وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم قال بولاية أمير المؤمنين أوف بعهدكم أوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن

الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام
قال سالت ابا جعفر عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عن قول الله تعالى ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم
وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك
الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان
تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف
القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع
الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله
ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عن قول الله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله انا اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة
من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل
قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة
منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني
في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال
لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله
جعفر في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك
خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام و
وسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام
وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم

هدوا الى امير المؤمنين وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان يعني الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او
اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك
علم اوصياء الانبياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول لما رأى رسول الله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى
قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني
امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال
عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب
آدم وسألته عن قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا
وجحود حقنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي جعفر في
قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني
ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن
من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر
من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال
بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا
ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا
فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي
جعفر قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن
عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول
الله احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله
قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون
احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال هذا صراط علي مستقيم
احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا فأبى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر في قوله تعالى قل هذه سبيلي
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عن قول
الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر
آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم
بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا
ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون
الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عن قوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار

قال من انفك من الولاية فاتك عن الجنة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال
اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة   وبهذا الاسناد عن ابي
عبد الله في قوله تعالى بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحميم
محمد عن معلى عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين   محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال الصبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله في قوله عز وجل رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء
وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة
وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن الرضا قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قال بولاية محمد وال محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم   احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله
ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرانا فقرات ان يوم الفصل كان ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله
نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذين استثنى الله لكنا نغني عنهم   احمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال
رسول الله هي اذنك يا علي   احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا ال محمد
حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد حقهم لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

لامير المؤمنين ع ثم كفروا حين مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا بأخذهم
من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان
وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما
وهو قول الله جل وعز الذي نزل به جبرئيل على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله في علي ع سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا
الامر فينا بعد النبي ص ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا
الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا
اليه وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما
افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل
الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال
نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل الله
في امير المؤمنين ع فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي
في ولاية علي ع والائمة ع من بعده من هو في ضلال مبين كذا نزلت وفي قوله تعالى وان تلووا
او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا
وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين ع عذابا شديدا في الدنيا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلك
بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى سأل
سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل
على محمد ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك

يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله تعالى هنالك
الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا
قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم
السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمرو بن يزيد عن محمد بن جمهور
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ائت بقرآن
غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى
بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك
الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي
جعفر في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا
قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت
ابا جعفر عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي هي الواحدة
التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي في اول الامر وكفروا
حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة

شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر قال اوحى الله الى نبيه
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو
الصراط المستقيم   علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد بئس
ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا   وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد
هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله   وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على محمد
بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه
عن ابي جعفر ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا
قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى   الحسين بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان
عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم
ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما
تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة   الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن هلال بن عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال
اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده فينصبون للناس فاذا رأتهم
شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا
الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى عم

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قوله
تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله لتركبن
طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان
وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب
قال سألت ابا الحسن عن قول الله جل وعز ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى
امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في
الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا
وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس
بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي
جعفر في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة
ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك
الجهني قال قلت لابي عبد الله قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله جل وعز ولقد عهدنا الى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا
وانما سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع
عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قوله
ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي
هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان
فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ
عليهم من ولايتنا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن ابي جعفر ع في قول الله جل وعز ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في
قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن
قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة
واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون

فقال امير المؤمنين على بعاصم بن زياد فجئ به فلما راه عبس فى وجهه فقال له اما استحييت من اهلك
اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك
اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال
نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال
عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت فى مطعمك على الجشوبة وفى ملبسك على الخشونة فقال
ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ
بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى
عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك
الله ذكرت ان على بن ابى طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى
عليك اللباس الجديد فقال له ان على بن ابى طالب كان يلبس ذلك فى زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك
اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب على **باب نادر**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت
جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد قال حدثنى اسحق بن ابرهيم الدينورى عن عمر بن زاهر عن ابى عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم
يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به
بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام
لم سمى امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت فى كتاب الله ونمير اهلنا وفى رواية اخرى
قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم على بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن
ابى الربيع القزاز عن جابر عن ابى جعفر قال قلت له لم سمى امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل فى
كتابه واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان
محمدا رسولى وان عليا امير المؤمنين **باب فيه نكت ونتف من التنزيل فى الولاية**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم
الحناط قال قلت لابى جعفر اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين قال هى الولاية لامير المؤمنين محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابى عبد الله فى قول الله عز وجل انا

او المعلّى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله
تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان
وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات
فما سقت واستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان
ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة
الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله
صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله خلق الله آدم واقطعه
الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ
فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال
لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب
ذلك ان ابا مالك للسيد على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك ليس كذلك املاك
الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام
اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب
ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي
قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي
وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك
ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات
يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب
فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين على عاصم بن زياد
حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك

مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم
ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم
والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم
وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت
الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى الصلوة
جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال
اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم
ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في
بعوثهم فينقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم
به رسول الله على منبره   محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن
ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى
فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين
ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء   عدة من اصحابنا
عن احمد بن البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ان النبي كان يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي
فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له
على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين
ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود
الا من بعد هذا القول من رسول الله وانهم آمنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه
فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان
عن ابيه عن ابي جعفر قال قال رسول الله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي
الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى
يكون للرعية كالاب الرحيم   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل

قال ادع عني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول
الله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم
يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان فلما كنا في
بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا
لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل
لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي
سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم
لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه
فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرء من علي بن ابي طالب
ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون
فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب ع والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال
فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل
الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين
ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سئلت ابا جعفر ع ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم
ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان
ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا
يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن

والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول
جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد
الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله
سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر
الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا
اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلم
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا
عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا
فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه
ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت
قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم
ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه
واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن
امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا
محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا
في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان
عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع
بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن
رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه
فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله في مسجد الخيف

لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد بن يزيد عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلم ميمون القداح مولى ابي جعفر فسئله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسئله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر. احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء. علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا. محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر جعلت فداك ما معنى قول الصادق حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليهم السلم لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره

قال قلت لابي عبد الله ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال

علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين من اي البلدان انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي عليه السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم فلا تسئلوني عن شيء الا انباتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل البيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا

[illegible]

على الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدك فقال الساعة فقال قبل
الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى
على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت
ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل
لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل
يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب
هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي
براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له علم وفضل
وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة
وصنع ما كان يقول جابر

باب في ان الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسئلون البينة والرحمة والرضوان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر
عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة
من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر يقول من مات
وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري وقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال
يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا
اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم
بحكم داود وسليمان لا يسئل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا
عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسئل بينة يعطي
كل نفس حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح
القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد
الهمداني عن علي بن الحسين قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به
روح القدس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي

[illegible]

فضال عن بعض أصحابنا عن سعد الإسكاف قال أتيت أبا جعفر أريد الإذن عليه فإذا رحال إبل على الباب مصفوفة وإذا الأصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على أبي جعفر فقلت جعلت فداك أبطأ إذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فأنكرتهم فقال أوتدري من أولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال أولئك إخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سدير الصيرفي قال أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا أنا بين فج الروحاء على راحلتي إذا إنسان يلوي ثوبه قال فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الإداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها ثم التفت فإذا ليس عندي أحد قال ثم قدم أبو جعفر فلقيته فقلت جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم وفي رواية أخرى قال إن لنا أتباعا من الجن كما أن لنا أتباعا من الإنس فإذا أردنا أمرا بعثناهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى أحدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي أتاني يسألني ويشكو إلي فقلت يا سيدي أحب أن أسمع كلامه فقال لي إنك إن سمعت حممت سنة فقلت يا سيدي أحب أن أسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة

محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال بينا أمير المؤمنين على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد فهم الناس أن يقتلوه فأرسل أمير المؤمنين أن كفوا فكفوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول فسلم على أمير المؤمنين فأشار أمير المؤمنين إليه أن يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه فقال من أنت فقال أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وإن أبي مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك وقد أتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له أمير المؤمنين أوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم مقام أبيك في الجن فإنك خليفتي عليهم قال فودع عمرو أمير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم

علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن أورمة عن أحمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما أن كنا بالمدينة دخل على أبي جعفر فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الأخيرجة أول منزل نعدل من فيد إلى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه وإذا هو من محمد

حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى او عن رسوله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها

محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سبحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكائنا

محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن

احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن

قد أفلح المؤمنون أتدري من هم قلت أنت أعلم قال قد أفلح المؤمنون المسلمون إن المسلمين هم النجباء فالمؤمن
غريب فطوبى للغرباء   علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي
عن يحيى بن زكريا الأنصاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره أن يستكمل الإيمان كله فليقل
القول مني في جميع الأشياء قول آل محمد فيما أسروا وما أعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة أو بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال
لقد خاطب الله أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في أي موضع قال في قوله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن أمات الله محمدا ألا يردوا هذا الأمر في بني هاشم
ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل أو العفو ويسلموا تسليما   أحمد بن
مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن أسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن أيمن عن أبي بصير
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
إلى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما
سمعوه

باب أن الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم أن يأتوا

الإمام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن ابن أذينة عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا
كانوا يطوفون في الجاهلية إنما أمروا أن يطوفوا بها ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن أسباط عن داود بن النعمان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام ورأى الناس
بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية أما والله ما أمروا بهذا وما أمروا إلا أن يقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم   علي بن إبراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن أبي جميلة
خالد بن عمار عن سدير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو داخل وأنا خارج وأخذ بيدي ثم استقبل
البيت فقال يا سدير إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم
لنا وهو قول الله وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم أومأ بيده إلى صدره إلى ولايتنا
ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ثم نظر إلى أبي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق
في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين إن هؤلاء الأخابث
لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

فقسّر الجبال وفسّر الارض ثم قال ما من نبيّ ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احد الروحين
وجعل النبيّ من احدى الطينتين قلت لابي الحسن ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان
الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن
ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى وجنة النعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة و
المدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي
نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله خلقنا
من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا
لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي
جعفر اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله
الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ثم قال ابو عبد الله عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا
يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون
ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم
لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه
عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر

تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في
الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار
ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال
جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر
الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه
ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله
ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي
عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا
وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب
ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم
زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من
فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا
وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن
ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا
وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم
يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس
وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال قال امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر
روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض

١٩٨ والروح. محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منارا من نور
ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها
الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك
فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا
ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه
جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن ابن ابي مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر
يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت
في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها
بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت
صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها
ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا
شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه
فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي
القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه
من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته

ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغدا فكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب
قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت
ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام
فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال
سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت
اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت
انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السما فاخبرتها ان ذلك امارة
رسول الله صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله
وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى ات جد ابي بكاس فيه شربة
ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه
وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدي فسقاه
كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها
بي اتى ات ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة
التي علق فيها بابني اتاني ات كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت
فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت
النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا
وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السما فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم
لله انزله من السما الى الارض واما رفعه راسه الى السما فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل
رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك
انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي
وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا
راسه الى السما يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة
الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من
الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة

[illegible]

سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فإذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد أورقت
وأثمرت فهو الخليفة فأخبرهم داود فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبو بصير
دخلت إليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنه سهل
بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سألته يعني أبا جعفر عليه السلام عن شيء من
أمر الإمام فقلت يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين فقال نعم وأقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني
علي بن مهزيار بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن أبيه قال كنت واقفا
بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي إن كان كون فإلى من قال إلى أبي جعفر ابني
فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر فقال أبو الحسن إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن أسباط قال رأيت أبا جعفر وقد خرج علي فأخذت النظر إليه إلى رأسه ورجليه لأصف قامته
لأصحابنا بمصر فبينا أنا كذلك حتى قعد فقال يا علي إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج
به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فقد يجوز أن يؤتى الحكمة
وهو صبي ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة علي بن إبراهيم عن أبيه قال قال علي بن حسان
لأبي جعفر يا سيدي إن الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله
لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني فوالله ما تبعه إلا علي
وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين

باب أن الإمام لا يغسله إلا الأئمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر الحلال
أو غيره عن الرضا قال قلت له إنهم يحاجونا يقولون إن الإمام لا يغسله إلا الإمام قال فقال
ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم إن قال مولاي إنه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وإن قال غسله
في تخوم الأرض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما أقول لهم قال قل لهم إني غسلته فقلت أقول
لهم إنك غسلته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا أبو معمر قال سألت
الرضا عن الإمام يغسله الإمام قال سنة موسى بن عمران وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا إن الإمام لا يغسله إلا الإمام فقال أما تدرون من حضر لعله
قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه أبواه وأهل بيته

باب مواليد الأئمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال حججنا مع أبي عبد الله في السنة التي

[illegible]

١٩٠ حتى أموت فإذا مضيت فمن أتاك من ولدي فطلبها منك فادفعها إليه علم أني قد مت وقد جاءني
والله علامة سيدي فقبض مني بالليل فطلبها منها وأمرهم بالإمساك جميعا إلى الآن وورد الخبر وانصرف فلم يعد
بشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا إلا أياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الأيام وتفقدنا
الوقت فإذا هو قد مات في الوقت الذي فعل أبو الحسن ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما فيه

باب حالات الأئمة عليهم السلام في السن

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت أبا جعفر أكان عيسى ابن مريم حين تكلم
في المهد حجة الله على أهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل أما تسمع لقوله حين
قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة
ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك
الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك
الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى
بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير أما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى
خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة
حين أوحى الله تعالى إليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس أجمعين وليس تبقى الأرض يا أبا خالد يوما
واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام وأسكنه الأرض فقلت جعلت فداك
أكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الأمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
نعم يوم أقامه للناس ونصبه علما ودعاهم إلى ولايته وأمرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه السلام
واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على أمته وعلى علي في حياة
رسول الله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله وكان علي
عليه السلام حكيما عالما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا قد كنا نسألك
قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك
فإن كان كون فإلى من فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا
ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر الثاني قال قلت له إنهم يقولون في
حداثة سنك فقال إن الله تعالى أوحى إلى داود أن يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فأنكر
ذلك عباد بني إسرائيل وعلماؤهم فأوحى الله إلى داود عليه السلام أن خذ عصا المتكلمين وعصا

١٩٣ بالي احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان
شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك
غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك
قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال
نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك
ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله
عليه واله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه واله ولكن الله تبارك وتعالى
لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه واله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة
نبيه صلى الله عليه واله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة
الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في
موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل
مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها
وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه
قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه
قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن
الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر
قال امر ابو ابرهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان
ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف
الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم
يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى
الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها
وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى
الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت
انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا

وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام
وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته إليه ونصبه إياه وما يصيبهم وإقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله قلت فإن الناس يتكلمون في أبي جعفر عليه السلام
ويقولون كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أسن منه وقصرت عمن هو أصغر منه
فقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه
وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا أنازع فيه قلت إن ذلك
مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر إلا وله حجة ظاهرة إن أبي استودعني ما هناك فلما
حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال
اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
وأوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه
بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم
الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان في هذا يا أبت أن تشهد عليه فقال إني كرهت أن تغلب
وأن يقال إنه لم يوص فأردت أن تكون لك حجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلد قال من وصي
فلان قيل فلان قلت فإن أشرك في الوصية قال تسألونه فإنه سيبين لكم محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا
من فقال إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم
مثل علمه أو ما شاء الله قلت أفيسع الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا الذي بعده فقال أما أهل
هذه البلدة فلا يعني المدينة وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن الله يقول وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال قلت فإذا قدموا بأي
شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في أن الإمام يعلم أن الأمر قد صار إليه

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن أبي جرير القمي قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى أبيك
ثم إليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني

١٩٢ فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلم يقول
ان على بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب وامرأته وبنيه من اهل
الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد على وفاطمة عليهما السلم لم يكن كالناس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثنى الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى
الحسن الرضا عليه السلم اخبرنى عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وساير الناس سواء فى العقاب
فقال كان على بن الحسين يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد
قال حدثنا على بن اسماعيل الميثمى قال حدثنى ربعى بن عبد الله قال قال لى عبد الرحمن بن ابى
عبد الله قلت لابى عبد الله المنكر لهذا الامر من بنى هاشم وغيرهم سواء فقال لى لا تقل المنكر
ولكن قل الجاحد من بنى هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله جل وعز فى اخوة
يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال سئلت
الرضا عليه السلم قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له
حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضى الامام عليه السلم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلم اذا حدث على
الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم فى عذر ما داموا
فى الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم فى عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم على بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية
الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان
الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه فى البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا
بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم
قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا
تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول
الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت فى هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله فى على

ووفاء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى أبو عبد الله عليه السلام جالساً فأقبل عليّ كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية إمام عادل من الله قلت لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال ألا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور يعني ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل إمام عادل من الله وقال والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات إنما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الإسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله لهم النار مع الكفار فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية وإن الله ليستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى وهو من الباب الأول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض أصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله التيه إلى العناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون باب

١٩٠ قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال إن القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما أحل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الحق. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله قال هم والله أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال أبو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياعهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم من ادعى إمامة من الله ليست له ومن جحد إماماً من الله ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيباً.

باب فيمن دان الله عز وجل بغير إمام من الله جل جلاله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فأنت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله جل وعز ظاهر عادل أصبح ضالاً تائهاً وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أخالط الناس فيكثر عجبي من أقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً لهم أمانة وصدق

عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر ١٨٩

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور

١٨٨ عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا
لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل
بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن
المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم
هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك
تقدم هذا الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان
عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال
يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات
قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال
بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت
ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع
فقال تراني ادرك القائم عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول
يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله
عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا
الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل
بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله

حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم فقولوا صدق الله توجروا مرتين محمد بن يحيى
عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام
الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل
لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه
فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة
قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل
ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا با
لاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع
عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة
ولم يستأخروا **باب التمحيص والامتحان** علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت
كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة
حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا
والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع
القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان
يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن
محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله
يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا
الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم

[illegible]

١٨٦ منها في يديك وما استغنيت عن ما خلفك الذي انت فيه ولو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به

تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت

احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا

ما أثق به فأخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت أنا موسى بن عبد الله فقال لي إذا ذكرت يحيى ١٨٥
فقل له بعض أهل بيتك يقومون بأمرك عندك فقال لي انظر من أردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس
لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي إليك الحاجة سألتك بحق أمير المؤمنين إلا أمليتني فضلتني شيئاً أو أصبحت
لي الملك هو من يعرفني وحولك أصحابنا وأكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا الحسن بن عبيد الله
بن عباس يعرفني فقالوا يا أمير المؤمنين نعم كأنه لم يغب عنا ثم قلت أصلحك الله يا أمير المؤمنين لقد أخرجني
هذا المقام أبو هذا الرجل وأشار إلى موسى بن جعفر قال يحيى بن عبد الله وكذب على جعفر كذبة
فقلت لسوار جان أقرئك السلام وقال إنه إمام عدل سخي قال فأمر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار
فأمر لي منها موسى بألفي دينار ووصل عامة أصحابنا ووصلني فأحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن
الحسين فقولوا صلى الله عليه وآله وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا أبا عبد الله
الطيب بالذكر موسى بن جعفر بخير فأنا والله مولاهم بعد الله   وبهذا الإسناد عن عبد الله
بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال
لما خرج الحسين صاحب فخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر إلى البيعة فأتاه فقال له
يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك أبا عبد الله فيخرج مني ما لا أريد كما خرج من أبي عبد الله ما لم يكن
يريد فقال له الحسين إنما عرضت عليك أمراً فإن أردته دخلت فيه وإن كرهته لم أحملك عليه والله
المستعان ثم ودعه فقال له أبو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم إنك مقتول فأجد الضراب فإن القوم
فساق يظهرون إيماناً ويسترون شركاً وإنا لله وإنا إليه راجعون أحتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج
الحسين وكان من أمره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام   وبهذا الإسناد عن عبد الله بن جعفر
بن إبراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن إلى موسى بن جعفر عليه السلام أما بعد فإني أوصي نفسي
بتقوى الله وبها أوصيك فإنها وصية الله في الأولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من أعوان
الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل
محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها أبوك من قبلك وقديماً ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم
آمالكم إلى ما لم يعطكم الله فاستهويتم وأضللتم وأنا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب إليه
أبو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته إلى يحيى بن عبد الله
بن حسن أما بعد فإني أحذرك الله ونفسي وأعلمك أليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته وأوصيك
ونفسي بتقوى الله فإنها زين الكلام وتثبيت النعم أتاني كتابك تذكر فيه أني مدع وأبي من قبل
وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها
مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت أني ثبطت الناس عنك لرغبتي

إسماعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعله يبايعنا جميعاً قال فدعا جعفراً عليه السلام فقال له إسماعيل جعلت
فداك إن رأيت أن تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد أجمعت ألا أكلمه فليرَ في رأيه فقال إسماعيل
لأبي عبد الله عليه السلام أنشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أبا محمد بن علي عليه السلام وعليّ حلتان
صفراوان فأدام النظر إليّ فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً
لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت فمتى ذاك قال إذا دعيت إلى الباطل فأبيته وإذا نظرت إلى الأحول
مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو إلى نفسه قد تسمى بغير اسمه
فأحدث عهدك واكتب وصيتك فإنك مقتول في يومك أو من غد فقال له أبو عبد الله عليه السلام نعم
وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان إلا أقله فأستودعك الله يا أبا الحسن وأعظم الله
أجرنا فيك وأحسن الخلافة على من خلفت وإنا لله وإنا إليه راجعون قال ثم احتمل إسماعيل ورد جعفر
إلى الحبس قال فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه
وبعث محمد بن عبد الله إلى جعفر فخلى سبيله قال وأقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي
وإبراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب
ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في أصحابه حتى بلغ السوق فأوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى
إلى مسجد الخوامين فنظر إلى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى إلى شعب فزارة
ثم دخل هذيل ثم مضى إلى أشجع فخرج إليه الفارس الذي قال أبو عبد الله من خلفه من سكة هذيل
فطعنه فلم يصنع فيه شيئاً وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فأنفذه في الدرع
وانثنى عليه محمد فضربه فأثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق
العماريين فطعنه طعنة أنفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل إليه فضربه حتى أثخنه وقتله
وأخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب وأخذت المدينة وأجلينا هرباً في البلاد قال موسى بن عبد الله
فانطلقت حتى لحقت بإبراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده فأخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى أصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن أخي الأشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
حتى أصيب بالسند ثم رجعت شريداً طريداً تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الأرض واشتد الخوف
ذكرت ما قال أبو عبد الله عليه السلام فجئت إلى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة
فما شعر إلا وأني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الأمان يا أمير المؤمنين وأدلك على نصيحة لك عندي
فقال نعم ما هي قلت أدلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الأمان فقلت له أعطني

[illegible]

١٨٣ عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا اذ اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين
يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله احدثت نبوة بعد محمد فقال له محمد لا
ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ما فيّ حرب ولا قتال
ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع
عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني
لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال
له ابو عبد الله ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل
علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى
بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله وما تصنع بي وقد
مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم
قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى الحبس فقال
له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك
ابو عبد الله ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا
صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذاك
دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله عليه اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت
فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق
النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله اما والله
لكأني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها
اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل عليك
آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان وقد خرجتا من تحت بيضته
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت
وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان
لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد
ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير
ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله
اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له

[illegible]

١٨٢ هذا الامتناع غيرك وان يكون تدعيهم الى ذلك فقال ابو عبد الله الله يعلم ما اريد الا
نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله فقال له اخبرك
اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي
هي احسن فافعل ووالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه
لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك
فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن
ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشمتهم الناس قال فكف
الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا
عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعامة ردائه مطروح
بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء
مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري
وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد
ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال
تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله
فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم
فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر
الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال
فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس
لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان
على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني
ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت

جعلت فداك انما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال ايسر على ما احببت ان شاء

الله من صلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر

على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا

بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه

فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت

الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر

الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن

يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم الله الحسن

ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن

من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد اوحى اليه

بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد عليا بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال

رسول الله صلى الله عليه واله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها

في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى

وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر

الله لك اطعني يا ابن عم اسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا

اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال ابو عبد الله والله انك لتعلم انه الاحول

الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن

باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله

يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا

والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما

للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها

اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا

مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن

معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني

فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم

انك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن

مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا

١٤ المبتوع ارتدّ يا اخي ان تحيي ملّة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتّبعوا اهواءهم
بغير هدى من الله وادّعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي
ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثمّ ارفضّت عيناه وسالت دموعه ثمّ قال الله بيننا وبين من هتك
١٥ سترنا وجحدنا حقّنا وافشى سرّنا ونسبنا الى غير جدّنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا
عن محمّد بن حسّان عن محمّد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمّد
الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزّيها بابن
بنتها فوجدنا عندها موسى بن جعفر عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزّيناهم
ثمّ اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده
اسد الاله وثالثا عبّاسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرّوّاسا فقال
احسنت واطربتيني زيديني فاندفعت تقول ومنّا امام المتّقين محمّد وحمزة منّا والمهذّب جعفر
ومنّا علي صهره وابن عمّه وفارسه ذاك الامام المطهّر فاقمنا عندها حتّى كاد اللّيل ان يجيء ثمّ
قالت خديجة سمعت عمّي محمّد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انّما تحتاج المرأة في المأتم
الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء اللّيل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثمّ خرجنا
فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمّد فقالت هذه
دار تسمّى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمّد بن عبد الله بن الحسن يمازحه بذلك فقال
موسى بن عبد الله والله لاخبرنّكم بالعجب رأيت ابي رحمه الله لمّا اخذ في امر محمّد بن عبد الله واجمع على
لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الّا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمّد فانطلق وهو
متّكئ علي فانطلقت معه حتّى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي
وكلّمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا
ثمّ اقام حتّى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتّى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام
ثمّ قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك انّ السنّ لي عليك وانّ في قومك من هو اسنّ منك ولكنّ
الله عزّ وجلّ قد قدّم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برّك واعلم
فديتك انّك اذا اجبتني لم يتخلّف عنّي احد من اصحابك ولم يختلف عليّ اثنان من قريش ولا غيرهم
فقال له ابو عبد الله انّك تجد غيري اطوع لك منّي ولا حاجة لك فيّ فوالله انّك لتعلم انّي اريد البادية
او اهمّ بها فاثقل عنها واريد الحجّ فما ادركه الّا بعد كدّ وتعب ومشقّة على نفسي فاطلب غيري وسله
ذلك ولا تعلمهم انّك جئتني فقال له انّ النّاس مادّوا اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلّف عنّي
احد ولك ان لا تكلّف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي

وصي اخيك فقال نعم يا ام سلمة ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم ثم خرجت من ام سلمة حتى لحقت بعلي ١٩٩
بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات
الله عليهم اجمعين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن دأب ١٨
عمن حدثه عن ابي جعفر ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي
ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو
جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم
لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض
طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا
والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور
واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب
زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام
منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر
هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من
رسول الله ص او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل
محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله عز وجل وجعل لكل شيء محلا وقال الله عز وجل
واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة
معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا
وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان
كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في
شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد
بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله
في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من

اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعاً وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف
مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال
لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا
الحسن عليه السلام بقدومي وانا قدمت آنفاً وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى
هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه
ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفاً وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري
شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي
ان اتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال
فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة قال فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك
وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته
عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق
ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب
ما كان هنالك ولا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم
قال اخبرني موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال
حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله
عليه واله وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه واله فقالت خرج في بعض
الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء صلى الله عليه واله فقالت ام اسلم بابي انت وامي
يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته
وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه
فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي
وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله
عليه واله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها
وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن وهو غلام فقلت
له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم فضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما
فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي

هو قال ارشدني استدل به فقال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى
بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال
فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك   محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي عن احمد بن الحسين
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي
سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلام
يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك مسألة
واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام فقلت هو
والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام
هذا الزمان وهو الحجة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن
عمر بن يزيد قال دخلت على ابي الحسن الرضا وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع
مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب
بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب
واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيمة
انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله
عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية
او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما
مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت
عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي فبسطتها بين يديه فقال
لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له
بعد سنة ابو جعفر فقال لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية
عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

[illegible]

على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه
وقد عزمت على الموت حتى وردني على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا
الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال
نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت
فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن
لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك
قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني
شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له
جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته
فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد
اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح
واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى
فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه وقطعا عليه
بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل
اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس
قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الرافعي
قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه
السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف
وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوما من الايام اذ دخل
عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه
واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه
واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه
فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه فلم يزل يترصد
ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله
فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر
الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه
ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا

قال لا نعود اذا واسئل عما بدا لك فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء قلت
فقال ويحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرء فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال
هيهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه
ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول
في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى
اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن
اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار
والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت
في نفسي ثلاث ثم التفت الي فقال
سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه
فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ
له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت فكم كان عدد التمر الذي
في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين
فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب
بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى
مات ‌ ٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة
بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر
بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة
في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري
الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه الى
من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت
رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له
بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم
فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن
مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد
فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت
منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم
خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي
من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال أمررت بابني محمد
فقلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ
في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان
فقلت ما تقول في اكل الجري أحلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت
في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت
جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما
منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله
فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
ونظرت فاذا انا بشيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت
فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت
فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي أفتنسب نفسك قلت
نعم انا فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك أتدري من فلان بن
فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي
على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا
وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال أتعرف هذه الاسامي
قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود

صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاءت بها معه يريد ان اطبع فيها
ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكأني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا
قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه
فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحاق قال ابو هاشم الجعفري وسألته
عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية
صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين والسبط الى وقت الحسن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر قال
لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت
ان رسول الله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ثم الى الحسن ثم الى الحسين
وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي في سني
وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين
يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عزوجل جعل
الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر
الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عزوجل وسله ان ينطق
لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين
يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله
علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي قال فتحرك الحجر حتى
كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عزوجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية
والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله قال فانصرف محمد بن علي
وهو يتولى علي بن الحسين علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي

هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد أعرقا فرسيهما فقالا أقرّ الله عينك يا أمير المؤمنين

أبشر بالفتح فقد والله قتل القوم أجمعون فقال علي أمن خلف النهر أو من دونه فقالا لا بل

من خلفه إنهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبّات خيولهم رجعوا فأصيبوا فقال

أمير المؤمنين صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فأخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبّلهما فقال

علي أمير المؤمنين هذه لك آية علي بن محمد عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أحمد بن القاسم

العجلي عن أحمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن أيوب عن عبد الله بن

هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس

ومعه درّة لها سبابتان يضرب بها بيّاعي الجرّي والمارماهي والزمّار ويقول لهم يا بيّاعي

مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان فقام إليه فرات بن أحنف فقال يا أمير المؤمنين وما

جند بني مروان قال فقال له أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم أر ناطقاً أحسن

نطقاً منه ثم اتبعته فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا أمير المؤمنين ما

دلالة الإمامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة وأشار بيده إلى حصاة فأتيته

بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة إذا ادّعى مدّعٍ الإمامة فقدر أن يطبع كما رأيت

فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة والإمام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض

أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة

الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قال فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير

المؤمنين عليه السلام قالت ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرّب ورحّب ثم قال لي إن في الدلالة

دليلاً على ما تريدين أفتريدين دلالة الإمامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته

الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعدّ يومئذ

مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة فأومى

إليّ بالسبّابة فعاد إليّ شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال أما ما مضى

فنعم وأما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع فيها ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم أتيت أبا

عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت

حبابة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن أبي عبد الله وعلي بن محمد

عن إسحاق بن محمد النخعي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن

لرجل من أهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلّم عليه بالولاية فردّ عليه بالقبول وأمره

بالجلوس فجلس ملاصقاً لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال أبو محمد عليه السلام هذا من ولد الأعرابية

بادعائكما انكما اخواي في الدين وامّا مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمّداً فان كنتما
فارقتماهم بحقّ فقد نقضتما ذلك الحقّ بفراقكما اياي اخيراً وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم
ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا
لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئاً
فلا تقولا اقل نفعاً واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحقّ وحملكما على خلعه
من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئاً فلا تقولا اقل نفعاً
واضعف دفعاً فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما انّي اشجع فرسان العرب
وهربكما من لعني ودعائي فانّ لكلّ موقف عملاً واذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثمّ يكفيني الله بكمال القلب وامّا اذا ابيتما بانّي ادعو الله فلا
تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهمّ اقعص الزبير بشرّ قتلة
واسفك دمه على ضلالة وعرّف طلحة المذلة وادّخر لهما في الآخرة شرّاً من ذلك ان كانا ظلماني
وافتريا عليّ وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فيّ قل آمين قال خداش آمين ثمّ قال
خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قطّ ابين خطأ منك حامل حجّة ينقض بعضها بعضاً
لم يجعل الله لها مساكاً انا ابرأ الى الله منهما قال عليّ عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا
والله حتى تسأل الله ان يردّني اليك عاجلاً وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان
انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي
الاشعري عن محمّد بن حسان جميعاً عن محمّد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جرّاح بن عبد الله
عن رافع بن سلمة قال كنت مع عليّ بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا عليّ عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال
السلام عليك يا عليّ فقال له عليّ عليه السلام وعليك السلام مالك ثكلتك امّك لم تسلّم عليّ بامرة المؤمنين
قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك و
سمّيتك مشركاً فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لأن اعرف هداك من ضلالتك
احبّ اليّ من الدنيا وما فيها فقال له عليّ عليه السلام ثكلتك امّك قف منّي قريباً اريك علامات الهدى
من علامات الضلالة فوقف الرجل قريباً منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى
عليّاً عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقرّ الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له
من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابداً
حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد
عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي ردّ على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على عليّ فافلق

١٩ قال محمد بن علي وفيما سمعته منه عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس
يقال له خداش إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقالا له إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر
والكهانة وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمتنع من ذلك وأن تحاجه لنا حتى تقفه
على أمر معلوم واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الأبواب التي يخدع بها
الناس الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له
شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فإذا
رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فإذا جلست إليه فلا تمكنه من بصرك
كله ولا تستأنس به ثم قل له إن أخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة
ويقولان لك أما تعلم أنا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت أدنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا
على النأي عنك وسعة البلاد دونك وأن من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل
نفعا وأضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا
ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن
لنا دينا وترى أن ذلك يكسرنا عنك فلما أتى خداش أمير المؤمنين صلوات الله عليه صنع
ما أمراه فلما نظر إليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا أخا عبد قيس وأشار له إلى
مجلس قريب منه فقال ما أوسع المكان أريد أن أؤدي إليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك
وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فأنزله قال ما بي إلى شيء مما ذكرت حاجة قال فأخلو بك قال
كل سر لي علانية قال فأنشدك بالله الذي هو أقرب إليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك
الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أتقدم إليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم
نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد إليك طرفك فأنشدك الله هل علمك كلاما
تقوله إذا أتيتني قال اللهم نعم قال آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي
يكررها ويرددها ويفتح عليه إذا أخطأ حتى إذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى أمير المؤمنين
أمره بترددها سبعين مرة قال له أتجد قلبك اطمأن قال إي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك
فأخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما أنكما
أخواي في الدين وابنا عمي في النسب فأما النسب فلا أنكره وإن كان النسب مقطوعا إلا ما
وصله الله بالإسلام وأما قولكما إنكما أخواي في الدين فإن كنتما صادقين فقد فارقتما
كتاب الله عز وجل وعصيتما أمره بأفعالكما في أخيكما في الدين وإلا فقد كذبتما وافتريتما

[illegible]

ويح لك وضرب الذي اهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه
بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث
الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه   الحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي
جعفر قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال
فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت
له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه
بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال يقوم القائم وليس لاحد
في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن
علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت اذا اصبحت وامسيت
لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره
الله عز وجل   الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن
نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني لو
ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك
لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم
تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة
٢٩ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا
مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
٣٠ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال
كتب الي ابو جعفر اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم   باب ما
يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة   علي بن ابرهيم عن هاشم
عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي

١٦ عن المثنى عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة
بين المسجدين فيأرز العلم كما يأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا
كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله
عند ذلك ثلثا ١٧ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني
القتل ١٨ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه ١٩ محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن
الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال
هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسألوه
عن اشياء يجيب فيها مثله ٢٠ احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن
الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك
هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت
ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل ٢١ علي بن محمد عن
جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن
اسحق عن ام هانئ قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان
ادركت زمانه قرت عينك ٢٢ عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن
عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانئ قالت
لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس
امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في الليل فان ادركت ذلك قرت عينك ٢٣ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من
تحت اقدامكم ٢٤ عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد

ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحب
هذا الامر غيبة فلا تنكروها ‌ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا
الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا
ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف
لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال
ابينة هذه فقلت نعم فقال امرنا ابين من هذه الشمس ‌ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن
القاسم بن اسماعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله
قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه ‌ علي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به ان امير المؤمنين
تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد
حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير
مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم
وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن
هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون
عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد
اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا ‌ علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل
قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا بد لصاحب هذا الامر
من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة ‌ وبهذا الاسناد

١٧٦

كما اذن ليوسف قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف   علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي
يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد
قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب
قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل
المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف
حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من
قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل
بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون
فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله   محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن
المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس
امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه   علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني
منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك
الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت
في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله
ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي
هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا تكون له غيبة وحيرة يضل
فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او
ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر
يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال
ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم
اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف
اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم   محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم
غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل   علي بن ابرهيم عن ابيه عن

فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى
رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي
عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله جلوسا
فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم
يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد
وليتمسك بدينه

علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا
يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان
يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح
من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن
هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم
والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي
واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ
الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس

علي بن ابراهيم عن محمد
بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال فقلت له كانك تذكره حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من
ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف
وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر
هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف
كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على
ذلك لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة
ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك

في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في ١٣
وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة
وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة
وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل
منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن
اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت
جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل
اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى
الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل
ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين
على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم
ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم
والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى
اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا
من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق و
العدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه
ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد
من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من
كثير من شهد بدرا واحدا فابشروا ٣ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن
هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني
الثقة من اصحاب امير المؤمنين انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان
العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس
بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم
اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين
الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب
ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش
منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك
وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى

[illegible]

اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا
الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بماية وخمسين
دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا من الارض
وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا
له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت
لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسالنا من
كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا باب في النهي عن
الاسم علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت
ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك
قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد
صلوات الله عليه وسلامه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ان اسال
عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه
عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد الكوفي عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا
الحسن الرضا يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر باب نادر
في حال الغيبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل ومحمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال اقرب
ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم
ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج
صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم
ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس
شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى و
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ايما افضل العبادة
في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق
مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن

١٧٢ مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد
يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك
قال الكليني ره وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا
مج فاجاب بمثل هذا   علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول
مج الله ص بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام ع   محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله
ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة
مج محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك   علي بن محمد عن حمدان القلانسي
قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده
مج علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له قده   علي
مج محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة
مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلم حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء
مج علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس
مج يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا   علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال
مج رايته بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه   علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر
عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه
فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين
مج وله حديث   علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة
مج ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه   علي بن محمد
عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيماء آنفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج
عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيماء ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له
فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم
الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد
ق فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء   علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد
مج المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد وقال هذا صاحبكم   محمد بن يحيى عن الحسين
بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه
مج رآه   علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين
عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد ع

فيكم من يقتبس مثل هذه وأشار بيده الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد
الله قال خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترأ على الله في أوليائه يزعم
أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين و
مائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي
من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سامراء ولزمت باب أبي
محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال
فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل
عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت
حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها
شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت
عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال
هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام باب في تسمية من
رآه عليه السلام محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري
قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحق فغمزني أحمد بن إسحق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا
أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني
أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة و
أغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا فأولئك
أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن
إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد
أخبرني أبو علي أحمد بن إسحق عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من
أقبل فقال له العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له
وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه
ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما
الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
سل حاجتك فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده
فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا
أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد

[illegible]

١٨ الحمد لله رب العالمين وأنا أسأل الله تمام نعمه لنا فيك وإنا لله وإنا إليه راجعون فسألت عنه
فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة أو أرجح فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه
قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت
على أبي الحسن بعد مضي أبي جعفر فعزيته عنه وأبو محمد جالس فبكى أبو محمد فأقبل عليه أبو الحسن
فقال إن الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن إسحاق بن محمد
عن أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي الحسن بعد ما مضى ابنه أبو جعفر وإني لأفكر في نفسي أريد
أن أقول كأنهما أعني أبا جعفر وأبا محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل ابني جعفر بن محمد
وإن قصتهما كقصتهما إذ كان أبو محمد المرجى بعد أبي جعفر فأقبل علي أبو الحسن قبل
أن أنطق فقال نعم يا أبا هاشم بدا لله في أبي محمد بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي إسماعيل
ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وإن كره المبطلون وأبو محمد ابني الخلف من بعدي
عنده علم ما يحتاج الناس إليه ومعه آلة الإمامة علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب
عن أبي بكر الفهفكي قال كتب إلي أبو الحسن أبو محمد ابني أنصح آل محمد غريزة وأوثقهم حجة وهو الأكبر
من ولدي وهو الخلف وإليه ينتهي عرى الإمامة وأحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج
إليه علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب إلي أبو الحسن في كتاب
أردت أن تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فإن الله عز وجل لا يضل قوما
بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي أبو محمد ابني وعنده ما تحتاجون إليه يقدم
ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها قد كتبت بما
فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القسم قال
سمعت أبا الحسن يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني
الله فداك فقال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت وكيف نذكره فقال قولوا الحجة
من آل محمد

باب الإشارة والنص إلى صاحب الدار

علي بن محمد عن محمد بن علي
بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل
مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق عن أبي هاشم الجعفري
قال قلت لأبي محمد جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك فقال سل قلت يا سيدي
هل لك ولد فقال نعم فقلت فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد
الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال أراني أبو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي
علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد فقال قد مضى ولكن قد

[illegible]

١٤٩ والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد صيّر عبد الله بن المساور ذلك اليوم
إليه يقوم بأمر نفسه وإخوانه ويصيّر أمر موسى إليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته
التي تصدّق بها وذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين وكتب
أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
وهو الجواني على مثل شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر
الخادم وكتب شهادته بيده **باب الإشارة والنص على أبي محمد** علي بن محمد عن محمد
بن أحمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال أوصى أبو الحسن إلى ابنه الحسن قبل مضيه بأربعة أشهر
وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن أحمد
البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع أبي الحسن في صحن داره فمرّ بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك
هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن أحمد عن عبد الله
بن محمد الأصفهاني قال قال أبو الحسن صاحبكم بعدي الذي يصلي عليّ قال ولم نعرف أبا محمد قبل
ذلك قال فخرج أبو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت
حاضراً أبا الحسن لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال كنت حاضراً عند
مضي أبي جعفر محمد بن علي فجاء أبو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله أهل بيته وأبو محمد
قائم في ناحية فلما فرغ من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمد فقال يا بني أحدث لله تبارك وتعالى
شكراً فقد أحدث فيك أمراً علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن أحمد القلانسي عن علي بن الحسين بن
عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي الحسن إن كان كون وأعوذ بالله فإلى من قال عهدي إلى
الأكبر من ولدي علي بن محمد عن أبي محمد الإسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على أبي
الحسن العسكري وأبو جعفر ابنه في الأحياء وأنا أظن أنه هو فقلت له جعلت فداك من أخص
من ولدك فقال لا تخصوا أحداً حتى يخرج إليكم أمري قال فكتبت إليه بعد فيمن يكون هذا
الأمر قال فكتب إليّ في الكبير من ولدي قال وكان أبو محمد أكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن
سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد باب أبي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا
قدّرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر
الناس إذ نظر إلى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر إليه أبو الحسن بعد
ساعة فقال يا بني أحدث لله عز وجل شكراً فقد أحدث فيك أمراً فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال

١٦٨ من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك
فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية
الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى خضلت
لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في
السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار
احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني
ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد
الى موضعه قال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع
قال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة
لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر
رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم
بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع
على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون
هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار
معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي
ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا
ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد اخر فقال لهم قد
اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد
بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال
قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح
القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده
على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته
وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن مساور قائما على تركته من الضياع والاموال

[illegible]

جالساً بالمدينة وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه يعني أبا الحسن إذ دخل
عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء
فقبّل يده وعظّمه فقال له أبو جعفر يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم فلما
رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا
الفعل فقال اسكتوا إذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة وأهّل
هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل أنا له عبد الحسين بن
محمد عن الخيراني عن أبيه قال كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن الرضا بخراسان فقال له قائل يا
سيدي إن كان كون فإلى من قال إلى أبي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر فقال
أبو الحسن الرضا بخراسان فقال له قائل يا سيدي إذا كان كون فإلى من قال إلى أبي جعفر ابني فكان
القائل إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن
الذي فيه أبو جعفر عليه السلام علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن
يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال
والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا فقال له الحسن إي والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته فقال
علي بن جعفر إي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فإني
لم أحضركم قال قال له إخوته ونحن أيضاً ما كان فينا إمام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني
قالوا فإن رسول الله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا
ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا أقعدونا في البستان واصطف عمومته
وإخوته وأخواته وأخذوا الرضا وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له
ادخل البستان كأنك تعمل فيه ثم جاؤوا بأبي جعفر فقالوا ألحقوا هذا الغلام بأبيه فقالوا ليس له ها هنا
أب ولكن هذا عم أبيه وهذا عم أبيه وهذا عمه وهذه عمته وإن يكن له ها هنا أب فهو صاحب
البستان فإن قدميه وقدميه واحدة فلما رجع أبو الحسن قالوا هذا أبوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت
ريق أبي جعفر ثم قلت له أشهد أنك إمامي عند الله فبكى الرضا ثم قال يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول
قال رسول الله بأبي ابن خيرة الإماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الأعيبس
وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً وأياماً يسومهم خسفاً ويسقيهم كأساً مصبرة
وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة يقال مات أو هلك أي واد سلك أفيكون هذا
يا عم إلا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث

علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران قال لما خرج أبو جعفر من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى

انه كان ليقنع بدون هذا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا
وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسى وصيرته مكانى وقال انا اهل بيت
يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن
عيسى قال دخلت على ابى جعفر الثانى فناظرنى فى اشياء ثم قال لى يا ابا على ارتفع الشك ما لابى غيرى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب
ابن قياما الى ابى الحسن الرضا كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لى ولد والله لا تمضى الايام والليالى حتى يرزقنى الله ولدا
ذكرا يفرق به بين الحق والباطل   بعض اصحابنا عن محمد بن على عن معاوية بن حكيم عن ابن ابى نصر
قال قال لى ابن النجاشى من الامام بعد صاحبك فاشتهى ان تسئله حتى اعلم فدخلت على الرضا
فاخبرته قال فقال لى الامام ابنى ثم قال هل يتجرى احد ان يقول ابنى وليس له ولد   احمد بن مهران
عن محمد بن على عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابى الحسن شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم
الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسى وصيرته مكانى   احمد بن محمد بن على عن ابن قياما الواسطى
قال دخلت على على بن موسى فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا
انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لى والله ليجعلن الله منى ما يثبت به الحق و
اهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر وكان ابن قياما واقفيا   احمد بن
محمد بن على عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابى الحسن جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه فى حجرى
فقال لى جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لى انظر بين كتفيه فنظرت واذا فى احد كتفيه شبيه
بالخاتم داخل فى اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله فى هذا الموضع من ابى   عنه عن محمد بن على عن
ابى يحيى الصنعانى قال كنت عند ابى الحسن الرضا فجيء بابنه ابى جعفر وهو صغير فقال هذا المولود
الذى لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد
وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى
بالحجة وهو ابن ثلث سنين   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد
قال سمعت اسماعيل بن ابرهيم يقول للرضا ان ابنى فى لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على
راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابى جعفر فابعث به غدا اليه   الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد النهدى عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند على بن جعفر بن محمد

[illegible]

قال من هذا شيئاً ثم ان علياً التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذه الغرائم و
الديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم
وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا
وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم وان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان
تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم
ولئن حبست شيئاً مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى
ابوكم رضي الله عنه شيئاً الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك
وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا
اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه
وانت معه فقال علي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم
الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم
ليلاً ونهاراً فاجزني به خيراً وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان
كان شراً فشراً وان كان خيراً فخيراً اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم
على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما
نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا
وصلى الله على محمد واله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن
المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس
بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت
وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي
يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال
قلت وما ذلك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي
طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولا
قرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون
من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا جالساً فلما نهضوا قال
لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهداً فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل

[illegible]

في حبالي إن رأى ذلك ومن خرج منهن إلى الزوج فليس لها أن ترجع إلى حواي إلا أن يرى علي ١٦٣
غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من أمهاتهن ولا سلطان ولا
عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف
بمناكح قومه فإن أراد أن يزوج زوج وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي
هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وأم أحمد شاهدان وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد
وصلى الله على محمد وآله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه
الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى
الله على محمد وآله قال أبو الحكم فحدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان
أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى
أصلحك الله وأمتع بك إن في أسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا
ولم يدع أبونا رحمه الله شيئا إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أني أكف نفسي لأخبرتك بشيء على
رؤوس الملأ فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال إذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه
ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان
فيك خير وإن كان أبوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب
إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له إنك لسفيه ضعيف أحمق اجمع هذا مع ما كان
بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضي لعلي قم يا أبا الحسن حسبي ما لعنني أبوك
اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي أصلحك الله فض الخاتم واقرأ
ما تحته فقال أبو عمران لا أفضه حسبي ما لعنني أبوك منذ اليوم فقال العباس فأنا أفضه فقال
ذلك إليك ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار علي لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية علي
إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي
خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود إبراهيم بن محمد وإسحاق بن
جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست
إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا إنك ستؤخذين
جبرا وتخرجين إلى المجالس فزجرها إسحاق بن جعفر وقال اسكتي فإن النساء إلى الضعف ما أظنه

[illegible]

[illegible]

الموضع كثيرا ما لعبث بي جبرئيل عمومتك قلت نعم ثم وصفت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم
تجيء بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا
حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير
ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه
انا   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله
بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن
محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد
بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث
بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء
به محمد حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي
بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها
حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء
وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه
واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل
واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال
في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو
انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان
كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم
في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف
بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا
او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين
ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر
فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه
باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها

[illegible]

١٦٢ ثم أرانيه وأراني من يكون معه وكذلك لا يوصى إلى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله وجدي
علي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة فقلت ما هذا يا رسول
الله فقال لي أما العمامة فسلطان الله عز وجل وأما السيف فعز الله تبارك وتعالى وأما
الكتاب فنور الله تبارك وتعالى وأما العصا فقوة الله عز وجل وأما الخاتم فجامع هذه
الأمور ثم قال لي والأمر قد خرج منك إلى غيرك فقلت يا رسول الله أرنيه أيهم هو فقال رسول الله
ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالمحبة لكان
إسماعيل أحب إلى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال أبو إبراهيم ورأيت ولدي جميعاً
الأحياء منهم والأموات فقال لي أمير المؤمنين هذا سيدهم وأشار إلى ابني علي فهو مني وأنا منه
والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال أبو إبراهيم يا يزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا
عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل إن
الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال لنا أيضاً ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال أبو إبراهيم فأقبلت على رسول الله فقلت قد جمعتهم لي بأبي وأمي فأيهم هو فقال
هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل
معلماً حكماً وعلماً هو هذا وأخذ بيد علي ابني ثم قال ما أقل مقامك معه فإذا رجعت من سفرك
فأوص وأصلح أمرك وافرغ مما أردت فإنك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فإذا أردت فادع علياً
فليغسلك وليكفنك فإنه طهر لك ولا يستقيم إلا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع
بين يديه وصف إخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعاً فإنه قد استقامت وصيته
ووليك وأنت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى
بالله شهيداً قال يزيد ثم قال لي أبو إبراهيم إني أوخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي سمي
علي وعلي فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب وأما الآخر فعلي بن الحسين أعطي فهم الأول و
حلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت
هارون بأربع سنين ثم قال لي يا يزيد فإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه
سيولد له غلام أمين مأمون مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية
التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله أم إبراهيم فإن قدرت
أن تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي أبي إبراهيم علياً فبدأني فقال لي يا
يزيد ما تقول في العمرة فقلت بأبي أنت وأمي ذلك إليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما
كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد إن هذا

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم اني اخاف ١٦١
ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم اني سالت اباك
من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ذهب الناس يمينا
وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلان
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شي تركته عندك قال ان صاحب هذا الامر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه فسالني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت
فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم انا وابي لقيناك
ههنا وانت مع ابي عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة
مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا
ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى ابني فقد علم (اعلم) الحكم والفهم والسخا والمعرفة
بما يحتاج اليه الناس فيما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي
قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها
خير مولود وخير ناشي يحقن الله عز وجل به الدما ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب
به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد
خير كهل وخير ناشي قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان
حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه
كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك فقال لي نعم ان ابي
كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم
ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت
معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم
ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشا ولقد جاءني بخبره رسول الله

من الحكم بن الحكم جهنه ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منك كما
قلت فقال هشام اخبرك انه الامر فيه من بعده   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن انه قال ان ابني
علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد القصري جميعا عن داود
الرقي قال قلت لابي ابرهيم جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه
ابي الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدي   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني
الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله فقال يا بني
ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فاخبرني من
هذا ابو الحسن الرضا   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان
من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه
كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله   احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا
ابو الحسن موسى فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا
وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت
له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه   احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح
من ابي الحسن وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى
القاك او يقضي الله علي الموت   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد
الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن بالبصرة الواح مكتوب
فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله
عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي
بن يقطين عن ابي الحسن قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي

وبعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله
لِمَ أليس ابي وابوه واحداً وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله انه من نفسي وانت ابني الحسين ١١ ق
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله وهو واقف
على رأس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يسارّه طويلاً فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي
ادن من مولاك فسلّم فدنوت فسلمت عليه فردّ عليّ السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغيّر اسم
ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله
انته الى امره ترشد فغيّرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن ١٢ صح
مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ابا الحسن يوماً ونحن عنده فقال لنا عليكم
بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس ١٣ ق
عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث اليّ ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت
عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب اليّ
وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون
ثلاثاً واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان قد اوصى
الى رجل واحد بعينه فقدّمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن ١٤ سل
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر
ومولى لابي عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن ١٥ ق
معلّى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عن صاحب هذا
فقال ان صاحب هذا الامر
الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي
لربك فاخذه ابو عبد الله وضمّه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض ١٦ سل
اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرمّاني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله
اذ اقبل ابو الحسن موسى وهو غلام فالتزمته وقبّلته فقال ابو عبد الله انتم السفينة وهذا
ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله وبالف اليه فلما دخلت
على ابي عبد الله قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت
ذلك بل الله عز وجل فعله به باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا محمد بن ١ صح
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح جالساً
كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين
فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام

جعلت فداك لقد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس
الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فدخل ابو ابرهيم وهو غلام فقال استوص
به وضع امره عند من تثق به من اصحابك   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري
قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من
نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين
وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا
كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن
الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم
قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك
من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى   احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال
هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي
عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد الله هو صاحبك الذي
سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله
اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك
وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله
وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت
واطعت فقال لي ابو عبد الله خذه اليك يا فيض   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله يلوم عبد الله ويعاتبه

ابنى هذا اشبه خلقى وخلقى وشمائلى يعنى ابا عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن على مج
بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابى جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخير
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابى سل
جعفر فاقبل ابو جعفر ع هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن على عن فضيل بن عثمان ض
عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابى جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر ع صح
قال سئل عن القائم فضرب بيده على ابى عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد ص قال عنبسة
فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابى عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون
ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذى كان قبله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس مج
بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله ع قال ان ابى ع استودعنى ما هناك فلما حضرته
الوفاة قال ادع لى شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب
هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى
محمد بن على الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه فى برده الذى كان يصلى فيه الجمعة وان يعممه
بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان فى هذا بان تشهد عليه فقال يا
بنى كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابى الحسن موسى ع

احمد بن مهران عن محمد بن على عن عبد الله بن القلاء ض
عن الفيض بن المختار قال قلت لابى عبد الله ع خذ بيدى من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو
ابراهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مس
عن على بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابى عبد الله ع قال قلت له اسأل
الله الذى رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال
قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال
هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثنى ابو على الارجانى الفارسى مج
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن فى السنة التى اخذ فيها ابو الحسن الماضى ع
فقلت له ان هذا الرجل قد صار فى يديهم وما ندرى الى ما يصير فهل بلغك عنه فى احد من ولده
شئ فقال لى ما ظننت ان احدا يسألنى عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد فى منزله فاذا
هو فى بيت كذا فى داره فى مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه فقلت له

[illegible]

على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف باب الاشارة و

النص على ابي جعفر احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي
عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي
جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد
احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله
ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت
الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم
ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم
ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله
الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد
علي بن الحسين محمد بن علي فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى
دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل
ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم
الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله باب

الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق الحسين بن
محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله
يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا
قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسئل احدا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من

وقالت الله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه رسول الله جائزا
فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال
يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم
فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين وانى
تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن
مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص
بن عامر قال فقالت عائشة للحسين نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين الى
قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي ١
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى
فاطمة ابنة الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا
معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب
الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد
ادم منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش

علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما حضر ٢
الحسين ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان
دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت
الدنيا الى ان تفنى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر ٣
الحضرمي عن ابي عبد الله قال ان الحسين بن علي لما سار الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية
فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير ٤
عن مليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن
عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر فخلا به فقال ان رسول الله اخبرني اني سادرك
رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرئه مني السلم قال ومضى
جابر ورجع ابو جعفر فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين
لابي جعفر اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرئه مني
السلم فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك

بالامامة واخبرت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد والله لوددت
ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا
تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب
المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى
لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة
الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله رحما كان فقيها قبل ان
يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا فلما اختار الله
محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من
بغيره يرضى ومن غيره كنا نسلم به من مشكلات امرنا   وبهذا الاسناد عن سهل عن
محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول لما احتضر
الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا
مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ثم ردني فادفني
بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله
وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول
الله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد
فلما اوقف على قبر رسول الله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن
مع رسول الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت
وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين
بن علي قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله قربه وان
الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ليحدث به عهدا واعلمي
ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ستره لان الله
تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت
انت بيت رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول
وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله بقربهما منه الاذى وما رعيا
من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء

الموضع على باب طاق المحامل موضع النواء والرواس ثم ادرج به فيه فانزوادمنا ودة جهتم

باب الاشارة والنص الى الحسين بن علي ع

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح القاساني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما حضر الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ع ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين ع وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة

٢ محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد ع فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا ص يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا عليه السلم واختار علي

٢٥٢

محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال اوصى امير
المؤمنين صلوات الله عليه الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤسا
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال
امرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي
بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرئه من رسول الله ومني
السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت
فضربة مكان ضربة ولا تاثم   الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق
الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال
اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد
الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب
منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات
علم مكنون مخزون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا فلا تضيعوا سنته
اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل
امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم
واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم
فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض
مخطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة
وكاظمة بعد نطوق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق
البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري
وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو
لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة
ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله
رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا
تاثم   محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن ابرهيم العقيلي رفعه قال لما ضرب ابن ملجم
امير المؤمنين قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي

ح حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فاخرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هل للماء الذي يغسل
به الميت حد محدود قال ان رسول الله قال لعلي اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني
وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله
ق لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال لما حضر
رسول الله الموت دخل عليه علي فادخل رأسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني
ق وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط
قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال
حدثني ان النبي حدث عليا بالف باب يوم توفي رسول الله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب
فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان
فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم
ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي

صح علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن
اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد
على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح
رسول الله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله
وقال لابنه الحسن يا بني امرني ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها
الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك هذا
ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن
ق علي واقرأه من رسول الله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان امير المؤمنين لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن
ح مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل
وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا حين سار الى الكوفة استودع
ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه في نسخة الصفواني احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة
استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد

[illegible]

يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم
واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا
تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت
ما تعطيهم فلم يرد رسول الله عليه شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل وقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا
وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف
به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب
علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما
فلما نظر اليهما رسول الله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه
فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر
قال علم رسول الله عليا الف حرف يفتح الف حرف   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صحيفة
صغيرة فقلت لابي عبد الله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف

صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف
ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية فى عالم بعد عالم حتى
دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد فى
سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم
كتاب ولم يبعث اليهم نبى ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا
يؤمنون بى ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتى فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون
فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق فى قلوبهم فعلم رسول الله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره
يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله
يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا
يزال يخرج لهم شيئا فى فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه
نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض
بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله على سيد المؤمنين وقال على عمود الدين
وقال هذا هو الذى يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال الحق مع على اينما مال وقال انى تارك
فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتى عترتى ايها الناس اسمعوا وقد
بلغت انكم ستردون على الحوض فاسألكم عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل
بيتى فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبى وبالكتاب
الذى يقرأه الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله
خمسه وللرسول ولذى القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان على وكان حقه الوصية التى
جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
فى القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باى ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التى نزلت عليكم
فضلها مودة القربى باى ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله
عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم

١٤٨

عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد
بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول
رسول الله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول
الله لهما قوما فسلّما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول
الله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا
تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى
من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا اربى فقال ما اربى واوما
بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما
كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله
في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر قال سمعته يقول لما انقضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك و
الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن
اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من ذريات الانبياء محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى
ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد
بن ابي ديلم عن ابي عبد الله قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد
هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر
موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه
احمد من ولد اسماعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين
في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما
عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب

يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي ١٤٧
بن ابي طالب فقال عند ذلك رسول الله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول
قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني
فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس
انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا
مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك
الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه
ثم ان رسول الله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلام فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني
الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق
ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا
واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما
فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه
لنفسه فاوجب الله لهما من علي ما اوجب لعلي من رسول الله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا
بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن حضره الذي حضره
فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين
فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين مبطونا لا
يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي
الجارود عن ابي جعفر مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن
صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ان رجلا من المختارية يزعم ان محمد بن الحنفية
امام فغضب ابو جعفر ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان
رسول الله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب
يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب
يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولو
الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا

باب الاشارة والنص على امير المؤمنين

وهو راكع وعليه حلّة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدّق على مسكين فطرح الحلّة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عزّ وجلّ فيه هذه الآية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكلّ من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدّقون وهم راكعون والسائل الذي سئل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسئلون الائمة من اولاده عليهم السلام يكونون من الملائكة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عزّ وجلّ رسوله بولاية علي وانزل عليه انّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمّدا ان يفسّر لهم الولاية كما فسّر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلمّا اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله وتخوّف ان يرتدّوا عن دينهم وان يكذّبوه فضاق صدره وراجع ربّه عزّ وجلّ فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا ايّها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربّك وان لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلّغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عزّ وجلّ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عزّ وجلّ لا انزل عليكم بعد الفريضة هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدّثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين جميعا عن محمّد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر يقول فرض الله عزّ وجلّ على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت تسمّيهنّ لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلّون فنزل جبرئيل فقال يا محمّد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمّد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوّال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل فقال اخبرهم عن حجّهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانّما اتاه ذلك

نبيا هلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير و
لكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص
واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي ع لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما
انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا
الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي ع كان الحسن ع اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل
ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في
رسول الله ص كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت
الى الحسين ع لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو
ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين ع فجرى تاويل
هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي
بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي ع وقال الرجس هو الشك والله لا نشك
في ربنا ابدا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع مثل ذلك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة مج ٢
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت
في الامرة ان هذه الاية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله ص من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب
فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن ع
فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن ع فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن ق ٣
محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامورکم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين
امنوا يعني عليا واولاده الائمة ع الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين ع في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا
تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك
وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في
الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن و
الحسين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا
انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي
في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن
ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك
اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة واحدا فواحدا

علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين فقلت له ان الناس يقولون فما له
لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة
ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة
ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل
لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال
اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض
فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم
في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله
عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فكان علي والحسن والحسين وفاطمة فادخلهم رسول الله ص تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل

وهو ناعل فانهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سئلت عنه العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا

محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسئل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

ان اشهد عليك بها فانها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي ان جبرئيل و
ميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك
فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي
بامر جبرئيل فيما امره الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله
والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبرائة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك
وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة
وبرء النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة
رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت
الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة
وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا
ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين
فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين
فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت
اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا
اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام
مبين والله لقد قال رسول الله لامير المؤمنين وفاطمة اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما
وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة محمد بن
احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ما اقل
بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد
منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد
حضر فاتاه النبي ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرء صحيفته التي اعطيها وفسر
له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة
سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت
وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته
فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا

١٣٦

دفعه الى الحسين ففك خاتما فوجد فيها ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر
نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعها الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيها ان اطرق واصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعها الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعها الى ابنه جعفر ففك
خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن
الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعها الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده
ثم كذلك الى قيام المهدي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس
الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين
وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه
وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت
منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن
اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر قال قلت لابي عبد الله ع
اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون
شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت
الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال
جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا
وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص باخراج
من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل ربي هو
السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع
فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت
ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق
على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا لكما على ذلك من الشاهدين
فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع
نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني

[illegible]

١٤ واردنا امرا غيره فدخلنا على امرنا فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله
عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا ذلك كذلك الاوصياء ليس لهم ان يتعدوا بهذا
الامر فيجاوزون صاحب الامر الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن
على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب
٣ الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي منا
يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل

١ وامر منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي
عن اسماعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء
على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في
امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم
النبوة كما ورثه ابراهيم عليه السلام وميراثه لعلي عليه السلام وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلام
الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى
فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة
لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين عليه السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد
فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد
فيها ان فسر كتاب الله تعالى وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق
في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت
هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك هذه
المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو
٢ جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد
بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال
يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه
ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم

عبد الله في قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال أمر الله الإمام
الأول أن يدفع إلى الإمام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله قال لا يموت الإمام حتى يعلم من
يكون من بعده فيوصي أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن أبي عثمان
عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله قال إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي إليه أحمد عن
محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال
ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل إلى من يوصي باب أن الإمامة عهد من الله عز وجل معهود
من واحد إلى واحد عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا
عمر بن أبان عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله فذكروا الأوصياء وذكرت إسماعيل فقال لا
والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا وما هو إلا إلى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الأشعث قال سمعت
أبا عبد الله يقول أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل
فرجل حتى ينتهي الأمر إلى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد
بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الأشعث عن أبي عبد الله مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
قال إن الإمامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للإمام أن يزويها عن الذي يكون
من بعده إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود أن اتخذ وصيا من أهلك فإنه قد سبق في علمي أن لا
أبعث نبيا إلا وله وصي من أهله وكان لداود أولاد عدة وفيهم غلام كانت أمه عند داود وكان
لها محبا فدخل داود عليها حين أتاه الوحي فقال لها إن الله عز وجل أوحى إلي يأمرني أن أتخذ وصيا
من أهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك أريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده أنه سليمان فأوحى
الله تبارك وتعالى إلى داود أن لا تعجل دون أن يأتيك أمري فلم يلبث داود أن ورد عليه رجلان يختصمان
في الغنم والكرم فأوحى الله عز وجل إلى داود أن اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فأصاب فهو
وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما أن قص الخصمان قال سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم
هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم بأولاد غنمك وأصوافها
في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني إسرائيل فكان
ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان إن الكرم لم يجتث من أصله وإنما أكل حمله وهو عائد في قابل
فأوحى الله عز وجل إلى داود أن القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود أردت أمرا

[illegible]

عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة تبقى من حياة الاول باب في

ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى
عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال قال الله
تعالى الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء
قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله
عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد في علي عليه السلام وحجتهم واحدة وطاعتهم
واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي
الحسن قال قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول قال رسول الله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما
رسول الله وعلي فلهما فضلهما

باب ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان
قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت
ابا جعفر عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا فان
خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله
عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا
يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم
الائمة يؤدي الامام الى الامام الذي من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا

تدري ما الكتاب ولا الإيمان قال خلق من خلق الله عز وجل أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع
رسول الله يخبره ويسدده وهو من بعده مع الأئمة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن أسباط عن أسباط بن سالم قال سأله رجل من أهل هيت وأنا حاضر عن قول الله عز وجل و
كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا فقال منذ أنزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما
صعد إلى السماء وإنه لفينا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير
قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال خلق
أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من
الملكوت علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله
يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد
ممن مضى غير محمد رسول الله وهو مع الأئمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال أم في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون
منه قال الأمر أعظم من ذلك وأوجب أما سمعت قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ثم قال أي شيء يقول أصحابكم في هذه الآية أيقرون أنه كان في
حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان فقلت لا أدري جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال
لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما أوحاها إليه يعطيها
الله عز وجل من يشاء فإذا أعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال أتى رجل أمير المؤمنين يسأله عن الروح أليس
هو جبرئيل فقال له أمير المؤمنين جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل
فقال له لقد قلت عظيما من القول ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل فقال له أمير المؤمنين إنك
ضال تروي عن أهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم باب في
أن الإمام يعلم جميع علم الإمام الذي كان قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض أصحابنا قال قلت
لأبي عبد الله متى يعرف الأخير ما عند الأول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد
بن الحسين عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا أبا
عبد الله يقول يعرف الذي بعد الإمام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى

[illegible]

فخرجت إلى أصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان علي
محدثا فقالوا ما صنعت شيئا ألا سألته من كان يحدثه فرجعت إليه فقلت له حدثت أصحابي بما حدثتني
فقالوا ما صنعت شيئا ألا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول إنه نبي قال فحرك يده
هكذا أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين أو ما بلغكم أنه قال وفيكم مثله باب في
ذكر الأرواح التي في الأئمة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا جابر إن الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلاثة أصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب
الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة أرواح أيدهم بروح القدس فبه عرفوا الأشياء
وأيدهم بروح الإيمان فبه خافوا الله عز وجل وأيدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وأيدهم
بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان فبه خافوا الله وجعل
فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل
ب فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن موسى بن عمر عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر
إن في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح الحياة وروح القوة
وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر إن هذه
ج الأربعة أرواح يصيبها الحدثان إلا روح القدس فإنها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن علم الإمام بما في أقطار الأرض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل إن الله تبارك وتعالى
جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة أرواح روح الحياة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال وروح الإيمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل
النبوة فإذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار إلى الإمام وروح القدس لا ينام ولا يغفل
ولا يلهو ولا يزهو والأربعة الأرواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به
باب الروح التي يسدد الله بها الأئمة عليهم السلام عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت

[illegible]

وذوا القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب
عن سدير قال قلت لابي عبد الله ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله
منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم
قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله
منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط
عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك
وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد
الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول الائمة بمنزلة رسول الله الا انهم ليسوا بانبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن
القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون   محمد عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك
الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله
قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال
له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر
عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال
هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي   احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة علماء صادقون مفهمون
محدثون   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة
والوقار حتى يعلم انه كلام ملك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ان عليا كان محدثا

٣٤ ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله عز وجل له ذلك وذلك قول الله
عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال وضع رسول الله دية العين ودية النفس وحرم
النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم
من يطع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول
الله والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله
وهي جارية في الاوصياء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد
عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله
الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل
الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله فكان له ان يعطي ما شاء من شاء
ويمنع من شاء واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا باب ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول
فيهم بالنبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين
قال قلت لابي جعفر ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله انما الوقوف علينا
في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله
عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه
تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر
الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا
كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي
القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد
بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذي

[illegible]

٣ كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله يقول لبعض أصحاب
قيس إن الله عز وجل أدب نبيه فأحسن أدبه فلما أكمل له الأدب قال إنك لعلى خلق عظيم ثم فوض
إليه أمر الدين والأمة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن
رسول الله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتأدب
بآداب الله ثم إن الله عز وجل فرض الصلاة ركعتين ركعتين عشر ركعات فأضاف رسول الله إلى
الركعتين ركعتين وإلى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن إلا في سفر وأفرد الركعة
في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فأجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن
رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل أربعا وثلاثين ركعة مثلي الفريضة فأجاز الله عز وجل له ذلك
والفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان
الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلاثة
أيام في كل شهر مثلي الفريضة فأجاز الله له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله
المسكر من كل شراب فأجاز الله له ذلك كله وعاف رسول الله أشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام إنما
نهى عنها نهي إعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الأخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون
بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولم يرخص فيه لأحد ولم يرخص
لهم رسول الله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما أمر به أمر فرض لازم فكثير المسكر من الأشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لأحد ولم يرخص رسول الله لأحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما إلى ما
فرض الله عز وجل بل ألزمهم ذلك إلزاما واجبا لم يرخص لأحد في شيء من ذلك إلا للمسافر وليس لأحد
أن يرخص ما لم يرخصه رسول الله فوافق أمر رسول الله أمر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب
٥ على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة أنه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله يقولان إن الله
تبارك وتعالى فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
٦ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
٧ بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه فلما انتهى به إلى ما أراد قال له إنك لعلى
خلق عظيم ففوض إليه دينه فقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن الله عز وجل
قد فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وإن رسول الله أطعمه السدس فأجاز الله عز وجل له ذلك

[illegible]

قال قلت أنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال أو ذاك علي بن ابرهيم عمن حدثه
عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي الحسن روينا عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر
ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الأسماع فقال أما الغابر فما تقدم من علمنا وأما المزبور فما يأتينا
وأما النكت في القلوب فإلهام وأما النقر في الأسماع فأمر الملك

باب أن الأئمة لو ستر عليهم لأخبروا كل امرئ بما له وعليه

عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن أبان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر لو كان
لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الإسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن عبد الله بن مسكان قال سمعت أبا بصير يقول قلت لأبي عبد الله من أين أصاب أصحاب علي
ما أصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فأجابني شبه المغضب ممن ذلك إلا منهم فقلت ما
يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب أغلق إلا أن الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا أبا محمد
ان اولئك كان على أفواههم أوكية

باب التفويض إلى رسول الله وإلى الأئمة في أمر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن أبي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن
حميد عن أبي اسحق النحوي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز
وجل أدب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله قال ثم قال وان نبي الله
فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا وأن تصمتوا إذا
صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لأحد خيرا في خلاف أمرنا عدة من أصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي اسحق قال سمعت أبا جعفر يقول ثم ذكر نحوه
علي بن ابرهيم عن أبيه عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن أشيم قال كنت عند
أبي عبد الله فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك
الآية فأخبره بخلاف ما أخبر الأول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كأن قلبي يشرح بالسكاكين فقلت
في نفسي تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطأ كله
فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبرني وأخبر صاحبي فسكنت
نفسي فعلمت أن ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن أشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود
فقال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا فما فوض الى رسوله فقد فوضه الينا عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
عن زرارة قال سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه أمر خلقه لينظر

١٣١ معه عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خمسمائة حرف من الكلام فأقبلت أقول
يقولون كذا وكذا قال يقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام أعلم أنك صاحبها
وأنك أعلم الناس بهما وهذا هو الكلام فقال لي ويك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا
يكون عنده كل ما يحتاجون إليه ‌ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل ٤
عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا أبدا عالما بشيء جاهلا بشيء
ثم قال الله أجل وأعز وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب أن الله عز وجل لم يعلّم نبيه علما إلا أمره أن يعلّمه أمير المؤمنين وأنه كان شريكه في العلم عليه السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عبد الله ١
بن سليمان عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله قال إن جبرئيل أتى رسول الله برمانتين فأكل
رسول الله إحداهما وكسر الأخرى بنصفين فأكل نصفا وأطعم عليا نصفا ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله يا أخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال أما الأولى فالنبوة
ليس لك فيها نصيب وأما الأخرى فالعلم أنت شريكي فيه فقلت أصلحك الله كيف كان يكون شريكه
فيه قال لم يعلّم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما إلا وأمره أن يعلّمه عليا ‌ علي عن أبيه عن ٢
ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال نزل جبرئيل على رسول الله برمانتين من الجنة
فأعطاه إياهما فأكل واحدة وكسر الأخرى بنصفين فأعطى عليا نصفها فأكلها فقال يا علي
أما الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء وأما الأخرى فهو العلم فأنت شريكي فيه
٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة
عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد برمانتين من الجنة فلقيه علي
فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب وأما هذه
فالعلم ثم فلقها رسول الله بنصفين فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله نصفها ثم قال أنت شريكي
فيه وأنا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله حرفا مما علمه الله عز وجل إلا وقد علمه عليا
ثم انتهى العلم إلينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الأئمة عليهم السلام

١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن أبي
الحسن الأول موسى عليه السلام قال قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فأما الماضي
فمفسر وأما الغابر فمزبور وأما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الأسماع وهو أفضل علمنا
ولا نبي بعد نبينا ‌ محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث ٢
بن المغيرة عن أبي عبد الله قال قلت أخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي

١ عليهم شيء صلوات الله عليهم   احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم
جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال
لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر
ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا
٢ علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة   وعدة من اصحابنا منهم عبد
الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات
وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان
٣ ذلك كبر على من سمعه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله يقول فيه تبيان كل شيء   علي
محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل
عند ابي عبد الله فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء
قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء
٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة
عليهم كطاعة رسول الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون
ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة
اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم
مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن و
الحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت
اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر
ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله
صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل
بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم
ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك
عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد
وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل
٥ وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي

من العامة ببغداد عمن كان يقبل عنه قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت
فما رأيت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا أيام السندي بن شاهك ثمانين
رجلاً من الوجوه المنسوبين إلى الخير فأدخلنا على موسى بن جعفر فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا إلى هذا الرجل
هل حدث به حدث فإن الناس يزعمون أنه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع
عليه غير مضيق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وإنما ينتظر به أن يقدم فيناظر أمير المؤمنين وهذا
هو صحيح موسع عليه في جميع أموره فسلوه قال ونحن ليس لنا همّ إلا النظر إلى الرجل وإلى فضله وسمته
فقال موسى بن جعفر عليه السلام أما ما ذكر من التوسعة وما أشبهها فهو على ما ذكر غير أني أخبركم أيها
النفر أني قد سقيت السم في سبع تمرات وأنا غداً أخضر وبعد غد أموت قال فنظرت إلى السندي بن شاهك
يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن عبد الله بن
أبي جعفر قال حدثني أخي عن جعفر عن أبيه أنه أتى علي بن الحسين ليلة قبض فيها بشراب فقال يا أبه
اشرب هذا فقال يا بني إن هذه الليلة التي أقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا
عليه السلام إن أمير المؤمنين قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله
لما سمع صياح الإوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول أم كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار
وأمرت غيرك يصلي بالناس فأبى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام
أن ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خيّر في تلك الليلة
لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال إن الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي أو هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر أن أبا الحسن الرضا قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان
قال نعم جعلت فداك قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما
عندنا خير لك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي
عبد الله قال كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله
قبره فقلت يا أباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت أحسن منك اليوم ما رأيت عليك أثر الموت فقال
يا بني أما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال أنزل الله
عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والأرض ثم خيّر النصر أو لقاء الله فاختار
لقاء الله عز وجل

باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وأنه لا يخفى

[illegible]

١٢٨ في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشيئة
اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره عز وجل ويقضيه
مج فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا ۞ احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى
البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا
لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت
في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر
وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا
ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله
عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد
قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني قال قدر قطرة من الماء
في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا
ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده
علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى
ق صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ۞ احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا
عبد الله عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله تعالى ذلك ۞ باب
ض ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا ۞ علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي
مج عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله قال ان الامام اذا شاء
مج ان يعلم اعلم ۞ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة
المدائني عن ابي عبد الله قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك ۞ باب ان الائمة
ض عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم ۞ محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة

[illegible]

عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ثم
بأمير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا

باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل عليهم السلام

ق ١ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن أبي عبد الله قال إن لله تبارك
وتعالى علمين علما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فما أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه
فقد علمناه وعلما استأثر به فإذا بدا لله في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين
كانوا من قبلنا

ق ٢ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى
عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر مثله

مج ٣ عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه أحدا من خلقه وعلما نبذه
إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته ورسله فقد انتهى إلينا

صح ٤ علي بن إبراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت أبا جعفر يقول إن لله عز وجل
علمين علم مبذول وعلم مكفوف فأما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل
إلا نحن نعلمه وأما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في أم الكتاب إذا خرج نفذ

صح ٥ أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبي أيوب
عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله عز وجل علمين علم لا يعلمه إلا هو وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

صح ١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل أبا الحسن رجل من أهل فارس
فقال له أتعلمون الغيب فقال قال أبو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا
فلا نعلم وقال سر الله عز وجل أسره إلى جبرئيل وأسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسره محمد إلى من شاء الله

مج ٢ محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن
أعين يسأل أبا جعفر عن قول الله عز وجل بديع السماوات والأرض فقال أبو جعفر إن الله
عز وجل ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السماوات والأرضين ولم يكن
قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران أرأيت قوله جل
ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا فقال له أبو جعفر إلا من ارتضى من رسول وكان والله
محمد ممن ارتضاه وأما قوله عالم الغيب فإن الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه

١٢٦ صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين توفي هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن
من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا
ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة
الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس
ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا
١ بعيدا باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة حدثني احمد
بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى
الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت
فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي
الحي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم
العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح
٢ الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر عن جعفر بن
محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا
عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة
الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم
٣ مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن
احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها
سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام
ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي باب لولا ان الائمة
١ عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
٢ لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال
٣ قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون
شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة قال اما انه اذا
كان ذلك ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

١٢٥

وَمَن أدخلك عليّ قال أدخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما أقول لك إن رسول الله
لما أُسري به لم يهبط حتى أعلمه الله جلّ ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جُمَلاً
يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن أبي طالب قد علم جُمَل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر
كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل أوَما كان في الجُمَل تفسير قال بلى ولكنه إنما يأتي
بالأمر من الله تعالى في ليالي القدر إلى النبي وإلى الأوصياء افعل كذا وكذا لأمر قد كانوا علموه أُمروا
كيف يعملون فيه قلت فسّر لي هذا قال لم يمت رسول الله إلا حافظاً لجُمْلة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الأمر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي
القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما أُمروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه إلا الله عز وجل قال
السائل فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما أوصي إليه قال السائل
فهل يسعنا أن نقول إن أحداً من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي إلا وعلمه في جوف وصيه
وإنما تنزّل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك
الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون إمضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون
إلى السنة المقبلة قال السائل يا أبا جعفر لا أستطيع إنكار هذا قال أبو جعفر من أنكره فليس منا
قال السائل يا أبا جعفر أرأيت النبي هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك أن
تسأل عن هذا أما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي إلا والوصي الذي بعده يعلمه أما هذا العلم الذي
تسأل عنه فإن الله عز وجل أبى أن يطلع الأوصياء عليه إلا أنفسهم قال السائل يا ابن رسول الله
كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة قال إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة
مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه وقال قال أبو جعفر لما ترون
من بعثه الله عز وجل للشقاء على أهل الضلالة من أجناد الشياطين وأزواجهم أكثر مما ترون
خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا أبا جعفر وكيف يكون شيء أكثر من الملائكة
كما شاء الله عز وجل قال السائل يا أبا جعفر إني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لأنكروه قال
كيف ينكرونه قال يقولون إن الملائكة أكثر من الشياطين قال صدقوا افهم عني ما أقول إنه ليس من يوم ولا
ليلة إلا وجميع الجن والشياطين تزور أئمة الضلالة ويزور إمام الهدى عددهم من الملائكة
حتى إذا أتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة إلى ولي الأمر خلق الله أو قال قيّض الله عز وجل
من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالإفك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت
كذا وكذا فلو سأل ولي الأمر عن ذلك لقال رأيت شيطاناً أخبرك بكذا وكذا حتى يفسّر له تفسيراً و
يعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله إن من صدّق بليلة القدر ليعلم أنها لنا خاصة لقول رسول الله

١٣٣ الذين ان يكتم قال وما كتم علي ابن ابي طالب يوم اسلم مع رسول الله حتى ظهر امره قال بلى قال
فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة
ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي ياتيهم بها جبرئيل قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلم قال اما
الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر
فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد
نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على ادم وايم الله ما مات ادم الا وله وصي وكل من بعد
ادم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما ياتيه
من الامر في تلك الليلة من ادم الى محمد ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر
من بعد محمد خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي
بعد نبيكم كما استخلف وصاة ادم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا
يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون
فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من
ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد
شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر
عليه السلم فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان
على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الاخرة لمن
علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد
ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة
والروح فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله يعلمه
وقد علمت ان رسول الله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلم له واع قال ابو جعفر ما لي ولك ايها الرجل

٢٣ فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله لشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع
الفجر يقول يسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في
بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال
في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت
يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله فهذه فتنة اصابتهم
خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا
اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول ف
اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك
لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي
رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه
بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم
قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي
ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من
شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه ف
تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من
البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارأيت بعيثه اليس نذيره
كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت
محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله من في اصلاب الرجال
من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله قال بلى
قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب قال السائل يا ابا جعفر
كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر
فيه دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا

دموعاً ثم قال هل تدرون ما اضحكني فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم ١٣٣
استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع
الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا
جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف
قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه
فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع
صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف
اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على علي بن ابي طالب قال
فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك
علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر
ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت
لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه
فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه
ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله
في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت هاهنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال
قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين
انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل
في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا
وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل
ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله قال كان علي بن
الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في
ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من
الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها

قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فإن قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله
صاحب ذلك فهل بلّغ أو لا فإن قالوا قد بلّغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده
يعلم علماً ليس فيه اختلاف فإن قالوا لا فقل إن خليفة رسول الله مؤيّد ولا يستخلف رسول الله
إلا من يحكم بحكمه وإلا من يكون مثله إلا النبوة وإن كان رسول الله لم يستخلف في علمه أحداً فقد
ضيّع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده فإن قالوا لك فإن علم رسول الله كان من القرآن فقل
حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إلى قوله إنا كنا مرسلين فإن قالوا لك لا يرسل
الله عز وجل إلا إلى نبي فقل هذا الأمر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل
من سماء إلى سماء أو من سماء إلى الأرض فإن قالوا من سماء إلى سماء فليس في السماء أحد يرجع من طاعة إلى
معصية فإن قالوا من سماء إلى الأرض وأهل الأرض أحوج الخلق إلى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد
يتحاكمون إليه فإن قالوا فإن الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
إلى النور إلى قوله خالدون لعمري ما في الأرض ولا في السماء ولي لله عز وجل ذكره إلا وهو مؤيّد ومن أيّد
لم يخطئ وما في الأرض عدو لله عز وجل ذكره إلا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما أن الأمر لا بد من
تنزيله من السماء يحكم به أهل الأرض كذلك لا بد من وال فإن قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما أحببتم
أبى الله بعد محمد صلى الله عليه وآله أن يترك العباد ولا حجة عليهم قال أبو عبد الله عليه السلام ثم يقف فيقول
هاهنا يا ابن رسول الله باب غامض أرأيت إن قالوا حجة الله القرآن قال إذن أقول لهم إن القرآن ليس بناطق
يأمر وينهى ولكن للقرآن أهل يأمرون وينهون وأقول قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبة ما
هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن أبى الله لعلمه بتلك الفتنة أن تظهر في
الأرض وليس في حكمه رادّ لها ومفرّج عن أهلها فقال هاهنا تفلجون يا ابن رسول الله أشهد أن الله
عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الأرض أو في أنفسهم من الدين أو غيره فوضع القرآن
دليلاً قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل
الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال أبى الله أن يصيب عبداً بمصيبة في دينه أو في نفسه أو في ماله ليس في أرضه
من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل أما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة إلا أن يفتري
خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن أخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص
به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم قال في أبي فلان وأصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا
تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله
فقال الرجل أشهد أنكم أصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلم أره
٢ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أبي جالس عليه السلام وعنده نفر إذ استضحك حتى اغرورقت عيناه

۱۲. عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر
قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن
رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت
صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال
انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم
فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح
الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف
فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله ص يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع
الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا
العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ص قال فضحك ابي عليه السلم وقال ابى الله ان
يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا
بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع
قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك
تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة
من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره فقال انا الياس ما سألتك عن امرك
وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان
خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال لقد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل
الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله يعلم
من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل ع في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان
لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم
الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان

119

ومصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس
الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر
الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل
فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان
٤ خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكر عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا
علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام
فان فيه وصية فاطمة صلى الله عليها ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان
٥ كانوا صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا
عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال
تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس
من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما
تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها و
يخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع
٦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى احد من الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا
كتابا املاء رسول الله وخط علي صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم
٧ به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار
وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة
قد اطافوا بمحمد بن عبد الله بن الحسن فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية
٨ كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت
على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب
فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد
٩ الحسن فيه شيئا باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي

الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله

عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع

ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت

جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا

يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب

يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو

بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما

الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من

فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش

وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال

فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك

ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه

علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم

قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف

فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف

واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن

الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت

فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر من بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة قال قلت

وما مصحف فاطمة قال ان الله تعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن

ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين

عليه السلام فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين

يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه

علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت

ابا عبد الله يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى

اصبعه فقال اختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع
ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب
والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت
تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها
في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما
مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين والقميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال
يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح
كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه
فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم و
الحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير
ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقباء فرمى
بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة
فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم
فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت في
بني اسرائيل

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد
السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل
اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة

٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني
اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار السلاح فينا دار العلم

٣ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا قال كان ابو جعفر يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا
فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا

٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم باب فيه ذكر

سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب ع الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو
قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته من فضة وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع
عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى با
الثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه
خمسة عشر مسماراً ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجدته مصرفاً طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن عليه السلام فلما خشينا
ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين ع قال فقلت نعم ثم صار
الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام
سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى
ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد
تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني شيخ كثير
العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ
تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت
تباري الريح قال اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد
وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه

١١٩ قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من
ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على
اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك
القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل
محمد صلى الله عليه وآله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

مج ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد
السمان قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة
قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان
وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله فقال ما امرتهم بهذا فلما رايا
الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية
وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله
والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون
رآه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي
لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي
لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين
نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت
بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا
اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا
ق ٢ ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا
عبد الله يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع
عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا
كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته
صح ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع

١١٤ حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
ح العظيم ‏ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران
القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم
ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى
وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمدا
ق جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد ‏ الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر
قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت
له الارض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل
من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب ‏ باب ما
ق عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلام ‏ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن
محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال
كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا
وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام
يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت
تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا
ح تلقف ما يأفكون بلسانها ‏ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الواح موسى عندنا
ق وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين ‏ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام
بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى
بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا
ق روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ‏ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات
ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي
ق يده خاتم سليمان وعصا موسى ‏ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن علي ابي اسماعيل
السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان

[illegible]

يقول في سجوده أتراك معذّبي وقد أظمأت لك هواجري أتراك معذّبي وقد عفّرت لك في التراب وجهي
أتراك معذّبي وقد اجتنبت لك المعاصي أتراك معذّبي وقد أسهرت لك ليلي قال فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فإني غير معذّبك قال فقال إن قلت
لا أعذّبك ثم عذّبتني ماذا ألست عبدك وأنت ربي قال فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فإني غير
معذّبك فإني إذا وعدت وعدا وفيت به

باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة عليهم السلام وأنهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن
جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما ادّعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذّاب
وما جمعه وحفظه كما نزّله الله إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده محمد بن الحسين عن محمد
بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخّل عن جابر عن أبي عبد الله عن أبي جعفر أنه
قال ما يستطيع أحد أن يدّعي أن عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله
بن أبي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن وأحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه إذا أراد الله بقوم خيرا
أسمعهم ولو أسمع من لم يسمع لولّى معرضا كأن لم يسمع ثم أمسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا
أوعية أو مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
عن أبي عبد الله المؤمن عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
والله إني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفّي فيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما كان وخبر ما
هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن الخشاب عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب قال
أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال ففرّج أبو عبد الله بين أصابعه فوضعها في صدره ثم قال
وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عمن ذكره
جميعا عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي
صلى الله عليه وآله

باب ما أعطي الأئمة من اسم الله الأعظم

محمد بن
يحيى وغيره عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال أخبرني شريس الوابشي عن
جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وإنما كان
عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير
بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان وسبعون

١١٢ قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق
الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود
قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب
عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان
يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس
والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول
في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن
الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان
في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله
لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان
كل شيء

باب ان الائمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن
مج ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى
ابي عبد الله فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ
ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه
وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله فحكى له هشام الكلام الذي
جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤها
ف ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا
لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلنا اصلحك الله اتيناك نريد الاذن
عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك
فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع
فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان

آل محمد وما وصّينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علّمنا وبلّغنا علم ما علّمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة أولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرّقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على
المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك
الى ولاية علي
2 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا
وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة أولوا العزم نوح وابراهيم و
موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء
وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من
انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وأمامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا
3 محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا
وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا
هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة
4 صحيح احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير
فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم
5 صحيح فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع
ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك
6 صحيح هي الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور
وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم
7 ضعيف ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن
ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم
قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال

الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل
مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم
الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر
العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد
سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين
باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل
يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح
مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند
امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم
يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت
ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل
اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن
النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن
اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع الله لنا دينه
فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك

فقال لي أما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي
طالب . أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن أبي جعفر عليه السلام
أنه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام . عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله
أبرارها وفجارها . باب . أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب
عمن ذكره عن أبي جعفر في قوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو
استقاموا على ولاية أمير المؤمنين علي والأوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في أمرهم ونهيهم
لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي الإيمان بولاية علي والأوصياء . الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال
سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال أبو عبد الله
عليه السلام استقاموا على الأئمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون . باب أن الأئمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف
الملائكة . أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن
الجارود قال قال علي بن الحسين ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم
ومختلف الملائكة . محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة
عن إسماعيل بن جابر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إنا أهل البيت
شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم . أحمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض أصحابنا عن خيثمة قال قال لي أبو
عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده . باب
أن الأئمة ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم . عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم إلا بقي
من بعده من يعلم علمه أو ما شاء الله . علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
والفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي
عليه السلام عالم هذه الأمة وإنه لم يهلك منا عالم قط إلا خلفه من أهله من علم مثل علمه أو ما شاء الله

١٠٦ ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم   احمد بن
وْ ١ مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وْ ٢ وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم   محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه
رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
مج ٣ قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم   محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
وْ ٤ بنور الله عز وجل في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين   محمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان
في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا   محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال امير المؤمنين ع في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى   عن احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله   باب عرض الاعمال على النبي والائمة
وْ ١ عليهم السلام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله اعمال
العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
وْ ٢ ورسوله وسكت   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
سن ٣ الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه
مج ٤ ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسرّوه   علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله
بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي
فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال

محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن أبي جعفر ع قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو
كل أناس بإمامهم قال المسلمون يا رسول الله ألست إمام الناس كلهم أجمعين قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون من بعدي أئمة
على الناس من الله من أهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال
وأشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني ألا ومن ظلمهم
وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بريء   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إن الأئمة في كتاب الله عز وجل
إمامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لا بأمر الناس يقدمون أمر الله
قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار يقدمون أمرهم قبل أمر الله
وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون بأهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل   باب أن القرآن
يهدي للإمام   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت أبا الحسن
عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم
قال إنما عنى بذلك الأئمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل أيمانكم   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن إبراهيم عن عبد الحميد عن موسى بن أكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال يهدي إلى الإمام   باب أن النعمة التي ذكرها الله
في كتابه عز وجل الأئمة عليهم السلام   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة
عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الإسكاف عن الأصبغ
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما بال أقوام غيروا سنة رسول الله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون
أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار
البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة   الحسين بن
محمد عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان أبالنبي أم بالوصي تكذبان نزلت
في الرحمن   الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم
بن واقد عن أبي يوسف البزاز قال تلا أبو عبد الله هذه الآية واذكروا آلاء الله قال أتدري ما آلاء
الله قلت لا قال هي أعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا   الحسين بن محمد عن معلى عن محمد
بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول
الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه   باب أن المتوسمين الذين

حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم أمير المؤمنين والأئمة من بعده عليهم السلام

باب أن الأئمة قد أوتوا العلم وأثبت في صدورهم

أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم فأومأ بيده إلى صدره

عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة عليهم السلام

وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال أما والله يا أبا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى أن يكونوا غيرنا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة خاصة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة عليهم السلام خاصة

باب في أن من اصطفاه الله من عباده وأورثهم كتابه هم الأئمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله قال السابق بالخيرات الإمام والمقتصد العارف للإمام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام

الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال أي شيء تقولون أنتم قلت نقول إنها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من أشار بسيفه ودعا الناس إلى خلاف فقلت فأي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الإمام والمقتصد العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات الإمام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن أحمد بن عمر قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الإمام والمقتصد العارف بالإمام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به قال هم الأئمة عليهم السلام

باب أن الأئمة في كتاب الله إمامان إمام يدعو إلى الله وإمام يدعو إلى النار

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

ان نسألكم قال نعم قلت علينا ان نجيبكم قال لا ذاك الينا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان من عندنا يزعمون ان
قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم
الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام
على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا
قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا
وان شئنا امسكنا   احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا كتابا فكان في
بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسألة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله
تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه   باب ان من

وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر في قول الله
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله   علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابرهيم
بن اسحق عن عبد الله بن علي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله
لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم
فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن

عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله الفقيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب
حتى يردا علي الحوض هكذا وضم اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد
النجوم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة
والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن
تولى عليا عليه السلام وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان
ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسؤولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر
ونحن المسؤولون قلت فانتم المسؤولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت
حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله عز وجل وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته المسؤولون
وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
المسؤولون عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر
الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت
لك سبعين مسألة ما يحضرني منها مسألة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة
قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا

قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الأوصياء كلهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
أبي عمير أو غيره عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال قلت له جعلت فداك إن الشيعة يسألونك
عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال ذلك إلي إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم
ثم قال لكني أخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان أمير
المؤمنين يقول ما لله عز وجل آية هي أكبر مني ولا لله من نبإ أعظم مني باب ما فرض الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وآله من الكون مع الأئمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال إيانا عنى محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا
قال سألته عن قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون
هم الأئمة والصديقون بطاعتهم أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد
الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من أحب أن يحيى حياة تشبه حياة الأنبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعده فإنهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم
فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من أمتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إن الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية علي ووالى
أعداءه وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده فإن فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الأئمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد أجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الأنبياء
قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من أحبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم وأحبائهم
والمسلمين لفضلهم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
أيوب عن أبي المغراء عن محمد بن سالم عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده
فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فإنهم عترتي
من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو أمر أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي
وايم الله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان

الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقال
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا
آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال
الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال نحن والله
الناس المحسودون علي بن ابراهيم عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قال قلت
وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى
الله فهو الملك العظيم باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في
كتابه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه
وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال
سأل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن
علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في

قوله

والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار ويمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه موادّه
ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من
ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد
الحسين من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى
منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون
بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد
وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى
اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلا قبل خلق نسمة
عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله
لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه
وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما
عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا
اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى
مشيئته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده فمضى وصار امر الله اليه من
بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه
سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل
دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه
لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على
طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده
الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة

شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون او قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من
الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم
بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات
الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل
الزمان في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه انزل عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت
نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب
الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام
وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة
ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده

والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء
العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع والحار لمن اصطلى
والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس
الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد
الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين
وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعا
دله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب
بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت
الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف
وانى فهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن
هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم
والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله الى
اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان
الله تعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان
لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان

٩٨ وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تبيان
كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل
ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو اخر عمره صلى الله عليه واله اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض
صلى الله عليه واله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق
واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز
وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها
اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها
الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها
ابرهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني
جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم
اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق و
يعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورثها الله عز وجل النبي فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه واله عليا
عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم
والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد فمن اين يختار هؤلاء الجهال
ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام
امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة و
الصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور و
الاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو
الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها
للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر

والنور

عن امير المؤمنين عليه السلم يؤخذ به ما جاء عنه وينتهى عما نهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز وجل وعلى رسول الله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك يجرى الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلم قال فضل امير المؤمنين عليه السلم ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ما لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلم من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم لا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

ابو محمد القسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم

الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات
الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل
الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي
بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام
بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك
قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام باب ان الائمة هم اركان الارض
صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على
حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره
هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا
ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت
على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي
عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا
سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء

عن

٩٥ الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم

ف قال هم الأئمة عليهم السلام

باب أن الأئمة عليهم السلام نور الله عزّ وجلّ

الحسين
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد
الكابلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله إلى يوم القيمة وهم والله نور
الله الذي أنزل وهم والله نور الله في السموات وفي الأرض والله يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور
من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون
٢ ف سلما لنا فإذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الأكبر علي بن
ابرهيم بإسناده عن أبي عبد الله في قول الله عزّ وجلّ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث إلى قوله واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع
٣ ف أمير المؤمنين علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام لقد آتى الله أهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت
قول الله عزّ وجلّ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون إلى قوله أولئك يؤتون أجرهم مرتين
بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم
٤ ف كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني إماما تأتمون به أحمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا
جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد
النور والله الأئمة عليهم السلام يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار
٥ ف وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشيهم بها علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله
بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ الله نور السموات
والأرض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن عليه السلام المصباح في زجاجة الحسين عليه السلام الزجاجة كأنها
كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب دري بين نساء أهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلام زيتونة
لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه
نار نور على نور إمام منها بعد إمام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للأئمة من يشاء ويضرب الله

فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن
عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي أما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة

باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة أمر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن أبي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة أمر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن سورة بن كليب قال قال لي أبو جعفر عليه السلام والله إنا لخزان الله في سمائه وأرضه لا على ذهب ولا على فضة إلا على علمه علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما أنتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الأرض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية علي والأوصياء من بعدك فإن فيهم سنتك وسنة الأنبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد أنبأني جبرئيل عليه السلام بأسمائهم وأسماء آبائهم أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن أبي يعفور إن الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل خلقنا فأحسن خلقنا وصورنا فأحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وأرضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله تعالى ولولانا ما عبد الله عز وجل

باب أن الأئمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في أرضه وأبوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن أبي مسعود عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الأئمة خلفاء الله عز وجل في أرضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأوصياء هم أبواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله تعالى وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعد

خاصة هو سمّيكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا ٣
فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس
فمن صدّق صدّقناه يوم القيمة ومن كذّب كذّبناه يوم القيمة ۞ الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي ض ٥
عن أحمد بن عمر الحلال قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه
شاهد منه فقال أمير المؤمنين عليه السلام الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول
الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه ۞ علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة ح ٤
عن بريد العجلي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم أمّة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الأمّة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك
وتعالى على خلقه وحججه في أرضه قلت قول الله تعالى يا أيّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم
وافعلوا الخير لعلّكم تفلحون وجاهدوا في الله حقّ جهاده هو اجتباكم قال إيّانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج أشدّ من الضيق ملّة أبيكم إبراهيم إيّانا
عنى خاصّة وسمّيكم المسلمين الله سمّانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا
القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدّق يوم القيمة
صدّقناه ومن كذّب كذّبناه ۞ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم
بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إنّ الله عز وجل طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على
خلقه وحجّته في أرضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا ۞ باب أنّ

الأئمّة عليهم السلام هم الهداة

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ض ١
النضر بن سويد وفضالة بن أيّوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله
تعالى ولكلّ قوم هاد فقال كلّ إمام هاد للقرن الذي هو فيهم ۞ علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي حسن ٢
عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إنّما أنت منذر ولكلّ
قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكلّ زمان منّا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبيّ الله
صلى الله عليه وآله ثمّ الهداة من بعده علي ثمّ الأوصياء واحد بعد واحد ۞ الحسين بن محمد الأشعري عن ض ٣
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن إسماعيل عن سعدان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي عليه السلام الهادي
يا أبا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتّى دفعت إليك فقال رحمك
الله يا أبا محمد لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثمّ مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنّه حيّ يجري

فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف القرآن كله الا عليا عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى

١٠ ق وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائماً على رأس الرضا عليه السلام بخراسان
وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون
انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته
من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال
١١ ق لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله عز وجل طاعتنا لا يسع
الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمناً ومن انكرنا كان كافراً ومن لم يعرفنا
ولم ينكرنا كان ضالاً حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته
١٢ مج يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب
به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة
١٣ ق اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمداً عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان علياً كان اماماً فرض الله طاعته
ثم كان من بعده الحسن اماماً فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماماً فرض الله طاعته ثم كان بعده
علي بن الحسين اماماً فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا
١٤ ن دين الله ودين ملائكته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة
العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة
١٥ مج فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطاً وانه لا
يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف
انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى فقلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة
قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقاً فقلت لهم من قيم القرآن

عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله
الجدلي على امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت
والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه هذه الآية

باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم
قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي
الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد ان عليا امام فرض الله
طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض
الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله عز
وجل طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز
وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشرك بين
الاوصياء والرسل في الطاعة عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي
الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال
ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت
لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل
رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال نعم وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم

له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها
فباتت معها في ربضتها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها
وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك و
قطيعك فأنت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها
إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح
من هذه الأمة لا إمام له من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالا تائها وإن مات على هذه الحالة مات
ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله عز وجل قد ضلوا وأضلوا
فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
٩ البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف
الذين لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيامة على الصراط
فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه إن الله عز وجل لو شاء
لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا
أو فضل علينا غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري بأمر ربها
١٠ لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن
شبيب عن يونس عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا أبا حمزة يخرج أحدكم فراسخ
١١ فيطلب لنفسه دليلا وأنت بطرق السماء أجهل منك بطرق الأرض فاطلب لنفسك دليلا علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أيوب بن الحر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
١٢ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الإمام محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي بصير قال قال لي أبو جعفر عليه السلام هل عرفت إمامك قال قلت إي والله
١٣ قبل أن أخرج من الكوفة فقال حسبك إذن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن
يونس عن بريد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس إماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات
١٤ ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الإمام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة ومحمد بن عبد الله

٨٨ بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اماماً ثم كان الحسن اماماً ثم كان
الحسين اماماً ثم كان علي بن الحسين اماماً ثم كان محمد بن علي اماماً من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله عز
وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلاث
ف مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله عز وجل في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا
تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابواباً اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيهاً بعيداً ان الله عز وجل لا يقبل الا العمل الصالح
فلا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفا الله عز وجل بشرطه واستكمل ما وصف في عهده
نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار
اخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى وقال انما
يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت
من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل
خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا
خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار و
لكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى
الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة و
التقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
مج بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سبب شرحاً
وجعل لكل شرح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول
صح الله صلى الله عليه وآله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام

٨٧ بن ادريس و محمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار

ف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن

سند محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو

عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج

ف احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسماعيل

عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان

مج احدهما الحجة او الثاني الحجة والشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس

بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

ف **باب معرفة الامام والرد اليه** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء

قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما

من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله تعالى وتصديق

رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة علي والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل

ف من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن

ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله عز

٣ وجل ورسوله والائمة كلهم عليهم السلام وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل

مج الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه

السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله

عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله عز وجل على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول

الله صلى الله عليه وآله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله

ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله

ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله

عز وجل يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال

اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله

٤ مج ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي

المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا

ف اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
سن تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم
٢ ثق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى
٣ مج سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى
ف الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما
صح عليهما السلام قال قال ان الله عز وجل لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ف عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي
حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم
مج انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام يهتدى به
مج الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك
٩ ف الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى
١٠ مج الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام
انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت
١١ مج علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام
ف رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
ف قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا
ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

١ ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار
٢ ف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد

٨٥ قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل "وكان رسولا نبيا" ما الرسول وما النبي قال النبي الذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الإمام ما منزلته
قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية "وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي" ولا
٢ صح محدث. علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي إلى الرضا عليه السلام
جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والإمام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبي
والإمام أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في
منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والإمام هو الذي
٣ صح يسمع الكلام ولا يرى الشخص. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول قال سألت أبا جعفر
عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول
وأما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه
وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل بالرسالة وكان محمد صلى
الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا
ومن الأنبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى في اليقظة و
٤ ق أما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه. أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن أبي جعفر
وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل "وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث" قلت
جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه
والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى
الصورة قال قلت أصلحك الله كيف يعلم أن الذي رأى في النوم حق وأنه من الملك قال يوفق لذلك حتى
يعرفه لقد ختم الله عز وجل بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الأنبياء.

باب أن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

١ صح محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود
٢ ق الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يعرف. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن أبا عبد الله عليه السلام قال إن الحجة
٣ صح لا تقوم لله عز وجل على خلقه إلا بإمام حتى يعرف. أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن عمارة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى
٤ صح يعرف. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله
عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق.

باب أن الأرض لا تخلو من حجة

٨ قلت له جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء قال بل الأنبياء فليقول يعقوب ليوسف عليهما السلام يا بنيّ لا تقصص
رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً لِمَ لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا
أبوك كتمك لأنه خاف عليك قال فقال أما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة أني أقتل
وأصلب بالكناسة وإن عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت أبا عبد الله عليه السلام بمقالة
زيد وما قلت له فقال لي أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت
قدميه ولم تترك له مسلكاً يسلكه

باب طبقات الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام

١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور عنه
قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فنبيٌّ منبّأ في نفسه لا يعدو غيرها و
نبيٌّ يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم
على لوط عليهما السلام ونبيٌّ يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلّوا أو
كثروا كيونس قال الله لِيونس وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون ثلاثين
ألفاً وعليه إمام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد
كان إبراهيم عليه السلام نبياً وليس بإمام حتى قال الله إني جاعلك للناس إماماً قال ومن
٢ ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنماً أو وثناً لا يكون إماماً. محمد بن
الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن
الله تبارك وتعالى اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذه نبياً وإن الله تعالى اتخذه نبياً قبل أن يتخذه رسولاً
وإن الله تعالى اتخذه رسولاً قبل أن يتخذه خليلاً وإن الله تعالى اتخذه خليلاً قبل أن يجعله إماماً فلما
جمع له الأشياء قال إني جاعلك للناس إماماً قال فمن عظمها في عين إبراهيم قال ومن ذريتي قال
٣ لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه إمام التقي. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد
بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين
خمسة وهم أولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه
٤ وآله وعلى جميع الأنبياء. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن إسحاق بن عبد العزيز أبي
السفاتج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذه نبياً
واتخذه نبياً قبل أن يتخذه رسولاً واتخذه رسولاً قبل أن يتخذه خليلاً واتخذه خليلاً قبل أن يتخذه
إماماً فلما جمع له هذه الأشياء وقبض يده قال له يا إبراهيم إني جاعلك للناس إماماً فمن عظمها في عين
إبراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة

قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد
الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان
عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن
الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق
اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع
كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة
قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام
هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي
ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي يقول صدقت
اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه
يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال
تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال
قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير
الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم
قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة و
الشفاعة من ورائها ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر
ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا
اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب
بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج
معك هالك وان لم تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت
اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق
علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك
خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم

٨٧ فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذن هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن
مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته
منك والفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عمن
ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال
اني رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك
من كلام رسول الله صلى الله عليه واله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه واله ومن عندي
فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه واله قال لا قال فسمعت الوحي
عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه واله قال
لا قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم
ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك
تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا
لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول
وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران
بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام
وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام
فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له
مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة
قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان عليه السلام شديد المحبة له فورد هشام بن الحكم وهو اول
ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه
الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل
ابو عبد الله يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام
بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي
يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا
قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم
قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه واله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه واله من قال
الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم

[illegible]

٨١ الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى فقلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة
على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن
به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت
لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد
احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت
طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو
٣ حق فقال رحمك الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي
عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة
فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو
بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد
البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة
فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة
فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت
هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين
قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع
به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال
نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل
ما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك
وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى
القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال
نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك
حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم
واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك
وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه

[illegible]

٨٠ ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اجعلوا أمركم لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فإن المخاصمة ممرضة للقلب إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله إني سمعت أبي عليه السلام يقول إن الله إذا كتب على عبد أن يدخل في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ندعو الناس إلى هذا الأمر فقال يا فضيل إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا أمر ملكا فأخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر طائعا أو كارها

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة

كتاب الكافي تأليف الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة باب الاضطرار إلى الحجة

قال أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال للزنديق الذي سأله من أين أثبت الأنبياء والرسل قال إنا لما أثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز أن يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت أن له سفراء في خلقه يعبرون عنه إلى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه عز وجل وهم الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من أحوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما أتت به الرسل والأنبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته. محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت إن من عرف أن له ربا فينبغي له أن يعرف أن لذلك الرب رضى وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا بوحي أو رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له أن يطلب الرسل فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة وأن لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون أن رسول الله صلى

والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله عزوجل على خلقه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله تبارك وتعالى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره

ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت
عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا
يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال
هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك
وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية
بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد
عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة
ينالون بها المعرفة فقال لا فقلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا
وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس
عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من
الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه
ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته
جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال
شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن
ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا

اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شئ تريد

١٣ محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية

١٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت له جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة

محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة

محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شئ قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شئ من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي

[illegible]

اقامه لعين قال فاستأذنته ان اقبل راسه قلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن

الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله

خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه

ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن الله تعالى علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد

الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان

الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله

من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة

رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك

وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه

لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سالت

هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن الحسين عن علان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على

المعاصي قال لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن

ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا

ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون

قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي

بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا

العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم

عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي

فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء والارض محمد بن ابي عبد الله

وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول

بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليهما السلام

قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على

معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني

[illegible]

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة ۷۵
بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثى بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء صح ١
من الله وقدر فقال امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من
الله عز وجل وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد
عظم الله الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون
ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا
مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان
قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى
الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن
اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة
ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع
مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين و
منذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام
الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا (دينناً) ما كان ملتبسا جزاك ربك
بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير ف ۲
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه
فقد كذب على الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ف ۳
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله
اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن صح ۴
عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد و
قدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم
ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم
ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام و

[illegible]

ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا

علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوقعوا فيما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

[illegible]

عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية و ٧٣
ارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابراهيم مج
عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن
محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا
في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله

او رد على الله عز وجل

باب المشية والارادة

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى
قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له علي ثق
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء
واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت فكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج
الينا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله مج
عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد و
لو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل علي بن ابراهيم عن المختار مج
بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام
قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء او ما رأيت
نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما (مشيتهما) مشية الله تعالى
وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم عليه السلام مشية
الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ق
ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم
يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال قال مج
ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت
فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسئل عما افعل و
هم يسئلون

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس سن
بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية و
ابتلاء وقضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن سن

٧٢ بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له

مج عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام

مج قال ان الله لم يبد له من جهل   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا

عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله

مج قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة أليس في علم الله عز وجل قال بلى قبل ان يخلق الخلق   علي

عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول

مر في البداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد

بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر

مر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن

محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اخبر محمدا صلى

الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه

فيما سواه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله

نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف

علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت

المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء

والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله

تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا

بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه

المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات

الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير و

سباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم

المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها

وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف

اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها

وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن

خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي

عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك
وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعظم واجل واعز وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث
يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو
الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلث
خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى
اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا
قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير
مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون
البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن

ح اعطانا الله نبيّنا محمّداً صلّى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلّب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله
ج في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعاً عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عزّ وجلّ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي
ف لا يقبل الله من العباد عملاً الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
بكر بن صالح عن الحسن [الحسين] بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصوّرنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه
ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدلّ عليه وخزّانه في سمائه
وارضه بنا اثمرت الاشجار وأينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب
س الارض وبعبادتنا عُبد الله ولولا نحن ما عُبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن عمّه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم
فقال ان الله تبارك وتعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون
مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه
فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك
وقد قال من اهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع
الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر
وهو الذي خلقهما وانشأهما [اشباههما] لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوماً ما لانه اذا دخله الغضب و
الضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوّن من المكوَّن ولا القادر من المقدور
عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علواً كبيراً بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان
ج لا لحاجة استحال الحدّ والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله
نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في
ج عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسّان الجمّال قال حدثني هاشم بن ابي
عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب
س الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم في قوله تعالى يا حسرتى على ما فرّطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين

[illegible]

عليه

[illegible]

٤٩ والأرض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته وأقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بيّنة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبدئاً ومعيداً ثم إن الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم أمر الدنيا ومحلّ الآخرة بالحمد لنفسه فقال وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حدّ ينتهي إلى حدّه ولا له مثل فيعرف بمثله ذلّ من تجبّر غيره وصغر من تكبّر دونه وتواضعت الأشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزّته وكلّت عن إدراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته أوهام الخلائق الأول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها لا تلمسه لامسة ولا تحسّه حاسّة هو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم أتقن ما أراد من خلقه من الأشباح كلها بلا مثال سبق إليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما أراد ابتداءه وأنشأ ما أراد إنشاءه على ما أراد من الثقلين الجن والإنس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكّن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد أمورنا ونعوذ به من سيّئات أعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منّا ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله بعثه بالحق نبيّاً دالّاً عليه وهادياً إليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ونال ثواباً جزيلاً ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسراناً مبيناً واستحقّ عذاباً أليماً فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة وإخلاص النصيحة وحسن المؤازرة وأعينوا على أنفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الأمور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله وإياكم بالهدى وثبّتنا وإياكم على التقوى وأستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمّن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء إلا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً إنما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه

٢ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمّال عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ كل شيء هالك إلا وجهه قال من أتى الله بما أمر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد أطاع الله

٣ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سلام النخّاس عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي

[illegible]

امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلّموا قطّ خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم
عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيّته الدالّ على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام
الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه
خلقه ايّاهم لامتناعه ممّا يمكن في ذواتهم ولامكان ممّا يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع
والحادّ من المحدود والربّ من المربوب الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة
والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسّة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة
ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع
وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله و
من قال اين فقد غيّاه ومن قال على م فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمّنه ورواه محمد بن الحسين عن
صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اسأله عن شيء من
التوحيد فكتب اليّ بخطّه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله و
قمع وجوده جوائل الاوهام ثمّ زاد فيه اوّل الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده
نفي الصفات عنه بشهادة كلّ صفة انّها غير الموصوف وشهادة الموصوف انّه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن
قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمّنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد اخلى
منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق وربّ اذ لا
مربوب وكذلك يوصف ربّنا وفوق ما يصفه الواصفون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمّن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سمّاه عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث
الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره
من تعظيم الله عزّ وجلّ قال ابو اسحاق فقلت للحارث وما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من
كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانّه كلّ يوم في شأن من احداث بديع لم يكن الذي لم يولد فيكون
في العزّ مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدّره شبحا ماثلا ولم تدركه
الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست له في اوّليّته نهاية ولا لآخريّته حدّ ولا غاية الذي لم يسبقه
وقت ولم يتقدّمه زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف بأين ولا بم ولا مكان الذي بطن من
خفيّات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحدّ ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلّت عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكّرين جحده لانّ من كانت السموات

[illegible]

حمل معرفة الهيئة ولا يحدون وحدوه لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله عز وجل يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية

محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذرب اللسان بليغ في الخطاب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال عجبا لاقوام يدعون على

[illegible]

احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور
وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل
ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه
صلى الله عليه وآله حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها
فلو اجتمعت ألسنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله
عليه ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى
قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله صلى الله عليه لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف
اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة
بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء
مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية
في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء
خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام
هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا
ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم
فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل
دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من
اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم
تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير
ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها
فيقال هو منها بائن فنفى صلى الله عليه بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام
التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام
على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم
يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان
رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون

[illegible]

لأنه اصطفاه على سائر الأرواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل

ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله

بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق آدم على

صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها

الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام

استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد

الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء

منه فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك

تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير

وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك

الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت

محدود سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون

لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال

هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه

واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات

العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها

الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولم يتكاءده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع

ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق

وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها

علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال

ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون

فسبحان الذي لا يؤده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق و

خلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم

وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد

والمجد والثناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن

ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشرك في ملكه

[illegible]

[illegible marginal commentary]

ع قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والأرض فقال يا فضيل كل
صح شيء في الكرسي السموات والأرض وكل شيء في الكرسي   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
ثعلبة عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات
والأرض السموات والأرض وسعن الكرسي أم الكرسي وسع السموات والأرض فقال بل الكرسي وسع
موثق السموات والأرض والعرش وكل شيء وسع الكرسي   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى وسع كرسيه السموات والأرض السموات والأرض وسعن الكرسي أم الكرسي وسع السموات
مج والأرض فقال إن كل شيء في الكرسي   محمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن
الفضيل عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية أربعة منا
ق وأربعة ممن شاء الله   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت
يقولون إن العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه
بصفة المخلوقين ولزمه أن الشيء الذي يحمله أقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال إن الله حمل
دينه وعلمه الماء قبل أن تكون أرض أو سماء أو جن أو إنس أو شمس أو قمر فلما أراد الله أن يخلق الخلق
نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم
أجمعين فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وأمنائي في خلقي
وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم أقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا
أقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غدا إنا كنا عن هذا
غافلين أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود
ضع ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
أبي عمير عن ابن أذينة عن الأحول قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله تعالى
حس فإذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى عليه السلام مخلوقة   عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
مج عن قول الله تعالى وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها في آدم وعيسى عليهما السلام   محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال إن الروح متحرك كالريح وإنما سمي
روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه على لفظة الريح لأن الأرواح مجانسة للريح وإنما أضافه إلى نفسه

[illegible marginal commentary]

والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً قال له اخبرني عن
الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا
وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء
خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه ابرهيم خليله صلى الله عليه وآله فقال و
كذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته
حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته ‖ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال صح
سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال
والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج و
المحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى
واسفل وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته
قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء
ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول
عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله
على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم
على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفرداً لا يوصل بشيء فيفسد
اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجداً فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم
فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان
عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبان عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف
ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم
يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن
سواه ‖ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال كص

الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
مارد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء
صح فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى
صح في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية
سل من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله عز وجل من شيء فقد جعله
محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي
سل في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني
ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت
ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان
فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار
اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

فوع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق
امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين
عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسماوات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله تعالى ان الله
يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش
والسماوات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر
منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض
منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا

هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة ١
وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له
على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله عز وجل
عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
تقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام انه ٢
قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان
والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا
فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن مج
اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام
في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو
مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي
العوجاء اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان
فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل ف
بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان
الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا
وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف
عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم
انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة صح
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عدة صح
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد احدي
الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات
لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية

باب في قوله تعالى

ع مقهوراً ولكن ذلك من الله عزّ وجلّ على أنّ جميع ما خلق ملتبس به الذلّ لفاعله وقلّة الامتناع لما أراد
به لم يخرج منه طرفة عين أن يقول له كن فيكون والقاهر منّا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى وهكذا جميع الأسماء وإن كنّا لم نستجمعها كلّها فقد يكتفي بالاعتبار بما ألقينا إليك
ف والله عونك وعوننا في إرشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمّد ومحمّد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمّد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لأبي جعفر
٢ مج كص عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيّد المصمود إليه في القليل والكثير عدّة من أصحابنا عن
أحمد بن أبي عبد الله عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال إنّ الله تباركت أسماؤه التي يدعى بها و
تعالى في علوّ كنهه واحد توحّد بالتوحيد في توحّده ثمّ أجراه على خلقه فهو واحد صمد قدّوس يعبده كلّ
شيء ويصمد إليه كلّ شيء ووسع كلّ شيء علماً فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب إليه المشبّهة
أنّ تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لأنّ ذلك لا يكون إلّا من صفة الجسم والله جلّ ذكره متعال
عن ذلك هو أعظم وأجلّ من أن تقع الأوهام على صفته أو يدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في
صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفاً لقوله عزّ وجلّ ليس كمثله شيء لأنّ ذلك من صفة الأجسام المصمتة
التي لا أجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الأشياء المصمتة التي لا أجواف لها تعالى الله عن ذلك علوّاً
كبيراً فأمّا ما جاء في الأخبار من ذلك فالعالم عليه السلام أعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام أنّ الصمد
هو السيّد المصمود إليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عزّ وجلّ ليس كمثله شيء والمصمود إليه المقصود في
اللغة قال أبو طالب في بعض ما كان يمدح به النبيّ صلّى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة القصوى
إذا صمدوا لها يؤمّون قذفاً رأسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني
الحصا الصغار التي تسمّى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهليّة ما كنت أحسب أنّ بيتاً ظاهراً
لله في أكناف مكّة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة إلّا سيّد صمد وقال شدّاد
بن معاوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثمّ قلت له خذها حذيف فأنت السيّد الصمد ومثل
هذا كثير والله عزّ وجلّ هو السيّد الصمد الذي جميع الخلق من الجنّ والإنس إليه يصمدون في الحوائج و
إليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمّد بن أبي عبد الله عن محمّد بن إسماعيل البرمكي عن عليّ بن عبّاس الجراذيني عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن أبي إبراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون أنّ
الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا فقال إنّ الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل إنّما منظره في القرب
والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد لم يحتج إلى شيء بل يحتاج إليه وهو ذو الطول لا إله

ليس بأسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وإنما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الأشياء استعان به
على حفظ ما يستقبل من أمره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما أفنى من خلقه مما لو
لم يحضره ذلك العلم ويعنه كان جاهلا ضعيفا كما أنا لو رأينا علماء الخلق إنما سموا بالعلم لعلم حادث
إذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالأشياء فعادوا إلى الجهل وإنما سمي الله عالما لأنه لا يجهل
شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت وسمي ربنا سميعا لا بخرت
فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما أن خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه أخبر أنه لا يخفى
عليه شيء من الأصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا
البصر لا بخرت منه كما أنا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا منظورا
إليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما
قامت الأشياء ولكن قائم يخبر أنه حافظ كقول الرجل القائم بأمرنا فلان والله هو القائم على كل نفس
بما كسبت والقائم أيضا في كلام الناس الباقي والقائم أيضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم
بأمر بني فلان أي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى وأما اللطيف
فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الأشياء والامتناع من أن يدرك كقولك
للرجل لطف عني هذا الأمر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك أنه غمض فبهر العقل وفات الطلب
وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن أن يدرك بحد أو يحد
بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما الخبير فالذي لا يعزب عنه
شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالأشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لأنه
من كان كذلك كان جاهلا والله تبارك وتعالى لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما الظاهر فليس من أجل أنه علا الأشياء بركوب فوقها وقعود عليها
وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الأشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على أعدائي وأظهرني
الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الأشياء ووجه آخر أنه الظاهر لمن أراده ولا يخفى
عليه شيء وأنه مدبر لكل ما برأ فأي ظاهر أظهر وأوضح من الله تبارك وتعالى لأنك لا تعدم صنعته حيثما
توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم
يجمعنا المعنى وأما الباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها ولكن ذلك منه على
استبطانه للأشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل أبطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن
منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما القاهر فإنه ليس على معنى علاج
ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود

[illegible]

٥٨ جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم لا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف
فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة و
جواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك
اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني
احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى
وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان
الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان
لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد
والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام
بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة
مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه
ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان
٢ كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء علي بن محمد مرسلا
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي
دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه
لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو
كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو
كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه
تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا
بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء
فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء
من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها
فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل
لهم ان الله جل وعز الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين
مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما
يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة
واسد وكل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان

٥٧ على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا
لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل
الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا
فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب
ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى
٨ ف عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته
٩ مج فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن
مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر
١٠ ضع من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان
١١ ق الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان
مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله
١٢ صح ما يعني به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله تعالى ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله **باب اخر وهو**
من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء
١ مج المخلوقين علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع
البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من
المنشا لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل
جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد
تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني واما في الاسماء فهي واحدة
وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان
نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة
ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن أبي يعفور قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الأول والآخر وقلت أما الأول فقد عرفناه
وأما الآخر فبين لنا تفسيره فقال إنه ليس شيء إلا يبيد أو يتغير أو يدخله التغير والزوال أو ينتقل
من لون إلى لون ومن هيئة إلى هيئة ومن صفة إلى صفة ومن زيادة إلى نقصان ومن نقصان إلى زيادة
إلا رب العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا
تختلف عليه الصفات والأسماء كما تختلف على غيره مثل الإنسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما
ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الأسماء
والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن
محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الأول والآخر فقال
الأول لا عن أول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين و
لكن قديم أول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال إلى حال
خالق كل شيء محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام
فسأله رجل فقال أخبرني عن الرب تبارك وتعالى له أسماء وصفات في كتابه وأسماؤه وصفاته هي هو
فقال أبو جعفر عليه السلام إن لهذا الكلام وجهين إن كنت تقول هي هو أي أنه ذو عدد وكثرة
فتعالى الله عن ذلك وإن كنت تقول هذه الأسماء والصفات لم تزل فإن لم تزل محتمل معنيين فإن قلت
لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وإن كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها
إليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والأسماء والصفات
مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وإنما يختلف ويأتلف
المتجزي فلا يقال الله عز وجل مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لأن ما سوى
الواحد متجز والله واحد لا متجز ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجز أو متوهم بالقلة والكثرة فهو
مخلوق دال على خالق له فقولك إن الله قدير خبرت أنه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز
سواه وكذلك قولك عالم إنما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه فإذا أفنى الله الأشياء أفنى
الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لأنه
لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لأنه لا يخفى عليه
ما يدرك بالأبصار من لون أو شخص أو غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا
لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وأخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب

باسمه لم يعرف فأول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم ٥
هو اول اسمائه علا على كل شيء ۝ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ٣
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن ٤
بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم
شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبّرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه
والمغيّا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون
فتعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد
الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو
مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما
عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله
خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره ۝ **باب معاني**
الاسماء واشتقاقها ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله
الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك
الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ۝ علي بن ابراهيم عن ٢
ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى
فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة
وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه
بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم
للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا المتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال
نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ۝ عدة ٣
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل ۝ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن ٤
يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السماوات والارض
فقال هاد لاهل السماوات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماوات وهدى من في الارض

٥٤ صفات الذات لان كل ما يتصف بها ناقص لتلك الصفة ألا ترى انه لا يجوز ان يقال يعلم ولا يعلم ولا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الأزلية لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل وسفه وحكمة وخطأ وعز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل ألا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الأسماء

مح ١ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

ف ٢ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع

باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعلا لا يستفزه شيء فيغيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من

[illegible]

٥٢ عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل
سن عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب اليّ لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه
صح منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه
كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم
يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع
ث بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا
في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما
لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان
تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره
ث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق
الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم
انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا
غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب عليه السلام ما زال الله عالما
صح تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي
المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي
يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما
يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما
مج كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في
حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله
عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه
سميع بنفسه وبصير بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما
لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

[illegible]

١٠ لأبي ابرهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان
الله لا يشبهه شيء اي فحش او خناء اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة
٥ فع او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا   علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال
كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب
٦ ف دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان   محمد بن ابي عبد
الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة
عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له
ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان
جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال
ابو عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل
الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا
جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقول
لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره
٧ ف وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا   محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم
زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري
مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون
٨ مج الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان   علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب
الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال
تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام
٢ صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم   علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير

٥ يكتب عليه السلام سائل عن التوحيد هذا عنكم معزول الله واحد أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك الله وتعالى ما يشاء من الأجسام وغير ذلك وليس بجسم يصور ما
يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه أن يكون له شبه هو لا غير ليس كمثله شيء وهو السميع
مج ١١ البصير محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه
ف ١٢ وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن
زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا أين وحيث وكيف أصفه بالكيف
وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف أم كيف أصفه بأين وهو
الذي أين الأين حتى صار أينا فعرفت الأين بما أين لنا من الأين أم كيف أصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث
حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من
كل شيء لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار لا إله إلا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

ق ١ **باب النهي عن الجسم والصورة** أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن
الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا
يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس
ف ٢ ولا يحيط به شيء لا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله
ف ٣ شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن أبي عبد الله إلا أنه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن
التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لإظهار
حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به
مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب
واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا الله الكبير المتعال
سل محمد بن أبي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت

عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن إبراهيم بن محمد ف ٢
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام فحكينا
له أن محمداً رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة وقلنا إن هشام بن سالم وصاحب
الطاق والميثمي يقولون إنه أجوف إلى السرة والباقي صمد فخر ساجداً لله ثم قال سبحانك ما عرفوك
ولا وحدوك فمن أجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك
كيف طاوعتهم أنفسهم أن يشبهوك بغيرك اللهم لا أصفك إلا بما وصفت به نفسك ولا أشبهك
بخلقك أنت أهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت إلينا فقال ما توهمتم من
شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الأوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي
يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر إلى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن
أبناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل أن يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت
رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان إذا نظر إلى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له
ما في الحجب إن نور الله منه أخضر ومنه أحمر ومنه أبيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب و
السنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن أحمد بن بشر البرقي ف ٣
قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال أخبرني هارون بن الجهم عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال لو اجتمع أهل السماء والأرض أن يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن إبراهيم بن ف ٤
محمد الهمداني قال كتبت إلى الرجل عليه السلام أن من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم أو قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن إبراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب أبو الحسن موسى بن ف ٥
جعفر عليهما السلام إلى أبي أن الله أعلى وأجل وأعظم من أن يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا
عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن أبي عمير عن حفص أخي مرازم عن المفضل قال سألت ف ٦
أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال ف ٧
كتبت إليه أن من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت إلى الرجل عليه السلام أن من قبلنا ف ٨
قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب إلي سبحان من لا يحد ولا يوصف
ولا يشبهه شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام سنة ف ٩
خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي أصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول
صورة فإن رأيت يا سيدي أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه فعلت متطولاً على عبدك فوقع

٢٥ تقرء القرآن قلت بلى قال اما تقرء قوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قلت بلى قال فتعرفون
الأبصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه
سل الأوهام وهو يدرك الأوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي
هاشم الجعفري قال قلت لأبي جعفر عليه السلام لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال يا ابا هاشم
اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها
سل ٣ مو ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن هشام بن الحكم قال الأشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة
معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالأصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الأشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين
والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الأشياء بلا مماسة
ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا
كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الألوان والأشخاص فاذا حمل البصر على
ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه
اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه
فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه
على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود
كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل تبارك وتعالى

ح علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن
عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان
قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح
من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك
الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله البطلان والتشبيه
فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد
ح ك البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال
قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف
ف ٣ يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي

ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة ٤٧
الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك
المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل
على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه ۞ وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت ص
الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن
بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك
الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه
لان الاسباب لابد من اتصالها بالمسببات ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان مج
عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال
الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس
ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله
لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مج
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم
اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام ق
قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور
الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من
سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب ۞ محمد بن ص
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلام مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له
فاراه الله من نور عظمته ما احب ۞ في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ۞ محمد بن يحيى ص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه
الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر
وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين ۞ محمد بن يحيى ص
عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما

اسالك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود
قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين
يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا شيخ انه رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال سبحان الله ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد
الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال
تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك **باب في ابطال الرؤية** محمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله كيف يعبد العبد ربه
وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال و
سألته هل راى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله
بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل
عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا
ان الله قسم الرؤية والكلام بين اثنين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن
عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما
وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله
وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول
انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه
بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة
اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما
راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فآيات
الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها
وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن
الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم
ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من

٢٥ بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله والله عليم بذات الصدور فمن رام
فع وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام
عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها
الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

ف محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
ع تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية
اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل
س يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم
ح كص المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال
ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها و
عسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه
حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب
ف من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك
ق ع كص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ع ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
فع اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق
ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق
٩ سل الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي
عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت اسالك عن ربك فان انت اجبتني عما

حتى يقال متى كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت
الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين أفنبي أنت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد
صلى الله عليه وآله وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام اين
سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى
عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان
عليا عليه السلام من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسئله عن مسئلة واخطئه فيها
فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين
متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان
بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية
ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما
خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام أكان الله ولا شيء قال
نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان
اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان
ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد
البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له أنبي انت فقال لأمك الهبل انما انا عبد من عبيد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها
ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك
الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير
محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه
ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب
ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي

[illegible]

٢٣ جاء رجل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال إني أسألك عن مسألة فإن أجبتني فيها
بما عندي قلت بإمامتك فقال أبو الحسن الرضا عليه السلام سل عما شئت فقال أخبرني عن ربك متى
كان وكيف كان وعلى أي شيء كان اعتماده فقال أبو الحسن عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أين الأين بلا
أين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام إليه الرجل فقبل رأسه وقال أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأن علياً وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم
بعده بما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وأنكم الأئمة الصادقون وأنك الخلف من بعدهم
ق ٣ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
قال جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال له أخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك إنما يقال لشيء
لم يكن متى كان إن ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حياً بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا
كان له أين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كون الأشياء ولا
كان ضعيفاً قبل أن يكون شيئاً ولا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً ولا يشبه شيئاً مذكوراً ولا
كان خلواً من الملك قبل إنشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حياة وملكاً قادراً
قبل أن ينشئ شيئاً وملكاً جباراً بعد إنشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له أين ولا له حد ولا يعرف
بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الأشياء كلها كان حياً بلا حياة
حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا أين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئاً بل حي يعرف وملك
لم يزل له القدرة والملك أنشأ ما شاء حين شاء بمشيئته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان أولاً بلا كيف
ويكون آخراً بلا أين وكل شيء هالك إلا وجهه له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ويلك أيها
السائل إن ربي لا تغشاه الأوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل
به الأحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما
ضع ٤ في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه
قال اجتمعت اليهود إلى رأس الجالوت فقالوا له إن هذا الرجل عالم يعنون أمير المؤمنين عليه السلام فانطلق
بنا إليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت جئناك
نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال أسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا
كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت
مج ٥ عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو أعلم مما يقال فيه وبهذا
الإسناد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الأحبار
إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك أمك ومتى لم يكن

[illegible]

[illegible]

٣٢ عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعاً عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى
المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس
ف كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي
لا يجتزى في معرفة الخالق بدونه فكتب ليس لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد و
سئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزى بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا
ح يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن سيف
بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب
ح الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه **باب المعبود** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد
كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى
بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائر
امره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون
س حقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام
عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى
فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني
قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم
للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله جل و
عز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد
ح حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى
ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال
ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد
الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى **باب الكون و**
ح **المكان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر
عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا
ح صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال

[illegible]

وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ ٤١
لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لاحاجة بنا
الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه
السلام لم احدّه ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال
نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة و
الاحاطة ولكن لابد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته
وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية و
لكن لابد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني
الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك
صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال
لما يشاء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه   سل ٧
السلام ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب انه
لا يعرف الا به   علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن   مج
السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة
واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان
الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل و
عز لا يشبه جسماً ولا روحاً وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق
الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله
واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد   سل ٢
عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه
وآله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك
نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل
شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء و
خارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ   محمد   كص ٣
بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام اني ناظرت قوماً فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون
بالله فقال رحمك الله باب ادنى المعرفة   محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم   مج

فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الأوهام
كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الأوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل
ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه عن الحدين حد التعطيل وحد التشبيه
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو
من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق
والله خالق كل شيء   علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى
اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس
الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع
بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي
انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت
مسؤلا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله
وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق
الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك
من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله
عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول
كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم
والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد
من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم

ولا يسألك عن شيء فرجع اليه فقال يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد
الله عليه السلام اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلام ناولني
يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ
وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المايعة
تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المايعة فهي على حالها لم يخرج منها
خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدري للذكر خلقت ام
للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس أترى لها مدبرا قال فأطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت
فيه ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى
ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين
قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد
منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز
الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة
فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة
الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى
يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلنا
في الاثنين حتى تكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال
هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل
دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت
لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء
بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام
ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان ‖ محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر
عليه السلام قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور
الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به ألسن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد
دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شيء

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا

بن اسمعيل البرمكي او ابي الحسين بن الحسن بن بردة الدينوري عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا
عليه السلم قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلم وعنده جماعة فقال ابو الحسن عليه السلم ايها
الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا
وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلم وان كان القول قولنا وهو قولنا
الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه
غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا
يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم ويلك لما
عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف
شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلم اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال
الرجل فما الدليل عليه فقال ابو الحسن عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان
في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى
من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات
العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن
محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال
نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة
فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له
فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له
ابو عبد الله عليه السلم عماذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام كم حواسك
قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام
فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال
له ابو عبد الله عليه السلم ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها
البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن
رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك
متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى
باب ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي
فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك
قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه فقل له يدلك على معبودك

له ان جعلت فداك ان امنت الزنادقة على يديك فقد امن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي امن على
يدي ابي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك
فعلمه فعلّمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها
ابو عبد الله عليه السلام   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد
بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت
انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده
الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا
الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه
منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف
ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم
اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك او عليك قال
فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع
ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف
ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم انتم
وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك
وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم
تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان
يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم
بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوؤك ولم تكن
وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك
ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك
وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك
بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاؤك بعد ياسك وياسك بعد
رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي
في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه   حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن محمد

فضيلة وتركها الى غير خطيئة. هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال يتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الائمة الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلقهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم يردهم وان كان يردهم لم يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال

باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني ٣٥
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن على كل حق حقيقة وعلى كل ١ ف
صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد ٢ مج
عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور قال وحدثني حسين بن أبي العلاء أنه حضر ابن
أبي يعفور في هذا المجلس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال إذا
ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهداً من كتاب الله عز وجل أو من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وإلا
فالذي جاءكم به أولى به عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى ٣ صح
الحلبي عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث
لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ٤ مج
أيوب بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن إسماعيل ٥ مج كص
عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى
الله عليه وآله بمنى فقال أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله
فلم أقله وبهذا الإسناد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ٦ مج كص
من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد ٧ ع
عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام إن أفضل الأعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وإن
قل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن أبي سعيد القماط وصالح بن ٨ صح
سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن مسألة فأجاب فيها قال فقال الرجل إن الفقهاء
لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رأيت فقيهاً قط إن الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب
في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ٩ مج
عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا
نية إلا بإصابة السنة علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ١٠ ف
عليه السلام قال قال ما من أحد إلا وله شرة وفترة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى
بدعة فقد غوى علي بن محمد عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي ١١ ف
بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال كل من تعدى السنة رد إلى السنة
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين ١٢ ف
عليه السلام السنة سنتان سنة في فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الأخذ بها

وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن
الحسين بن مختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارايتك لو حدثتك بحديث
العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله
وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي
فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم
وفي حديث اخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة
في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما
تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد
امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف
يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا
به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا
الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا
الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلف في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما و
افقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان
عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذ
لك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند
اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب
وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال
بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك
من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب
والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت
فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر
مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران
جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا
قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله
لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله
من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي
ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان
والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتهمون
بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني
فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال
قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله ام كذبوا قال
بل صدقوا قال قلت فما بالهم قد اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله
فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها
بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك
قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما
يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو
اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله
عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال
فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما
يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما
يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه

[illegible]

عن الكتاب ومن نزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم و
انبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من
الدين وتلظى من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها
ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في
وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف و
دثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم
وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية
خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس
فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن
فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان
٨ ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم
كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار
٩ وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتاب
١٠ الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى قال قلت
له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب
١١ الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله

باب اختلاف الحديث

علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت
لامير المؤمنين عليه السلم اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي
الله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء
كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون
ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون
القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا و
صدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على
رسول الله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة

له يا أبا حنيفة بلغني أنك تقيس قال نعم قال لا تقس فإن أول من قاس إبليس حين قال خلقتني من نار وخلقته
من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء
أحدهما على الآخر. علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام مع
عن مسألة فأجابه فيها فقال الرجل أرأيت إن كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه
ما أجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من أرأيت في شيء. علي عن بعض
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه مرسلاً قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون
الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فإن كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع إلا
ما أثبته القرآن

باب الرد إلى الكتاب والسنة وأنه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس إليه إلا وقد جاء فيه كتاب أو سنة

محمد بن يحيى عن أحمد بن ف
محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن
تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا
أنزل في القرآن إلا وقد أنزله الله فيه. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن ف
قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله تبارك وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا أنزله
في كتابه وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على
من تعدى ذلك الحد حداً. علي عن محمد عن يونس عن أبان عن سليمان بن هارون قال سمعت أبا عبد الله عليه ح
السلام يقول ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما
كان من الدار فهو من الدار حتى أرش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة. علي عن محمد بن عيسى مع
عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر ف
عليه السلام إذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه إن رسول الله صلى الله عليه وآله
نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله أين هذا من كتاب الله قال إن
الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وقال لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. محمد بن يحيى سل
عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام
ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال. محمد بن يحيى ف
عن بعض أصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام أيها الناس إن الله تبارك وتعالى أرسل إليكم الرسول وأنزل إليه الكتاب بالحق وأنتم أميون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ١٢
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ١٣
عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه
شيء مسطر وذلك مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر
بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك
من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى
فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت انا ثم قال اكنت تجلس
اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون
به في عهده فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند
اهله عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ١٤
ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ان
الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم
يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسماعيل عن الفضل ١٥
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا ابان ان السنة اذا قيست
محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ١٦
عليه السلام عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم ١٧
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله
[illegible]
عليه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث
احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح ١٨
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين
فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابراهيم ١٩
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلال
والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيامة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيامة لا يكون غيره ولا يجيء غيره
وقال قال علي عليه السلام ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن ٢٠
عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له

[illegible]

[illegible]

وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز
وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم
والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال
خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس
عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من
غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم
يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها
حشوا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم
في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر
اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو
الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
ف الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعاء علم الحق الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب
ع بالمقاييس علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله
سن عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله
بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها
فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما
يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك
يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما
١٠ ع اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل
١١ سن بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب
الله ولا سنة فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل

[illegible]

رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما
ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا بها فإنها حق

باب التقليد

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي أبو الحسن عليه السلام يا محمد أنتم أشد تقليدا أم المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم أسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب أكثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن عليه السلام إن المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم أشد منكم تقليدا

محمد بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقاييس

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو أن الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله

وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى ذا بدعة فعظمه فإنما يسعى في هدم الإسلام

وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال إنه قد أشرب قلبه حبها

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا على الله

محمد بن يحيى عن بعض أصحابه وعلي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام

٢ بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أسمع الكلام منك فأريد أن أرويه كما سمعته منك فلا
ف يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا بأس وعنه عن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
الحديث أسمعه منك أرويه عن أبيك أو أسمعه من أبيك أرويه عنك قال سواء إلا أنك ترويه عن أبي
صح أحب إلي وقال أبو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعت مني فاروه عن أبي وعنه عن أحمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم
فيستمعون مني حديثكم فأضجر ولا أقوى قال فاقرأ عليهم من أوله حديثا ومن وسطه حديثا
سل ومن آخره حديثا عنه بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام الرجل
من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي أن أرويه عنه قال فقال إذا علمت
ف أن الكتاب له فاروه عنه علي بن إبراهيم عن أبيه وعن أحمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا حدثتم بحديث فأسندوه
مج إلى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه علي بن محمد عن عبد الله عن أحمد بن محمد عن
أبي أيوب المدني عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة
ف ٩ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله
ق ١٠ عليه السلام يقول اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فإنكم
ف ١١ سوف تحتاجون إليها عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض أصحابه عن أبي سعيد
الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في إخوانك فإن مت فأورث
ع ١٢ كتبك بنيك فإنه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم وبهذا الإسناد عن محمد بن علي
رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال أن يحدثك
صح الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد
بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام أعربوا حديثنا فإنا قوم فصحاء
ف ١٤ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا
سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث
الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى
مج ١٥ الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن الحسن بن أبي خالد شينولة قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك إن مشايخنا

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد
الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا
لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار
انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد
الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن
سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان
تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك
من دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا
الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن
الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه
ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس
ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من
اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح
بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ
بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع
الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود

مر العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء
وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب و
صح ذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم
ق الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال
ع ٥ الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف
يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار
متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق
الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على
مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على
هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه
وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه
ج مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه وحدثني به محمد بن
محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد
ق عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل
وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية
ق ٧ فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله
سد ٨ عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من

٢٣ بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم ومن تناولها
من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهي حظه
ف الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله
ف به خير الدنيا والآخرة   علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث
ف عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب   علي بن إبراهيم عن
أبيه عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه
على دينكم فإن كل محب لشيء يحوط ما أحب   وقال عليه السلام أوحى الله إلى داود عليه السلام لا تجعل بيني
وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فإن أولئك قطاع طريق عبادي المريدين إن
ف أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم   علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا
قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم
شل محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن أبي جعفر عليه
السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده
من النار إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الأمر عليه

ف علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ف يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد   وبهذا الإسناد قال قال
أبو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار   علي
بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا بلغت النفس هاهنا وأشار بيده إلى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ إنما
ف التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي سعيد المكاري عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره

باب النوادر

ع علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول
ف روحوا أنفسكم ببديع الحكمة فإنها تكل كما تكل الأبدان   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن نوح
بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عروة بن أخي شعيب

يصلح **باب استعمال العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن ٢٢
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي ف
صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه
فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار
بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى ف ٢
العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا ف ٣
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن ابي عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي ف ٤
بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين
عليهما السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في
الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا
ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل ف ٥
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فانما له
الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ع
عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا
بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد
رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على هذا الجاهل المتحير
في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا ف ٧
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه
قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل **باب المستأكل بعلمه والمباهي به**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله ف

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد

قال قال ابو عبد الله عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل

وتفتي الناس بما لا تعلم * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحجاج

قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين ... عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة

الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة

العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء

عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا

الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض * محمد بن اسماعيل

عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك * علي بن ابراهيم

عن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا

واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن

جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على

العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

يونس عن ابي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خص عباده بآيتين من

كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب

ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله * علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من

جعفر بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه

وآله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم

وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك * **باب من عمل بغير علم**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن

لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض * عنه عن علي بن محمد عن ابن فضال عن رواه عن

ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما

عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال
قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لحمران بن اعين في شيء
سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه
(علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله)
المسألة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان
يأخذوا بما يقول وان كانت تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه
فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبدا
احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا
وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا
بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد عبد الله بن سنان عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم
سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال زكاة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

١٩ الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من
ن موت فقيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
ق مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملئكة
وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام
ق ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
ق احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي عليه السلام كان
يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة
ضل فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن
ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه يسخي نفسي في سرعة
الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب
١ ح العلماء باب مجالسة العلماء وصحبتهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان
تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا
رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك
جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
٢ ق بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
٣ ق موسى بن جعفر عليهما السلام قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله
٤ مج رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة
٥ ق اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لمجلس اجلسه الى من
١ ن اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة باب سؤال العالم وتذاكره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن
طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران
رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان
من علامات الفقيه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلم لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد
بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت
حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم
ثم قال عيسى عليه السلم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في
الجبل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم
والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة و
يظاهر الظلمة

باب حق العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين يقول ان من
حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا
وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر
من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب

مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة الثمالي قال قال لي أبو عبد الله
عليه السلام اغد عالماً او متعلماً او احبّ اهل العلم ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدو
الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس
غثاء **باب ثواب العالم والمتعلم** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان
العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ
بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم
من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيراً فله مثل
اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات
وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئاً ومن علم باب ضلال كان
عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئاً الحسين بن محمد عن علي بن محمد
بن سعد عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو
بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف
بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم
للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم لله
دعي في ملكوت السموات عظيماً فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله **باب صفة العلماء**
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله

[illegible]

والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي
صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العلماء
ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن
اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف
عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه
في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلم قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال العلماء امناء و
الاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء
سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن
بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل راوية لحديثكم يبث ذلك
في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل
قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه
السلم يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من
الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته
الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل العلم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

مج اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا
مج ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري
سل عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض
الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال
سل لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس
اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم
مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله
سل فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة وفي حديث
آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا
ضه وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي
ق ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له
مج عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد
حه الله عليه السلام قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا
الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه
السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل
علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار

[illegible]

تكلمه فيسبق كلامه ثم يجيبك على كلامك فذلك الذي ركب عقله في بطن امه والذي تكلم بالكلام
فيقول أعد علي كلامك فذلك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك أعد علي   عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن بعض من رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم
الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله   بعض أصحابنا رفعه عن مفضل
بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم
ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة
والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي
بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت أن تكرم فلن وان
شئت أن تهان فاخشن ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن
خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم
يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان ألوم ومن كان كذلك كان
أحرى أن يندم   محمد بن يحيى رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال
الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقة الدين مفارقة الأمن فلا يتهنأ
بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالأموات   علي بن إبراهيم بن هاشم عن موسى
بن إبراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
أمير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله   أبو عبد الله العاصمي عن علي
بن الحسن عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عند أصحابنا وذكر
العقل قال فقال لا يعبأ بأهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الأمر قوما
لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال
له أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا أحسن منك واحب الي منك
بك آخذ وبك أعطي   علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله
عليه السلام قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد
يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لأتاه الذي يريد في أسرع من ذلك   عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن أحمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل
وبحسن السياسة يكون الأدب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

[illegible]

جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث محمدا كان الغالب على اهل

عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله

بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم

مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث

محمدا صلى الله عليه واله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم

من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله

ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه

٢١ والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام

٢٢ قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل

بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة

٢٣ الله على العباد النبي صلى الله عليه واله والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم

والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان

عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك

عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا

لما فات وواردا على ما هو ات يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك

٢٤ كله من تاييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد

٢٥ الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان

عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا فقر اشد

٢٦ من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال

٢٧ وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل اتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من اتيه فاكلمه بالكلام

فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من اتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا

قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٣ وضدها الخيانة والإخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الإنكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الإفشاء والصلاة وضدها الإضاعة والصوم وضده الإفطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الإذاعة والإنصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والألفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا في نبي أو وصي نبي أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان وأما سائر ذلك من موالينا فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الأنبياء والأوصياء وإنما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته.

سل جماعة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم.

ضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن قلوب الجهال تستفزها الأطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع.

فتا علي بن إبراهيم عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد قال قال أبو عبد الله عليه السلام أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا.

ق علي عن أبي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والأدب فقال يا أبا هاشم العقل حباء من الله والأدب كلفة فمن تكلف الأدب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك إلا جهلا.

١٩ مج علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك إن لي جارا كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا إسحاق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل فقال لا يرتفع بذلك منه.

٢٠ الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد السياري عن أبي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لأبي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى بن عمران عليه السلام بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى

اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب ١١
قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب
العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء
لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من
يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم
١٣ على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل
غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة
١٤ وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل
وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك
من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين
الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده
الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها
الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع
والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ و
ضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة و
ضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول و
السلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة

[illegible]

العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في
الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله
ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من
عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى
والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا
فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض
يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها
لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة
لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى
بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل عقله
فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان
الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل
عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله
لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا
بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم
عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله
مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله
من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه
ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان
فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام
كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق ان
امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث او واحدة منهن
فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من

[illegible]

وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقال ولئن سألتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم
مدح الله القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقال واكثرهم لا يشعرون (وقال واكثرهم لا يعقلون) يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ولقد آتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان
الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى
الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء
دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى
بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله
فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة
في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل
والانبياء والائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول (فالعقل) يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره
ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور
تفكره بطول امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان
هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة

٨ فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك و
تعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال جنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين
لا يعقلون عقابه فقال تعالى ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة
لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا
العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا

قال الله فاعتبروا يا اولى الابصار ‌ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابى محمد الرازى عن سيف بن عميرة
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى
جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيمة على قدر ما اتيهم من العقول فى الدنيا
على بن محمد عن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادرى فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بنى اسرائيل كان يعبد الله فى جزيرة من جزاير البحر خضراء نضرة كثيرة
الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملئكة مر به فقال يا رب ارنى ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك
فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك فى صورة انسى فقال له من انت فقال انا رجل
عابد بلغنى مكانك وعبادتك فى هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك
فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا
عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه فى هذا الموضع فان هذا
الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا
الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله ‌ على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل
حسن حال فانظروا فى حسن عقله فانما يجازى بعقله ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابى عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو
رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام واى عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع
الشيطان فقال سله هذا الذى ياتيه من اى شىء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان ‌ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل
من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول
جميع امته وما يضمر النبى صلى الله عليه وآله فى نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد
فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين فى فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء
هم اولو الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ‌ ابو عبد الله الاشعرى
عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام
ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم فى كتابه فقال فبشر عبادى الذين يستمعون القول

[illegible]

بالمجمع عليه فإن المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك إلا أقله ولا نجد شيئاً أحوط ولا أوسع من رد علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الأمر فيه بقوله بأيما أخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وأرجو أن يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في إهداء النصيحة إذ كانت واجبة لإخواننا وأهل ملتنا مع ما رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره إلى انقضاء الدنيا إذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيامة ووسعنا قليلاً كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه لأنا كرهنا أن نبخس حظوظه كلها وأرجو أن يسهل الله جل وعز إمضاء ما قدمنا من النية إن تأخر الأجل صنفنا كتاباً أوسع وأكمل منه نوفيه حقوقه كلها إن شاء الله تعالى وبه الحول والقوة وإليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الأخيار وأول ما أبدأ به وأفتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة أهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة أهله وسقوط منزلتهم إذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب أما إني إياك آمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك أثيب

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام فقال يا آدم إني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلاث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام إني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلام للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله

وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن عندنا قوماً لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس أولئك ممن عاتب الله إنما

[illegible]

بإقامتها ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله
جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم و
بصيرة ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل
في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ
دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من
افواه الرجال ردته الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على
اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له
الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين و
بصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ
بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة ان شاء
الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي
مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله
وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق
الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم
اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف
حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها
وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب
كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين
والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى
فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك
الله تعالى بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك
الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه
العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف
كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا

ومن جملتهم [illegible] الآن [illegible]

بالآيات البينات والمعجزات الباهرة [illegible] عن العقول [illegible]

كما جاء به [illegible] ان يكون الثانية [illegible] الاجتماع [illegible]

[illegible] ويحتمل ان يكون [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الاجتماع [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

ديباجة مرآة العقول للفاضل العلامة المجلسي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

والنهي وجعلهم على ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل
الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع
التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل
سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت
الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب
والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في
عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا
سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد
ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد
على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته
لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه
فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على
الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان
يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل
بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا
كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة
كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه
العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله
به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما
والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه
بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي
يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما
ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة
لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخشوع والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم
المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم

الرسل وطول هجعة من الأمم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن
الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون قد بيّنه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد
كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلّغ صلى الله عليه وآله وسلم
ما ارسل به وصدع بما امر وادّى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته
ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسّس للعباد اساسها
ومنائر رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤفا رحيما فلما
انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضيّ عمله وافر حظه
عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين
صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام
عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي
اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته
ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل
مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين
خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه
من عقبه اماما بيّنا وهاديا نيّرا واماما قيّما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وجعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام
ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم
والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون
لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على
محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد
فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها
ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا
الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم
اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء
والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي
ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للأمر

هذا كتاب اصول الكافي من مصنفات الشيخ الكامل العلامة الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب
اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر
الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر
الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت
وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا
من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك
لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار
ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضلت فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم
لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته
لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور
بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه
احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل
الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من

بسم الله الرحمن الرحیم

منت خدایرا که توفیق طاعت از اوست و بندگانرا بر اعمال خیر استطاعت عطا نماید و درود فراوان بر روان پاک
علت غائی امتزاج آب و خاک و مخاطب بخطاب لولاک لما خلقت الافلاک و آل طاهرین و اوصیای راشدین
او باد که حملهٔ کتاب بند و مدینهٔ علوم نبویه را باب صلوات الله علیه و علیهم اجمعین خاصه بر کتاب الله ناطق حجت
خالق بر خلایق امیر المؤمنین علی بن ابیطالب که نامش از نام حق مشتق است. و ذات اقدسش فاروق باطل و حق و بعد
بر سالکان مسالک معرفت و ایقان پوشیده و پنهان نیست که بمضمون حدیث صدق مشحون انی تارک فیکم الثقلین
کتاب الله و عترتی اهل بیتی ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا ابدا متمسکان تیه ضلالت و مستغرقان بحر جهالت را راه اهتدا بر
جادهٔ مستقیمه جز تمسک بآیات کتاب مبین و احادیث صادره از عترت حضرت سید المرسلین علیه و آله
افضل صلوات المصلین نیست و لله در الشاعر حیث قال لئن شئت ان ترضی لنفسک مذهبا ینجیک یوم الحشر من
لهب النار فوال اناسا نقلهم و حدیثهم روی جدنا عن جبرئیل عن الباری و بحکم اینکه بهترین ذخیره از ذخایر که ارباب سعادت را
مایهٔ حیوة ابدیه و نجات سرمدیه تواند بود حفظ اخبار و نشر آثار حضرت رسول مختار و عترت اطهار او سلام الله علیهم اجمعین است
که مایهٔ احیای دین و ابقای ناموس حضرت سید المرسلین است. و از آنجا که کتاب مستطاب کافی از تالیفات شیخ المحدثین
ثقة الاسلام و المسلمین مروج سنة سید المرسلین مرجع الفرقة الناجیة فی الوقایع الحادثة و مجدد المذهب علی رأس المأة الثالثة
الشیخ الجلیل و السند النبیل محمد بن یعقوب بن اسحق الکلینی قدس الله روحه و نور ضریحه در میان کتب اخبار اهل بیت عصمت
و ابواب مدینهٔ علم و حکمت کالبدر بین النجوم و کالواسطة من العقد المنظوم و در ضبط اخبار اصول دین و جمع فروع سنن حضرت
سید المرسلین کتابی است مانند اسم خود کافی و جامع و آثار ان علی کل حق حقیقة و علی کل صواب نورا از ناصیهٔ اخبار آن
لایح و لامع و در نزد علمای فرقهٔ محقهٔ اثنا عشریه علیه المدار فی جمیع الاعصار و از غایت اشتهار کالشمس فی رابعة النهار
و بواسطهٔ قرب عهد مصنف بر معادن وحی و حملهٔ کتاب و قلت وسایط در روایت تقدم بر سایر کتب مؤلفه در این باب
داشت و نسخ آن محتاج الیه عامهٔ علمای اعلام و طلاب علوم دین اسلام بود و از روزیکه عمل طبع در ممالک محروسهٔ ایران
شایع شده نسخهٔ مستحسنه از آن بحلیهٔ طبع محلی نگردیده و حق آن کما ینبغی ادا نشده لهذا این اوقات بمفاد آیهٔ وافی هدایهٔ و ما
تقدموا لانفسکم من خیر تجدوه عند الله جناب جلالتمآب نبالت انتساب امیر الامراء العظام المتمسک باذیال عترة سید الانام
علیه و علیهم صلوات الله الملک العلام سرکار عظمتمدار حسینقلیخان نظم السلطنه امیر تومان ادام الله اقباله خلف الصدق
رضوانمکان خلد آشیان حاجی فتحعلیخان بیگلربیگی آذربایجان طاب ثراه باستصواب جناب مستطاب مشکوة التحقیق
و مصباح التدقیق مروج اخبار آل الله الاطهار حاجی میرزا محمد حسین شریعتمدار تبریزی سلمه الله تعالی امر بانطباع قسم اصول
آن کتاب مستطاب فرموده مخارج آنرا بالتمام متکفل آمد و جناب معزی الیه نیز جمعی از فضلا و ارباب علم ترتیب داده . نسخ
عدیدهٔ عتیقه از خزاین کتب خانواده های قدیمه با شروحی چند از اجلهٔ علما مثل مرآت العقول علامهٔ مجلسی و شرح عالم نبیل مولی
محمد صالح مازندرانی و شیخ جلیل امیرزا محمد رفیعا جیلانی و مجذوب و غیر آن قدس الله ارواحهم جمع آوری نموده کمال دقت
و اهتمام در مقابله و تصحیح متن و حواشی آن که از شروح مذکوره نقل شده بعمل آورده و در هامش باعداد احادیث و حال اسناد
آنها از کتاب مرآت العقول اشاره نموده رجاء واثق آنست که این کتاب مطبوع مانند نسخهٔ اصل در صحت بی بدیل و در حسن
طبع قلیل العدیل آید و چون در کلیهٔ وقف کتاب در این اعصار بعضی اختلالات که خلاف مقصود واقفست
واقع میشود لهذا جناب جلالتمآب معظم له ششصد مجلد از نسخ این کتاب را که چاپ میشود محض بر و احسان قرار داد
که هدیهٔ علمای اعلام فرقهٔ اثنا عشریه و ارباب استحقاق از طلاب علوم دینیه نموده در تصرف هر کس باشد
ملک طلق او بوده در تعمیر و حفظ آن مراقبت تمام بعمل آرند و در مقام مس حاجت در فروش آن
نیز مختارند امید که ثواب آن مادام الکتاب بعین و اثر عاید روزگار فرخنده آثار جناب
مؤلف و بانی و مصحح و والدین آنها گردد و در روز عرض اکبر در حضرت رب
العالمین جناب معظم له را کتاب بیمین آید والحمد لله رب العالمین
والصلوة والسلام علی محمد و آله الطاهرین [illegible]

[illegible]

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴۸۸	۲۴	باب الشك		۵۰۳	۱۵	ایضا	ثلثا	۵۲۱	۲	القتل	القتيل	۵۳۸	باب المباهلة		
۴۸۹	۱۵	ان اهل	ان مثل اهل	۵۰۳	۱۸	ایضا	ثلثا	۵۲۱	باب الرغبة والرهبة والتضرع			۵۳۹	۱و۲	فاصبه	فاصبه
۴۸۹	۱۹	فالنفث	فالنفث	۵۰۳	۱۹	ثم لاعصبك	ثلثا	۵۲۳	باب البكاء لی قطرة لی من قطرة			۵۳۹	۹	باب ما يمجد الرشد والغي	
۴۸۹	۲۱	باب الصلاة		۵۰۳	۲۶	باب الاستغفار من الذنوب		۵۲۳	۲۱	تضع	يضع	۵۴۰	باب من قال لا اله الا الله		
۴۸۹	۲۷	جرع	الجرع	۵۰۵	باب فيما اعطى الله آدم وقت التوبة			۵۲۵	باب الاجتماع في الدعاء			۵۴۰	باب من قال لا اله الا الله والله اكبر		
۴۹۰	۶	رايت الكعبة	رايت اهل الكعبة	۵۰۶	۱۵	باب اللمم		۵۲۶	۲	اوجب الله	اوجب	۵۴۰	باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده		
۴۹۱	۱۲	كبر بعضه	بالفتح فيهما	۵۰۶	باب في الذنوب الثلاثة			۵۲۶	۲	باب من ابطأت عليه الاجابة		۵۴۰	باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له		
۴۹۱	۱۳	تحللت	وتحللت	۵۰۶	۲۷	الجد	المجد	۵۲۶	۱۱	يحسن	يحسن	۵۴۱	باب من قال اشهد ان لا اله الا الله		
۴۹۱	۱۳	عقدك	عُقَدك	۵۰۷	۱	باب تعجيل عقوبة الذنب		۵۲۶	۱۳	في يمينه	في عينه	۵۴۱	ابواب مشتملة بما يغفر من ذلك		
۴۹۱	۱۳	باب المستضعف		۵۰۷	۶	تلك	تبلك	۵۲۷	۲و۴	سويه	سويه	۵۴۲	باب من قال ما شاء الله لا حول		
۴۹۱	۱۷	لا استطيع	لا يستطيعون	۵۰۷	۳۱	الثوال	النوا	۵۲۷	۱۲	باب الصلوة على محمد واهل بيته		۵۴۲	باب من قال استغفر الله		
۴۹۲	۲۱	باب المرجون لامر الله		۵۰۸	باب في تفسير عقوبة الذنوب			۵۲۷	۲۵	ذكروا	ذكره	۵۴۲	باب القول عند الاصباح والامساء		
۴۹۲	۲۴	فقتلد	فقتلوا	۵۰۹	۴	باب نادر		۵۲۸	۲۷	ان قال الله الماول فان الله عز وجل		۵۴۵	۲۲	تعظيم	تعظم
۴۹۲	۲۵	فوجد والله	فوجد والله	۵۰۹	۱۳	عظيم	بلا ثنوی	۵۲۹	۱۸	باب ما يجب من ذكر الله في كل مجلس		۵۴۶	۱۵	لم يصبه	لم يصبه
۴۹۳	۴	باب اصحاب الاعراف		۵۰۹	۱۴	باب نادر ايضا		۵۲۹	۲۲	محمد بن	محمد عن	۵۴۷	۳	رضوانك اتباع	رضوانك اتباع
۴۹۳	۱۴	تحلل عقد	تحللت عقد	۵۱۰	۱	باب الاستدراج		۵۳۰	۸	عليهم	عليهم توالقيهم	۵۴۸	آخر	اهدنی	اهدنی
۴۹۳	۱۷	باب في صنوف اهل الخلاف		۵۱۰	۹	ستر	ستر	۵۳۰	باب ذكر الله عز وجل كثيرا			۵۴۸	۲	مضعفا	مضعفا
۴۹۴	۶	مادونا	عادونا	۵۱۲	۲۰	الاوثن	الاومن	۵۳۰	۹	بن زياد	بن زياد عن محبوب	۵۵۰	۱۳	باب الدعاء عند النوم	
۴۹۴		باب المؤلفة قلوبهم		۵۱۳	۱۵	لفي نعيم	لفي جحيم	۵۳۱	۲	قل الله	ان الله	۵۵۰	۱۳	يقوله	بقوله
۴۹۷	۲	باب المعارين		۵۱۵	۲	وبعثهم	وجنتهم وبعثهم	۵۳۱	۲۶	باب الرغبة ... ذاكرا		۵۵۱	۱	مضحك	مضحك فكره
۴۹۷	۱۰	اباحظا	بالخطا	۵۱۵	۱۷	موجوب	موجب	۵۳۲	۲۳	ذلك لعوا	ثواب ذلك	۵۵۲	۱	والحمد	محو شده
۴۹۷	۲۰	هودعا	هو دعا	۵۱۶	كتاب الدعاء باب فضل الدعاء			۵۳۲	۷	باب الاشتغال بذكر الله		۵۵۲	۱۱	شكر	محو شده
۴۹۷	۲۱	باب في علامة المعار		۵۱۷	باب ان الدعاء سلاح المؤمن			۵۳۲	باب ذكر الله عز وجل في السر			۵۵۲	۱۷	تدبج مدبج	تدبج مدبج
۴۹۸	۲۲	باب سهو القلب		۵۱۷	باب ان الدعاء يرد البلاء			۵۳۲	باب ذكر الله عز وجل في الغافلين			۵۵۳	۲	انك	انك
۴۹۸	۴	مبهمة	بالنصب	۵۱۸	۱۵	حديد	حديد	۵۳۳	باب التحميد والتمجيد			۵۵۴	۴	فقلت	فقلت
۴۹۸	باب في ظلمة قلب المنافق وان			۵۱۸	باب ان الدعاء شفاء من كل داء			۵۳۳	۲۰	لله بطن	لله انك بطن	۵۵۴	۲۱	هذا بوكيه	هذاه بركته
	اعطى اللسان وقلب			۵۱۸	باب الهام الدعاء			۵۳۳	باب الاستغفار			۵۵۵	۱۹	وجوهها	وجوهها
۴۹۹	باب في تنقل احوال القلب			۵۱۹	باب التقدم في الدعاء			۵۳۳	۲۷	الله فقال ان	انسان	۵۵۵	باب الدعاء قبل الصلوة		
۴۹۹	باب الوسوسة وحديث النفس			۵۱۹	۱۹	حاه	صاه	۵۳۴	باب التسبيح والتهليل والتكبير			۵۵۵	۲۵	منت	منت
۵۰۰	۱۷	امن	ابو اسم فعل	۵۱۹	باب اليقين في الدعاء			۵۳۵	باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب			۵۵۶	باب الدعاء في ادبار الصلوة		
۵۰۰	باب الاعتراف بالذنوب			۵۱۹	باب الاقبال على الدعاء			۵۳۵	۲-۳ اولی	بظهرات	بظهر الغيب	۵۵۶	۱	مماتهم	مماتهم
۵۰۰	۲۱	العابد	العابد	۵۲۰	باب الالحاح في الدعاء			۵۳۶	باب من تستجاب دعوته			۵۵۶	۴	نبيك	نبيك
۵۰۰	باب ستر الذنوب			۵۲۰	۲۱	يثبت	تلبث	۵۳۶	باب من لا تستجاب دعوته			۵۵۶	آخر	ادرع	ادرع
۵۰۱	باب من يهم بالحسنة او السيئة			۵۲۰	باب تسمية الحاجة في الدعاء			۵۳۶	۲۵	اما	اما	۵۵۷	۶	الملائكة والروح	الملائكة والروح
۵۰۱	باب التوبة			۵۲۰	۲۵	يظهرها	تظهرها	۵۳۷	باب الدعاء على العدو			۵۵۷	۷	جميع	جميع
۵۰۲	۱۴	عيني	ثلثا	۵۲۰	باب الاوقات والحالات التي ترجى			۵۳۸	۲	شيء ما	شيء منه	۵۵۷	۱۲	وابسط	وابسط

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٩٥	٢٥	الفقر	لفقر اثم	٤١٤	١٤	اصلح	يصلح	٤٤٩	١٧	عمله	في عمله	٤٧٠	٢٠	باب في اذى المسلمين واحتقارهم	
٣٩٦	١٨	على	على عهد	٤١٤	٢٦	باب في الدعاء [illegible]		٤٥٠	٤	عمرو	عمر	٤٧٠	٢٧	ترددت	ترددت
٣٩٦		باب التراحم والتعاطف		٤١٥	١٢	باب في الدعاء للاخ [illegible]		٤٥٠	١٤	باب طلب الرياسة		٤٧١	١٧	ابى	عن ابى
٣٩٦	١٤	بجو	بحث	٤١٥	٦	في مرارة [illegible] الناس		٤٥١		باب اختتال الدنيا بالدين		٤٧١	١٤	باب من طلب عثرات المؤمنين	
٣٩٧		باب ان ارواح الاخوان		٤١٦		باب ان الله تعالى يعطي الدين من يحب		٤٥١		باب من وصف عدلا وعمل بغيره		٤٧١	٢٦	من تتبع عثرات	مكر رشده
٣٩٧	٤	اخاه	اخاه الله	٤١٧		باب سلامة الدين [illegible] التقية		٤٥١		باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال		٤٧٢		باب التعيير باب الغيبة والبهت	
٣٩٧	١٤	الاذاكر	الاذاكر تفضل [illegible]					٤٥٢		باب الغضب باب الحسد		٤٧٣	١	من اعنابر	اعناب
٣٩٧	١٥	اتاه	اتاه	٤١٧	٩			٤٥٢		باب الكبر		٤٧٣	٩	قال فيها جاء	فيما جاء
٣٩٨	٤	اخاه الله	اخاه	٤٢٣		باب المؤمن وعلاماته وصفاته		٤٥٥	٢١	عن يعقوب	يعقوب	٤٧٣		باب الرواية على المؤمن	
٣٩٨		باب المصافحة		٤٢٤	٧	رواه	رواة	٤٥٦		باب العجب باب حب الدنيا والحرص		٤٧٣	٢	باب الشماتة عدة	عدة باب السباب
٤٠٠	٢	قال الصادق عن الشجر	[illegible]	٤٢٥	٢٣	بكره	يحكره	٤٥٨	٥	زايد	عن ابى زايد	٤٧٤	٥	باب التهمة وسوء الظن	
٤٠١	٧	زايد	عن ابى [illegible]	٤٢٧	١٣	لاينتهى	لا ينتهي	٤٥٩	٩	باب الطمع				باب من لم يناصح اخاه المؤمن	
٤٠١		باب المعانقة		٤٢٩		باب في قلة عدد المؤمنين		٤٥٩	١٣	قال قال	قال	٤٧٤	٢٦	باب خلف الوعد	
٤٠٣	٤	باب التقبيل		٤٣١		باب الرضا بموهبة الايمان		٤٥٩	١٦	باب الخرق		٤٧٥	١	فيختلف	فيختلف
٤٠٣	١٧	باب تذاكر الاخوان		٤٣١		باب في سكون المؤمن الى المؤمن		٤٥٩	١٩	باب سوء الخلق		٤٧٥	١٩	راض	راضيا
٤٠٣	٢	عن عبد ربه [illegible]	[illegible]	٤٣١		باب فيما يدفع الله بالمؤمن		٤٥٩	٢٧	باب السفه		٤٧٥	٥	باب من حجب اخاه المؤمن	
٤٠٣	١	عاصا	عادوا	٤٣١		باب في ان المؤمن صنفان		٤٦٠	٢	قال ابو عبد الله	ابو عبد الله	٤٧٥	٣	شعيب	بو شعيب
٤٠٣		باب ادخال السرور على المؤمنين		٤٣٢		باب ما اخذ الله على المؤمن من الصبر		٤٦٠	٨	باب البذاء		٤٧٥	٢٥	جيد	حميد
٤٠٣	٢٢	ضيف	مضيف	٤٣٣	٨	لا انبعث	لانبعث	٤٦١	١٠	السائل	والسائل	٤٧٦		باب من استعان به اخوه فلم يعنه	
٤٠٤	٣	سنان عن عبد الله	عن عبد الله	٤٣٣	١١	باب شدة ابتلاء المؤمن		٤٦١	١٨	باب من يتقى شره		٤٧٦		باب من منع مؤمنا شيئا	
٤٠٥	٨	باذانهما	باذانها	٤٣٧	٩	مكنعا	مكنعا	٤٦١	٢٢	باب البغي				من عنده او من عند غيره	
٤٠٥	٢٥	بالخطاب	[illegible]	٤٣٧	١٠	تكنعه	تكنعه	٤٦١	٢٧	فانهما تعبد	فانهما تعبد لان	٤٧٧		باب من خاف مؤمنا باب التهمة	
٤٠٦		باب قضاء حاجة المؤمن		٤٣٢		باب فضل فقراء المسلمين		٤٦٢		باب الفخر والكبر باب القسوة				باب الاذاعة	
٤٠٨		باب السعي في حاجة المؤمن		٤٣٦	٢٧	فلم	وقلم	٤٦٣	٤	باب الظلم		٤٧٨	١٢	مذيع	مذيع
٤٠٩	١٧	فعلت	فعلت	٤٣٨		باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك		٤٦٣	٩	عن وهب	عمير بن وهب	٤٧٨	١٤	باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق	
٤٠٩	١٨	لمن	من	٤٣٩		باب الروح التي ايد بها المؤمن		٤٦٣	١١	فنادتي	[illegible]	٤٧٨	٢٦	باب في عقوبة المعاصي العاجلة	
٤٠٩	٢٢	باب تفريج كرب المؤمن		٤٤٢	١	لعنت	واذا غضب لعنت	٤٦٤	١٨	فاسطلا	فاصطلحا	٤٧٨	٢٧	آن	ان
٤١٠	١١	باب اطعام المؤمن		٤٤٢	١١	باب الكبائر		٤٦٤	١٩	باب اتباع الهوى		٤٧٩		باب مجالسة اهل المعاصي	
٤١٠	١٤	عند	عنه	٤٤٦		باب الاستصغار الذنب		٤٦٥		باب المكر والغدر والخديعة		٤٨١		باب اصناف الناس	
٤١٠	٢٥	السقياء	السفهاء	٤٤٦	٧	بالحوت	[illegible]	٤٦٥		باب الكذب		٤٨٢		باب الكفر	
٤١٢	٦	يعدل	يعدل	٤٤٧		باب الاصرار على الذنب		٤٦٦	٩	لنقطر	لنقطر	٤٨٥	٢	باب وجوه الكفر	
٤١٢	١١	باب من كسا مؤمنا		٤٤٧		باب في اصول الكفر		٤٦٧	١٧	باب ذي اللسانين		٤٨٥	٢٢	كفر	كفرت
٤١٢	١٣	كسوة	كسوه	٤٤٨		باب الرياء		٤٦٧	١٩	باب من حاد المؤمن		٤٨٥	٢٦	باب دعائم الكفر وشعبه	
٤١٢	٢٥	باب في الطاف المؤمن		٤٤٩	٨	سمعة	[illegible]	٤٦٧		باب الهجرة		٤٨٦		باب صفة النفاق والمنافق	
٤١٢	٢٥	باب في خدمته		٤٤٨	٩	احدا	احدا	٤٦٩		باب قطيعة الرحم باب العقوق		٤٨٨	١	باب الشرك	
٤١٣	١٠	تلقاه	بلقاه	٤٤٩	٩	رواه	[illegible]	٤٧٠	٢٥	فما	فيما	٤٨٨	١٠	الرجل	رجل
٤١٣	١	باب نصيحة المؤمن		٤٤٩	١٣	رواه الله	[illegible]	٤٧٠		باب الانصاف		٤٨٨	١١	محصنا	محصنا

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣٠٧	١٠	اثنی	الی	٣٢٨	٢١	حجاز	جهاد	٣٢٥	باب العبادة باب النية			٣٨٢	باب الاستغناء عن الناس		
٣٠٧	١٨	بن	ممن		باب السؤال عن الايمان			٣٥٠	باب الاقتصاد في العبادة			٣٨٣	٨	الصنيعة	الصنيعة
٣٠٧	٢٣	دوقبل	فبل	٣٢٩	باب درجات الايمان			٣٥١	٣	الحناب	الحساب	٣٨٣	١١	كلامك	لكلامك
٣٠٧	اخر	من	من الحق	٣٢٩	١	ثلث	ثلث	٣٥١	باب من بلغه ثواب من الله			٣٨٣	باب صلة الرحم		
٣٠٨	باب آخر منه وفيه زيادة			٣٢٩	١٣	منازله	منازله	٣٥١	٨	له	اجره له	٣٨٣	١٧	واعظمها	وعظمها
	وقوع التكليف الاول			٣٢٩	٢٥	يتولونا	يتولونا	٣٥١	باب العجز			٣٨٣	٢١	فصل	فصل
٣٠٨	١٠	والكافر المؤمن	والمؤمن الكافر	٣٣٠	١	تفعل	تفعل	٣٥٢	٤	بشری	لبشری	٣٨٥	١٧	معوزا	معوزا
٣٠٨	١٥	لاهولاء	هولاء	٣٣٠	٢	جزء	جزء	٣٥٢	٩	صبر	لاصبر	٣٨٦	٢٤	الحق	حق
٣٠٩	٤	يقولون	تقولون	٣٣١	١	عن محمد	عن محمد بن عيسى	٣٥٤	٩	منزل	منزل [illegible]	٣٨٧	باب البر بالوالدين		
٣٠٩	٢١	وكذلك	كذلك		باب نسبة الاسلام			٣٥٤	١٢	داود	داود المنقری	٣٨٨	اخر	اخذمها	اخدمها
٣١٠	٧	اثنیه	اثنیه	٣٣٣	١٩	وحبرا	وخبرا	٣٥٦	٥	الماء	[illegible] باب الشكر	٣٨٩	٣	وصايا	من وصايا
٣١٠	١٦	في الظلال	الظلال	٣٣٣	اخر	عن ابي	عن جابر عن ابي	٣٥٧	١	الم	لم	٣٨٩	٧	علی	محمد بن علی
٣١٠	١٧	لیقولن	من خلقهم لیقولن	٣٣٤	باب فضل الايمان على الاسلام			٣٥٧	١١	بر	اشكوك بر	٣٨٩	٩	ابنی	لی
٣١٠	١٨	انكرهما	انكرها	٣٣٤	١٣	مصلی	صلی	٣٥٧	باب حسن الخلق			٣٨٩	١١	قامت	ثم قامت
	باب ان رسول الله اول من اجاب واقر لله			٣٣٤	١٥	يقينك	يقينك	٣٥٨	٣	في الله	الى الله [illegible]	٣٨٩	١٥	بماذا	اذا
٣١٠	٢٦	سیماهم	من اثر السجود سیماهم	٣٣٤	٢٥	عرفت	عرفت	٣٥٩	١	عن محمد [illegible]	[illegible]	٣٨٩	١٨	محمد	ومحمد
٣١١	١٠	فاث	ما ملك القطر قال	٣٣٦	٤	حقيقة	هو حقيقة	٣٥٩	باب حسن البشر			٣٩٠	١	فيما	فما كان
	باب كيف اجابوا وهم ذر				باب التفكر	باب المكارم		٣٦٠	باب الصدق والامانة			٣٩٠	٢	قال	قلت
٣١١	٢	فيه	فيهم	٣٣٧	باب فضل اليقين			٣٦٠	١٨	صدقها	صدقها	٣٩٠	٩	بالحق	نبيا بالحق
	باب فطرة الخلق على التوحيد			٣٣٧	١٨	حرص	حرص	٣٦٠	باب الحياء باب العفو			٣٩٠	باب الاهتمام بامور المسلمين		
٣١١	اخر	ادم	بنی ادم	٣٣٨	٨	فرضی	فرضی	٣٦٢	كظم الغيظ			٣٩٠	٢٤	المسلمين	للمسلمين
٣١٢	١٠	الافضل	الافضل		باب الرضا بالقضاء			٣٦٢	٢٤	غيظا	كظم الغيظ	٣٩١	باب اجلال الكبير		
	باب تكون المؤمن في صلب الكافر			٣٣٩	١٦	اعمار	وافنوا اعمارهم	٣٦٣	٤	عليه	عليه عن يونس	٣٩١	باب اخوة المؤمنين بعضهم		
	باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن			٣٣٩	١٦	مقصر	مقصرين	٣٦٣	١٥	اما	اما	٣٩٢	١١	[illegible]	[illegible]
	باب ان الصبغة هي الاسلام			٣٤٠	باب التفويض الى الله والتوكل			٣٦٢	باب الحلم باب الصمت وحفظ اللسان			٣٩٢	١٢	عبد الله	محمد بن عبد الله
	باب في ان السكينة هي الايمان			٣٤١	١٩	نفذت	نفذت	٣٦٦	٢	مقبلا	مقبلا	٣٩٢	باب فيما يوجب الحق لمن انتحل [illegible]		
٣١٣	٥	عن حبيب عن يونس [illegible]		٣٤٢	باب الخوف والرجاء			٣٦٦	باب المداراة			٣٩٣	٢	صاحبك	صاحبك
	باب الاخلاص باب الشرائع			٣٤٢	٢٣	اخاف	من خاف	٣٦٦	٤	وخلوا	وخلوا	٣٩٣	٧	لينفيهم	ليتقيهم
٣١٤	باب دعائم الاسلام			٣٤٤	باب حسن الظن بالله عز وجل			٣٦٦	٤	عمل	عمل	٣٩٣	باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما [illegible]		
٣١٧	١٩	في السر	بعد في السر		باب الاعتراف بالتقصير			٣٦٦	باب الرفق ٣٦٧	عنه	على عنه	٣٩٣	باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه		
٣١٧	باب ان الاسلام يحقن به الدم [illegible]			٣٤٥	٩	من المعاي	من المعاي	٣٦٨	باب التواضع			٣٩٣	٢٢	ما انكره	لما انكره
٣١٨	باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام [illegible]			٣٤٥	١٠	يعلم	يعيا	٣٦٩	١٢	من الله	الى الله	٣٩٣	٢٥	من	من ازال
٣٢٠	باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل [illegible]				باب الطاعة والتقوى			٣٧٠	١٤	عمر	عمرو	٣٩٣	٢٦	خادمك	خادمك
٣٢٤	باب في ان الايمان يشترك [illegible]			٣٤٥	١٢	سماعة	ابن سماعة	٣٧١	باب ذم الدنيا والزهد فيها			٣٩٤	١	ان	ان له
٣٢٥	٥	لم	وان لم	٣٤٥	٢	واعلموا	واعملوا	٣٧٢	٧	خذوا	خذوا واجتهد	٣٩٤	١٠	واخوه	اخوه ولا
٣٢٦	١٧	كل	لكل	٣٤٥	باب الورع باب العفة			٣٧٧	باب القناعة ٣٠ باب الكفاف			٣٩٤	١٣	عليك	عليك ثابتا
٣٢٦	٢	انكم	انكم	٣٤٧	٢	بعدی	من بعدی	٣٧٨	٢	جعل	حبل	٣٩٥	٥	نعم	نعم وقال
٣٢٦	٢١	حسبهم	[illegible] حسبهم	٣٤٧	باب اجتناب المحارم			٣٧٩	٧	يراعى	براعی	٣٩٥	٧	شطره	شطر
٣٢٦	٢٤	الجنة	ودخل الجنة	٣٤٨	٣	على عن	على بن	٣٧٩	باب تعجيل فعل الخير			٣٩٥	١٦	عنه	عنه فرج عنه
٣٢٨	١٤	صفة	صفه	٣٤٨	باب اداء الفرائض باب استواء العمل			٣٨٠	باب الانصاف والعدل			٣٩٥	٢٢	المسائل	سائل

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢١٠		باب فيما جاء ان حديثهم		٢٤٨	٢٠	وبكى بكا	وابكى	٢٦٦	٢٥	وربت	بالجر	٢٨٠	١٠	ودالله	وحالة
		صعب مستصعب		٢٥٠		باب مولد فاطمة ع		٢٦٧	٧	اجبت	احببت	٢٨١	٣	شيعته	شيعة
٢١٠	١٢	فان ربي	فما ربي	٢٥١		باب مولد الحسن ع		٢٦٧	١٣	او تبتغي	ان تبتغي	٢٨١	١٤	استقله	استقبله
٢١٧	٢١	بلغها	ملبغها	٢٥٢	٢٠	لها جبرئيل	يا جبرئيل	٢٦٧	١٧	مكانك	بالنصب	٢٨١	١٧	غلامه	غلامه
٢١٧		باب ما امر النبي بالنصيحة		٢٥٤		باب مولد علي بن الحسين ع		٢٦٧	١٩	قال	زائد	٢٨٢	٢١	حدثيك	حدثنك
		لائمة المسلمين واللزوم		٢٥٥	٢١	خونت	انت	٢٦٧	٢١	وصح	و صح	٢٨٢	٢٣	وكلب	قتل
٢١٨	١٧	عن زيد	عن يزيد	٢٥٥	٢٢	الجواب	المحراب	٢٦٧	٢٢	فعاج	فعرج	٢٨٣	٦	حدثنك	حدثنك
٢٠٨		باب ما يجب من حق الامام		٢٥٦		باب مولد ابي جعفر محمد بن علي ع		٢٦٧	٢٤	فارسي عليه	زائد	٢٨٣	١٩	معمّا	معجبا
		على الرعية وحق الرعية		٢٥٧	٥	فترق	فبرق	٢٦٧	عل	عن الحميري على	زائد	٢٨٤	٢٥	فقطت	فقطعت
٢١٠	١٢	البري	السري	٢٥٧	١٣	فزوج	فيزاوج	٢٦٨	اول	قبض	بصيغة المجهول	٢٨٦	٢	القلمين	القلم
٢٢١	١٢	لاامي	لا نغيب	٢٥٧	٢٢	دنهاين	وابن	٢٦٨		باب مولد ابي الحسن الرضا ع				باب مولد الصاحب عليه السلام	
٢٢١	اخر	العبا	العبا	٢٥٨	٤	المرائث	المرة	٢٦٨	٢	وثمان	ثمان	٢٨٨	١	او	و
٢٢٢	٤	لا امهلوا	لا ابدال	٢٥٨		باب مولد ابي عبد الله		٢٦٨	٩	دفنوا	رفنوا	٢٨٨	٧	صحبه ع	صحبته ع
٢٢٣	٥	من ابتداء الله	من ابتداء الله			جعفر بن محمد ع		٢٦٨	٢٦	فسلمت	بضم التاء	٢٨٨	١٣	سنتك	سنتك
٢٢٢		باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية		٢٥٨	١٨	فضير	تصبر	٢٦٩	٤	بتغير المتكلم	بضم التاء	٢٩١	١٦	ادكو	اذكو
٢٢٢	١٣	قبل از صابر علي		٢٥٩	٨	كناني	الكاني	٢٦٩	٦	ارفع	بصيغة الامر			باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم	
٢٢١	٢٦	علمه	علمه	٢٥٩	١٦	ويدخلها ويدخل	بضم الياء	٢٦٩	١٤	حرج منها	منها	٢٩٥	٢	امتحنه	امتحنه ع
٢٢٢	١٢	بابها	يا ابها	٢٥٩	٢	رجعت	بفتح التاء	٢٧٠	١٨	ابو الحسن	ابا الحسن	٢٩٧ ٢٩٨	١٦	شركهم	شركهم
٢٢٥	١٢	[illegible]	بالنصب	٢٦٠	٢	صاحبك	بالرفع	٢٧٠	٢٥	حرت	حرت	٢٩٨	١١	ذر	ذق
٢٢٦		باب فيه نتف وجوامع		٢٦٠	٣	دخلت	بالضم	٢٧٠	٢٦	المحباب	الحمام	٢٩٩		باب في ان الائمة كلهم قائمون بامر الله	
		من الرواية في الولاية		٢٦٠	٣	لصاحبك	بالجر	٢٧١	٩	ثمن	ثمن			هادون اليه عليهم السلام	
٢٢٦	الى	المادون	المأذون	٢٦٠	١٦	ولا تغزا	ولا تغز	٢٧١	١٤	لاحد	الى احد	٣٠٠		باب الفيء والانفال وتفسير الخمس	
٢٢٦	اخر	عن علي	عن عامر	٢٦٠	٢١	قبر معلق	مجهول	٢٧١	١٧	لا تخرج	فداك لا تخرج			وحدوده وما يجب فيه	
٢٢٧		باب في معرفتهم اولياءهم		٢٦٠	٢٣	كان يحرم	زائد	٢٧٢		باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني		٣٠٠	٢١	دكاب	ركاب
		والتفويض اليهم		٢٦٠		باب مولد ابي الحسن موسى		٢٧٢	٢	وحمس	حمس	٣٠٠	٢٦	اسم	اسم
٢٢٧	١٦	لظلة	اظلة			بن جعفر عليهما السلام		٢٧٢	١٢	فضلي	فضل	٣٠١	٥	وقرتهم	قربهم
٢٢٨	١٦	ابواب التاريخ باب مولد		٢٦٢	١٩	وجهك	بالجر	٢٧٢	١٨	كيلني	كيلني	٣٠٢	٨	ان تستنفر	ان تستنفرهم
		النبي صلى الله		٢٦٢	٢٤	فالمحتقر	فالمحتقر بالا	٢٧٢	٢	الى مكة	وعمر الكبد الى مكة	٣٠٢	٩	لا رجال	رجال
٢٢٨	١٦	سنين	ستين	٢٦٢	٢٦	كفرت بحقنا	كفرت بصيغة المتكلم	٢٧٢	٤	بطاء	بطاء عليه	٣٠٢	١٦	ان يموتهم	يموتهم
٢٢٩	١٦	الله ربه	ان بعض ... قال الرسول الله	٢٦٢	اخر	اذن السكر	اذن بالرفع	٢٧٣	٨	فتعرفت	فعرفت	٣٠٣	١٨	معك	معك
٢٢١	١٨	انتهبت	انتهبت	٢٦٢	٢	صاحبك	بالجر	٢٧٣	٢١	قامته	وقامته	٣٠٣	٢٢	جذع	جذع
٢٤٢	٦	عن فضلي	عن معلى	٢٦٢	١٨	نضعف	بصيغة المتكلم	٢٧٤	٨	شيب	شيب	٣٠٤	١	يعطي	يعطى
٢٤٢	١٩	ويجاهل	اويجاهل	٢٦٣	٢٢	فهمته بغير المتكلم	بصيغة المتكلم	٢٧٤	١٥	ايام	ثلثة ايام	٣٠٤	٤	يجري	يجري
٢٤٢	٢٦	قد حرمت	قد حرمت	٢٦٣	٢٤	متبه	منه	٢٧٥		باب مولد ابي الحسن علي بن		٣٠٥	١٢	اولا	و
٢٤٢	٥	ستما	سماء	٢٦٣	اخر	دخلت	بصيغة التانيث			محمد عليهما السلام					
٢٤٢	١٠	قد وجه	قد وجبر	٢٦٤	١٤	اوفر	او فر	٢٧٦	٢٢	استنا دستها	استاذنته	٣٠٦		كتاب الايمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر	
٢٤٤	٤	عن ابراهيم محمد	محمد بن ابراهيم	٢٦٥	١٣	معلوم اخبرت	متكلم مجهول بصيغة	٢٧٧	١٣	قيل ذلك	قبل ذلك	٣٠٧	٣	خلقنا	خُلقنا
٢٤٦		باب النهي عن الاشراف		٢٦٥	١٥	مليه	ملبث	٢٧٨	١٥	انهم	انه	٣٠٧	٢	قلوبهم	قلوبهم
		على قبر النبي صلى الله		٢٦٥	٢١	انك	امك			باب مولد ابي محمد الحسن بن علي		٣٠٧	٣	خلقنا	خُلقنا
٢٤٦	٥	ما يخوف	ما يحبون	٢٦٦	٢٦	فالطف	فالطف بالاخر	٢٧٩	١٣	تكلم	يكلم	٣٠٧	٥	خلفت بما	مجهول
٢٤٦		باب مولد امير المؤمنين ع		٢٦٦	٤	حسنا	احسن	٢٨٠	٥	بابا بكر	يا ابا بكر	٣٠٧	١٠	ولدت	مجهول

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
باب الاشارة والنص على امير المؤمنين				١٦١	٢٧	بجر	بخبر	١٩۴	اول	الاعود	لا اعود	١٩٢	فاما يجب على الناس [illegible]		
١۴٨	٢٠	سماهم	سماهم	١۶٣	اول	خبرتك	خبرتك	١٩۵	٢٢	فرع	فزع	١٩٢	٢۶	مقبول	مقبول له
١۴٩	٧	لفظ بعد	ان يوصوا به	١۶۴	٩	علي	على	١٩۶	٩	لا ندع	لا ندع	١٩٣	١۴	يزيد	بريد
١۴٩	١٧	فلا يبتغو	فلا يبتغوهم	١۶۵	١٠	اما	اما	١٩۶	١٧	ينتقب	ينتقب	١٩٣	باب في ان الامام متى يعلم ان الامر		
١۵٠	١٠	فرح	فرج	١۶۵	١١	اعني بعضهم اسم المفضل		١٩٧	۴	جاورته	حاورته	١٩۴	٢۵	حقبها	حبتها
١۵٠	١٩	الف	بالف	١۶۵	باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني			١٩٧	٢۵	اهله	يتخفف	١٩۴	آخر	احفظي	احفظي
١۵٠	٢	الدهقان	الدهقان	١۶۶	۴	ابن فياما	ابن قياما	١٩٨	۴	يتشهد	ويتخفف	١٩۵	١٠	سمع	سمعي
١۵٠	٢۵	لفظ ذكر [illegible]		١۶٧	اول	ما البيع	ما ابيع	١٩٨	١٩	قبل [illegible]	لفظ [illegible] زايد	١٩۵	باب حالات الائمة عليهم السلام في السن		
١۵١	١۴	الثاني	اليماني	١۶٧	٢۶	متى	متى	١٩٨	٢٢	عجبها	عجبها	١٩۶	١۴	ابن	ابن
١۵١	باب الاشارة والنص على الحسن بن علي				باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث			١٩٩	٧	قرابتنا	قرابتنا	١٩۶	[illegible]		
١۵٢	٢۴	لي	لي	۶٩	باب الاشارة والنص على ابي محمد			١٩٩	٩	الاولين	الآخرين	١٩۶	باب ان الامام لا [illegible] الا الامام		
١۵٣	باب الاشارة والنص على الحسين بن علي			١٧٠	١٨	لفظ [illegible]		١٩٩	١٧	او نصب	او نصب	١٩۶	٢١	اهكذا	هكذا
١۵٢	١٩	محظها	محطها		باب الاشارة والنص على صاحب الدار			١٨٠	۴	ما المتقله	ما نقله	١٩۶	٢٣	[illegible]	
١۵٢	١٩	اخلاه	خلاء	١٧١	باب في تسمية من رآه عليه السلام			١٨	١٠	اطرتني	اطرتني	١٩٠	۴	مهما	منها
١۵٣	١٧	فلم يتوه	فلم يتوه	١٧٢	۴	حدثني	حدثني	١٨١	١۴	فتر	فتر	١٩٠	٢١	عبيد	عبيد
١۵۴	٨	محمدا	محمد	١٧٣	اول	عن ابي الحمد	عن ابي محمد	١٨١	١٧	لشدة	لشدة	١٩٠	٢٢	حتى	حتى
١۵۴	٢۶	بعد العرب	انه زائدا	١٧٣	باب في النهي عن الاسم			١٨١	١٩	ضالا	بالتحية	١٠	٢٠	لفظ مزار	ان جبرئيل
١۵۵	۴	له	لها	١٧٣	باب نادر في حال الغيبة			١٨١	٢٢	لشدة	لبد		باب خلق ابدان الائمة وارواحهم		
١۵۵	٨	فوق	فيه	١٧٣	٩	[illegible]		١٨٢	٩	لكن	لكي	٢٠٩	٢	عن جهل	جميل
١۵۶	۴	سقطا	سقطا	١٧۴	١۴	كلمة مع	زايدات	١٨٣	٩	مكيف	فكيف	٢٠٩	١٠	عن ابي جعفر	عن ابي جعفر
١۵۶	٩	اما	اما	١٧۴	٢٢	لقاذ الذي	لقاذ الذي	١٨٣	٩	بكلمني	تكلمني	٢٠٩	١٣	حرخلفه	حرخلفه
١۵۵	باب الاشارة والنص على الحجة			١٧۵	١۴	المسائل	المسائل	١٨٣	١٨	ما منها	ما بينها	٢٠٩	١٩	نحن	نحن
١۵۶	باب الاشارة والنص على ابي جعفر			١٧۵	بيان في	الغيبة		١٨٣	٢١	الي الي	الى				
١۵۶	١۴	اطلبوا	طلبوا	١٧٧	١۴	مكتم	مكتتم	١٨۴	۵	عزان	عزان	٢٠٩	٢۵	على بن حسان	[illegible]
١۵۶	باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق			١٧٨	١١	تصنع	تصنع المتكلم	١٨۴	٢۴	اصبت	اصبت	٢١٠	٢٢	فنكا	فنكث
				١٧٨	٢۵	وقع	رقم	١٨۵	٨	ووصلني	ووصلني	٢١٠	٢۵	نزيد	نزد
١۵٧	١۴	لو	زايدات	١٧٩	٢١	قبل لفظ	كما الله زائدات	١٨۵	١٧	لفظ اين	زايدات	٢١٠	باب التسليم وفضل المسلمين		
١۵٧	باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى			١٧٩	باب ما يفصل به بين دعوى المحق			١٨۶	١۴	ان	ان	٢١١	١٩	كفعال	فعال كفعال
١۵٧	٢۴	المثلثة	المثلثة		والمبطل في امر الامامة			١٨۶	١۴	باب كراهية التوقيت		٢١١	باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون المناسك ان ياتوا الامام فيسالوه		
١۵٨	٢	لا احسنا	لا اجتنبنا	١٩٠	١٣	نزي	[illegible]	١٨٧	۴	مختصر	مختصر				
١۵٨	٢۴	انتهب	انتهبت	١٩٠	١٧	نودي	نوذي	١٨٧	١٧	لفظ اعلاكم [illegible]		٢١٢	اول	فخرهم	فخرهم
١۵٨	٢۴	والطعن	والطعن	١٩٠	٢٣	منبر ردها	منبر ردها	١٨٧	١٨	تنبت	نبت	٢١٢	باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم		
١۵٨	آخر	عن ظاهر	عن ظاهر	١٩٠	٢۴	لها	لهما	١٨٧	١٨	باب التمحيص والامتحان		٢١٢	۵	فاصب	فاصب
١۵٩	٢۴	على ما قال	انقطاعت	١٩١	۴	على خلقه	على خلعه	١٨٨	باب ان من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر			٢١٢	١٣	مرعب	مرعب
١۵٩	باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا			١٩١	٨	لبود	لبود	١٨٩	باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة [illegible]			٢١٢	باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن [illegible]		
ابي الحسن بن موسى عليهما السلام				١٩١	٩	ابتهما	ابتهما	١٨٩	٢۵	شطر	منظر	٢١٣	١٢	قال	قالت
١۶٠	٢	عدة	بالتخفيف	١٩٢	اول	اغزوا	اعرفوا	١٨٩	١٧	فسمعه	فسمعه	٢١٣	٢٢	وان نصرت	وان نصروا
١۶٠	٢١	السوح	الواح	١٩٢	١٠	اللجي	اللحي	١٩٠	١٩	نعتم	نعتهم — باب فيمن دان الله بغير امام من الله	٢١۴	٨	قال	فقال
١۶١	١٢	هل يتنبه	فهل يتنبه	١٩٢	١٩	ازعشت	ازاوعشت	١٩١	باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى			٢١۴	باب في ان الائمة اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود		
١۶١	١۴	حد	حدث	١٩٣	١۴	الراجب	الواجب	١٩٢	٧	ضعفا	ضعفا		باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد		
١۶١	٢۶	سبقني	بلغني	١٩۴	٢١	غلامه	علامه	١٩٢	باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر				باب ان الائمة [illegible] الى آخر [illegible]		

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۹۷	باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام			۱۰۹	باب ان الائمة ورثة العلم يورث بعضهم بعضا			۱۱۶	۱۷	بن احمد	عن احمد	۱۲۸	باب ان الائمة اذا شاؤا ان يعلموا		
۹۷	۵	ارتمبد	تمبد	۱۰۹	آخر	عالمًا	بلاشون	۱۱۶	۲۲	شنبا	شتبا	۱۲۸	ان الائمة يعلمون متى يموتون		
۹۷	۷	حملت	حملك	۱۱۱	۱۸	یا محمد	یا ابا محمد	۱۱۷	باب ان مثل سلاح رسول الله			۱۲۹	باب ان الائمة يعلمون علم		
۹۷	۱۳	فضل	فضل	۱۱۰	باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع				مثل التابوت في بني اسرائيل				ما كان وما يكون وانه		
۹۷	۱۷	تمتد	تمبد		الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم			۱۱۸	باب فيه ذكر الصحيفة والجفر			۱۳۱	باب ان الله عز وجل لم يعلم		
۹۷	۱۹	لاخذهم	لاخرهم		باب ان الائمة عندهم جميع الكتب			۱۱۹	۲	اليه	الينا		نبيه علما الا امره ان يعلمه		
۹۷	۲۲	احد	واحد	۱۱۲	اول	صدقت	بالتخفيف	۱۱۹	۳	الدم	للدم		امير المؤمنين عليه السلام		
۹۸	۷	الله	الله ومن ربك الله فهو	۱۱۲	۸	كان	زائد است	۱۱۹	۲۱	ورنبد	ورنبد		باب جهات علوم الائمة		
۹۸	۹	يعقولهم	بعقولهم	۱۱۲	۱۵	لبريته	لبريه بابريه	۱۱۹	باب في شان انا انزلناه في ليلة			۱۳۲	باب ان الائمة لو ستر عليهم		
۹۹	۲	البقاع	بالبقاع	۱۱۲	۲	فقرابها	وافربها	۱۲۰	۴	بضمر	تضمر		لاخبروا كل امرئ بما له وعليه		
۱۰۰	۴	معتمر	معتمر	۱۱۲	۲۶	اندفع	بالتخفيف	۱۲۰	۷	كلمة	هذه مائدة		باب التفويض الى رسول الله		
۱۰۰	۵	والعزة	والعترة	۱۱۲	آخر	بحجة	لحجة	۱۲۰	۷	عمان	علمان		والى الائمة في امر الدين		
۱۰۰	۱۵	الامور	لامور	۱۱۳	باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة			۱۲۱	۱۳	لمحيط	لمحيطي	۱۳۲	۲	رقونا	روينا
۱۰۱	۱۰	عويمر غرشه	وعويمر عرشه		وانهم يعلمون علمه كله			۱۲۱	۱۳	مزدك	مزوال	۱۳۴	۲۰	نبتكم	نبتكم
۱۰۱	۱۳	الفواسو	الغواسو	۱۱۳	۱۶	اعلم	لا اعلم	۱۲۱	۱۶	بامر	بآمر	۱۳۴	۲۶	عن بن يزيد	عن يزيد
۱۰۱	۱۹	واستحيا	واستحيا	۱۱۳	۱۲	عن يزيد	بريد بن معاوية	۱۲۱	۲۰	كلمة فيه	ان يعقوب سقط	۱۳۵	باب ان الائمة محدثون مفهمون		
۱۰۲	۳	عني	عني	۱۱۳	۲۴	الوائشي	الرائشي	۱۲۱	۲۲	من حكم	من حكمه	۱۳۵	۱۷	قال الاية	قلت الاية
۱۰۲	۲۱	المحسن	المحسنين	۱۱۳	باب ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم			۱۲۲	اول	الا	لا	۱۳۶	باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة		
۱۰۲	باب ان الائمة الذين ذكرهم الله عز			۱۱۴	۱۱	مرايت	مرآات	۱۲۲	۲	بخبرها	بخبرك	۱۳۶	باب الروح التي يسدد الله		
	وجل في كتابه هم الائمة				وفيه ما عند الائمة من آيات الانبياء			۱۲۲	۱۲	فذلك	لك		بها الائمة عليهم السلام		
۱۰۳	آخر	لتقلين	للثقلين	۱۱۴	۲۱	مثا	مثا	۱۲۲	۱۶	وعن	وقوف	۱۳۷	۲۵	لفظ يحيى	[illegible]
۱۰۴	باب ان اهل الذكر الذين امر الله			۱۱۴	۲۵	قمص	بلاشون	۱۲۳	۹	بخشع	بخشع	۱۳۷	باب وقت ما يعلم الامام		
	الخلق بسؤالهم هم الائمة			۱۱۴	۲۵	وفيه	وفي يده	۱۲۳	۱۰	ووعاء	ووعا		جميع علم الامام الذي قبله		
۱۰۵	باب ان من وصفه الله في كتابه بالعلم هم الائمة			۱۱۴	آخر	عمر	عمر	۱۲۳	۲۲	قبل ان يقضي ...		۱۳۸	باب في ان الائمة ...		
	وان الراسخين في العلم هم الائمة			۱۱۵	۳	لكان	فكان	۱۲۳	آخر	امس	امس	۱۳۹	۱۶	عن	بالتخفيف
۱۰۶	باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم			۱۱۵	باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله			۱۲۴	۲۴	الجوار	الجوابر	۱۳۹	۲۶	بحث	بحث
۱۰۶	باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم			۱۱۵	۳	في امره	من امره	۱۲۴	آخر	ومالك	ولك	۱۳۹	باب ان الامام يعهد من الله		
	كتابه هم الائمة عليهم السلام			۱۱۵	۴	الذي انزله ...		۱۲۵	۱۶	الى النبي	الى النبي	۱۳۹	آخر	الفضحا	الفضا
۱۰۶	باب ان الائمة في كتاب الله امامان			۱۱۵	۹	فقال	فقالا	۱۲۵	۲۲	انهم	افهم	۱۴۰	باب ان الائمة لم يفعلوا شيئا		
	امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار			۱۱۵	۱۰	فقال	فقالا	۱۲۶	۱۰	فا	فال	۱۴۰	۲۵	وما النجبة	وما النجبة
۱۰۶	۹	بن يزيد	بن بريد	۱۱۵	۱۰	لنبتهم	لنتبهم	۱۲۶	باب في ان الائمة ... علماء ...			۱۴۱	۱۱	فنقدم	فتقدم
۱۰۶	۲۲	بن عبادنا	من عبادنا	۱۱۵	۱۳	كلمة الا كذا بالله	زائد است	۱۲۶	۱۰	ما عندكم		۱۴۲	۶	الجنة	الجنة
۱۰۷	۴	يقول	يقولون	۱۱۵	۱۸	حلت	جاءت	۱۲۶	باب لولا ان الائمة يزدادون لنفد ما عندهم			۱۴۲	۸	فضعفت	فضعفت
۱۰۷	باب ان القرآن يهدي للامام			۱۱۵	۲	زرع	درع	۱۲۶	۱۸	البقر	المنقري	۱۴۳	باب ان الامور التي ...		
	وان النعمة التي ذكرها الله في كتابه الائمة			۱۱۵	۲۱	لكانت	فكانت	۱۲۷	۹	عن محمد بن محمد	عن احمد بن محمد	۱۴۴	باب ثبات الامامة في الاعقاب		
۱۰۸	باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز			۱۱۶	۹	عرصة	عرصه	۱۲۷	باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت			۱۴۴	باب ما نص الله عز وجل ورسوله		
	في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم			۱۱۶	۱۰	الحوالي	موالي		الى الملائكة والانبياء والرسل				على الائمة واحدا فواحدا		
۱۰۸	باب عرض الاعمال على النبي والائمة			۱۱۶	۱۴	علمه	علمه	۱۲۷	۲۱	فلا نعلم	فلا تعلم	۱۴۵	۱۱	اراد	اراد
۱۰۹	باب ان الائمة معدن العلم			۱۱۶	۱۴	بعد لفظ الى الحسن ...		۱۲۷	۲۵	انا	اما	۱۴۷	۱۰	فلما	لما ثاني غلط
	شجرة النبوة	مختلف الملائكة		۱۱۶	۱۵	نفشاها	نفشا	۱۲۸	۸	نسبك	نسيك	۱۴۷	۱۷	كانا	كان

بسم الله تعالی

چون بعد و سعی وافی و دقت در مقابله و تصحیح کتاب مستطاب اصول کافی که از مبدأ تا آخر رسیده بود لکن ما فی الجمله سهل و نظر غفلت نموده بود لهذا در اثر مقابله دیگر غلط نامه با فهرست ابواب که حقیقة زینت کتاب است علاوه نموده بطبع رسید تا مشتریان کتاب شریف و ناظرین از هر جهت فراهم آمده محبوب طباع و اسباب مغفرت جناب مؤلف و مصحح و اموات الناس و مؤمنان ذاکر گردد با امر بقبول الیسیر و یعفو عن الکثیر قبل منا الیسیر غفرانا

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	[illegible]	علی والله	علی محمد	۱۹	۱	خزاز	حزاز	۴۴	باب النسبة ۴۵ باب النهی عن الکلام فی الکیفیة			۷۴	باب الخیر والشر		
۲	۸	نضبطه	نضبطه	۱۹	۲۲	مذکر	مذکر	۴۶	۱۴	البنین	تشبه	۷۴	باب الجبر والقدر		
۳	۳	نجه	نجعه	۲۰	باب مدارسة العلم			۴۶	باب فی ابطال الرؤیة			۷۶	۱۴	تعلقه	تخلقه
۳	۱۲	جهرة	خبر منه	۲۰	باب النهی عن القول بغیر علم			۴۶	۲۲	وما	ماری	۷۷	باب البلاء والطاعة		
۴	۱۱	یلیج	یلج	۲۱	۲	سقط عبد	بن عبد الرحمن	۴۸	۱۵	ما الهوا	ما فی الهوا	۷۸	باب الاستطاعة والتعریف والحجة		
۴	۱۵	الیهم وقال	لعلهم یحذرون	۲۱	باب من عمل بغیر علم			۴۸	باب النهی عن الصفة بغیر ما وصف به نفسه			۷۹	باب حجج الله علی خلقه		
۵	۱۷	لهمان	لهم دوائن	۲۲	باب استعمال العلم			۵۰	۳	غیر	عن	۷۹	باب الهدایة انها من الله		
۵	۲	عند	عندک	۲۲	۹	ابی عبد	عبد الله	۵۰	باب النهی عن الجسم والصورة			۸۰	کتاب الحجة باب الاضطرار		
۶	۲	فلم تقصر	فلم تقصر	۲۲	۱۱	المقری	المنقری	۵۱	۲	المخالق	خالق	۸۱	۱۴	عمرو	عمر
۶	۱۲	العفاکما	والله الموفق کما	۲۲	باب المستأکل بعلمه والمباهی به			۵۱	۲۷	علی بن	ج ل	۸۱	۱۵	ناذن	اناذن
کتاب العقل والجهل				۲۳	باب لزوم الحجة علی العالم			۵۲	باب آخر وهو من الباب الاول			۸۲ ۸۲	۲۴ ۵	انظر الا منه	[illegible] [illegible]
۶	۱۵	قال اقبل	قال له	۲۴	باب النوادر ۲۶ باب روایة الکتب			۵۳	باب الارادة انها من صفات الفعل			۸۳	۱۴	نعبد	العبد
۶	۲	فاتی	الی	۲۶	۱۱	فاستد	فالتوی	۵۳	۱۳	خلو	فی خلو	۸۴	باب طبقات الانبیاء والرسل		
۷	۲۷	بتر	فبشر	۲۷	باب التقلید باب البدع والرأی			۵۴	باب حدوث الاسماء [illegible]			۸۴	باب الفرق بین الرسول والنبی		
۸	۵	وقال ما	[illegible]	۲۹	۱۴	ان بعدا	زاید	۵۵	۹	ضاله	وضاله	۸۵	باب ان الحجة لا تقوم لله		
۱۳	۱	کلمت	کلمت به	۲۹	۲۶	مبدع	ابدع	۵۵	باب معانی الاسماء واشتقاقها				علی خلقه الا بامام		
۱۳	۱	عن	علی	۳۰	باب الرد الی الکتاب والسنة			۵۵	۱۴	ملک	زاید	۸۵	باب ان الارض لا تخلو من حجة		
۱۳	۱۳	مبصوه	بی تشدید	۳۰	۱۲	عمرو	عمر	۵۶	۲۶	لحظه	الحظه	۸۶	باب انه لو لم یبق فی الارض الا		
۱۳	۱۵	مجراه	عرف مجراه	۳۰	۱۹	عن محمد	عن ابیه عن محمد	۵۷	۵	نصا	نصا	۸۶	رجلان لکان احدهما الحجة		
۱۳	۱۶	موصوله	وموصوله	۳۱	باب اختلاف الحدیث			۵۷	باب آخر وهو من الباب الاول			۸۷	باب معرفة الامام والرد الیه		
۱۴	۱۶	اعجاب	بالرفع	۳۳	۷	اقوام	اقوام	۶۰	باب تأویل الصمد باب الحرکة والانتقال			۸۷	۲۲	ابری	ابری
۱۵	کتاب فضل العلم			۳۴	۲۱	مبن	مبین	۶۲	باب فی قوله الرحمن علی العرش استوی			۹۰	باب فرض طاعة الائمة		
باب فرض العلم ووجوب طلبه				۳۵	باب الاخذ بالسنة وشواهد الکتاب				باب العرش والکرسی			۹۰	۹	علی عن	علی
۱۶	باب صفة العلم وفضله			۳۶	کتاب التوحید ۳ باب حدوث العالم			۶۳	۹	حبت	حیث	۹۲	باب فی ان الائمة شهداء الله		
۱۶	باب اصناف الناس			۳۶	۸	ابو	ابی	۶۴	باب الروح باب جوامع التوحید			۹۳	۵	علی	علی
۱۶	۴	ذلک	ذالک	۳۶	۲۷	مد	مبد	۶۴	۲۶	المجد	بالمجد	۹۳	باب ان الائمة هم الهداة		
۱۷	باب ثواب العالم والمتعلم			۳۹	۱۳	اکیو	ان یکون	۶۸	۱۴	خاتلا	حاملا	۹۴	باب ان الائمة ولاة امر الله		
۱۷	۱۹	الحذاء	بالتشدید	۳۹	باب اطلاق القول بانه شیء			۶۹	باب النوادر باب البداء			۹۴	باب ان الائمة خلفاء الله		
۱۷	باب صفة العلماء			۴۰	باب انه لا یعرف الا به			۷۲	باب فی انه لا یکون شیء فی السماء والارض			۹۵	۹	وامنه	بالفتح
۱۸	۶	حق	حق	۴۱	۱۳	المفضل	الفضل	۷۳	باب المشیئة ۷۳ ۱۱ الخر خبر			۹۵	۱۸	الحسنی	الحسنی
۱۸	باب حق العالم			۴۱	باب ادنی المعرفة باب المعبود			۷۳	باب الابتلاء والاختبار			۹۵	۲۵	فاطمه	مکرر
۱۸	باب فقد العلماء			۴۲	باب الکون والمکان			۷۴	۲۷	ینفقه	لا من ینفقه	۹۵	باب ان الائمة نور الله		
۱۹	باب مجالسة العلماء			۴۲	۱۵	بکان	مکان	۷۴	باب السعادة والشقاوة			۹۶	باب ان الائمة [illegible]		